العدد رقم ٢٨١-٢٨٢ السنة الرابعة والعشرون - تشرين٢ - كانون١ ٢٠٠٨

الجيش

وحدتنا تصون الإستقلال

Al Reem Tower,
Dubai

Etisalat,
Sharjah

Etisalat Headquarters,
Abu Dhabi

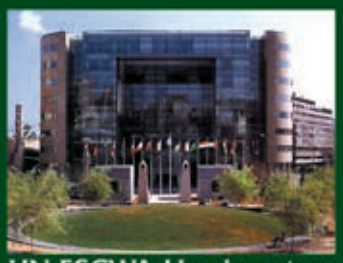

UN ESCWA Headquarters,
Beirut

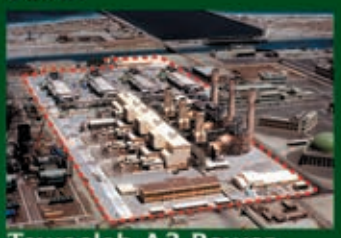

Taweelah A2 Power
& Desalination Plant

Taweelah B Extension,
Desalination Plant

Trade Center Phase II,
Abu Dhabi

Presidential Palace,
Qatar

Presidential Palace,
Abu Dhabi

Futooh El Khair
Center, Abu Dhabi

Accuracy
Consistency
Commitment

We build today with a brighter view of tomorrow. A mission brought about by the leadership of ACC's professional management team and based on a fundamental commitment for continuous improvement to maintain quality, excellence and client satisfaction.

ARABIAN CONSTRUCTION CO.
Established in 1968
www.accsal.com

Egypt - Lebanon - Pakistan - Qatar - Saudi Arabia - United Arab Emirates

الجيش
مجلة شهرية تصدر عن:
قيادة الجيش اللبناني
مديرية التوجيه
Al-Jaïsh
Issued by:
The Lebanese Army
Directorate of Orientation

السنة
الرابعة والعشرون
العدد رقم ٢٨١-٢٨٢
تشرين٢ - كانون١ ٢٠٠٨
طبع من هذا العدد ٥٨,٥٠٠ نسخة

محتويات

استقبالات الوزير ١٢
استقبالات القائد ١٥
استقبالات رئيس الأركان ٤٣
مناسبات ٤٨
ملء القلوب والوجدان ٥٤
ذكراهم خالدة ٦٤
اخبار ونشاطات ١٠٥
مؤسساتنا الوطنية ١١٧
نقاط ساخنة ١٣٢
دراسات وأبحاث ١٣٥
إقتصاد ومال ١٤١
تسلّح وتكنولوجيا ١٥١
ملف العدد ١٧٢
اسماء لامعة ١٨٩
غناء ومسرح ١٩٦
سيفنا والقلم ٢١٧
رحلة في الإنسان ٢٦٤
تربية وطفولة ٢٦٨
كلمتي ٢٧٤

بالإضافة الى الأبواب الثابتة والمتنوعة

خطاب الرئيس

٤

في كلمته الى اللبنانيين بمناسبة ذكرى الإستقلال، قال رئيس الجمهورية إن إستقلال الوطن لا يكتمل إلا بقيام دولة الحق والمؤسسات التي تحارب الفساد وتسعى للإصلاح، وتساهم بتعزيز الحرية الفردية والانتماء الوطني والإدراك الفعلي لمعاني الإستقلال.

أمر اليوم

٧

أكّد قائد الجيش العماد جان قهوجي، أن قوة الوطن هي من قوة الجيش، وقوة الجيش من وحدته والتفاف الشعب حوله. وإذ عاهد العسكريين على بذل الجهود في سبيل تعزيز قدرات المؤسسة، دعاهم الى رصّ الصفوف لمواكبة الإستحقاقات المقبلة.

صوتنا للبنان

٢٣١

احتفالات الإستقلال

٦٩

في حين كانت طائرات الـ«هوكر هنتر» نجمة في سماء الاستعراض بمناسبة الاستقلال، قدّمت وحدات الجيش عرضاً مميزاً بدقة التنظيم والأداء. وبدت الصفوف المرصوصة والهامات الصلبة، تأكيداً لعهد قطعه جيش الوطن للوطن، وتجسيداً للإيمان بلبنان.

رئيسة التحرير: نهى الخوري
سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت
المدير الفني: حسن عاصي
Graphic Designer: Roland Zakhia

عنوان المجلة:
قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه - اليرزة
هاتف: ١٧٠١
العنوان على شبكة الانترنت: www.lebarmy.gov.lb

- السعر: ٢٠٠٠ ليرة لبنانية
- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

طبعت على مطابع:
شمص للطباعة والنشر ش.م.ل.
هاتف: ٧-٦- ٠١/٧٠٧٧٣٥

توزيع:
«الناشرون» ش.م.م.
لتوزيع الصحف والمطبوعات

دعا الشعب وفي طليعته الشباب الى محاسبة المسؤولين

رئيس الجمهورية في كلمته بمناسبة الاستقلال:

نعم كلنا للوطن نلبي النداء كلما

دعا رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان اللبنانيين وفي مقدمهم الشباب، الى مساءلة المسؤولين ومحاسبتهم.

وقال العماد سليمان في كلمته الى اللبنانيين بمناسبة الذكرى الخامسة والستين للإستقلال، إن إستقلال الوطن لا يكتمل إلا باستقلال القضاء، وبقيام دولة الحق والمؤسسات الشفافة والعادلة التي تحارب الفساد وتسعى للإصلاح وتتيح تكافؤ الفرص، وتساهم بتعزيز الحرية الفردية والانتماء الوطني والإدراك الفعلي لمعاني الإستقلال.

رئيس الجمهورية وجّه كلمته من القصر الجمهوري في بعبدا أمام ١٦٥ طالباً جامعياً. وفي ما يلي نص الكلمة.

أيّها اللبنانيون

كلّنا للوطن، نعم كلّنا للوطن؛ تعهدٌ نكرّر التزامه في كل حين، شيوخاً وفتيةً ونساءً ورجالاً نلبّي نداء الوطن كلّما ساورته المحن.

منذ القدم كان الاستقلال حريّة، فكلّفنا تضحيات ودماراً وتهجيراً وشظفَ عيش واستشهاداً. وما زال الاستقلالُ حريّةً وسيادةً وكرامة واستشهاداً نَبْذُلُ في سبيله، الغالي والنفيس. من أجله تعرّض رجال الاستقلال وأبطاله المعلومون والمجهولون للسجن والضرب والمهانة والاضطهاد.

ومن أجله، استُشهد رؤساء جمهوريات وحكومات ورجال دين ودنيا وإعلاميون وعسكريون ومقاومون طوال المسيرة الإستقلالية، نخصّ منهم بالذكر من سقط في مثل هذا اليوم المجيد بالذات.

ولا يُذكر الاستقلالُ منفصلاً عن الجيش الذي رافقه وحماه منذ خمسة وستين عاماً، فقدّم التضحيات والشهداء بصمت الكبار وبطولاتهم، حفظاً لشرف الوطن ولأمن المواطنين وكرامتهم.

وفي مواجهة الاحتلال تمكّن لبنان بشعبه وجيشه ومقاومته من تحرير الأرض، ما عدا أجزاء ما زالت محتلّة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والقسم الشمالي من قرية الغجر، ومن استعادة جميع الأسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون العدوّ الإسرائيلي.

الوطن لا يُبنى، والاستقلال لا يُنجز، إلا بالتضحيات. إلا أنّ التضحيات ليست تضحيات بالدم والفؤاد وحسب، بل بالإنكباب على الواجب والإنخراط في العمل في سبيل الخير العام، لأنّ الاستقلال قضيّة.

لقد احتفل اللبنانيون العام ١٩٤٣ باستقلال الدولة، وسعوا في الستينيات إلى بناء دولة الاستقلال، وكادوا يقعون بعد عقد من الزمن، في شرك استقلال الدويلات. فإذا كان لا بدّ لنا من تقديم تضحيات جديدة اليوم، أفراداً وجماعات، فلتكن من أجل إعادة بناء الدولة الجامعة، القادرة والعادلة، بعيداً عن التجاذبات والمحسوبيات، وهو مشروع تدفعنا ذكرى الاستقلال اليوم، الى العمل من أجل إرساء قواعده وإعلاء بنيانه.

تحديد الأولويات

لقد عملنا خلال الأشهر الستة المنصرمة على تحديد الأولويات، ورسم رؤية تحمي الاستقلال، وعلى تغليب لغة الحوار والتوافق، وإحياء عمل المؤسسات. وتشكّلت حكومة إرادة وطنيّة جامعة، وأقرّ بيان وزاري شامل. وتمّت إعادة إرساء العلاقات اللبنانيّة - السوريّة على أسس ثابتة وواضحة أثمرت علاقات دبلوماسيّةً كاملةً وبياناً مشتركاً يشكّل مرجعيّةً للعمل والمتابعة في مختلف المواضيع. وعادت الحيوية الى آليات التشريع الناظمة لمسيرة إعادة بناء الدولة. ومن أجل تعزيز المسيرة الوطنية انعقدت طاولة الحوار، إنطلاقاً مما تمّ التوافق عليه في مؤتمر الحوار الوطني وما تمّ إقراره في اتفاق الدوحة، ومن ضمن أولوياتها وضع استراتيجية وطنية لحماية البلاد، ترتكز الى عناصر القدرة القومية المتمثلة بالقوة العسكرية والسياسية والإقتصادية والديبلوماسية على السواء.

وحصل تقدّم في مجال التهدئة السياسيّة والإعلاميّة والمصالحات التي آمل في أن تُستكمل في القريب العاجل، وتحقّقت نتائج ملموسة على صعيد المحافظة على الأمن والسهر عليه، وكشف شبكات تجسس إسرائيليّة وخلايا إرهابيّة استهدفت الجيش وسلامة المواطنين، ما يستوجب منا المزيد من التضامن والوعي. وقد أرست هذه المقاربات والمعالجات كلها مناخاً عاماً من التوافق والتوازن على مختلف المستويات.

وكان لا بدّ من أجل تعويض غياب لبنان وتغييب مصالحه عن الساحة الدولية في السنوات الفائتة، من بذل جهد خاص في عواصم الدول الفاعلة وفي المحافل الدولية. فجاءت مواقف الدعم والتأييد من قادة العالم، لتؤكد استعادة لبنان موقعه ومكانته على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما ينسجم مع رسالته ومع دوره المميز في هذا المجال.

كما أمكن خلق شبكة أمان ضرورية لصيانة

ساورته المحن

مصالحنا القومية وقضية الأمن والاستقرار والتنمية في لبنان.

وفي هذا السياق، سعينا الدائم لقيام سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على قاعدة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية بكامل مندرجاتها ، كما أُقرَّت في قمّة بيروت العام ٢٠٠٢، والتي لا تسمح بأيّ شكل من أشكال التوطين.

وأبدينا حرصاً خاصاً في جولاتنا الخارجيّة على تعزيز التواصل مع اللبنانيين المنتشرين، كي يستعيدوا ثقتهم بدولتهم العائدة اليهم بوحدة الكلمة والموقف، وكي يبقوا فخورين بانتمائهم إلى وطنهم الأم، ولتحفيزهم على مزيد من الاستثمار في لبنان وتمتين أواصر الأخوّة وآليات التضامن مع أشقائهم المقيمين.

أبعاد الإستقلال

أيّها اللبنانيون

إذا كان للاستقلال بُعدٌ سياسيٌّ تمثّل العام ١٩٤٣ بارتقائنا إلى السيادة الدوليّة، وبنجاحنا لاحقاً في تحرير معظم الأرض، وبُعدٌ أمنيٌّ يترجم في سعينا الدؤوب لتعزيز قدراتنا العسكريّة، فإنّ استقلال الوطن لا يكتمل إلا باستقلال القضاء، وبقيام دولة الحق والمؤسسات الشفافة والعادلة التي تحارب الفساد وتسعى للإصلاح وتتيح تكافؤ الفرص، وتساهم تالياً بتعزيز الحرية الفردية والانتماء الوطني والإدراك الفعلي لمعاني الاستقلال. ولا يترسخ إستقلال الوطن الا بإستقلال المواطن فيه عن آفات الفقر والجهل والمرض، وما يتفرّع عنها من ذلٍّ ومن قتل إبداع واعتلال إنتاج وتلوّث بيئة وانهيار أخلاق. وهذا ما يستوجب من الدولة والقوى الحيّة في البلاد، إيلاء أهمية خاصة للمشاكل الاقتصاديّة والاجتماعيّة والمعيشيّة والتربوية والصحية التي تشغل يومياً حيّزاً واسعاً من وقت الشعب وجهده ومدخراته، والتي تطغى على تفكيرنا الفردي والجماعي، وذلك على الرغم من نجاحنا في تحييد أنفسنا إلى حدّ بعيد عن تداعيات الأزمة الماليّة التي أربكت الأسواق العالميّة والمجتمعات، وأظهرت صعوبة المحافظة على الاستقلال في عالم متداخل ومترابط على أكثر من صعيد، ما يتطلب منا دوماً تثبيت عناصر التهدئة الداخلية والثقة المحفّزة للإستثمار.

الاستقلال، ليس مجرّد استذكار ليوم مجيد من تاريخنا أو حالة ظرفية نستكين لها، ولا ثورة عابرة توضع مكاسبها في الجيوب، إنما هو فعل إيمان متجدّد ونضال مستمرّ.

دور المواطن

أيّها اللبنانيون

في وقت ما زال يقع على عاتق الدولة الكثير الكثير، والواجب الأساسي في بناء الاستقلال والمحافظة عليه، فإنّ للمواطن في الداخل وللّبنانيين المنتشرين في الخارج، دوراً جوهرياً داعماً لتحصين هذا الاستقلال وترسيخه وتقوية منعته.

في هذا السياق، بإمكان الشعب، وفي طليعته فريق الشباب، أن يُسائل ويحاسب، ونحن نعيش، ولحسن الحظّ، في نظام ديموقراطي يسمح بإجراء مثل هذه المساءلة والمحاسبة، وأن يوصل تالياً إلى المجلس النيابي من يأتمنه على أمنه وإنمائه وهناء عيشه ومصيره، ومن يمكنه أن يخدم بالصورة الفضلى مقاصد الاستقلال ومراميه. ولا تنسوا يا طالبات وطلاب لبنان على وجه الخصوص، في سعيكم المشروع لتثبيت ذواتكم والاحلام، بأنّ الديموقراطيّة نمط حياة وممارسة، وبأنّ عليكم أن تبدأوا بتطبيقها على أنفسكم وفي صفوفكم قبل كل شيء، باحترام الرأي الآخر، بعيداً عن أيّ إساءة أو عنف.

ويتعزّز الاستقلال من خلال احترام جميع المواطنين للقوانين وابتعادهم عن الفساد، والتزامهم القيم والأخلاق التي لا تقوم الأمم من دونها، وحرصهم على حماية البيئة، والتزامهم قواعد التربية المدنيّة السليمة، والانخراط في مختلف أنشطة المجتمع المدني الهادفة الى تعزيز الصمود والتضامن وتوسيع فسحات الأمل.

ويترسخ الاستقلال كذلك إذا التزم كل فرد من أفراد المجتمع في تفكيره وأدائه وتعامله مع الآخر مستلزمات الوفاق والوحدة الوطنيّة وروح الاعتدال، التي يجب أن تكون في المطلق، ميزة أيّ لبناني يعي جوهر انتمائه. إذ أنّ العمل على المحافظة على تمايز لبنان ورسالته وفرادته كبلد عيش مشترك وحوار وإخاء، شكل أساسي من أشكال الاستقلال. وثقوا أيها الشباب أن الحكمة والاعتدال هما وجه من وجوه البطولة.

وما دمنا توافقنا في مؤتمرات الحوار الوطني وفي خطاب القسَم على نهائية الكيان وعلى المبادىء المرشدة للعمل الوطني، فلنبدأ فوراً ومعاً ورشة الإعمار، ولننتقل بسرعة من واقع السلطة الى واقع الدولة.

أيّها اللبنانيون

إذ نتعهّد اليوم السعي لاعادة بناء الدولة المدنية الجامعة والقادرة والعادلة، على قاعدة الولاء المطلق للوطن والممارسة الديموقراطية الصحيحة والمواطنية الحقة، فلنشبك أيدينا ببعضنا، كمواطنين وكمجتمع وكدولة، ولنُقرن القول بالعمل، بأمل وإيمان ، بعزم جديد، وبثقة متجددة بالنفس.

عشتم

عاش لبنان

أُسْدُ غابٍ متى
ساورتنا الفِتن.

١ آب - كلّنا للوطن

شركة الترابة الوطنية

C.A.T.

CONTRACTING AND TRADING
C.A.T. GROUP OF COMPANIES

GENERAL CONTRACTORS:

CIVIL

PIPELINE

MECHANICAL

& ELECTRICAL WORKS

ISO 9001

OHSAS 18001

www.catgroup.net

بمناسبة عيد الاستقلال توجّه قائد الجيش العماد جان قهوجي الى العسكريين من خلال «أمر اليوم» الرقم ٤، مؤكداً أن قوة الوطن هي من قوة الجيش، وقوة الجيش من صلابة وحدته والتفاف الشعب حوله.
واذ عاهد العسكريين مجدداً على بذل أقصى الجهود في سبيل تعزيز قدرات المؤسسة، دعاهم الى رصّ الصفوف والإستعداد لمواكبة إستحقاقات المرحلة المقبلة.
في ما يلي نص
«أمر اليوم».

وحدتنا تصون الإستقلال

دعا العسكريين الى رصّ الصفوف والإستعداد لمواكبة الإستحقاقات المقبلة

العماد قهوجي في «أمر اليوم»

قوة الوطن من قوة الجيش

أيها العسكريون

يأتي عيد الاستقلال هذا العام مصحوباً بأجواء من الثقة والأمل، في ظل إطلالة عهد جديد على البلاد، عهد فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان الذي اتخذ من الوحدة والوفاق والمصالحة بين أبناء الشعب الواحد، طريقاً لإنقاذ لبنان واستعادة دوره الريادي في المنطقة العربية والعالم.

وعلى وقع تجديد المؤسسة العسكرية انطلاقتها، تستمرون في أداء رسالتكم النبيلة، راسخي الإرادة والإيمان، أوفياء للقسم، وملتزمين حتى الشهادة، واجب الذود عن حياض الوطن، والحفاظ على قيم الحرية والسيادة والاستقلال.

أيها العسكريون

لقد تعرّضتم خلال سنوات مضت، لأكثر من تجربة واختبار، لكنكم وقفتم كالبنيان المرصوص في وجه المخاطر والصعاب، فتصديتم بكل ما أوتيتم من قوة، والى جانبكم الشعب والمقاومة، للعدوان الإسرائيلي الوحشي على لبنان، وواجهتم الإرهاب المجرم بكل شجاعة وبسالة، وحافظتم على مسيرة السلم الأهلي في أصعب الظروف وأدقها، حتى تكللت جهودكم وتضحياتكم، بعودة اللبنانيين مجدداً للتلاقي والحوار والاستجابة لنداء الإرادة الوطنية الجامعة، مؤكدين للعالم أجمع، أن لبنان النموذج الفريد بتعدديته وصيغة العيش المشترك بين أبنائه، هو وطن جدير بالحياة ولن تقوى عليه رياح الفتن والمؤامرات.

أيها العسكريون

اعلموا أن قوة الوطن هي من قوة الجيش، وقوة الجيش هي من صلابة وحدته والتفاف الشعب حوله، فحافظوا على هذه الوحدة التي تعمّدت بدماء رفاقكم الشهداء، واعملوا على تحصينها، بتقديم الولاء للمؤسسة على أي ولاء آخر، وبالابتعاد عن التجاذبات السياسية، والتزام القوانين والأنظمة التي تشكّل مظلة للجميع.

إن ثقة المواطنين بكم كبيرة، وهي تترسخ أكثر فأكثر، بفضل إنجازاتكم المتراكمة يوماً بعد يوم، وذلك على الرغم من إمكانات جيشكم المتواضعة من العتاد والسلاح، والتي أعاهدكم مجدداً ببذل أقصى الجهود في سبيل تعزيزها، بما يتناسب مع حجم المخاطر والتحديات التي يواجهها الوطن.

كنتم دائماً على قدر الأمل والرهان، لذا أدعوكم حيث تنتشرون على حدود الجنوب، إلى البقاء على أتمّ اليقظة والجهوزية للتصدي لأي اعتداء إسرائيلي محتمل، والتعاون الدائم مع قوات اليونيفيل تنفيذاً للقرار ١٧٠١، وفي الداخل إلى متابعة السهر على حفظ الأمن والنظام، والاستمرار في مواجهة الإرهاب واقتلاع أشواكه الخبيثة أينما وُجدت، كما أدعوكم إلى رصّ الصفوف، والاستعداد لمواكبة استحقاقات المرحلة المقبلة، بمزيد من العزم والصبر والثبات، فتؤكدون بذلك مرة أخرى، أنكم سياج الوطن وحماة الاستقلال.

يدٌ تحمي
مع أطيب التمنيات
للجيش اللبناني

ويدٌ تبني
شركة أوربن لاين للهندسة
URBANLINE
URBANLINE s.a.r.l.
kantari - michel chiha street - bayliner center - 2nd. flr. - beirut - lebanon
telefax: +961 1 346483/4 mobile: +961 3 177591
email: info@urbanline.info web: www.urbanline.info

وزير الدفاع الوطني يستقبل نظيره الكوري

استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المرّ، نظيره الكوري لي سانغ هي. نوقشت خلال اللقاء الشؤون الثنائية وبحث في مواضيع ذات اهتمام مشترك بين الدولتين.

... والسفيرة النروجية

استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المرّ، سفيرة النروج السيدة أودليز نورهايم، وبحث معها في موضوع المؤتمر الإقليمي الخاص بنزع الألغام.

... والسفير الصيني

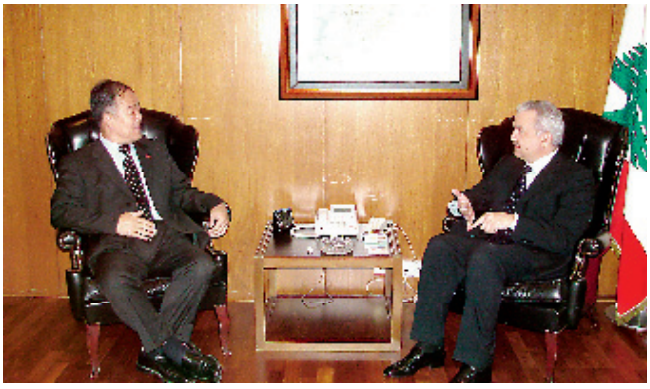

استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المرّ، سفير الصين السيد ليو زهينينغ يرافقه الملحق العسكري لدى السفارة وجرى عرض للتعاون العسكري بين البلدين.

... والسفيرة الأميركية والأمين العام للأنتربول

استقبل الوزير المر، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية ميشيل سيسون والأمين العام للأنتربول رونالد نوبل.

... والسفير الفرنسي

استقبل الوزير المر، سفير فرنسا اندريه باران وبحثا معاً علاقات التعاون بين الجيشين اللبناني والفرنسي.

... والسفير اليوناني

استقبل وزير الدفاع الوطني، سفير اليونان بانوس كالوخيرو وعرض معه التعاون العسكري بين البلدين.

... ووفد لجنة الدفاع الإيطالية

استقبل الوزير المر، رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الإيطالي جيانبيارو كارلو كانتوني وعدد من أعضائها في حضور سفير إيطاليا غبريال كيكيا. وجرى خلال اللقاء عرض للتعاون اللبناني – الإيطالي وخصوصاً في إطار قوة الـ«يونيفيل» في الجنوب.

... والأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني – السوري

استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المرّ، الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني – السوري نصري خوري وبحث معه في ترتيبات الزيارة التي يزمع القيام بها الى دمشق.

... ونائب رئيس المخابرات المصري

استقبل الوزير المرّ، نائب رئيس المخابرات المصرية اللواء عمر القناوي.

... ووفداً من نواب حزب الله

استقبل وزير الدفاع الوطني، وفداً من نواب حزب الله ضمّ السادة: علي عمار، علي المقداد ونوار الساحلي. وجرى عرض للأوضاع العامة في البلاد.

... وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش يبحثان أوضاع المؤسسة العسكرية

التقى وزير الدفاع الوطني الياس المر، قائد الجيش العماد جان قهوجي، وبحث معه شؤوناً تتعلق بالمؤسسة العسكرية وتعزيز قدراتها.

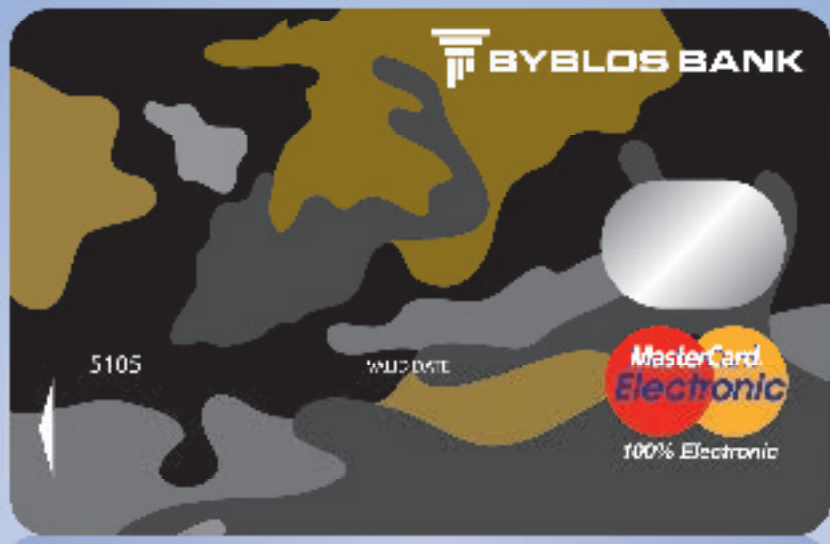

بطاقة الشرف،
وفاءً لتضحيتكم.

خاصة بالجيش، الأمن الداخلي، أمن الدولة والأمن العام.

Military Card

بطاقة مجّانية مدى الحياة.

بنك بيبلوس
مصرف مدى الحياة

لبنان • بلجيكا • فرنسا • انكلترا • قبرص • سورية • السودان • الإمارات العربية المتحدة • العراق • أرمينيا

٠٠١ ٢٠ ٥٠ ٥٠

byblosbank.com

قائد الجيش يستقبل السفير الروماني

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير دولة رومانيا السيد دانيال تناز يرافقه الملحق العسكري الروماني العقيد ليفيو فيكتور ماكيا.

... والسفير الأندونيسي

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير دولة أندونيسيا السيد باغاس هابسورو، وتمّ البحث في الأوضاع العامة.

... والسفير التشيكي

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير دولة تشيكيا السيد جان سيزك يرافقه الملحق العسكري العقيد جان مازوتش، وتمّ التداول في مجالات التعاون بين جيشي البلدين.

... والسفير السعودي

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير المملكة العربية السعودية السيد عبد العزيز خوجة، يرافقه الملحق العسكري اللواء المهندس محمد بن ابراهيم الحجاج.

... والسفير الإماراتي

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة السيد محمد سلطان سيف السويدي.

... والسفير اليوناني

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير اليونان السيد بانوس كالوجيرو بولوس يرافقه الملحق العسكري العقيد جورجيوس ماكريجيانيس.

... والسفير الروسي

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير روسيا السيد سيرجي بوكين يرافقه الملحق العسكري الروسي العقيد فيتشيسلاف دافيدوف.

... والسفير الإسباني

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير دولة إسبانيا السيد ميغال بينزو بيريا، يرافقه ضابط الارتباط في السفارة العقيد مانويل استيراوس.

... والسفيرة الأوسترالية

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفيرة دولة أستراليا السيدة ليندل ساكي.

... والسفير الإيراني

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد محمد رضا رؤوف شيباني يرافقه الملحق العسكري العميد جلال مهربان.

... والسفير البلجيكي

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير بلجيكا السيد جوهان فيركامن يرافقه مساعد الملحق العسكري الرائد لوك وينان.

... والسفيرة النروجية

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفيرة النروج السيدة أودليز نورهايم.

... والسفير الصيني

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير جمهورية الصين الشعبية السيد ليوزيمينغ يرافقه الملحق العسكري العقيد شانغ هونغ آن الذي قدّم خلفه العقيد شين يونغ.

... والسفير المصري

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير مصر السيد أحمد فؤاد البديوي، وتداولا في الأوضاع العامة في البلاد.

... والسفير الهولندي

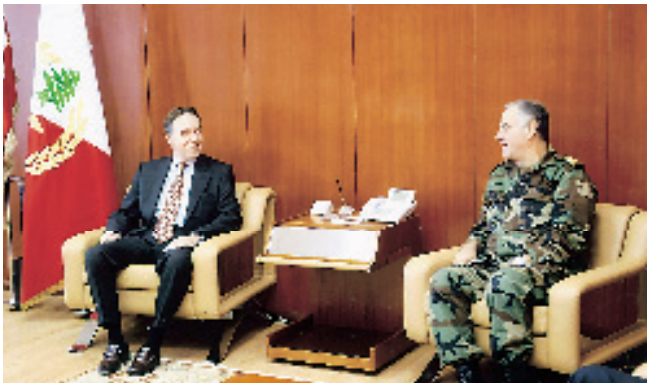

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، السفير الهولندي في لبنان السيد روبرت زلد نراست، يرافقه الملحق العسكري المقدم بول فلوس، وتناول البحث سبل التعاون بين جيشي البلدين.

... والسفير الباكستاني

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير باكستان السيد دوابزابا أمين الله جان ريزاني.

... وسفير الإتحاد الأوروبي

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير الإتحاد الأوروبي السيد باتريك لوران، وبحثا في الأوضاع العامة.

... ومساعد وزير الدفاع الأميركي للشؤون السياسية

إستقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، مساعد وزير الدفاع الأميركي للشؤون السياسية السيد إريك إيدلمان، في حضور سفيرة الولايات المتحدة الأميركية السيدة ميشيل سيسون ووفد مرافق وجرى خلال اللقاء البحث في موضوع المساعدات الأميركية للجيش اللبناني.

... ووفداً ماليزياً

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، قائد القوة المشتركة في القوات المسلحة الماليزية الفريق اللطيف بن مهد نور، بحضور السفير الماليزي السيد محمد بن عبد الحليم بن عبد الرحمن، وقائد الوحدة الماليزية في قوات الطوارئ المعززة. وبحث الوفد خلال اللقاء الأوضاع العامة في البلاد.

... والقنصل المصري

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، القنصل المصري العميد بلال فضلي، وبحثا في الأوضاع العامة.

... ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر

إستقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر السيد جوردي رايك كوركو، في زيارة وداعية قدّم خلالها خلفه السيد جورج كوفينوس.

... ووفداً من لجنة العلاقات الدولية في حاكمية أندية الليونز

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من لجنة العلاقات الدولية في حاكمية أندية الليونز برئاسة المحامي ميشال قليموس. الزائرون أكدوا وقوفهم الى جانب المؤسسة العسكرية ودعمهم لها.

... والأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني - السوري

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني - السوري الأستاذ نصري خوري، وتناول البحث تفعيل أطر التعاون والتنسيق بين الجيشين الشقيقين.

... والنائب العماد ميشال عون

إستقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، رئيس تكتل الإصلاح والتغيير النائب العماد ميشال عون، الذي أشاد بجهود المؤسسة العسكرية لمكافحة الإرهاب والحفاظ على مسيرة الأمن والإستقرار.

... والنائب عمار حوري

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائب عمار حوري.

CMA CGM
CMA CGM FIDELIO
تأخذ القارات الخمسة إتجاهاً واحداً هو لبنان
CMA CGM
ADVANCED SHIPPING
في CMA CGM نبذل كل جهدنا لنقدّم لكم أرقى خدمات الشحن المتوفرة. سياستنا هذه، جعلتنا نستحق لقب ثالث أكبر شركة شحن في العالم. بحلولنا العملية، مقارباتنا المختصّة وخدماتنا السريعة والفعّالة، نجعل لبنان أقرب الى بقية العالم كل أسبوع.

تعلّق بِبلَدك
INDEVCO
Industrial Development Company
50 Years of Industrial Development and Management Services

... ووزير الشباب والرياضة

إستقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وزير الشباب والرياضة الأمير طلال أرسلان، الذي أثنى على دور المؤسسة العسكرية وجهودها المبذولة لتوطيد مسيرة الأمن والإستقرار في البلاد.

... والنائب قاسم عبد العزيز

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب قاسم عبد العزيز الذي أشاد بالمؤسسة العسكرية وبجهودها لتثبيت الإستقرار في البلاد.

... والنائب هادي حبيش

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائب هادي حبيش وبحثا في الأوضاع العامة في البلاد.

... والنائب فيصل الداوود

إستقبل العماد قائد الجيش، النائب فيصل الداوود.

... والنائب بطرس حرب

إستقبل العماد قهوجي، النائب بطرس حرب وبحث معه في الأوضاع العامة.

... والنائب البطريركي المطران رولان أبو جودة

إستقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائب البطريركي المطران رولان أبو جودة مع وفد مرافق.

... والنائبين ستريدا جعجع وإيلي كيروز

إستقبل قائد الجيش، النائبين ستريدا جعجع وإيلي كيروز، اللذين أعربا عن ثقتهما بالجيش وقيادته، وتقديرهما لمهماته الوطنية.

... والوزير السابق عبد الرحيم مراد

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، الوزير السابق عبد الرحيم مراد.

... والنائب والوزير السابق محسن دلول

إستقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب والوزير السابق محسن دلول، الذي أثنى على دور المؤسسة العسكرية، وجهودها المبذولة لتوطيد مسيرة الأمن والإستقرار في البلاد.

... والنائب السابق الأستاذ إيلي الفرزلي

إستقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب السابق الأستاذ إيلي الفرزلي.

... والمطران كبوجي

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى، وتناول البحث الأوضاع العامة.

... والنائب العام الإستئنافي في منطقة جبل لبنان

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب العام الإستئنافي في منطقة جبل لبنان القاضي غسان عويدات.

... والنائب السابق إميل لحود

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب السابق إميل إميل لحود.

... والمبعوث الأميركي السفير لينكولن بلومفيلد

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، المبعوث الأميركي الخاص للحد من أخطار الأسلحة المحمولة المضادة للطائرات، السفير لينكولن بلومفيلد وجرى التداول في سبل التعاون بين الجيشين اللبناني والأميركي.

... والمنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور مايكل وليامز.

... ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة

إستقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة وبحث معه في الأوضاع العامة.

... والمدير الأعلى للعمليات في أركان الدفاع الكوري

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، المدير الأعلى للعمليات في أركان الدفاع الكوري الفريق غوانغ إيل شانغ يرافقه الملحق العسكري العقيد جيوانغ ليم. وتناول البحث مهمة وحدة بلاده العاملة في إطار قوات الـ«يونيفيل» وسبل التعاون بين الجيشين.

... وقائد القوة البحرية في قوات الطوارئ الدولية مودعاً

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، قائد القوة البحرية التابعة لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الأميرال الفرنسي آلان هيندن في زيارة وداعية قدّم خلالها خلفه الأميرال الفرنسي جان لويس كرينيارد.

... ووفداً عسكرياً أميركياً

إستقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من وزارة الدفاع الأميركية برئاسة الجنرال لوثلاس، وجرى التداول بالشؤون المتعلقة بالتعاون العسكري بين الجيشين اللبناني والأميركي.

... ووفد اللجنة الأولمبية

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفد اللجنة الأولمبية برئاسة اللواء الركن المتقاعد سهيل خوري، الذي شكر المؤسسة العسكرية على دعمها المتكرر للجنة الأولمبية. من جهته أكّد العماد قهوجي وضع الجيش إمكاناته بتصرف الرياضة اللبنانية ومؤسساتها كافة.

British Language Centre
Civil Co.

المركز البريطاني للغات
شركة مدنية

مدير المركز
الأستاذ كامل سليم

أسعار خاصة للجيش اللبناني وعائلاتهم

- دورات عامة في اللغة الإنكليزية
- دورات خاصة للأعمال
- دورات خاصة للمحادثة
- دورات تحضيرية للـ Cambridge IELTS & TOEFL
- دورات خاصة لطلاب المدارس إبتداءً من عمر ٩ سنوات

بيروت - الشياح - المشرفية - مبنى وزارة العمل ٠٣/٤٢٧٢١٠ - ٠١/٢٧١٢٣٩

www.blclebanon.com - info@blclebanon.com

Norwegian People's Aid
جمعية المساعدات الشعبية النروجية

إن جمعية المساعدات الشعبية النروجية هي جمعية إنسانية تعمل في أكثر من ثلاثين دولة في العالم. بدأت الجمعية عملها في لبنان عام ١٩٨٢ على أثر الإجتياح الإسرائيلي. وتسجلت في لبنان عام ١٩٩٠ بمرسوم جمهوري رقم ٨٢٩ كفرع لجمعية أجنبية.

تؤمن جمعية المساعدات الشعبية النروجية بعالمية حقوق الإنسان الغير قابلة للتحويل أو للتجزئة. كما أنها تؤمن بالمساواة وعدم التمييز وتسعى دائما الى ضمان مشاركة واحتواء جميع الفئات المهمشة في اي مجتمع.

تولي الجمعية منذ تأسيسها في لبنان إهتماما خاصا بالفئات المهمشة والضعيفة وتدعمهم في نضالهم ضد الظلم ومن أجل الحصول على كافة حقوقهم.

إنطلاقا من قيمها واستراتيجيتها اسست الجمعية البرامج التالية:

١- برنامج الإعاقة: تأسس عام ١٩٨٣
٢- برنامج الصحة والبيئة: تأسس عام ١٩٨٣
٣- برنامج الشباب: تأسس عام ١٩٨٤
٤- برنامج مساعدة ضحايا الألغام والتوعية من مخاطر الألغام: تأسس عام ٢٠٠١
٥- برنامج حقوق الانسان وأعمال المناصرة: تاسس عام ٢٠٠٤
٦- برنامج ازالة الألغام: تأسس عام ٢٠٠٦

تقوم جمعية المساعدات الشعبية النروجية بتنفيذ برامجها المتعلقة بمعالجة مشكلة الألغام والقنابل العنقودية في لبنان بالتعاون والتنسيق مع المركز اللبناني للاعمال المتعلقة بالالغام في الجيش اللبناني واللجان الوطنية المنبثقة عنه للتوعية من مخاطر الألغام ولمساعدة ضحايا الألغام.

برنامج ازالة الألغام

ازالة القنابل العنقودية وبقايا الحروب غير المنفجرة من جنوب لبنان.

برنامج مساعدة ضحايا الالغام والتوعية من مخاطر الالغام

اقامة حملات توعية في كل المناطق المتضررة من الالغام والقنابل العنقودية
انتاج مواد توعية من مخاطر الالغام والقنابل العنقودية
تأمين اطراف اصطناعية ومساعدات حركية
تأمين قروض ميسرة لدعم مشاريع انتاجية
نشاطات دعم نفسي - اجتماعي
تدريب على الاسعافات الاولية وتجهيز سيارات الاسعاف
تاهيل الاماكن العامة لتسهيل وصول ذوي الاحتياجات الخاصة ومصابي الالغام وتأهيل منازلهم
دعم احصاءات ودراسات متعلقة بموضوع مساعدة ضحايا الألغام

E-mail: npa@cyberia.net.lb
www.npalebanon.org

هاتف: ٠١/٣٠٥٨٣٦ - ٠٣/٦٤٥٠٠٢ - فاكس: ٠١/٧٠٢٣٤٢ - ص.ب. ١١٣/٥٧١٩

... وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال كلاوديو غراتزيانو يرافقه مستشاره الإعلامي والسياسي السيد ميلوس شتروغر. وجرى البحث في مهمات الجيش وقوات الـ«يونيفيل» في الجنوب وسبل تعزيز التعاون والتنسيق بينهما.

... وممثل منظمة التحرير الفلسطينية

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد عباس زكي يرافقه رئيس كتلة حركة فتح في البرلمان الفلسطيني السيد عزام أحمد ومدير المخابرات العامة الفلسطيني العميد محمد منصور. وجرى البحث في مجمل الوضع الفلسطيني في لبنان.

... ومدير عام قوى الأمن الداخلي

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي.وتناول البحث العمل الأمني المشترك، وتقييمه لا سيما بعد إلقاء القبض على مجموعة من الإرهابيين.

... ومدير عام الموارد المائية والكهربائية

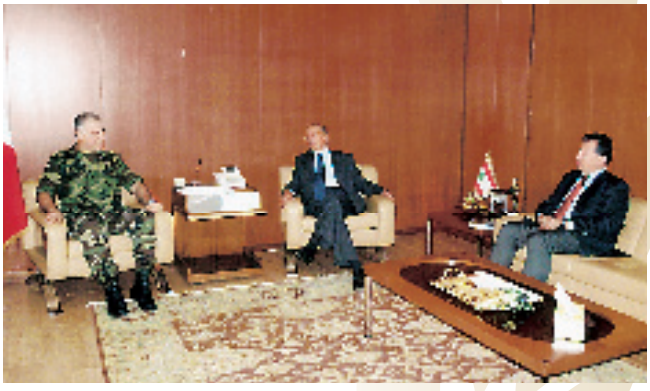

إستقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، المدير العام للموارد المائية والكهربائية الدكتور فادي قمير.

... ومدير عام وزارة المالية

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مدير عام وزارة المالية الدكتور آلان بيفاني، في زيارة بروتوكولية.

... ووفداً من مؤسسة الحريري الطبية

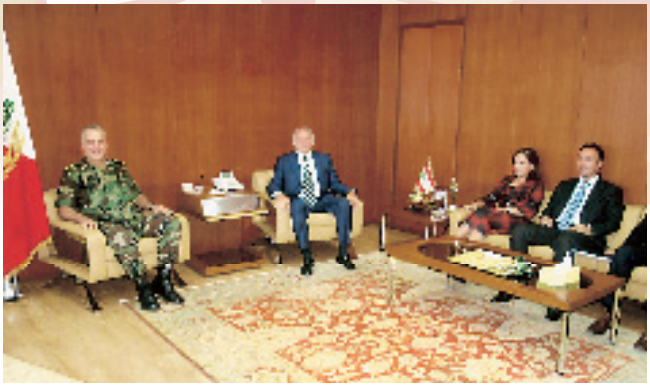

إستقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من مؤسسة الحريري الطبية برئاسة الدكتور نور الدين الكوش.

... والملحق العسكري الصيني

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري الصيني العقيد شانغ هونغ آن في زيارة وداعية رافقه خلالها الملحق العسكري الجديد العقيد شين يونغ. وتناول اللقاء سبل تفعيل علاقات التعاون العسكري بين الجيشين.

... والملحق العسكري الكويتي

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري الكويتي العميد الركن أحمد سليمان عبد الرحمن الخبيزي. وجرى البحث في أمور تتعلق بالتعاون بين الجيشين الكويتي واللبناني.

... ووفداً من بلدية صيدا

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من بلدية صيدا برئاسة السيد عبد الرحمن البزري، الذي أعرب عن تقديره لجهود المؤسسة المبذولة حفاظاً على أمن المناطق الجنوبية واستقرارها.

... ووفداً من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة السيد علي فيصل، الذي أعرب عن ثقته بالمؤسسة العسكرية مبدياً الاستعداد الكامل للتعاون مع الجيش في سبيل الحفاظ على مسيرة الأمن والإستقرار.

... ووفداً من المجلس الأعلى للطفولة

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من المجلس الأعلى للطفولة برئاسة الدكتورة مريم إبراهيم الحسيني، والذي قدّم له نسخة عن توصيات منتدى أطفال لبنان السنوي.

... ووفداً من معهد مار يوحنا العالي للتدريب والتكنولوجيا

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من معهد مار يوحنا العالي للتدريب والتكنولوجيا العائد لمطرانية طرابلس المارونية برئاسة الخوري جوزيف نفّاع، الذي أعرب عن استعداده لمتابعة تقديم خدمات لأبناء العسكريين الشهداء.

... ووفداً من معهد البوليتكنيك السويسري الرياضي

إستقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من معهد «البوليتكنيك» السويسري الرياضي برئاسة السيد فنسان نصار. وقد توجّه الوفد بالشكر الى العماد قهوجي على اهتمامه ورعايته للنشاط الرياضي المشترك الذي أقيم بين الجيش اللبناني والمعهد.

... ووفداً من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى برئاسة المفتي الجعفري الشيخ أحمد قبلان، الذي أعرب عن دعمه للمؤسسة العسكرية.

... ووفداً من الرهبانية الأنطونية المارونية

إستقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من الرهبانية الأنطونية المارونية برئاسة الأب شربل أبي عبود.

... والأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني الدكتور خالد حدادة، الذي أثنى على جهود المؤسسة العسكرية المميزة في مكافحة الإرهاب والحفاظ على مسيرة السلم الأهلي في البلاد.

... ووفداً شمالياً

إستقبل قائد الجيش، وفداً ضمّ مفتي طرابلس والشمال الدكتور مالك الشعار، راعي أبرشية طرابلس للطائفة المارونية المطران جورج أبو جودة، وعدداً من فعاليات المنطقة وهيئاتها الدينية والرسمية والإجتماعية. وقدّم الوفد التهنئة بمناسبة عيد الاستقلال وعرض مع القائد الأوضاع في طرابلس والشمال، مثنياً على الدور الذي يقوم به الجيش لضبط الوضع الأمني في المنطقة والحفاظ على الوحدة الوطنية.

... ووفداً من مطارنة البقاع

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من مطارنة البقاع، ضمّ كلاً من راعي أبرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد، وراعي أبرشية زحلة للطائفة المارونية المطران منصور حبيقة، وراعي أبرشية زحلة للطائفة الأرثوذكسية المطران إسبيريدون خوري، وراعي أبرشية زحلة للطائفة السريانية الأرثوذكسية المطران بولس سفر، وراعي أبرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران الياس رحال، وراعي أبرشية بعلبك للموارنة المطران سمعان عطاالله. وقدّم الوفد التهنئة بعيد الإستقلال، وعرض لقضايا عامة تهم منطقة البقاع.

... ووفداً من دير مار أنطونيوس للرهبان

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من دير مار أنطونيوس للرهبان الأنطونيين برئاسة الأب بطرس عازار، الذي أعرب عن دعمه للمؤسسة العسكرية وأثنى على جهودها المبذولة في الحفاظ على مسيرة الاستقرار والسلم الأهلي في البلاد.

... ووفداً من الرهبانية المارونية

إستقبل قائد الجيش، وفداً من الرهبانية المارونية برئاسة الأباتي الياس خليفة.

... ووفداً من دار الفتوى

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من دار الفتوى برئاسة مفتي صور الشيخ محمد دالي بلطة.

... ووفد الرهبنة المارونية المريمية

إستقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفد الرهبنة المارونية المريمية برئاسة الأباتي سمعان بو عبدو.

... ووفداً من مؤسسة العرفان التوحيدية

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من مؤسسة العرفان التوحيدية برئاسة الشيخ علي زين الدين.

... ووفداً من الجماعة الإسلامية

إستقبل العماد جان قهوجي، الدكتور علي الشيخ عمار على رأس وفد من الجماعة الإسلامية.

... ووفداً من منظمة الـ«YASA»

إستقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من منظمة الـ«YASA» برئاسة النائب الدكتور بيار دكاش. وتناول البحث أموراً تتعلق بشؤون السير.

... ووفداً من «NESA»

إستقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من «NESA» ضمّ الدكتور مايكل يافي والدكتور سامي حجار. وجرى التداول في الأوضاع العامة في البلاد.

C.A.T.

CONTRACTING AND TRADING

C.A.T. GROUP OF COMPANIES

OHSAS 18001

BUREAU VERITAS Certification

ISO 9001

BUREAU VERITAS Certification

E-mail: catgroup@catgroup.net

www.catgroup.net

Corniche Tower

Real Estate Developers
Ali Beydoun

El-Mama Street - Corniche Mazraa - near Izzat Daouk Stores
Lebanon: + 961 3 673 637 Corniche Tower: + 961 1 318 686
corniche_tower@yahoo.com

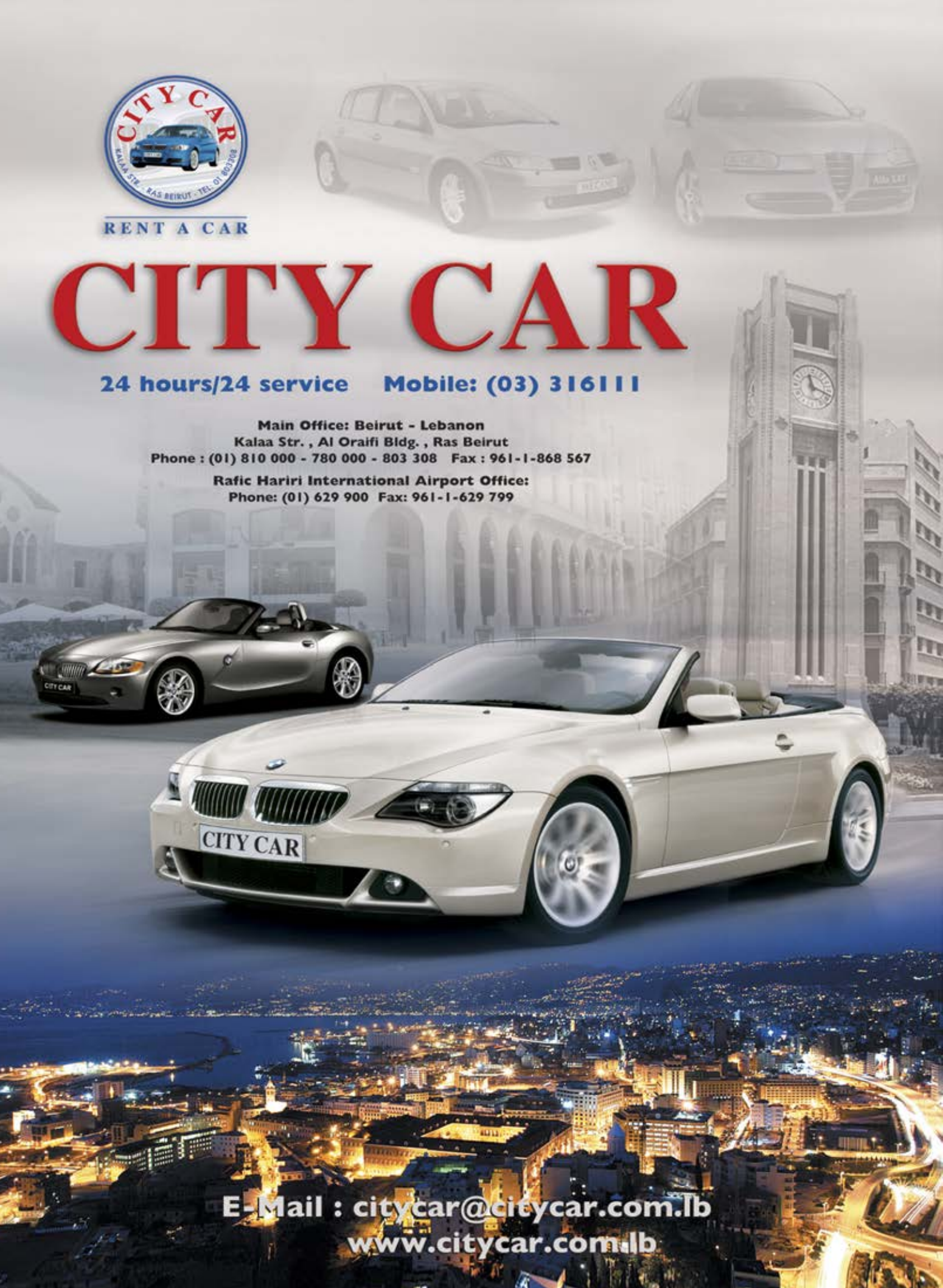
CITY CAR
KALAA STR. - RAS BEIRUT - TEL: 01 803308
RENT A CAR
CITY CAR
24 hours/24 service
Mobile: (03) 316111
Main Office: Beirut - Lebanon
Kalaa Str. , Al Oraifi Bldg. , Ras Beirut
Phone : (01) 810 000 - 780 000 - 803 308 Fax : 961-1-868 567
Rafic Hariri International Airport Office:
Phone: (01) 629 900 Fax: 961-1-629 799
CITY CAR
E-Mail : citycar@citycar.com.lb
www.citycar.com.lb

إعداد:
نينا عقل خليل

قائد الجيش زار دمشق تلبية لدعوة القيادة السورية وأجرى سلسلة لقاءات مثمرة مع كبار المسؤولين

الرئيس الأسد: الجيش هو الضامن الأول لوحدة اللبنانيين

العماد قهوجي: بدء مسيرة من التعاون ومعالجة الأمور العالقة

زار قائد الجيش العماد جان قهوجي دمشق حيث استقبله رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الاسد، وعقد اجتماعات مع عدد من كبار المسؤولين.

الرئيس الاسد أشاد خلال اللقاء بدور الجيش اللبناني واعتبره الضامن الأقوى لوحدة اللبنانيين وتماسكهم. وردّ العماد قهوجي شاكراً الرئيس الاسد لوقوف سوريا الدائم والصادق الى جانب الجيش اللبناني ودعمها له.

العماد قهوجي أكد خلال الزيارة علاقة الأخوة بين الجيشين، معلناً بدء مسيرة من التعاون ومعالجة الأمور العالقة، ومن بينها قضية العسكريين المفقودين خلال الأحداث الماضية.

إجتماع عمل قيادي

لبى قائد الجيش العماد جان قهوجي دعوة العماد علي حبيب رئيس هيئة أركان الجيش والقوات المسلحة السورية، فزار دمشق يرافقه وفد من كبار ضباط القيادة، في أول زيارة خارجية له بعد تولّيه مهمات قيادة الجيش. على الحدود اللبنانية - السورية في جديدة يابوس أقيم استقبال للعماد قهوجي والوفد المرافق حيث قدّمت له مراسم التكريم. ومن تم توجّه الى مقر القيادة السورية حيث استقبله العماد علي حبيب فاستعرضا حرس الشرف.

الجانبان انتقلا الى قاعة كبار الزوار حيث عقدا إجتماع عمل بين قيادتي الجيشين الشقيقين حضره عن الجانب اللبناني:

الرئيس الأسد يستقبل العماد قهوجي

استقبل الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد قائد الجيش اللبناني العماد قهوجي في زيارة تعارف طالت في مضمونها عمق المسائل المشتركة التي تهمّ الجيشين اللبناني والسوري، وقد أشاد الرئيس الاسد بدور الجيش اللبناني في تحصين أمن واستقرار لبنان بالرغم من كل ما تعرّض له من استهداف ومحاولات للنيل من هذه المؤسسة التي تشكّل الضامن الأقوى لوحدة اللبنانيين وتماسكهم.

بدوره شكر العماد قهوجي الرئيس الاسد «لوقوف سوريا الدائم والصادق الى جانب الجيش اللبناني ودعمها له»، مؤكداً «أنه سيبقى عنصر القوة الأساسي في مواجهة المخططات المشبوهة التي تستهدف وحدة لبنان واستقراره».

العماد جان قهوجي قائد الجيش، العميد الركن حسين الحجار نائب رئيس الأركان للعديد، العميد الركن صالح حاج سليمان مدير التوجيه، العميد الركن مروان بيطار رئيس مكتب التنسيق، العميد الركن رمزي الأيوبي رئيس مكتب القائد، العميد الركن مارون حتّي مدير العمليات، والعقيد عباس ابراهيم مساعد مدير المخابرات.

وعن الجانب السوري حضر: العماد علي حبيب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة، العماد داوود راجحة نائب رئيس هيئة الأركان، اللواء غسان فارس مدير الإدارة السياسية، اللواء ابراهيم حسني رئيس شعبة التنظيم والإدارة، اللواء نجيب بركات رئيس هيئة التدريب، اللواء أديب قاسم رئيس هيئة العمليات، اللواء سعيد سمّور نائب رئيس شعبة المخابرات، والعميد حسين دياب من شعبة المخابرات.

وإضافة الى الوفدين العسكريين حضر اللقاء أمين عام المجلس الأعلى اللبناني - السوري نصري خوري.

تبادل كلمات

استهل العماد حبيب الجلسة بكلمة ترحيب وتهنئة بعيد استقلال لبنان، وذكّر «بعمق العلاقة الأخوية التي تربط جيشي البلدين الشقيقين والتي تعمّدت بالدم في ميادين المواجهة ضد العدو الإسرائيلي».

وأكد العماد حبيب استعداد سوريا للعمل معاً في كل ما يسهم في ضبط الحدود بين البلدين ويمنع أعمال التهريب على أنواعها، والتصدي للإرهاب.

كما أمل أن تكون الزيارة فاتحة لترسيخ العلاقة بين الجيشين ما يسهم في إرساء دعائم التعاون والتنسيق المشترك في مواجهة جميع التحديات، لما فيه خير البلدين والشعبين الشقيقين في سوريا ولبنان.

وردّ العماد قهوجي بكلمة أكّد فيها على علاقة الأخوة بين الجيشين معلناً بدء مسيرة من التعاون ومعالجة الأمور العالقة، واصفاً زيارته الأولى بلقاء التعارف الهادف الى تطوير العلاقة والتنسيق المشترك بين البلدين.

وأعرب العماد قهوجي عن أمله في تفعيل الجهود من الطرفين بما يخدم ضبط الحدود ومكافحة الإرهاب، وتبادل خبرات التدريب والتعليم في

المجالات كافة، وتقديم العون اللوجستي وتبادل المعلومات التي تضمن سلامة البلدين.

وقد طُرحت خلال الاجتماع المواضيع الرئيسة ذات الاهتمام المشترك والتي تضمّنها جدول الأعمال، وجرى البحث في تنسيق ضبط الحدود البرية، والتعاون في مكافحة التهريب والإرهاب، وتبادل المعلومات حول العدو الإسرائيلي والتصدي له، واستئناف دورات التدريب، واستمرار الدعم اللوجستي ومساعفة الآليات، ومعالجة موضوع المفقودين العسكريين خلال الأحداث الماضية.

وأكد الجانبان أهمية تطوير العلاقة الأخوية بين الجيشين على مختلف الأصعدة، وشدّدا على التواصل والمتابعة الدقيقة لكل ما تمّ التوافق عليه.

وفي ختام اللقاء تمّ الإتفاق على مواصلة الاتصالات واللقاءات لإنجاز الأعمال المطروحة، في إطار صلاحيات الأركان المختصة واللجان المشكّلة على هذا الصعيد.

لقاء نائب القائد العام وزير الدفاع

والتقى قائد الجيش والوفد المرافق، نائب القائد العام، وزير الدفاع العماد حسن توركماني في مكتبه وتمّ بحث آخر مستجدات الأحداث وتطوراتها وخصوصاً العلاقات بين الجيشين الشقيقين.

وقد أشاد العماد توركماني بدور الجيش اللبناني الجامع، ودعا الى الرهان على مناقبيته مؤكداً على «السعي الى علاقة طيبة وواعدة بين الجيشين، بعيدة كل البعد عن المناكفات السياسية»، خصوصاً في «ظل توجهات القيادة السورية في استمرار دعم الجيش اللبناني للقيام بمهامه باعتباره المؤسسة الضامنة لأمن لبنان ووحدته».

وندّد العماد توركماني بالأعمال الإرهابية التي تستهدف البلدين موجزاً ما سبّبه هذا الإرهاب لسوريا. وأضاف أن المجتمع العربي قد لا يعي مغزى الإرهاب إلاّ عندما يطاوله مباشرة، حيث أن هذه الآفة الخطيرة أصبحت مشكلة عالمية، وذكّر أن موضوع عودة الجيش السوري الى لبنان غير واردة على الإطلاق.

شكر على الحفاوة

في ختام زيارته شكر العماد جان قهوجي الجانب السوري على حفاوة الاستقبال والتجاوب الكبير في مختلف المواضيع المطروحة. كما أكد على التعاون الى أبعد الحدود داعياً الى ضرورة متابعة الجهود المشتركة من أجل درء الأخطار عن الشعبين الشقيقين مع التطلع الى المزيد من تبادل المعلومات في المجالات كافة لما فيه المصلحة المشتركة. ووجّه العماد قهوجي الدعوة الى القيادة العسكرية السورية لزيارة لبنان، ثم غادر الأراضي السورية بعد أن أجريت له مراسم التكريم اللازمة.

العماد قهوجي:

الوضع الأمني ممسوك بشكل جيد

إستقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي وفد رابطة الملحقين العسكريين العرب والأجانب المعتمدين في لبنان وممثلين عن منظمة مراقبة الهدنة وقوات الـ«يونفيل» ومساعديهم برئاسة عميد الرابطة الملحق العسكري السعودي اللواء المهندس محمد بن إبراهيم الحجاج.

العماد قهوجي عرض خلال اللقاء مهمات الجيش الدفاعية والأمنية، وحاجاته من الأسلحة والعتاد التي تمكّنه من أداء دوره الوطني، بما يتناسب مع حجم المخاطر والتحديات التي يواجهها لبنان.

وأكد العماد قهوجي «أن الوضع الأمني في البلاد بات ممسوكاً بشكل جيد، خصوصاً بعد تمكّن الجيش بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي من إعتقال عدد من أفراد الخلية الإرهابية الضالعة بتفجيرات طرابلس».

وأضاف: «إن هذا الإنجاز النوعي الذي لقي ارتياحاً عارماً لدى اللبنانيين، يؤكد أن لا ملاذ آمناً للإرهاب في لبنان، وأن أي تطاول على الجيش أو إعتداء على المواطنين لن يمر من دون عقاب».

وحول الوضع على الحدود الجنوبية، أشار قائد الجيش الى «حالة الإستقرار المميزة التي تنعم بها هذه المناطق، نتيجة الحضور الفاعل للجيش وجهود قوات الـ«يونيفيل»، والتزام لبنان مندرجات قرار مجلس الأمن الرقم ١٧٠١، وفي المقابل فإن العدو الإسرائيلي لا يزال يتنصّل من تنفيذ هذا القرار، عبر استمرار احتلاله لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من بلدة الغجر، ومواصلة خروقاته الجوية والبرية والبحرية للأراضي اللبنانية، وإطلاق العنان لتهديداته بتدمير لبنان».

أما بالنسبة الى الوضع على الحدود الشمالية، وتحديداً مسألة الحشود العسكرية السورية التي أثير حولها جدل كبير في الآونة الأخيرة، فقد أوضح بأن «قيادة الجيش كانت على علم مسبق بهذا التدبير الذي يهدف الى منع أعمال التهريب والتخريب عبر هذه الحدود».

وختم العماد قائد الجيش، شاكراً «للدول الصديقة والشقيقة التي قدّمت مساعدات عسكرية الى الجيش اللبناني»، ومشدّداً على «تفعيل التعاون مستقبلاً، وتضافر الجهود لما فيه من مصلحة مشتركة للجميع».

وأعقب اللقاء، حفل غداء في نادي الضباط في اليرزة أقيم على شرف الحضور.

سلسلة من الجولات على القطع والوحدات

العماد قهوجي: الجيش سيلاحق الإرهابيين والعملاء أينما وجدوا

أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي أن الجيش سيلاحق الإرهابيين والعملاء أينما وجدوا، مثنياً على الجهود التي أفضت الى نتائج مهمة على هذا الصعيد خلال الأسابيع الأخيرة، داعياً العسكريين الى الحفاظ على الجهوزية لمواجهة أي اعتداء إسرائيلي محتمل.

كلام العماد قهوجي أتى في سياق عدة جولات تفقّد خلالها منطقتي بيروت والبقاع الى قيادات الوحدات الخاصة ومراكز انتشارها.

منطقة بيروت

تفقّد قائد الجيش، قوى الجيش المنتشرة في منطقة بيروت وضواحيها، حيث جال على مراكزها واطلع على التدابير الميدانية المتخذة، ثم اجتمع الى الضباط والعسكريين وأعطى توجيهاته اللازمة.

وأثنى العماد قهوجي على «الجهود المبذولة من قبل الوحدات العسكرية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية، والتي أفضت الى طمأنة المواطنين، وإعادة الأمن والإستقرار الى البلاد»، مشيراً في هذا الإطار الى أن «أمن العاصمة بيروت، هو أولوية مطلقة لدى الجيش، فهذه المدينة تشكّل قلب الوطن النابض ونقطة تلاقي اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والسياسية والمناطقية، وتحتضن المؤسسات الرئيسة التي تمثل إحدى أهم ركائز الدولة والوطن».

وحول مسألة تفكيك الشبكة الإرهابية في منطقة الشمال وشبكة الإرهاب والتجسّس المتعاملة مع العدو الإسرائيلي في منطقة البقاع، لفت العماد قائد الجيش الى أن «هذين الإنجازين هما ثمرة تضافر جهود الجيش وقوى الأمن الداخلي وسائر الأجهزة الأمنية»، منوّهاً في هذا المجال بـ«التعاون الذي أبدته قيادات الفصائل الفلسطينية في المخيمات».

وأضاف قائد الجيش: «إن الجيش سيتابع ملاحقة الإرهابيين والعملاء أينما وجدوا ولا ملاذ آمناً بعد اليوم لهؤلاء المجرمين المرفوضين من قبل الإخوة الفلسطينيين ومن الشعب اللبناني، الذي يعتبرهم غرباء عن نسيجه الإجتماعي، ويشكّلون النقيض الواضح لرسالته الإنسانية والحضارية».

وختم العماد جان قهوجي داعياً العسكريين الى «المزيد من الوعي واليقظة، والحفاظ على الجهوزية العالية لمواجهة أي اعتداء إسرائيلي محتمل، خصوصاً أن العدو يستمر بإجراء المناورات العسكرية ويكثّف خروقاته للأراضي اللبنانية، ما يشكّل تهديداً معلناً ضد لبنان جيشاً وشعباً ومقاومة». كما دعا العسكريين الى «الاستعداد لمواكبة الاستحقاقات القادمة لا سيما التحضيرات للإنتخابات النيابية، بروح الجدية والمناقبية والبقاء على مسافة واحدة من جميع الأطراف».

الوحدات الخاصة

في وقت لاحق، تفقّد العماد قائد الجيش، قيادات الوحدات الخاصة، حيث زار تباعاً فوجي المغاوير ومغاوير البحر والفوج المجوقل. ثم جال على مراكز انتشارها واطلع على مجمل نشاطاتها التدريبية، ومستوى جهوزيتها واستعدادها لتلبية مختلف المهمات. كما حضر عروضاً عسكرية أظهرت كفاءات قتالية عالية.

وأثنى العماد قهوجي «على الجهود المبذولة، وأكد الدور الكبير الذي تقوم به هذه الأفواج لدعم قدرات الوحدات العسكرية المقاتلة، مثمّناً عظمة التضحيات التي قدّمتها في معركة نهر البارد، وإحباطها المخططات الإرهابية التي هدفت للنيل

من الوحدة الوطنية وصيغة العيش المشترك في البلاد».

ولفت العماد قائد الجيش الى «متابعة تعزيز قوى الجيش على امتداد الحدود البرية والبحرية، والى التواصل الجاري في هذا الشأن مع الجيش العربي السوري الشقيق، لمنع أعمال التهريب على أنواعها ووقف تسلل الأفراد على جانبي الحدود».

ودعا العماد قهوجي العسكريين «الى المزيد من التمسك بالقيم العسكرية والأخلاقية، والإستمرار في رفع الكفاءات المهنية والجسدية تحسباً لأي أخطار تتهدد الوطن، أكانت من جهة العدو الإسرائيلي أو الإرهاب اللذين يشكّلان وجهين لعملة واحدة».

وختم قائد الجيش «واعداً قيادات هذه الوحدات بألاّ يألو جهداً لتعزيز قدراتهم القتالية بالعتاد المناسب والعديد المطلوب».

فوج مغاوير البحر

تفقّد قائد الجيش العماد جان قهوجي، فوج مغاوير البحر عند ساحل المدفون، وحضر مناورة خاصة بمكافحة الإرهاب شاركت فيها وحدات راجلة وزوارق وطوافات عسكرية، ثم انتقل الى ثكنة الفوج في عمشيت وأزاح الستار عن لوحة تحمل أسماء شهدائه.

وقد أثنى العماد جان قهوجي على كفاءة الوحدات المنفّذة وأدائها للتمرين بكل حرفية واتقان، داعياً العسكريين الى الحفاظ على مستوى الانضباط والتدريب والجهوزية، والاهتمام بالعتاد الخاص المتوافر لدى الفوج، والذي من خلاله يستطيع تنفيذ مهماته القتالية الإستثنائية.

... ومنطقة البقاع

شملت جولة القائد الوحدات العسكرية المنتشرة في منطقة البقاع، حيث اطلع على الإجراءات الميدانية المتخذة، ثم اجتمع الى الضباط والعسكريين وأعطى توجيهاته اللازمة.

العماد قهوجي هنأ العسكريين بمناسبة عيد الاستقلال، وأشار الى أن قيام الجيش بدوره الدفاعي والأمني الفاعل يشكل الضمانة الأولى للحفاظ على وحدة الوطن واستقلاله، لافتاً الى أن إطلاق قادة العدو الإسرائيلي تهديداتهم المستمرة ضد لبنان، لن يضعف من عزم الجيش وتصميمه على التصدي لهذا العدو وإحباط مخططاته بكل الإمكانات والقدرات المتاحة، مؤكداً بأن البقاع لن يكون ممراً سهلاً أو خاصرة رخوة للإعتداء على الأشقاء العرب.

ونوّه العماد قهوجي بالجهود المبذولة التي أفضت مؤخراً الى توقيف عناصر إرهابيين وآخرين متعاملين مع العدو الإسرائيلي، الأمر الذي كان له أثره البالغ في طمأنة المواطنين وتحصين مسيرة الأمن والإستقرار. كما شدّد على ضرورة تعزيز التدابير الأمنية في منطقة البقاع، خصوصاً لجهة ضبط أعمال التهريب على جانبي الحدود اللبنانية - السورية، لما فيه من مصلحة مشتركة للبلدين الشقيقين، إضافة الى الحفاظ على أمن المواطنين ومنع التعدي على ممتلكاتهم، مشيراً في هذا الإطار الى أن الأغلبية الساحقة من أبناء هذه المنطقة العزيزة تلتف حول الجيش، أما الخارجون على القانون فهم قلة محدودة، ولن يكونوا بمأمن عن ملاحقة القوى العسكرية والأمنية.

وختم قائد الجيش داعياً العسكريين الى الحفاظ على أقصى درجات الجهوزية لمواجهة أي اعتداء إسرائيلي محتمل، والى الإستعداد لمواكبة الاستحقاقات الداخلية القادمة بمزيد من اليقظة والوعي والتجرد، والبقاء على مسافة واحدة من جميع الأطراف، والتصدي بحزم لكل من يحاول الإخلال بالأمن أو التعرض لحرية المواطن وكرامته.

المبـــــــاني

مـقـاولـون عـامـون

www.almabani.com.sa

رئيس الأركان يستقبل وفداً عسكرياً أردنياً

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، وفداً عسكرياً من الكلية العسكرية الأردنية. وتناول البحث سبل التعاون بين الجيشين اللبناني والأردني.

... وقائد الفرقاطة التركية

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، قائد الفرقاطة التركية «يافور» الكومندور أوراس على رأس وفد عسكري مرافق. وقد تناول البحث مهمة الوحدة التركية العاملة ضمن الـ«يونيفيل»، وعلاقات التعاون بين الجيشين اللبناني والتركي.

... ووفداً من شركة رايثيون الأميركية

إستقبل رئيس الأركان، في مكتبه في اليرزة، وفداً من شركة رايثيون الأميركية لصناعة الأسلحة والذخائر وأجهزة الإتصال، برئاسة مساعد المدير الإقليمي للشركة السيد روبرت بوستل.

الوفد عرض إمكانيات الشركة وإنتاجها مبدياً استعداده لتلبية حاجات الجيش اللبناني.

... ووفداً من مؤسسة الحريري الطبية

إستقبل اللواء الركن المصري، في مكتبه في اليرزة، وفداً من مؤسسة الحريري الطبية برئاسة الدكتور نور الدين الكوش، الذي قدّم شكره للجيش غداة إقامته حفل تكريم للمؤسسة، وأكد استمرار التعاون مع المؤسسة العسكرية.

... واللواء الإماراتي المتقاعد خالد بو العينين

إستقبل رئيس الأركان، في مكتبه في اليرزة، اللواء المتقاعد خالد بو العينين من دولة الإمارات العربية المتحدة، يرافقه الدكتور رياض قهوجي. وجرى التداول في الأمور المتعلقة بتنظيم المعرض العسكري في لبنان خلال العام ٢٠٠٩، بالإضافة الى أمور أخرى تتعلق بالمؤسسة العسكرية.

... ومدير عام الموارد المائية والكهربائية

إستقبل اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، مدير عام الموارد المائية والكهربائية الدكتور فادي قمير الذي قدّم له نسخة عن كتابه بعنوان: «Gestion et Hydrodiplomatie de l'eau au proche - Orient».

... ووفداً من الحزب الديمقراطي اللبناني

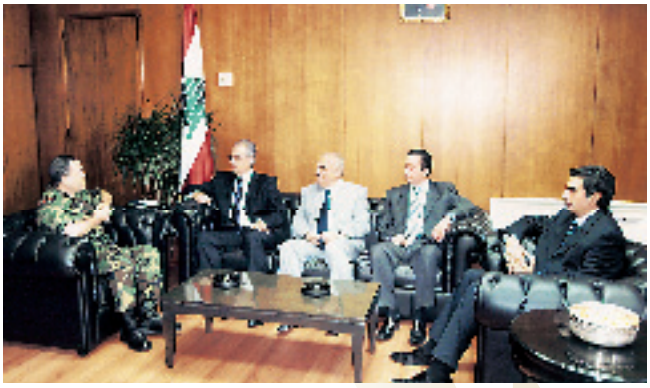

إستقبل رئيس الأركان، في مكتبه في اليرزة، وفداً من الحزب الديمقراطي اللبناني برئاسة نائب رئيس الحزب الأستاذ زياد الشويري، الذي قدّم دعمه للجيش وأثنى على دوره الوطني.

... والملحق العسكري الصيني

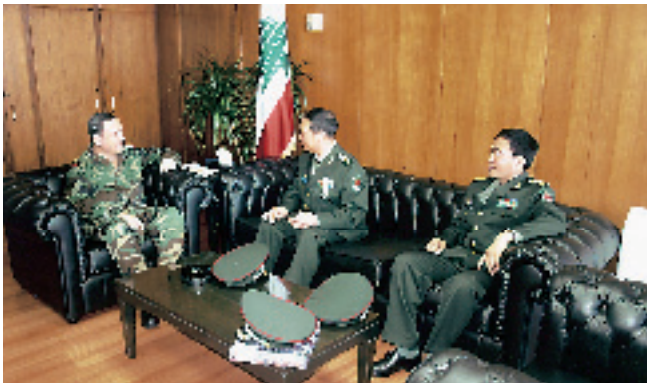

إستقبل اللواء الركن المصري، في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري الصيني العقيد شانغ هونغ آن، في زيارة وداعية قدّم فيها خلفه العقيد شين يونغ.

... والملحق العسكري الكويتي

إستقبل رئيس الأركان، في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري الكويتي العميد الركن أحمد سليمان عبد الرحمن الخبيزي. وجرى التداول في أمور تتعلق بالتعاون بين الجيشين الكويتي واللبناني.

... وقائد القوة البحرية التابعة لقوات الطوارئ الدولية

إستقبل اللواء الركن المصري، في مكتبه في اليرزة، قائد القوة البحرية التابعة لقوات الأمم المتحدة المؤقتة الأميرال الفرنسي آلان هيندن في زيارة وداعية، قدّم خلالها خلفه الأميرال الفرنسي جان لوي كرينيارد.

... ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر مودعاً

إستقبل رئيس الأركـان، في مكتبه في اليرزة، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر السيد جوردي رايك كوركو، في زيارة وداعية قدّم فيها خلفه السيد جورج كوفينوس.

... ووفداً ألمانياً

إستقبل رئيس الأركان اللواء الركن المصري، في مكتبه في اليرزة، رئيس الفريق الإستشاري الألماني الجنرال كارل شتولتز ومساعده العقيد فرنس فوغل. وتناول اللقاء موضوع القوة المشتركة لضبط الحدود البرية.

... ووفداً من مؤسسة العرفان التوحيدية

إستقبل رئيس الأركان اللواء الركن المصري، في مكتبه في اليرزة، وفداً من مؤسسة العرفان التوحيدية برئاسة الشيخ علي زين الدين، الذي قدّم التهنئة والدعم للجيش بعد إلقاء القبض على الشبكة الإرهابية في منطقة الشمال.

... ووفداً من بلدة عنجر

إستقبل اللواء الركن المصري، في مكتبه في اليرزة، وفداً من بلدة مجدل عنجر برئاسة السيد حسن صالح، الذي عرض أوضاع البلدة، وعبّر عن دعم أهاليها للمؤسسة العسكرية.

... ومسؤول دار الإفتاء

إستقبل رئيس الأركان، في مكتبه في اليرزة، مسؤول دار الإفتاء الشيخ شادي المصري يرافقه الحاج وليد الخطيب.

حط إيدك معنا

SUKLEEN

طرابلس

مدينة الضيافة العريقة والمودّة الأصيلة.

بلدية طرابلس

مناسبات

كرّمت «دورة جيش لبنان الواحد» (١٩٧٣-١٩٧٦) قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي خرج من صفوفها متدرجاً في المسؤوليات وصولاً إلى سدة القيادة.

فقد أقامت الدورة عشاء (في المجتمع العسكري - جونية) على شرف العماد قائد الجيش بحضور مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي ومدير عام الأمن العام اللواء وفيق جزيني، وإلى ضباط الدورة وعقيلاتهم حضر ذوو الضباط الشهداء، وتخللت المناسبة كلمة للعماد قهوجي وأخرى للعميد منير عقل طليع الدورة.

دورة لبنان الواحد تكرّم العماد قهوجي

قائد الجيش: اللحمة بين الضباط تجديد للثقة بمستقبل الجيش

طليع الدورة: كلنا ثقة بأنك ستقود الجيش إلى أرض صلبة

كلمة قائد الجيش

اعتبر العماد قهوجي أن اللحمة بين ضباط الدورة وضباط الجيش وقيادتهم تأكيد على رصّ الصفوف وتجديد الثقة بمستقبل الجيش.

وقال:

«أيها الرفاق

في هذا اللقاء العامر بوجود أخوة السلام، تزدحم في مخيلتي الصور والمعاني، فأعود بالذاكرة الى الجذور، إلى مصنع الرجال، المدرسة الحربية التي احتضنتنا ساحاتها في بداية الطريق، فتياناً قادمين من مختلف مناطق الوطن وطوائفه وعائلاته، تجمعهم محبة لبنان وشرف الانضواء تحت راية الشرف والتضحية والوفاء. وأعود بالذاكرة كذلك إلى مسيرة الخدمة الطويلة، التي خطوناها معاً في السرّاء والضرّاء، يداً بيد وجنباً إلى جنب، نتشارك في أفراحها ومآثرها، في صعوباتها ومخاطرها، ونتفانى سوياً في البذل والعطاء من أجل النهوض بالجيش وإعلاء رايته، حتى استحقت دورتنا بكفاءتكم وتضحياتكم، أن تبني لها إرثاً معنوياً كبيراً، وتترك بصماتها المشرقة في كل موقع من مواقع المؤسسة العسكرية.

إن لقاءنا اليوم، وإن جاء متأخراً بسبب مشاغلكم الكثيرة التي فرضتها الظروف السابقة، هو تأكيد على اللحمة بين ضباط الدورة وبالتالي بين ضباط

الجيش جميعاً وقيادتهم، وهو تأكيد على رصّ الصفوف وتجديد الثقة بمستقبل هذا الجيش الذي سيبقى بفضل دماء شهدائه وإيمان عسكرييه، مفخرة للوطن وملاذاً لأبنائه في أوقات الشدائد والصعاب.

إن روح المحبة والتعاون التي سادت بينكم على الدوام، لهي أبلغ تعبير عن روح الفضيلة المنغرسة في أعماقكم، وعمّا تتحلون به من مناقبية والتزام ونكران للذات في سبيل الصالح العام، إدراكاً منكم بأن نجاح المؤسسة هو نجاح لكل فرد منكم، وخير المؤسسة يطال الجميع من دون استثناء، وأنا على يقين تام بأنكم ستستمرون على ما دأبتم عليه راسخي المبادئ والقيم، لتبقى الدورة مثالاً يُقتدى به بين أبناء المؤسسة كافة.

أشكر دعوتكم الطيبة الى هذا اللقاء، وأتمنى لكم ولعائلاتكم الكريمة أياماً زاخرة بالخير والعطاء، وأعاهدكم بأن تبقى القيادة أمينة على تضحياتكم، كما أني أجدد العزم معكم بأن تستمر مؤسستنا قوية منيعة، وفية للرسالة والقسم».

كلمة طليع الدورة

العميد عقل استهل كلمته بتهنئة العماد قهوجي بتسلّمه قيادة الجيش وتقدم منه بأصدق التمنيات والأدعية بالتوفيق.

وقال:

«يَطيبُ لي في هذا الجو العابق بالوطنية الحقّة، المرتكزة إلى الشرف الوطيد والتضحية الأكيدة والوفاء الدائم، أن نؤكد الأمل المعقود على أخ زميل وليّ القيادة، وأن تحاول كلماتي أن تداني عالياً وتقارب مجلّياً في حبّ الوطن، وتفي قائداً في كلمات ولحظات ما أفناه عمراً لحياة لبنان وبقائه.

إنني أردّد ما قلته سابقاً، أن كل رفيق من الدورة يتبوأ مركزاً، فإنما ذلك يعني كل فرد من الدورة، ويُلزمه الواجب أن يساهم في قسط من المسؤولية، بهدف إنجاح مهمة هذا الرفيق.

حضرة العماد

تمرّ البلاد في ظروف مفصلية مصيرية، جراح الوطن تنزف، دماء شهداء حرب تموز ٢٠٠٦ تحفّزنا إلى التعاضد، والالتحام مدنيين وعسكريين مقاومة واحدة، جاهزة في كل حين، لدحر عدو رابض على الحدود يتربص بنا شراً،

شهداؤنا المئة والسبعون في حرب نهر البارد، الذين بدمائهم ضرّجوا بالأحمر تراب الوطن، وبفضلهم وبفضل الشهداء الأحياء وكل العسكريين، تمّ القضاء على الخلايا الإرهابية أو ما عرف بفتح الإسلام، ينفحون في صدورنا روح العزّة الضاجة بنا أبداً، إلى بذل المزيد من التضحية والشهادة.

أيها القائد

لك علينا واجب المساندة في الكلمة والفعل، وثق أننا سنكون خير سند، ولنا عليك ما عرفناه

بك من تعلّق بالقيم، فما طغى عليك غرور، ولا استبدّت بك شهوة، ولا سيطرت عليك مادة، ولا ذهبت شجاعتك أهواراً، فكنت السيف تذود به عن الحق، عن الجيش، جيشنا الحق، يعلو ولا يُعلى عليه.

حضرات السيدات، أيها الزملاء

قيادة الجيش لدورتنا، قوى الأمن الداخلي لدورتنا بقيادة اللواء أشرف ريفي، الأمن العام لدورتنا بقيادة اللواء الركن وفيق جزيني، مديرية المخابرات لدورتنا بإمرة العميد الركن إدمون فاضل، معظم القطعات العسكرية في لبنان بإمرة ضباط من دورتنا، إنه لفخرٌ لهذه الدورة أن تتسلّم زمام الأمور العسكرية في الوطن، وعلى هذا أستذكر ما قاله الماريشال الفرنسي فوش، بطل الحرب العالمية الأولى: «العامل الأهم في انتصار الجيوش هو القيادة، وقيمة كل جيش تكمن في جدارة قادته وشجاعة جنوده».

فكيف بنا وقائدنا يختصر القيادة والجدارة والشجاعة في شخصه!؟

كثيراً ما يكون إسم الشخص رمزاً للشرف وبرنامجاً للعمل، هكذا هو العماد جان قهوجي.

رفيقنا وأخونا، حضرة العماد جان قهوجي

أنت اليوم على رأس المؤسسة العسكرية، التي أعطت البلاد حتى الآن ثلاثة رؤساء للجمهورية. ها هو الرئيس العماد ميشال سليمان، الذي بحكمته وفي ظل قيادته إنتصر الوطن في حرب تموز ٢٠٠٦، وقضى على إرهاب نهر البارد، ها هو يجهد بثبات وصلابة لإعادة الوطن إلى أهله، وإعادة اللبنانيين إلى وطنهم.

أنت اليوم، أيها القائد، على رأس هذه المؤسسة، حيث تفتخر أمهات وزوجات الضباط والجنود، أن يردّدن مع نسوة أسبرطة لأولادهنَّ وأزواجهنَّ: «عُدْ حاملاً درعكَ أو محمولاً عليه».

بفضل فخامة رئيس الجمهورية، بفضل قيادتك وقيادة الزملاء القادة والضباط، سنعود من كل مهمة حاملين الدروع، دروع النصر، دروع العزة، عزة الوطن ومنعته.

إن الموقع الذي تتبوأ أيها القائد في قمة المؤسسة العسكرية، هو الموقع الذي يقف فيه اللبنانيون إلى جانبك، للتطلّع نحو آفاق أرحب من النصر والمجد اللذين يكللان هامة الوطن.

حضرة القائد

الجيش هو لبنان، ولبنان هو الجيش. كل محاولة لإضعاف الجيش هي إضعاف للبنان.

لقد خبرنا كل شيء وواجهنا الأخطار والحروب والمآسي، خبرنا كل الأمم التي جاءت إلى أرضنا فاتحة وغازية ومحتلة، وعابرة عبر التاريخ وحتى سنوات قليلة، خبرناها بين ساحات القتال وتحت نيران المدافع، وفي وجه الموت عندما تتعرّى النفوس وتظهر على حقيقتها، وإنني أقسم لكم بأن الطاقة الروحية للشعب اللبناني، لا تفوقها أية طاقة في الكون.

سدّد الله خطاك واستجاب دعاءنا لك بالتوفيق، نعاهدك على مواصلة السهر معك، ونشهد أننا لك معاونون، ومعك ساعون.

إنني على ثقة، كما جميع الحضور ورفاق السلام والدرب، بأنك أيها القائد، ستقود الجيش حتى تستقر قدماه على أرض صلبة، فيؤدّي قَسَمه للأرض والشعب والعلم، هاتفاً بصوت عظيم، ليحيا لبنان.

GHALAYINI
FOR TRADE & TURNKEY

50 YEARS OF INNOVATION AND CONTINUITY

invest in the SUN

on flat roof for schools, hospitals and public buildings

covering parkings

NEW!!

NEW

We introduce our **revolutionary** Solar Power System IDEAL for on or off-Grid SAVING and excellent to convert or build an entire home to be energy independent, fully expandable and upgradeable. Starting from 2KVA till 10KVA ,SPS is ideal for homes,residential use, offices, buildings ,villas and schools. Meanwhile a Small system is suitable for shops, restaurants and villages homes .

IDEAL for agriculture sector We introduce our revolutionary dual charging Solar Pumping System from 2Hp till 7,5Hp used for irrigation .

For streets, highways parks and parkings we supply wind & solar street lamps with different capacities and models.

Hamra , Ghalayini bldg. Beirut,Lebanon- P.O.Box:113-5760 - Tel & Fax: 01-301968
Mobile: 03-972 014 E-mails: ghalayiniturnkey@yahoo.com URL:www.ghalayiniturnkey.com

أنت في أيدٍ أمينة

لأن الحياة تفاجئك بظروفها الغير متوقعة، أليس من الأفضل أن تكون على استعداد لها؟ فرنسَبنك وشركة أكسا الشرق الأوسط يقدمان الحل حيث وضعا بين يديك باقة من الخدمات التأمينية تتضمن تأمين الحوادث الشخصية، وتأمين المنزل، وتأمين السيارة، وتأمين السفر، والتأمين الصحي للأجانب. أسعار تنافسية وسهولة شراء البوليصة من جميع فروع فرنسَبنك، هي المعادلة السهلة التي تمنحك التوفير والسهولة والمرونة لتبقى معنا في أيدٍ أمينة.

أكسا الشرق الاوسط ش م ل FINSER فرنسَبنك

Call Center: 01-734000 | www.fransabank.com

لأن التغذية الصحية تظهر دائماً...

علامات التغذية الصحية الـ 10

بالفعل، فقد أثبتت الأبحاث المتقدّمة في مجال تغذية الأطفال أن التغذية الصحيّة تنعكس من خلال مجموعة من علامات النمو الصحّي عند الأطفال.

لذلك، قامت الجمعية اللبنانية لعلم الغذاء والتغذية بإعداد علامات التغذية الصحية الـ 10 للأطفال في الشرق الأوسط، بعد دراسات شملت المميزات وأنماط العيش المختلفة في المنطقة.

قدّمي لأطفالك، نيدو المدّعم بتركيبته المتكاملة كجزء من نظام غذائي متوازن لضمان حصولهم على الكمية المثلى من الفيتامينات والمعادن التي يحتاجونها كل يوم.

عندما تظهر عليهم علامات التغذية الصحية، يمكنك أن تطمئني إلى أنك تقدّمين لهم الأفضل. لأن الرؤية هي خير برهان!

١ نمو صحّي

تظهر هذه العلامة عندما يكون وزن طفلك مناسباً لعمره وطول قامته، أي أنه لا يعاني من السمنة أو نقص في الوزن.

٢ حيوية وتنبّه

تكمن في النمو الذهني الذي يظهر في التركيز، الوعي، الحيوية والتنبه.

٣ نشاط جسدي

هي قدرة طفلك على المشاركة في الألعاب الرياضية، مثل ركوب الدراجة أو الاستمتاع بأوقات من اللعب والمرح لمدة ١٥ دقيقة بلا انقطاع عدة مرات في اليوم.

٤ قدرة على التعلم

هذه العلامة تنعكس في أداء طفلتك في الدراسة وذلك من خلال إمكانياتها ومهاراتها لتتعلم أشياء جديدة بحماس أكبر.

٥ شهيّة جيدة (لأطعمة متنوّعة)

هي شهية طفلتك وتقبلها لأطعمة من جميع المجموعات الغذائية.

٦ أسنان قوية وصحية

عندما تستبدل أسنان الحليب بأسنان قوية يمكن الحفاظ عليها مدى الحياة.

٧ قوام سليم

إن نمو الهيكل العظمي القوي ينعكس في القوام الجسدي السليم.

٨ عظام وعضلات قوية

هذه العلامة تظهر من خلال قدرة طفلك على استعمال جسمه في الألعاب الرياضية والنشاطات اليومية.

٩ نوم منتظم

هذه العلامة تدل على أن طفلتك تتمتع بنوم هنيء طوال فترة الليل بمعدّل ١٠-١٢ ساعة (حسب عمرها).

١٠ حركة معويّة منتظمة

أي أنه لا يعاني من الإمساك أو الإسهال وهي علامة لجهاز هضمي سليم.

نيدو، بصمةٌ من حُبّك كل يوم.

تمّ إعداد "علامات التغذية الصحية الـ10" لمنطقة الشرق الأوسط من قِبَل
الجمعية اللبنانية لعلوم الغذاء والتغذية

كانون ٢/ 2008

ملء القلوب والوجدان

إعداد:
جان دارك أبي ياغي

في الذكرى الأولى لرحيله أطلّ اللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج من عيون الأحباء والرفاق، بهيّاً في شهادته كما في حياته، بطلاً في حضوره المنتصر على الموت. ذكرى اللواء الركن الشهيد في رميش، في الوطن، في العيون والقلوب، وهج البطولة وطيب البخور.

نصب وساحة له في رميش

اللواء الركن الحاج في ذكراه الأولى

أيقونة حيّة

حضور وكلمة البطريرك صفير

برعاية فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، أقامت قيادة الجيش وعائلة اللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج قداساً وجنازاً لراحة نفسه في كنيسة التجلّي - رميش بمناسبة مرور سنة على استشهاده.

حضر القداس الاحتفالي السيدة الأولى وفاء سليمان ممثلة رئيس الجمهورية، النائب علي بزي ممثلاً رئيس مجلس النواب، الوزير زياد بارود ممثلاً رئيس مجلس الوزراء، العميد الركن بانوس مانجيان ممثلاً وزير الدفاع وقائد الجيش العماد جان قهوجي، عدد من الوزراء والنواب وممثلي الأحزاب السياسية والنقابية، قائد الـ«يونيفيل» الجنرال كلاوديو غراتزيانو، الملحقون العسكريون الأجانب، السفراء وممثلون عن قادة الأجهزة الأمنية والدفاع المدني والصليب الأحمر، رئيس رابطة المحاربين القدماء العماد إبراهيم طنوس، رئيس بلدية رميش إسكندر الحاج وعدد من رؤساء بلديات المنطقة ومخاتيرها وفاعلياتها، بالإضافة الى عائلة الشهيد وأهله وعدد كبير من ضباط الجيش رفاق السلاح وأبناء رميش والجوار.

ترأس القداس راعي أبرشية صور للموارنة المطران شكرالله نبيل الحاج ممثلاً البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وعاونه لفيف من الكهنة. بعد الإنجيل، ألقى المطران الحاج الرقيم البطريركي، الذي حيّا فيه البطريرك صفير رئيس الجمهورية راعي الإحتفال، منوهاً بـ«سياسته الحكيمة الرامية الى إعادة تعزيز الحضور اللبناني الفاعل وتبيان رسالة لبنان في العالم رسالة اللقاء الغني بين الأديان والحوار المغني بين الحضارات»، مبدياً تأييد البطريرك «ما يقوم به فخامته مع كل القادة المخلصين لإحياء جوهر الصيغة اللبنانية الفريدة وتعزيز الحوار الوطني وإتمام المصالحات الداخلية والانفتاح الإيجابي على الجميع وتجنب الإنزلاق في التجاذبات الداخلية والخارجية، والتزام مبادئ الاستقلال والكرامة والحرية والعمل على تحصين الوحدة الوطنية الكفيلة وحدها إستيعاب المحن القاسية والأزمات الخطيرة».

وأضاف: «أيها الكرام تاريخنا يبدأ عندما ينتهي تاريخنا... جئت لأشهد لحياة القديس يوحنا لأقول إنه على مثاله عاش فرنسوا وسقط شهيداً كبيراً للدفاع عن وطن لا يمكنه إلا أن يبنى على الحق ويقام إلا على الحق ويعمل أبناؤه من أجل الحق، لأن لبنان والحق صنوان، ووفاءً للبنان ولشرف حقه وحقيقته كانت تضحية فرنسوا بالحياة. فيا أيها الغالي والحاضر الأكبر اليوم بيننا لم يقوَ الغياب على خطف وهجك. ولم تستطع بشاعة الباطل

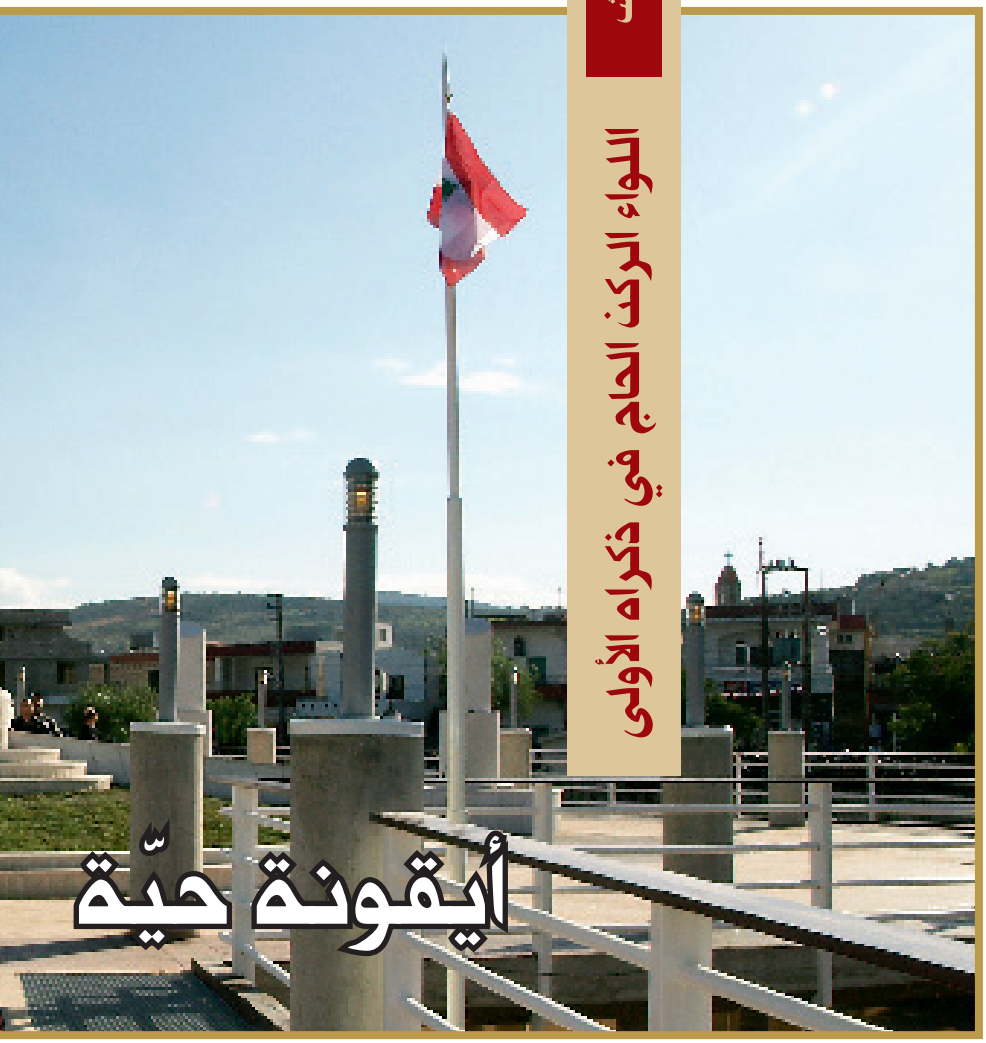

حجب صباح وجهك، حاضر أنت هنا يا فرنسوا تجمعنا حولك وترفعنا الى فوق وتنشلنا من كل تخاذل فينا، أنت أيقونة بهيّة حيّة تعكس أولاً وجه العائلة الكبرى التي طبعت فيك مثلها العليا ونقلتها بدورك الى عائلتك الصغرى فطبعتها بروحك العالية، أنت أيقونة حيّة تعكس وجه رميش والجنوب أرض البطولات والمقاومة الشريفة التي رفعت عالياً علم الحق والكرامة وراية التكامل الصادق بين مؤسسة الجيش ومقاومة الشعب في احترام متبادل خلاق، وأنت أيقونة بهية لجيش أثبت وسيظل يثبت أن الجيش الواحد والموحد يعرف لونه وهويته كما يعرف صديقه وعدوه. شاؤوه أعزل وشاهد زور وفي أحسن الأحوال صاحب العين البصيرة واليد القصيرة، فقلب الجيش المعادلة معك ومع رفاقك الأبطال فاجترحتم المعجزة ليكون معكم الجيش جيش العين البصيرة واليد القديرة...».

كلمة قيادة الجيش

العميد الركن مانجيان ألقى كلمة قيادة الجيش، فقال:

«سنة خلت على رحيل شهيدنا الكبير اللواء الركن فرنسوا الحاج ورفيقه الرقيب الأول خيرالله هدوان، ومشاهد هذا الحادث الجلل ترتسم في الأذهان صبح مساء، كأن ساعة الوطن قد خرجت في حركتها عن مقاييس الزمن، فتوقفت عن المسير حزناً وألماً، إكباراً وإجلالاً، لمن جعل حياته محراباً للقيم والمبادئ والإيمان بلبنان، واختصر باستشهاده أسمى معاني البطولة والتضحية في سبيل وطن وهبه العقل والروح، وافتدى ترابه الغالي حتى آخر نقطة من دمه الطاهر.

إنه قدر الرجال الرجال الذين يولدون وسمة التفوق تشعّ في عيونهم وتنطق في قسمات وجوههم، فيعيشون كباراً ويرحلون كباراً، وتبقى إنجازاتهم راسخة في النفوس، ومآثرهم شعلة تقتفي نورها الأجيال جيلاً بعد جيل.

هنا في جنوب المقاومة والتحرير، في رياض البطولة والاستشهاد، في رميش هذه الزمردة اللبنانية الغالية التي يتمهل الزمان فوق تلالها وسفوحها وجنبات وديانها، ململماً آيات من السحر والألق والجمال، هنا حيث يمتزج لمعان الحجر والشجر ببريق العيون المتوهجة أصالة وإباء، ولد شهيدنا الغالي فرنسوا وترعرع بين أحضان عائلة كريمة أنبتته على محبة الوطن والتعلق بالأرض، لينطلق لاحقاً الى ميدان الشرف والتضحية والوفاء، ويضم شتلة التبغ الى غصن الأرز، تماماً كما جمعت نفسه بين التواضع والكبرياء، وبين الصمود والعنفوان. فكان أن بدت عليه منذ خطواته الأولى، ملامح النبوغ والإبداع، فتىً

يضج بالاندفاع والحماس، ويتميز بالجرأة والإقدام، ويتوقد بالفطنة والذكاء، وفي ما بعد برز ضابطاً قائداً يقرن المعرفة بالأخلاق، والمسؤولية بالشجاعة، والموقف بالقرار الصائب، ولم يتوانَ يوماً عن خوض أشرس المعارك، حتى أصبح إسمه العطر على كل شفة ولسان، عنواناً للثقة والطمأنينة، والقدرة على مواجهة الصعاب، ويوماً بعد يوم وسنة بعد سنة، ضاقت به ميادين التضحية والعطاء، حتى استغوته الشهادة ورفعته بطلاً مظفراً على صهوة مجد جمع من كل أطرافه».

وأضاف قائلاً:

«لقد اتخذ شهيدنا البطل فرنسوا، الوطن بمثابة قريته الكبرى، فراح يجول في كل أرجائه، في الجنوب كما في بيروت والشمال والجبل والبقاع، يهدم جدران اليأس ويزرع بذور الأمل أنّى وطئت قدماه، رافعاً العلم اللبناني خفاقاً شامخاً فوق التلال والآكام، ولسان حاله يقول: «الأرض أرضنا والشعب شعبنا والسيادة سيادتنا ولا مكان للغرباء بين صفوفنا، ولا شيء يثنينا عن القيام بمهماتنا وأداء واجبنا المقدس مهما اشتدت الصعاب وغلت التضحيات.

وهكذا كان الشهيد وفياً للقسم الذي نذر حياته له، مقدماً بدمه الذكي الطاهر شهادة في الحق والحقيقة، شهادة في الحق، لأن الجيش هو صاحب القضية وابن هذه الأرض، ومن أولى واجباته الدفاع عنها والحفاظ على كرامة أبنائها، وشهادة حقيقة تعلن أمام الملأ وتحدث كل ذي سمع عن تماسك الجيش من رأس هرمه وحتى قاعدته، ووحدة الدم والدرب والمصير التي تجمع بين رجاله كافة، وتساوي هؤلاء، جنوداً كانوا أم ضباطاً كباراً، في التضحية والشهادة من أجل لبنان».

وأكد أنه سيأتي يوم يكشف فيه عن قتلة الشهيد الكبير، فقال:

«لقد ظنّ الإرهابيون أن بقصفهم أحد أعمدة المؤسسة العسكرية سيتمكنون من إرباك الجيش وثبط عزيمته، وبالتالي النيل من دوره الوطني، لكن، فات هؤلاء القتلة المجرمين، أن شجرة الجيش قد أضحت أعمق جذوراً وأصلب عوداً وأكثر شموخاً، بعد أن ارتوت من دم الشهيد حتى الثمالة، كما أن هذه الدماء التي أهرقت على مذبح الوطن، قد استحالت إعصاراً من غضب في قلوب رفاق السلاح، يقض مضاجع الإرهاب ويقتلع أشواكه الخبيثة أينما وجدت، وما الإنجازات الكبيرة التي تحققت بالأمس القريب في هذا المجال، إلا دليل واضح على إصرار الجيش على إماطة اللثام عن أصحاب الأقنعة الزائفة والوجوه المتنكرة، المتخفين خلف ستائر الظلام وفي أقبية

فيلم وثائقي ووصية الشهيد

يجدر بالإشارة أنه عُرض بعد القداس فيلم وثائقي من إعداد فريق من تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للإرسال» عن سيرة الشهيد منذ الولادة حتى الشهادة.

وكان ملفتاً العبارة – الوصية التي كتبها اللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج قبل ثلاثة أيام من استشهاده، وحملتها بطاقة الدعوة الى المشاركة في الذكرى الأولى لاستشهاده، وجاء فيها:

«أوصيكم حفظ أمانتين: الأرض والشعب لتكونوا ملح الأرض التي أنبتتكم ومفخرة أبناء شعبكم وملاذهم وطمأنينتهم، ليبقى وطناً آمناً، أبياً، موحّداً في وجه الأخطار والتحديات».

فرنسوا الحاج

الهوان. ولا محالة سيأتي اليوم الذي يُكشف فيه النقاب عن قتلة شهيدنا الكبير فرنسوا، ويمثلون عراة أذلاء أمام حكم التاريخ والعدالة».

وختم قائلاً:

ونعاهدك بقسم أكبر من الحياة، أن نبقى أوفياء لدمائك، أمناء على مبادئك وقيمك، وأن نمضي على خطاك، شعارنا الشرف والتضحية والوفاء، وخبزنا الإيمان ومحبة لبنان.

«نستذكرك اليوم وكل يوم، بقلوب تمتزج فيها مشاعر الحزن بمشاعر الفخر والاعتزاز، ومن قريتك الوفية رميش، ومن عرين جيشك وساحاته، نتوجه الى روحك الطاهرة بألف تحية إكبار وإجلال،

باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، أتوجّه الى ذوي الشهيدين اللواء الركن فرنسوا الحاج ورفيقه الرقيب الأول خيرالله هدوان وكل شهداء الجيش، بأحرّ التعازي وخالص المواساة، ولتبقى ذكرى شهدائنا العطرة، نجماً ساطعاً في سماء الجيش والوطن.

عشتم
عاش الجيش
عاش لبنان».

كلمتا رئيس البلدية والعائلة

رئيس بلدية رميش ألقى كلمة شكر فيها بإسم أهالي البلدة والمجلس البلدي الحضور، معتبراً أن الشهيد خالد كأعمدة الهياكل مطالباً بكشف القتلة.

وتلاه نجل اللواء الشهيد السيد إيلي الحاج بكلمة العائلة مثمناً مشاركة الحضور لهم في المناسبة وقال: «أنتم الذين توافدتم بقوافل الوفاء لإلقاء التحية والصلاة كما كل الذين أحبوه داخل الوطن وخارجه». واعتبر «أن الوطن يحتضن بعزم رئيس الجمهورية الذي يسير به بأمان راسخ نحو شاطئ الأمان وبقيادة العماد جان قهوجي والقيادات المخلصة نحو لبنان الوطن الرسالة القوي العزيز الذي يستحق من المسؤولين المحافظة عليه عبر دعم المؤسسة العسكرية وتجهيزها والترفع عن الصراعات غير المجدية للوطن، ولا ترصدوا بعضكم بل انظروا جميعاً في اتجاه واحد نحو أنوار الحق الساطعة حيث ترتقي الأمم على درب التطور والارتقاء»، مطالباً بـ«التضامن الذي نادى به الشهيد فرنسوا في كل أعماله وتصرفاته

وبكشف مرتكبي الجريمة وتقديمهم الى العدالة» مؤكداً أن «والدم شهيد الجنوب ولبنان والى جانبه مرافقه خيرالله هدوان»، شاكراً كل الجهات الداعمة على دعمهم ومبادراتهم «وخصوصاً الوزيرة ليلى الصلح في إنشاء النصب والوزير جبران باسيل في إصدار طابع تذكاري تكريماً للشهيد».

ساحة الشهيد

أعقب القداس انتقال عائلة اللواء الركن الحاج والمشاركون الى وسط البلدة حيث ساحة الشهيد، وقد فاجأ قائد الجيش العماد قهوجي الحضور بوصوله لمشاركتهم في احتفال إزاحة العلم اللبناني عن النصب التذكاري للشهيد. الوزيرة ليلى الصلح حمادة ممثلة مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية التي شاركت في القداس وفي الاحتفال، كما شارك مدير المؤسسة عبد السلام ماريني ومحافظ النبطية محمد المولى.

ماريني ألقى كلمة مؤسسة الوليد بن طلال محيياً باسم الأمير شهداء الجيش مؤكداً دعمه المؤسسة العسكرية.

قال ماريني:

«أيها الحضور الكريم

عندما التحق بالكلية الحربية وتخرّج منها ضابطاً متميّزاً، أقسم بشرفه على الوفاء للوطن والتضحية في سبيله عملاً بشعار المؤسسة العسكرية المحفور في ضمير وقلب كل مواطن لبناني مخلص. وكان ينبع من داخله كما ينبع من داخل أي جندي لبناني باسل، إيمان أن السقوط في سبيل الوطن إذا قدّره الله له يكون في ساحة القتال كما شرعته الأعراف والقوانين

الدولية، أما العدو فهو واحد وهو متربص في قلب الأمة العربية منذ العام ١٩٤٨.

أما مناقبيته العسكرية والخلقية والأدبية فكانت تنص على أن المعارك البطولية تسجل وجهاً لوجه حيث يضع كلا الطرفين ما ملكت أيمانهما من جرأة وبسالة قتالية، إلا أن الشهيد لم يتوقع أن يسقط شهيد الغدر والتآمر الجبان لأنه من آداب الغزو والقتال كما جاء في الحديث الشريف: «لا تغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً».

لكن الأيادي الآثمة اصطادته فسقط بطلاً شهيداً للوطن. وجاءت ارتدادت إنفجار صبيحة يوم الأربعاء ١٢كانون الأول ٢٠٠٧ فقد طالت شظاياها قلوب جميع المواطنين الشرفاء فتوقفت عن الخفقان الى أن ظهرت على شاشة التلفزيونات ليلاً ذرية جاءت من صلب الشهيد البطل، فأدركت القلوب أن المعلم قد مات لكن ثمة من تلقّن على يديه كما تقول أرملته القيم والأخلاق والأمثال القديمة حيث كان يكتبها لهم على لوح لتبقى وتترسخ في الضمير، وكان يضيف اليها دوماً جملته الشهيرة: «إن لبنان أمانة في أعناقنا لا يمكننا التخلي عنها ولا بد أن ننجح في المحافظة عليه».

أيها الحضور الكريم

أتينا جميعاً لنجمع أن ساحات الوطن وساحات الشرف والتضحية والوفاء اشتاقت الى بطولات الشهيد وشجاعته، وزواريب قريته رميش تحنّ الى وجوده وكل شبر من لبنان الذي عرفه بسهوله ووديانه وجباله وسار على رجليه في غالبية مناطقه كلها مجتمعة تستذكره بالخير وتنحني أمام ضريحه.

أما نحن في مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية فما يصيب هذه المؤسسة العسكرية يصيبنا في الصميم، فلقد عاشت هذه المؤسسة انطلاقتها وتموضعت هيكليتها مع جد رئيس المؤسسة المغفور له دولة الرئيس رياض الصلح (ابن الجنوب) الذي سعى لأن تعكس المؤسسة العسكرية صورة العيش المشترك والصيغة التوافقية التي عمل على إرسائها في صلب الميثاق الوطني وفي نفوس أبناء وطنه. آمن بتلك المؤسسة العسكرية وهي في مطلع شبابها وبداية تأسيسها ودعا الى دحض العدوان الإسرائيلي مؤمناً بقدرتها على خوض الحرب والنصر معاً وهو الذي قال للعرب آنذاك: «هل دخلنا الحرب لنهادن أم لنقاتل؟ هل نهرب من القتال وهو فرصة العمر، هل نرضى بالإستسلام وهو وصمة العبودية والذل؟».

لكن الرئيس الصلح استشهد في مطلع

يا حاجاً الى الأبدية

جاهلٌ مَن أرادك بلا حراك
ودماؤك تضجّ عنفوان ثراك
ترابُ الشمال يفتقد منقذه
ترابُ الجنوبِ وريث غناك...

يا حاجاً الى الأبدية تمهّلْ
رفاقُ السلاح قد ألقوا الشباك
والصيدُ وفيرٌ والحقُ تهلّلْ
فرنسوا الشفيمُ قُبّلت يداك

شهيد لبنان وطن الرسالة
جنودك غنّوا صفاء عُلاك
فالليلُ يئنُ وشمس العدالة
نورٌ يطلُ من صُبح مثواك

جورج عبدالله البركس

الخمسينيات تاركاً وراءه نواة من الرجال الرجال الذين أبصروا النور وآمنوا بالوطن والقضية أمثال الشهيد اللواء الركن فرنسوا الحاج. لكل ذلك لم تشأ المؤسسة بتوجيه من رئيسها صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال ونائب الرئيس معالي السيدة ليلى الصلح حمادة (لم تشأ) إلا أن تقوم بمبادرة تبقي على الذكرى الطيبة، مبادرة تجاه الوطن ومبادرة تجاه هذه البلدة الحاضنة وتجاه ذريته.

أيها الحضور الكريم

لأسرة الشهيد نقول صبّركم الله وأمدّكم بالقوة والعزيمة، سوف ترافقكم ذكرى الشهيد التي تفوح بالحب والإيمان.

لأهالي هذه المنطقة الكريمة نقول إن هذه الأرض التي أنجبت الشهيد فرنسوا الحاج لا بد لها أن تنجب أبطالاً يسيرون على نهجه.

أما للمؤسسة العسكرية فنقول، ما يعزز الأمل فينا اليوم هو وجود رفيق درب الشهيد على رأس قيادة المؤسسة العسكرية عنيت به العماد جان قهوجي.

أما للوطن فنقول كلنا أمل أن يقي الله لبنان من شرّ البلية ويعزز من خطوات العهد الجديد بقيادة فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان. لتكن مشيئة الله، وشكراً».

كذلك كانت كلمة لرئيس مؤسسة اللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج، صليبا الحاج، ومن ثم كان قص الشريط وأزيح العلم عن النصب التذكاري.

AL - HAYKAL

Jdeideh 153

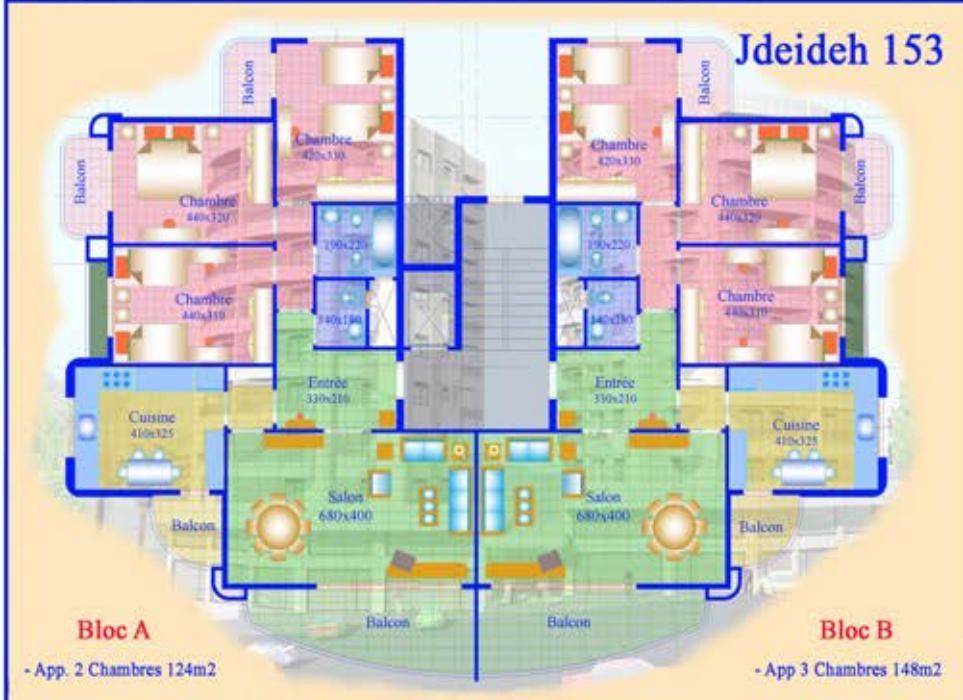

Jdeideh 153

- App. 2 Chambres 124m2 — **Bloc A** — - شقة 2 نوم 124م2
- App 3 Chambres 148m2 — **Bloc B** — - شقة 3 نوم 148م2
- Magasins (43 - 180)m2 — - مخازن (43 - 180) م2
- Depot + Mezzanine 1600m2 — - مستودع مع ميزانين 1600م2
- Parking en S-Sol — - مواقف في السفلي

Jdeideh 1442

- App. 2 Chambres 118m2 — - شقة 2 نوم 118 م2
- Depot 500m2 + Mezzanine — - مستودع 500 م2 + ميزانين

Jdeideh 1426

- App. 3 Chambres 153 m2 — - شقة 3 نوم 153 م2
- Magasins (40 - 100m2) — - مخازن (40 - 100 م2)
- Depot 500m2 — - مستودع 500 م2
- Parking en S-Sol — - المواقف في السفلي

Jdeideh 1428

- App 2 Chambres 122m2 — - شقة 2 نوم 122 م2
- Depot 550m2 + Mezzanine — - مستودع 550 م2 + ميزانين

Jdeideh 1429

- App. 3 Chambres 136m2 — - شقة 3 نوم 136 م2
- Depot 650m2 + Mezzanine — - مستودع 650 م2 + ميزانين

Jdeideh 1512

- App. 3 Chambres 150 m2 — - شقة 3 نوم 150 م2
- Depot 1100m2 + Mezzanine — - مستودع 1100 م2 - ميزانين
- 2 Parking / App. — - 2 مواقف للشقة

Pour Information --- **Elie Lebbos 03 860 868** --- للاستعلام
Jihad Sleiman 03 699 830

الهيكل للمباني

Bureau d'études : Said SUCCAR Architecte

email: saidsuccar@hotmail.com

زوق مصبح

هاتف: ٠٩/٢١٨٩٣٣ - ٠٩/٢١٨٩٣٤ - ٠٩/٢٢٣٤٧٥
فاكس: ٠٩/٢٢٣٤٧٣ - المستوصف البلدي: ٠٩/٢٢٣٤٧٧
www.zoukmosbeh.gov.lb

لمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد النقيب الطيار سامر حنا، أقيم قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الإنتقال في تنورين الفوقا، ترأسه كاهن الرعية الأب أغناطيوس داغر وحضره النائب بطرس حرب، العميد الركن الطيار سمير المعلولي قائد القوات الجوية ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، الرائد شربل أنطون ممثلاً المدير العام للأمن العام اللواء وفيق جزيني، النقيب سيمون مخايل ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، رئيس إتحاد بلديات منطقة البترون السيد جورج سلوم وعدد كبير من الضباط ومن رؤساء البلديات والمخاتير والفاعليات وأهل الشهيد.

تفتقده القاعدة وطائرته والسماء...

أربعون النقيب حنا في تنورين

العظة

الأب داغر ألقى بعد الإنجيل عظة استهلها بالتذكير بقول السيد المسيح لا تخافوا ممن يقتل الجسد وليس له أن يهلك النفس. وقال:

«اجتمعنا اليوم مع الأهل والرفاق، مع الأقارب والأصدقاء، نعيد ذكرى الأربعين لاستشهاد النقيب الغالي سامر حنا. ونعلن أمام الله والتاريخ والوطن ردنا الإيجابي على مصابنا والعذاب، نحتفل بتوزيع الأوسمة والدروع وننشد أناشيد القيامة.

هو البريء الهادئ، المتفوّق المتواضع، والمناقبية الشاهدة، وقد نذر حياته لخدمة وطنه، يبنيه على الحب والسلام، على الحرية والعدالة ويحمي شعبه من التعديات والخطر. كالفراشة البيضاء قُتل وهو يرفرف في سماء بلاده، يبشّر بالسلام.

لقد استحق سامر والمواسم في البواكير أوسمة الشرف والبطولة في الأرض. واستحق الوسام الأعلى وهو في قلب الله، وقد أعطي له أن يكون فدية وطن الفكر والروح، وضحية ترفض أن تكون القاتل، فدخل في دراما الصليب وعمل الفداء والخلاص، وهنا يكمن المعنى وكل السر، وليس لنا سواه.

في ذكرى رحيل سامر ما عسانا نقول، وهو الكلمة الباقية والصوت الهادر.

هو وسام على صدر تنورين، وهي تنجب الأبطال في الأمانة للوطن وخدمة الحياة بالشرف والتضحية والوفاء.

هو وسام على صدر مؤسسة الجيش اللبناني التي تخرّج أمثاله لينتصر الخير على الشر وينهزم الموت. كيف لا ومناعة وهيبة الجيش شهداؤه وضمانة الإنتصار قوة الدم.

هو وسام في ضمير الوطن الذي اشتراه الأبطال بالحياة، وصار اسمه الجديد وطن الشهداء...».

قيادة الجيش والأهل والرفاق في إحياء الذكرى

كلمة قيادة الجيش

وألقى ممثل قائد الجيش العميد الطيار المعلولي الكلمة الآتي نصها:

«إنتظرك أهل القرية عريساً، فجئنا بك شهيداً، قالوا، إرفعوا الهامات عالياً فخراً واعتزازاً، إنه اليوم عرس تنورين، عرس الجيش ولبنان. كم أنت أبيّة يا تنورين.

يا شهيد لبنان، يا عريس الشهداء، أربعون يوماً والعيون تشخص الى صورتك البهية، والضمائر تهتف بإسمك، والأقلام تفيض بمآثر بطولتك. أربعون يوماً ساكناً قلوب رفاقك ومحبيك في القوات الجوية، لم تغب ولو لحظة عن بالهم، تعيش معهم في أحاديثهم وإجتماعاتهم اليومية. قاعدتك الجوية في رياق تفتقدك بساحاتها ومدارجها، أروقة السرب الثامن تسأل عنك، طائرتك ما زالت جاثمة على الأرض موشّحة بالسواد حزناً على وحيدها، برج المراقبة إشتاق الى سماع صوتك الدافئ، سماء لبنان تنادي مَن كان يحميها ويدافع عنها حتى الرمق الأخير.

أقلب ملفك الجوي الشخصي فأقرأ: طيار مميز بأدائه، مدهش بسرعة استيعابه، يتمتع بخامة القائد والطيار المبدع.

يا شهيد القوات الجوية، عرفناك ضابطاً مثقفاً، مثالياً في انضباطه، قدوة في تهذيبه، كريماً في أخلاقه، سخياً في عطائه، قوياً وصلباً في مواقفه كصخور جبال تنورين العنيدة على الزمن، وأضحيت بعد استشهادك أرزة شامخة على روابي هذه البلدة الصامدة.

قالوا إن الموت يمحو السلبيات والشوائب والأخطاء، أما معك فلم أجد شيئاً

لأخفيه وأطمره، عتبي عليك الوحيد أنك اختصرت الطريق ورحلت عنا باكراً من دون استئذان، رحيل الكبار بصمت مهيب، على رؤوس أناملك، حتى رفيقك لم يشعر بغيابك. كنت ساكناً في حياتك وصامتاً عند رحيلك، لكن استشهادك أدمى قلوب الشعب اللبناني بكامله وهزّ الوطن بأسره حسرة على شبابك، وكأن دمك سُفك قرباناً على مذبح هذا الوطن ربما ليدفع بالقيادات السياسية الى تهدئة النفوس والسير بعملية المصالحة الوطنية الشاملة على أمل انبعاث لبنان جديد.

يا شهيد الجيش، يا نسراً هوى من عليائه، بربك أخبرنا هل ما زال هناك متسعاً لشهداء الجيش، ثق بأن أرض لبنان ستظل مرتعاً للأبطال، وسماءه ستبقى ملعباً للنسور، نحمل جميعاً شعلة واحدة وهدفاً واحداً للحفاظ على الحرية والديمقراطية والسيادة والإستقلال، لبقاء هذا الوطن العزيز على قلوب جميع اللبنانيين.

أخيراً أتوجّه الى الوالد والوالدة وأشقاء سامر والى خطيبته ميريم، وأهالي تنورين الأوفياء لأقول، ليس لكلماتي قوة ألمكم ولا عظمة حزنكم، نم يا سامر قرير العين مطمئناً فأنت في حمى الأرز الخالد ولتزهر في كل ربيع من طيف روحك الطاهرة شقائق النعمان وزهر البيلسان لتبقى ذكراك مؤبدة.

العزاء لكم، والبقاء للوطن».

كذلك، ألقى شقيق الشهيد مروان كلمة بإسم العائلة شدّد فيها على «ضرورة كشف الحقيقة لمعرفة أسباب اغتيال شقيقه الشهيد سامر» مشيداً بمناقبية الجيش وبالتضحيات التي يقدّمها في سبيل الحفاظ على سيادة الوطن.

إفتتاح «محمية أرز الشهداء» في أرنون

قائد الجيش:

دماؤهم تستصرخنا لنقف بنياناً مرصوصاً

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعميد جورج كيوان قائد فوج المدرعات الأول، جرى افتتاح محمية الأرز في بلدة أرنون والتي أقامها إتحاد بلديات الشقيف «تحية لشهداء الجيش». حضر الإحتفال الذي أقيم في استراحة القلعة في محاذاة قلعة الشقيف، النائبان عبد اللطيف الزين وياسين جابر، رئيس دير مار أنطونيوس في النبطية الأب باسيل ناصيف وفاعليات.

بعد التحية العسكرية لشهداء الجيش، ألقى رئيس بلديات الشقيف السيد سميح حلال كلمة أشاد فيها بالدور الكبير الذي أداه الجيش في حماية الوطن ولا يزال.

محافظ النبطية السيد محمود المولى تحدّث معبراً أن الوطن أصبح بفضل الشهداء العسكريين محمياً من الأطماع ومن الأفكار السوداء ومن صنّاع الذل والهوان...

وألقى ممثل العماد قائد الجيش العميد كيوان كلمة جاء فيها: «إن هذه الدماء الطاهرة تستصرخنا اليوم وكل يوم لنقف شعباً واحداً كالبنيان المرصوص عند حدود كرامة لبنان وسيادته وعزته، نحميها كما تحمي الأهداب أحداق العيون، فيرضع أجيالنا حب لبنان نقياً صافياً من كل نزعة طائفية أو مصلحة ذاتية وأنانية قاتلة، عندها فقط تطمئن أرواح الشهداء في عليائها وتشمخ بوطن ينتصر بإيمان جيشه، وجيش ينتصر بوحدة شعبه والتفافه حوله».

وفي الختام، قدّم السيد حلال درعاً تقديرية لممثل القائد، وتوجّه الجميع الى محمية الأرز حيث قصّ العميد جورج كيوان والسيدان حلال والمولى شريط الإفتتاح ورفعوا الستار عن لوحة تخليد ذكرى الشهداء، ثم جالوا في المحمية.

والجدير بالذكر، أن المحمية غرست فيها ٢٢٠ أرزة على مساحة خمسة آلاف متر مربع، وخصّصت فيها لكل شهيد أرزة. ويراد لهذه المحمية أن تكون معلماً وطنياً، وقد صمّم مدخلها على شكل قبعة جندي، وعلّقت على المدخل لوحة عملاقة كتبت عليها أسماء الشهداء.

عطاء الطبيعة

الكحلونية

بعقلين

جديدة الشوف

عين و زين

عينبال

عترين

غريفة

سمقانية

مزرعة الشوف

اتحاد بلديات
الشوف السويجاني

عاليه

عروس السهر والحضارة

عاليه عروس المصايف تحتفل بعيدها السياحي كمدينة سياحية نموذجية يؤمّها يومياً عشرات الألوف من السواح العرب واللبنانيين والمغتربين، وتزيّنها الفنادق والمطاعم وكأنها في عرس دائم.

لبنان قال كلمتو
mtc touch

عرض عسكري بمناسبة الاستقلال بعد غياب قسري

استعادت ساحة الشهداء وقع خطوات العسكر في استعراض بمناسبة الاستقلال غيّبته لسنتين متواليتين الظروف التي مرّت بها البلاد.
وفي حين كانت طائرات الـ«هوكر هنتر» نجمة في سماء الاستعراض بعد أن نجح الجيش في تأهيلها، قدّمت وحدات الجيش المشاركة والعائدة لمختلف الأسلحة عرضاً مميزاً بدقة التنظيم والأداء. وبدت الصفوف المرصوصة والهامات الصلبة، تأكيداً لعهد قطعه جيش الوطن للوطن، وتجسيداً للإيمان بلبنان.

صفوف العسكر المتراصة تؤكد عهدها للبنان وتجسّد الإيمان به

أقيم العرض
في ساحة الشهداء بحضور
رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان
ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة، وعدد من الرؤساء السابقين والوزراء والنواب والشخصيات الرسمية العسكرية والقضائية والإدارية والدبلوماسية، الى وزراء ونواب حاليين وسابقين وممثلي المقامات الروحية والبعثات الدبلوماسية المعتمدين في لبنان والإعلام المرئي والمسموع والمكتوب والهيئات الإقتصادية والإجتماعية والنقابية والأهلية.

الـقـوى المشاركة
في العرض وصلت الى الساحة

في الصباح الباكر وقبل الثامنة كانت قد تمركزت ووصل الضباط المعينون لحضور الإحتفال، ومن ثم وصل قائد العرض وعلم الجيش.

وتوالى بعد ذلك وصول رئيس الأركان وقائد الجيش فوزير الدفاع الوطني ومن ثم رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب، وأديت مراسم التكريم لكل منهم.

في التاسعة تماماً اكتمل الحضور بوصول رئيس الجمهورية ومع أمر قائد الجيش بالتأهب عزفت الموسيقى وقدّم السلام ومن ثم لحن التعظيم والنشيد الوطني.

بعد أن حيّا رئيس الجمهورية الأعلام والبيارق توجّه لاستعراض القوى بسيارة مكشوفة يرافقه وزير الدفاع الوطني ويتبعه في سيارة أخرى قائد الجيش ورئيس الأركان.

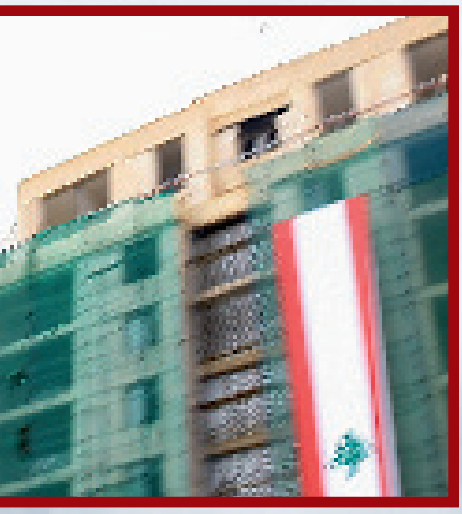

«الهوكر هنتر»

تعتبر طائرة «الهوكر هنتر» من أحدث الطائرات النفّاثة القاذفة التي وصلت الى سلاح الجو اللبناني العام ١٩٥٩، وهي الطائرة التي أسقطت مقاتلة إسرائيلية في مواجهة جوية حصلت بين الطائرات اللبنانية والإسرائيلية المعادية في مطلع الستينيات، وتحديداً في منطقة كفرمشكي، حيث تمكّن الجيش اللبناني من أسر طيارها الإسرائيلي.

وفي وقت لاحق، ونتيجة للظروف الصعبة التي مرّت بها البلاد، بقيت هذه الطائرات في

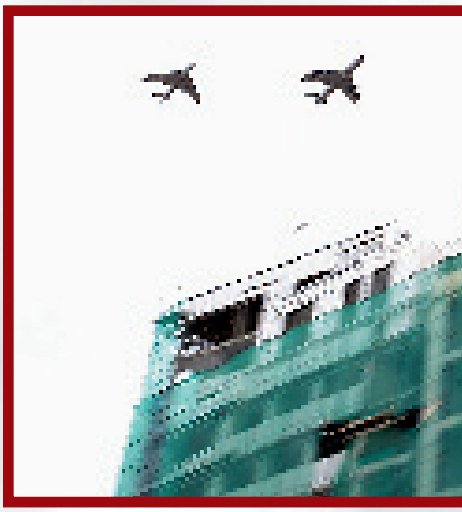

هنغاراتها ولم تُستخدم.

واليوم، وبعد جهد متواصل ومثمر، قام به العسكريون الفنيون في الخدمة الفعلية ورفاقهم المتقاعدون في قاعدة رياق الجوية، تمكّنت القوات الجوية اللبنانية من إعادة تأهيل «الهوكر هنتر» وتجهيزها، وهي تحلّق مجدداً في سماء لبنان بعد غياب طويل، موشّحة بالعلم اللبناني ومدفوعة بعزم رجال يتطلعون الى التحليق بطائرات من الجيل الجديد، تيسّر لهم المشاركة الفعلية في الدفاع عن الوطن.

رئيس الجمهورية أخذ مكانه على المنصة بعد أن وضع إكليلاً من الزهر على نصب الشهداء وحيّا المشاركين في الاحتفال.

افتتح العرض بتحليق طائرتين نفاثتين من نوع «هوكر هنتر» وتشكيل من الطوافات العسكرية التي حلّقت حاملة العلم اللبناني وعلم الجيش، وما لبث التشكيل الجوي أن مرّ مجدداً فوق مكان الاحتفال متخذاً شكل الأرزة اللبنانية.

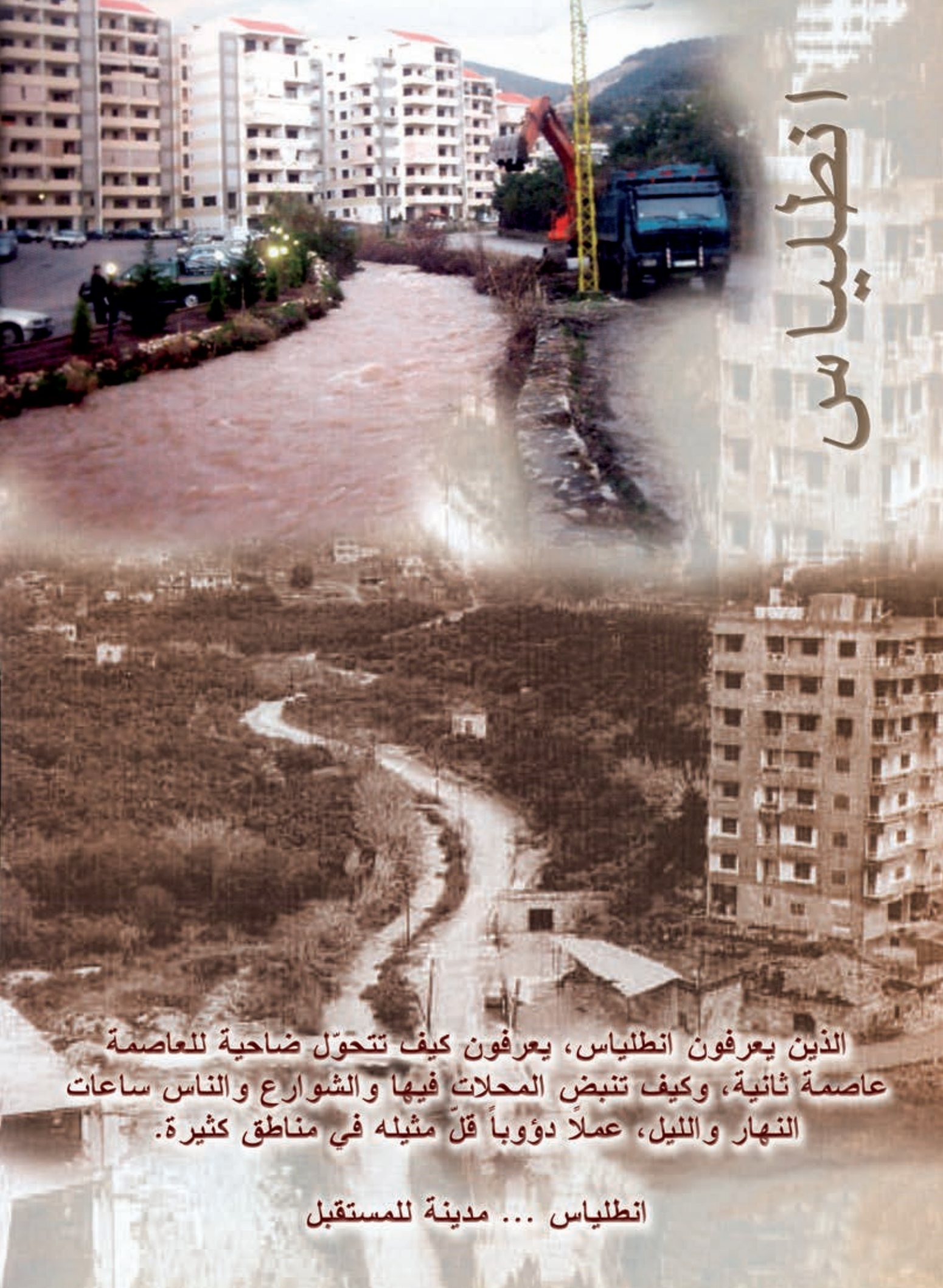

الذين يعرفون انطلياس، يعرفون كيف تتحوّل ضاحية للعاصمة عاصمة ثانية، وكيف تنبض المحلات فيها والشوارع والناس ساعات النهار والليل، عملاً دؤوباً قلّ مثيله في مناطق كثيرة.

انطلياس ... مدينة للمستقبل

ضبيه

هي عن حقّ حجر الزاوية في العمارة السياحية.

قائد العرض العميد الركن ميلاد طنوس أطلق الإشارة لبدء العرض بعد استئذان رئيس الجمهورية فتحركت الوحدات وفقاً للترتيب المحدد لها.

بداية أطلت الوحدات الراجلة وكانت على التوالي: الأعلام والرايات، البيارق، المدرسة الحربية، القوات البرية (مدرسة الرتباء) القوات البحرية، القوات الجوية، معهد التعليم، لواء الحرس الجمهوري، ألوية

المشاة الأول، الثاني، الثالث، الخامس، السادس، السابع، الثامن، العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر، اللواء اللوجستي، فوجا المدرعات الأول والثاني، فوج التدخل الخامس، سرية مكافحة الشغب، المديرية

العامة لقوى الأمن الداخلي، المديرية العامة للأمن العام، المديرية العامة لأمن الدولة، مديرية الجمارك العامة، الطبابة العسكرية، فصيلة نقابين ومفرزة كلاب تابعتان لفوج الهندسة، المركز العالي

للرياضة العسكرية، موقع ومدرسة التزلج - الأرز، رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية، اللجنة الأولمبية، اتحاد كشاف لبنان، الإتحاد اللبناني للمرشدات والدليلات، موسيقى قوى الأمن الداخلي، فوج المغاوير،

GT Group

LEBANON

8th Floor, Geto building Jdeidet El- Metn, Sarkis and Bakhos Street, Sector 2

P.O.Box: 90750 Beirut - Lebanon

Tel.: +961 1 87 85 12/3

Fax: +961 1 87 85 20

Cell: +961 3 41 64 42

e-mail: ramoch@idm.net.lb

ramoch@getogroup.com

CYPRUS

4th Floor, Loukaides building,

1 - Archbishop Kyprianou Str.

P.O.Box: 53475, Limassol - Cyprus - Post Code: 3303

Tel.: +357 25 35 12 00/1

Fax.: +357 25 37 90 94

Mob.: +357 99 62 05 03

e-mail: geto@spidernet.com.cy

HILLTOP
RESIDENCE

YOU ARE WHERE YOU LIVE

Hilltop Residence constitute the newest residential complex offering luxurious living, stylish architecture, well-designed internal areas, dynamic landscaped areas, and above all, offering tranquility, glamour and elegance in the epicenter of the most prestigious residential area of Beirut Talet El Khayat
With its variety of floor areas, Hilltop Residence aims to meet the most stringent requirements of different sized families looking for luxurious living and serenity, with easy access to major commercial centers and areas of the capital.

ACW

OWNER REPRESENTATIVE AND MAIN CONTRACTOR: ARABIAN CIVIL WORKS COMPANY

HEAD OFFICE LEBANON:
Verdun Street, Verdun Center (Concorde), Beirut - Lebanon I P.O.Box: 11/4130 I Beirut 1107 2150, Lebanon
Tel: +961-1-340994 / 340995 I Fax: +961-1-341001 I www.acw.com.lb I E-mail:info@acw.com.lb

فرع المكافحة، فهود قوى الأمن الداخلي، أفواج التدخل الأول والثالث والرابع والخامس، الفوج المجوقل، فوج مغاوير البحر.

أعقب ذلك مرور الوحدات المؤللة وكانت على التوالي: لواء الدعم (فوج الإشارة

والمضاد للدروع)، لواء المشاة التاسع، فوج المغاوير، فوجا التدخل الثاني والرابع، الشرطة العسكرية، فوجا المدفعية الأول والثاني، الدفاع المدني، فوج الإطفاء، الصليب الأحمر اللبناني، موسيقى الجيش.

رافقت الموسيقى مرور الوحدات بعزف الأناشيد والأغاني العسكرية والوطنية، وأطلقت في سماء العرض بالونات بالألوان الحمراء والبيضاء والخضراء، بينما أطلقت السفن في البحر أبواقها.

ختام الإحتفال كان مع مغادرة علم الجيش ورئيس الجمهورية وسائر المدعوين.

واعتباراً من العاشرة والنصف فتحت أبواب القصر الجمهوري أمام المهنئين بعيد الاستقلال.

MIRNA TOWER

Location	Mousseitbeh, Ramlet El Bayda Unesco street.	**Prices/m²**	$4,630
		Delivery	2009
Apt. Sizes	540m²	**Tel**	(01) 868181

أكاليل باسم الجمهورية اللبنانية على أضرحة رجالات الاستقلال

وضع ممثلو رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة أكاليل الزهر على أضرحة رجالات الاستقلال، جرياً على التقليد السنوي. غير أن الأكاليل هذا العام كانت موحدة باسم الجمهورية اللبنانية ممثلة برئيسها، خلافاً لما كان يجري سابقاً إذ كان يتوجه الى كل ضريح ثلاثة ممثلين ويضعون ثلاثة أكاليل باسم الرؤساء الثلاثة.

فقد وضع النائب سمير عازار ممثلاً الرؤساء الثلاثة إكليلاً من الزهر على ضريح الرئيس بشارة الخوري في رأس النبع.

وتولى وزير الدولة خالد قباني وضع إكليل على ضريح الرئيس رياض الصلح في الأوزاعي، وآخر على ضريح عدنان الحكيم في الباشورة.

ووضع نائب رئيس الحكومة اللواء عصام أبو جمرا إكليلاً على ضريح الرئيس عبد الحميد كرامي في طرابلس.

كما وضع النائب عبدالله فرحات إكليلاً على ضريح الرئيس كميل شمعون في دير القمر.

ووضع وزير الصحة العامة محمد جواد خليفة إكليلاً على ضريح الشيخ بيار الجميل في بكفيا.

وفي مار الياس بطينا وضع النائب عاطف مجدلاني إكليلاً على ضريح حبيب أبو شهلا.

وتولى وزير الدولة يوسف تقلا مهمة تمثيل الرؤساء الثلاثة واضعاً إكليلاً على ضريح والده سليم تقلا في زوق مكايل وآخر على ضريح الرئيس فؤاد شهاب في غزير.

ووضع النائب بيار دكاش إكليلاً على ضريح حميد فرنجية في إهدن.

كذلك وضع وزير الثقافة تمام سلام إكليلاً على ضريح الرئيس صائب سلام.

وزار ضريح الأمير مجيد أرسلان في خلدة وزير الزراعة الياس سكاف الذي وضع الإكليل.

النائب علي خريس وضع إكليلاً من الزهر على ضريح الرئيس عادل عسيران في صيدا.

ووضع وزير الخارجية والمغتربين فوزي صلوخ إكليلاً من الزهر على ضريح الرئيس صبري حمادة، وزار ضريح الوزير السابق ماجد حمادة.

وزيرة التربية والتعليم العالي بهية الحريري وضعت إكليلاً من الزهر على ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

وزار النائب ناصر نصرالله قلعة راشيا حيث اعتقل رجال الاستقلال العام ١٩٤٣.

تمثال فخر الدين

وضع وزير الدفاع الوطني الياس المر إكليلاً من الزهر باسم رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس النواب والحكومة، على تمثال الأمير فخر الدين – مدخل وزارة الدفاع في اليرزة.

قداس في ذكرى الرئيس معوّض

لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لاغتيال الرئيس الشهيد رنيه معوّض، أقيم قداس احتفالي في المركز الزراعي التابع لمؤسسة رنيه معوض في مجدليا. رعى الاحتفال رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلاً بالوزير يوسف تقلا. وحضر ممثل رئيس مجلس النواب النائب علي بزي، وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير جان اوغاسبيان، الى عائلة الرئيس وحشد من الشخصيات.

بمناسبة العيد الخامس والستين لاستقلال لبنان أقيمت إحتفالات في وزارة الدفاع الوطني وقيادات المناطق وسائر المواقع والثكن العسكرية، حيث تلي «أمر اليوم» الصادر بالمناسبة وقدّمت مراسم التكريم للشهداء الأبرار، ووضعت أكاليل الزهر على النصب واللوحات التذكارية التي تخلّد ذكراهم.

إحتفالات الاستقلال في المناطق والمواقع العسكرية

«أمر اليوم» وتكريم الشهداء

اليرزة

وضع قائد الجيش العماد جان قهوجي إكليلاً من الزهر على المدافن الخاصة بشهداء الجيش في وزارة الدفاع الوطني، تكريماً لأرواحهم الطاهرة وتقديراً لتضحياتهم الكبيرة في سبيل الوطن.

وفي باحة وزارة الدفاع الوطني، أقيم احتفال رمزي حضره رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري ونوابه، وقادة المديريات والأجهزة والوحدات وضباطها، والموظفون المدنيون التابعون لها، حيث جرت مراسم رفع العلم وتلاوة «أمر اليوم» الذي وجّهه العماد قهوجي الى العسكريين بالمناسبة، كما تمّ وضع إكليل من الزهر باسم العماد قائد الجيش على نصب الخالدين في اليرزة.

بيروت

في بيروت ترأس إحتفال تلاوة «أمر اليوم» ووضع إكليل من الزهر على نصب الشهداء، قائد المنطقة العميد الركن علي جابر.

جبل لبنان

ترأس الاحتفال الذي أقيم في منطقة جبل لبنان العميد الركن عادل خنافر فتلا «أمر اليوم» ووضع إكليلاً من الزهر باسم قائد الجيش على النصب التذكاري للشهداء.

الشمال

أقيم في منطقة الشمال إحتفال مماثل ترأسه العميد الركن بيار متى، فتلا «أمر اليرم» ووضع إكليلاً من الزهر على النصب التذكاري باسم العماد قائد الجيش.

الجنوب

أقامت قيادة منطقة الجنوب العسكرية عرضاً عسكرياً رمزياً في باحة ثكنة الشهيد محمد زغيب. ووضع قائد المنطقة العميد الركن الياس زعرب إكليلاً عند النصب التذكاري لشهداء الجيش وتلا «أمر اليوم».

أحيت منطقة البقاع المناسبة باحتفال أقيم في ثكنة أبلح وشاركت فيه وحدات عسكرية بحضور عائلات شهداء الجيش وحشد من المواطنين. ووضع قائد المنطقة العميد الركن نسيم اندراوس إكليلاً من الزهر عند النصب التذكاري للشهداء على وقع لحن الموتى وتلا «أمر اليوم».

قوات جوية وبحرية ووحدات

أقيمت إحتفالات مماثلة في مقرات قيادات القوات الجوية والبحرية والوحدات الكبرى والقطع المستقلة.

Un moyen facile
pour vous chouchouter
إمكانية التقسيط المريح دون بنك
Chidiac
Motors
Achat & Vente
de voitures
St Michel - Rue du Fleuve
En Face de la banque libanaise
pour la commerce.
Tel:01/443008 - 01/562856
Cel:03/372185.
Chidiacmotors@hotmail.com
Chidiac Motors

المؤسسات التربوية أحيت

إعداد:
نـدين البلعة

في احتفالات المؤسسات التربوية بمناسبة الإستقلال حضر الجيش مكرّماً في العديد من الجامعات والمدارس. ولبّى العماد قهوجي عدة دعوات في مختلف المناطق موفداً ممثلين له، بينما استقبلت مواقع وثكنات الطلاب ومعلميهم مهنئين.

الجامعة اللبنانية الأميركية

إحتفلت الجامعة اللبنانية الأميركية بالإستقلال على وقع الأناشيد والألحان العسكرية والوطنية مع فرقة من موسيقى الجيش بإشراف المقدم جورج حرّو وقيادة المعاون الأول طانيوس بطرس.

المعهد الأنطوني

أحيا تلامذة المعهد الأنطوني في بعبدا، عيدي العلم والإستقلال بسلسلة من النشاطات الفنية والتراثية والفولكلورية، شارك فيها العقيد خالد عبد الملك ممثلاً قائد الجيش، ومدير المكتب التربوي الأنطوني الأب الياس عبد المسيح، وأرملة اللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج، وأفراد الهيئة التعليمية والإدارية وجمع من الأهالي.

مدرسة الجمهور

أحيت مدرسة سيدة الجمهور إحتفالاً كبيراً بمشاركة التلامذة وحضور ممثل قائد الجيش العميد الركن إميل شعيا سلوم، والأب الرئيس سليم دكاش، ومشاركة فرقة من موسيقى الجيش.

وقام التلامذة باستعراض على وقع موسيقى الجيش وبتركيب لوحة على الملعب الكبير كتب عليها: «لنجمع قوانا ونبني معاً مستقبلنا».

وألقيت للمناسبة كلمات باسم الأساتذة والتلامذة. واختتم الإحتفال بكلمة الأب دكاش الذي قدّم درعاً تذكارية لممثل قائد الجيش.

الإستقلال وكرّمت الجيش وشهداءه

معهد الحكمة الفني

إحتفل معهد الحكمة الفني - الأشرفية بمناسبة عيد الإستقلال وبيوبيله الخامس والعشرين، بحضور العقيد أنطوان بشعلاني ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي.

تضمّن الإحتفال برنامجاً شارك فيه الطلاب والإداريون والمعلمون والأهل، وكلمة ألقاها ممثل العماد قائد الجيش.

مدرسة ملكارت

وفاءً لذكرى اللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج، شكّلت مدرسة ملكارت وفداً من ثلاثين تلميذاً قاموا بغرس شجرة أرز في الناحية الشرقية لتمثال الأمير فخر الدين.

البزنسون - بسكنتا

حضر ممثل قائد الجيش الحفل الذي أحيته مدرسة القديس منصور لراهبات المحبة - البزنسون في بسكنتا.

الليسيه فردان

مدرسة الليسيه فردان أحيت الإستقلال وزار وفد منها نصب السلام في وزارة الدفاع الوطني، والمتحف العسكري.

حون لاسال

نظّمت مدرسة الفرير – حون لاسال – عين سعادة إحتفالاً بمناسبة عيد الإستقلال حضره ممثل عن قائد الجيش العماد جان قهوجي، ألقى كلمة مقتضبة عن معارك مخيم نهر البارد.

مدارس المبرات

إحتفلت مدارس المبرات – ثانوية الكوثر بعيد الإستقلال بحضور ممثل عن قائد الجيش العماد جان قهوجي.

زيارات مراكز عسكرية

في الكورة شكّل طلاب عدة مدارس وفوداً زارت العسكريين في مراكزهم المنتشرة في المنطقة واحتفلوا معهم بالإستقلال.

المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك

أقامت المدرسة البطريركية للروم الملكيين الكاثوليك إحتفالاً حضره العقيد الإداري عبد المجيد ضو ممثلاً قائد الجيش، ورئيس المدرسة الأب الدكتور ميشال سبع وحشد من التلامذة والأساتذة والأهل.

وقد ألقى ممثل قائد الجيش كلمة للمناسبة.

ثانوية رفيق الحريري

في صيدا ارتدت المدارس ألوان الإستقلال والعلم اللبناني.

ففي ثانوية رفيق الحريري قام التلامذة بنشاطات مختلفة، ونظّمت الإدارة زيارة لتلامذة مرحلتي الروضات والإبتدائي الى ثكنة محمد زغيب في صيدا حيث وجّهوا التحية الى الجنود وأنشدوا معهم النشيد الوطني وسلّموا قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن الياس زعرب لوحة تجسّد معاني الإستقلال.

"تاكل أصابعك وراه."®
KFC
It's Finger Lickin' Good!®
juicy
KFC DELIVERY
WE DELIVER TASTE
1277
L&R

أجود أنواع فطر **البوليه** النادر

نختارها بعناء ونضيفها بكرم على شوربة ماجي

Maggi

أبدعي!

ثانوية الهداية النموذجية

في الشمال أقامت ثانوية الهداية النموذجية - حلبا إحتفالاً في ملعب الثانوية شارك فيه الفوج المجوقل الذي قدّم عروض تسلّق وهبوط بالحبال على سطح مبنى الثانوية، وبحضور ممثل عن قائد الجيش.

جمعية الإغاثة والتربية

قدّمت جمعية الإغاثة والتربية للأيتام واليتيمات وأبناء شهداء الجيش، عرضاً مسرحياً في قاعة محاضرات دار الزهراء - أبي سمراء - طرابلس، حضره ممثل عن قائد الجيش العماد جان قهوجي.

القديس يوسف للآباء الكبوشيين

في إطار إحتفالها بعيد الإستقلال نظّمت مدرسة القديس يوسف للآباء الكبوشيين زيارة الى اللواء السابع، حيث احتفل التلامذة بالعيد مع العسكريين.

مدرسة قدموس - صور

أقامت مدرسة قدموس في جوار النخل احتفالاً حضره رئيس قسم توجيه منطقة الجنوب العقيد نادر أبو نادر، ورعاه وزير السياحة ايلي ماروني بحضور رئيس أساقفة صور للطائفة المارونية، المطران شكرالله نبيل الحاج، قائد الوحدة الكورية وضباط من القوة الايطالية وفاعليات المنطقة.

مدرسة بنت جبيل الفنية

مدرسة بنت جبيل الفنية وكعادتها إحتفلت بالمناسبة، وبتخريج طلابها، بحضور ممثل قائد الجيش العميد الركن صادق طليس الذي ألقى كلمة بالمناسبة.

ثانوية الإمام الباقر

نظّمت ثانوية الإمام الباقر - الهرمل سلسلة من النشاطات الخاصة لمناسبة الإستقلال، حيث زار تلامذة الروضات والحلقة الأولى، قيادة منطقة البقاع لتقديم التهنئة بالعيد. وقدّم التلامذة وروداً حمراء الى العسكريين عربون تقدير لعطاءاتهم.

قلعة راشيا

أحيت بلدية راشيا وقرى المنطقة عيد الإستقلال في مهرجان «الإستقلال في راشيا» بالتعاون مع جمعية «بلدتي»، حضره العقيد الركن غسان بو ياسين قائد موقع راشيا ممثلاً العماد جان قهوجي قائد الجيش. وقام المدعوون بجولة على أجنحة قلعة راشيا، والغرف التي اعتقل فيها رجالات الإستقلال.

حسم خاص
عند إبرازكم
بطاقة
التعريف

أكبر تشكيلة العاب تجدونها
في جميع فروع

toyPark

في

Beirut Mall

Spinneys
Value you can trust

le charcutier aoun
لو شركوتيه عون

زورونا في كافة فروعنا في

بيروت مول: طيونة

سبينيس: ضبية، جناح، طرابلس، صيدا، أشرفية

شاركوتيه عون:

بولفار كميل شمعون، صالومة، الرابية، جعيتا، سد البوشرية، الذوق

50 YEARS OF EXPERIENCE & KNOW-HOW IN ALUMINIUM :

EXTRUSION
ANODIZING
FOUNDRY
DIE MANUFACTURING

POWDER COATING under the label ALUMICOTE

BS EN ISO 9001:2000

SIDEM
SOCIETE POUR L'INDUSTRIE DES METAUX S.A.L.

Main Office: Fayad bldg. • Chucri Asly street • Beirut • Offices & factory: Zouk Mosbeh
P.O.Box: 1173 Jounieh, Lebanon • Tel: 09.220163 • Fax: 961.9.220175/6 • E-mail: SIDEM@cyberia.net.lb

إعداد:
نينا عقل خليل

السفارتان البريطانية والفرنسية تحتفلان بذكرى جنود سقطوا في لبنان

أحيت السفارتان البريطانية والفرنسية ولمناسبة يوم تذكار الموتى، ذكرى الجنود الذين قضوا في لبنان خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية.

ففي المدافن العسكرية في بيروت - منطقة قصقص، أقامت السفارة البريطانية احتفالاً حضره عدد من السفراء والملحقين العسكريين الأجانب بالإضافة الى ممثلين عن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ومحاربين قدامى فلسطينيين.

وأقامت السفارة إحتفالاً مماثلاً في مقابر البريطانيين في طرابلس، حضره العميد الركن عبد الحميد درويش قائد منطقة الشمال ممثلاً العماد قائد الجيش، وموظفون من السفارة البريطانية وممثلون عن بعض البعثات الدبلوماسية ومدعوون رسميون آخرون.

وللمناسبة نفسها، قامت وفود من السفارة الفرنسية بزيارة المقابر الفرنسية حيث تمّ وضع أكاليل من الزهر على أضرحة الجنود الفرنسيين في عدة مناطق في لبنان.

جرى الاحتفال الرئيس في قصر الصنوبر وترأسه السفير الفرنسي السيد اندريه باران وحضره ممثل قائد الجيش العميد الركن جان فريحة مساعد قائد منطقة بيروت وعدد من الملحقين العسكريين الأجانب. وفي منطقة طرابلس، وضع القنصل الفرنسي العام بحضور عدد من موظفي السفارة، أكاليل من الزهر على مقابر الفرنسيين وذلك بحضور ممثل العماد قائد الجيش العميد الياس ريحانا.

كما جرت إحتفالات مماثلة في بيروت وفي بلدة رياق وقاعدة رياق الجوية وضعت خلالها أكاليل من الزهر بحضور الملحق العسكري الفرنسي وموظفين من السفارة وممثل العماد قائد الجيش.

وفد عسكري من الكلية العسكرية الأردنية في زيارة الى الكليات والمعاهد العسكرية

قام وفد عسكري من الكلية العسكرية الأردنية بزيارة أكاديمية الى الكليات والمعاهد العسكرية، للإطلاع على آخر مستجدات التدريب والإستفادة من الخبرات اللبنانية في هذا المجال.

إستهل الوفد جولته بزيارة الى وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، حيث التقى رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، وكان لقاء في قاعة الإيجاز ترأسه مسير أعمال أركان الجيش للعمليات العميد الركن عبد الرحمن شحيتلي وحضره عدد من الضباط، تخلله إيجاز حول إنشاء الجيش اللبناني وعقيدته القتالية ونظام التدريب الذي يتبعه.

وتخلل الزيارة ايضاً، وضع إكليل من الزهر على نصب الخالدين أمام مدخل وزارة الدفاع الوطني بحضور مساعد قائد مقر عام الجيش العميد سهيل عويدات ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وضباط.

وزار الوفد أيضاً، كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، المدرسة الحربية، قيادة القوات البحرية، قاعدتي بيروت وجونية البحريتين، قاعدة بيروت الجوية، معهد التعليم - مدرسة الرتباء، مدرسة التزلج، مدرسة القوات الخاصة وقيادة فوج المغاوير. وقد تعرّف الوفد العسكري الأردني الى تاريخ كل من هذه الوحدات وأساليب التعليم والتدريب والمناهج المتبعة فيها، كما جال على بعض المراكز التابعة لها.

وكانت للوفد ايضاً عدة جولات سياحية ثقافية الى بعض المراكز السياحية الهامة في لبنان، كما أقامت قيادة الجيش حفلات إستقبال على شرفه حضرها قادة الوحدات وضباطها وضباط من قيادة الجيش، ألقيت خلالها كلمات ترحيبية وتبودلت الهدايا التذكارية.

زيارة سفينة عسكرية تركية «YAVUZ» الى لبنان

قامت السفينة التركية «YAVUZ» العاملة ضمن القوة البحرية التابعة لقوات الـ«يونيفيل» بزيارة مجاملة الى لبنان استمرت أربعة أيام.

زار السفينة التي تحمل طاقماً يضم ٢٤٧ ضابطاً ورتيباً بحاراً وفد من السفارة التركية وآخر من قيادة القوات البحرية برئاسة العميد البحري ميشال الهاشم.

وأقامت قيادة الجيش على شرف قائد السفينة وبعض الضباط والرتباء البحارة مأدبة غداء حضرها السفير التركي والملحق العسكري التركي وضباط من الجيش اللبناني.

كذلك أقام السفير التركي بالمناسبة حفلات إستقبال. ونظمت لطاقم السفينة جولات سياحية ثقافية شملت بعض المراكز السياحية في لبنان.

إجتماع مخابرات الجيش والفصائل الفلسطينية

عقد مساعد مدير المخابرات في الجيش العقيد عباس إبراهيم في ثكنة محمد زغيب - صيدا، وبحضور رئيس فرع مخابرات الجنوب العقيد علي شحرور، إجتماعاً ضمّ ممثلين عن مختلف الفصائل الفلسطينية، وشخصيات تمثّل الهيئات الأهلية والمدنية والعائلات والعشائر داخل مخيم عين الحلوة.

وقد تناول البحث الشؤون الفلسطينية بشكل عام، وسبل النأي بالمخيم عن التجاذبات السياسية، ومنع العابثين بالأمن من اللجوء اليه باعتباره مكاناً آمناً لهم، والتعاون مع السلطات اللبنانية وأجهزتها الأمنية والقضائية لتسليم المطلوبين، خصوصاً من لهم اليد الطولى في استهداف الجيش والاعتداء على عناصره وآلياته.

وقد أبدى المجتمعون كل استعداد للتعاون وتسليم المطلوبين والفارين من العدالة، كما جددوا ثقتهم بالمؤسسة العسكرية، وأثنوا على دورها الوطني الجامع، وطالبوا من جهة أخرى بالاهتمام بالأوضاع المعيشية والإنسانية في المخيم، والاهتمام بأبنائه من الناحية الإنسانية.

مؤتمر حول «إتفاقية حظر إستعمال القنابل العنقودية في العالم»

بدعوة من وزارة الدفاع الوطني، ووزارة الخارجية والمغتربين والسفارة النروجية، عقدت قيادة الجيش مؤتمراً حول «إتفاقية حظر إستعمال القنابل العنقودية في العالم» وذلك بتاريخي ١١ و٢٠٠٨/١١/١٢، في فندق «كراون بلازا» في الحمرا، حضره معالي وزير الخارجية والمغتربين الأستاذ فوزي صلوخ ووفد من وزارة الخارجية النروجية برئاسة مساعد وزير التنمية الدولية السيد هاكون غولبرانتسن، بالإضافة الى عدد من الشخصيات الدبلوماسية والسفراء العرب والأجانب ومنظمات غير حكومية محلية وأجنبية وجمعيات أهلية.

بداية، ألقى العميد محمد فهمي رئيس المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام الذي مثّل معالي وزير الدفاع الوطني والعماد قائد الجيش، كلمة تحدث فيها عن مخاطر القنابل العنقودية وتأثيرها السلبي على الصعيدين الإنساني والإجتماعي للشعب اللبناني، تلا ذلك عرض فيلم وثائقي عن مشكلة القنابل العنقودية في جنوب لبنان ومقابلات مع الضحايا.

وبدوره، ألقى معالي وزير الخارجية والمغتربين الأستاذ صلوخ كلمة أعلن فيها موقف الحكومة اللبنانية من الإتفاقية، كما شرح مساعد وزير الخارجية النروجي في كلمته أهمية الإتفاقية ونتائجها الإيجابية على مختلف الأصعدة الإنسانية والإجتماعية.

كذلك، ألقيت كلمات ومحاضرات للمشاركين تناولت بمعظمها خطر القنابل العنقودية وأساليب معالجة نتائجها السلبية وطرق إزالتها وتنبيه السكان من مخاطرها.

وفي اليوم التالي، إستكمل المؤتمر أعماله بعرض لمراحل التحضير لاتفاقية حظر إستعمال القنابل العنقودية، إنتقل بعدها الحاضرون الى جنوب لبنان حيث اطلعوا على المهام التي ينفّذها المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام. وشملت الجولة ورشة عمل إزالة قنابل عنقودية في بلدة زوطر الشرقية، بالإضافة الى حلقة توعية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية في بلدة السماعية – قضاء صور، نفّذها كل من المركز اللبناني وفوج الهندسة. وقد تلا الحلقة توزيع منشورات توعية وهدايا على التلامذة المشاركين.

كراس كهربائية للمقعدين من «روتاري» الى الجيش

بمبادرة من نادي روتاري – بعبدا وبالتعاون مع «Rotary International» ومتبرعين، تسلّم الجيش اللبناني ٢٤ كرسياً مدولباً كهربائياً تلبية لاحتياجات المعوقين الذين تضرّروا خلال أحداث نهر البارد. وجرى تسليم هذه الكراسي العالية التقنية خلال إحتفال أقيم في نادي الضباط في اليرزة، في حضور ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العميد الطبيب نديم العاكوم على رأس وفد من الضباط وعدد من المتبرعين وأعضاء نادي روتاري – بعبدا.

هبة بقيمة مليون ونصف يورو من الوحدة الإيطالية للجيش

تسلّم الجيش هبة عسكرية من الوحدة الإيطالية العاملة في الـ«يونيفيل» في احتفال أقامته في مقر قيادتها في بلدة شمع في صور حضره السفير الإيطالي غبريال كيكيا وممثل قائد الجيش العميد الركن الياس زعرب وقائد القوة الدولية المؤقتة الجنرال كلاوديو غراتزيانو وقائد القطاع الغربي الجنرال نيشنزو يانو تشيللي وقادة الوحدات الدولية، ومدير مخابرات الجيش في الجنوب العقيد علي شحرور وقائد المنطقة العسكرية العميد الركن بول مطر وحشد من الفاعليات.

وبلغت قيمة الهبة الإيطالية للجيش، مليوناً ونصف مليون يورو (وقود

عتاد لمكافحة الحريق والسيطرة على الأضرار هبة ألمانية للقوات البحرية

جرى في قاعدة بيروت البحرية، حفل تسلّم عتاد لمكافحة الحريق والسيطرة على الأضرار على المراكب مقدّم هبة من جمهورية ألمانيا الإتحادية الى القوات البحرية اللبنانية.

حضر الحفل العميد الركن البحري علي المعلم ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، القائمة بأعمال سفارة جمهورية ألمانيا الإتحادية السيدة إيرين بلانك على رأس وفد مرافق وعدد من ضباط الجيش.

إستهل الحفل بعزف النشيدين اللبناني والألماني، ثم ألقى ممثل قائد الجيش كلمة شكر فيها جمهورية ألمانيا الإتحادية على مبادرتها، منوهاً بعلاقات الصداقة والتضامن التي تجمع الشعبين اللبناني والألماني. كما تلا كتاب شكر وسلّم المحتفى بهم دروعاً تذكارية.

زورق شراعي تقدمة من جمعية الصداقة اللبنانية - الإماراتية للقوات البحرية

بحضور العميد البحري ميشال الهاشم ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة في لبنان السيد محمد سلطان سيف السويدي، ونائب رئيس جمعية الصداقة اللبنانية - الإماراتية السيد الياس أبو صعب، ورئيس اللجنة الأولمبية اللواء المتقاعد سهيل الخوري، الى جانب حشد من الضباط والمدعوين، أقيم في قاعدة بيروت البحرية، حفل تسلّم زورق شراعي مقدّم هبة من قبل جمعية الصداقة اللبنانية - الإماراتية لصالح الجيش اللبناني.

وقد ألقى العميد البحري الهاشم كلمة بإسم قيادة الجيش شكر فيها الجمعية المذكورة على مبادرتها، منوّهاً بعلاقات الأخوة والتضامن التي تجمع الشعبين الشقيقين اللبناني والإماراتي.

وفي ختام الإحتفال، تلا ممثل قائد الجيش كتاب شكر وسلّم المحتفى بهم دروعاً تذكارية.

ومعدات عسكرية ومناظير ليلية)، ووقع البروتوكول المتعلق بها الجنرال يانو تشيللي عن الجانب الإيطالي والعميد الركن زعرب عن الجانب اللبناني، وتبادلا بعدها درعين تذكاريتين.

وبعد تقليد أوسمة خدمة السلام لعناصر سيغادرون الى بلادهم بعد إتمام عملية التبديل، ألقى الجنرال غراتزيانو كلمة شدّد فيها على أهمية التعاون بين الـ«يونيفيل» والقوات المسلحة اللبنانية التي تشكّل ركناً من أركان تفويض القوة الدولية وشرطاً جوهرياً لحل أي من المشاكل التي قد تطرأ في منطقة العمليات، والجيش هو الشريك الممتاز الذي يسهل إضطلاع الـ«يونيفيل» بواجباتها.

وفي الختام، ألقى ممثل قائد الجيش كلمة شكر فيها القوة الإيطالية والسلطات الإيطالية على مبادرتها. ثم أقيم عرض عسكري شاركت فيه وحدة من الجيش.

تبنين

تبعد تبنين عن بيروت ١١٥ كلم. عدد سكانها ١٦٠٠٠ نسمة، وترتفع عن سطح البحر ٦٥٠ م.

تصل اليها عن طريق صور وبنت جبيل او عن طريق صور جويًا. وتتميّز قلعة تبنين بكونها الأقدم. فقد شيّدت في العام ١١٠٧ على يد Hugue de Saint-Omer وكانت مقرا للسلطات عبر التاريخ وابرزهم صلاح الدين الأيوبي.

وكذلك تعتبر بلديتها من اقدم بلديات لبنان، اذ عملت منذ العام ١٨٩٢، كما يدل ختم البلدية انذاك والموجود حاليا في البلدية.

مركز اتحاد بلديات
الشقيف - النبطية

الفوج المجوقل ينفّذ مناورات في مهنية القبيات الرسمية

نفّذ الفوج المجوقل في منطقة عكار بالتنسيق مع بلدية القبيات مناورات عسكرية حضرها تلامذة مدارس وثانويات البلدة وجوارها.

جرت المناورات في باحة مهنية القبيات الرسمية، في حضور رئيس البلدية مخول عبدو ومديري المدارس الرسمية والخاصة وأفراد الهيئات التعليمية فيها والتلامذة.

تخلّل العرض هبوط على الحبال وعمليات إنقاذ جرحى بمشاركة طوافة عسكرية. ختاماً قدم التلامذة باقات من الزهر الى ضباط الفوج وأفراده تعبيراً عن تقديرهم للجيش.

إنزال مجوقل في الشيخ طابا

نفّذت وحدات مجوقلة من الجيش، إنزالاً إستعراضياً في باحة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية في بلدة الشيخ طابا في عكار، وذلك لمناسبة عيد الاستقلال.

هذه الخطوة، وهي الأولى من نوعها، تأتي تأكيداً على التفاعل الحي بين الأهالي والمؤسسة العسكرية. وقد رافق العملية تنفيذ عروض رمزية لعمليات إنزال واحتلال أبنية وعمليات دهم وإنقاذ.

حضر الإستعراض ضباط من قيادة الجيش ومدراء وأفراد الهيئة التعليمية والإدارية وطلاب عدد من المدارس الرسمية والخاصة.

إستبدال بطاقات إحتياطيي الجيش

أصدرت قيادة الجيش - أركان الجيش للعديد - مديرية التعبئة بياناً أعلنت فيه أنه سيصار تباعاً الى استبدال بطاقات الإحتياط العائدة لإحتياطيي الجيش من الرتب كافة (خدمة فعلية ومجنّدين ومن ضمنهم الضباط المجنّدين) باستثناء الضباط المتقاعدين من الخدمة الفعلية، وفقاً لما يلي:

- على الإحتياطيين التقدّم من أقسام تعبئة قيد نفوسهم لغاية ٢٠٠٩/٣/١، لاستبدال البطاقات القديمة التي بحوزتهم ببطاقات إحتياط أنموذج جديد، مصطحبين معهم:

١- نسخة عن الهوية أو إخراج قيد.

٢- إفادة سكن من مختار المحلة.

٣- صورة شمسية مصدّقة (ذقن حليقة وشعر قصير).

- أما الموجود حالياً خارج البلاد، فعليه التقدّم من قسم تعبئة نفوسه اعتباراً من تاريخ دخوله الأراضي اللبنانية بمهلة ثلاثة أشهر من تاريخ الدخول.

- يمكن لأصحاب العلاقة التقدّم من مراكز شركة «ليبان بوست» (Liban Post) لتقديم طلبات إستبدال بطاقاتهم.

الدكتور الياس الشويري حاضر في المدرسة الحربية حول «الحوادث المرورية والتلوّث الضوضائي»

ألقى رئيس الجمعية اللبنانية للسلامة العامة، ورئيس الجامعة اللبنانية الكندية «LCU» بالتكليف الدكتور الياس الشويري محاضرة في المدرسة الحربية بعنوان «الحوادث المرورية والتلوّث الضوضائي».

تقدم الحضور العميد الركن سهيل حماد قائد المدرسة ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحضر ضباط المدرسة والتلامذة الضباط في السنتين الثانية والثالثة. وفي ختامها، أجاب الدكتور الشويري عن أسئلة الحضور، ثم كانت كلمة شكر من ممثل قائد الجيش العميد الركن حماد للدكتور المحاضر، قدّم له بعدها درعاً تذكارية عربون تقدير من قيادة المدرسة.

جيش العلم والثقافة

إجازة في التاريخ للنقيب عباس ياغي

حاز النقيب عباس منذر ياغي من لواء المشاة السابع، إجازة تعليمية في التاريخ من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.

إجازة في التاريخ للنقيب محمد الزين

حاز النقيب محمد زين الزين، إجازة تعليمية في التاريخ من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.

إجازة في الفلسفة للمؤهل محمد ظاهر

حاز المؤهل محمد حسن ظاهر من لواء المشاة التاسع إجازة تعليمية في الفلسفة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.

إجازة في العلوم السياسية والإدارية للرقيب الأول خليل عون

حاز الرقيب الأول خليل سعيد عون من فوج التدخل الخامس، إجازة في العلوم السياسية والإدارية من كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية.

الجيش: أكثر من إنجاز نوعي في مكافحة الإرهاب خلال الأسابيع الأخيرة

حقق الجيش أكثر من إنجاز نوعي خلال الأسابيع الأخيرة في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب وملاحقة خلاياه.

خلية إرهابية

في ١٢ تشرين الأول الماضي، استطاعت قوة مشتركة من الجيش والأمن الداخلي توقيف عدد من أفراد خلية إرهابية متورطة بتفجيرات طرابلس الأخير، التي استهدفت عسكريين من الجيش اللبناني. وقد ضبط بحوزة هؤلاء حزام ناسف لاستعماله في عملية إرهابية أخرى، وفق ما أعلنته قيادة الجيش في بيان صادر عن مديرية التوجيه. والبيان الذي أعلن أن التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص قد بوشر، أعلن مواصلة تعقب المدعو عبد الغني علي جوهر، أحد العناصر الرئيسيين في هذه الخلية.

شبكة تجسّس

وفي الأول من تشرين الثاني تمكّنت مديرية المخابرات في الجيش وبعد سلسلة تحريات ومتابعة في منطقة البقاع، من توقيف شخصين ينتميان الى شبكة تجسّس وإرهاب متورطة بالتعامل مع العدو الإسرائيلي. وقد ضبطت بحوزتهما أجهزة إتصال وكاميرات تصوير متطورة. كما اعترف الموقوفان بإقدامهما على جمع معلومات حول مراكز حزبية ورصد تحركات مسؤولين حزبيين لصالح هذا العدو. التحقيق مع الموقوفين بدأ بالتنسيق مع القضاء المختص لكشف كامل تفاصيل الموضوع.

... ومتورطون آخرون

بعد أيام من ذلك (في ٢٠٠٨/١١/١٠) أعلنت قيادة الجيش عبر بيان أصدرته مديرية التوجيه، أنه «وفي ضوء التحقيقات الجارية مع عناصر الشبكة الإرهابية التي تمّ القبض عليها مؤخراً، ونتيجة للجهود الأمنية المشتركة والتعاون الجدي مع قيادة الفصائل الفلسطينية في المخيمات، تمكّنت مديرية المخابرات في مدينة طرابلس ومخيم البداوي من توقيف كل من حمزة أمين قاسم الملقب بأبي محمد وخالد الجبر الملقب بأبي وائل ونادر العلي الملقب بأبي صالح وسعيد سليمان راشد الملقب بأبي طارق. كما أوقفت في مخيم عين الحلوة المدعو محمد حسن الدوخي الملقب بأبي الجرام، وجميع هؤلاء العناصر متورطين في أعمال إرهابية. وقد بوشر التحقيق معهم بإشراف القضاء المختص».

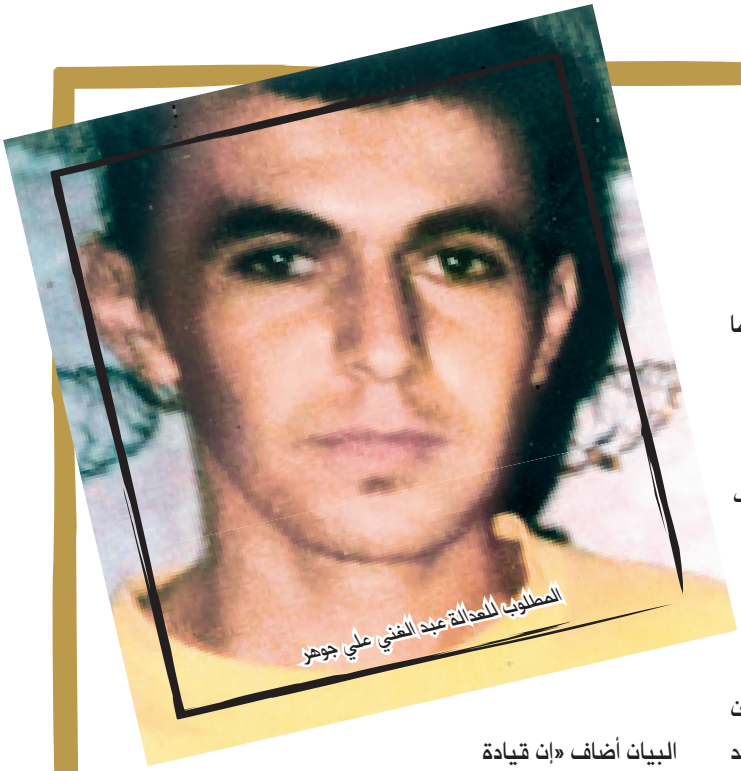

البيان أضاف «إن قيادة الجيش إذ تؤكد عزمها على مكافحة الإرهاب بكل السبل والإمكانات، تدعو باقي العناصر الضالعين في ارتكاب أعمال إرهابية، الى المبادرة لتسليم أنفسهم لقوى الجيش أو للأجهزة الأمنية، لينالوا جزاءهم العادل أمام القضاء، لا سيما أنه لن يكونوا بعد اليوم بمأمن من الملاحقة الأمنية في جميع الأراضي اللبنانية».

الى ذلك، حصلت عدة حوادث أمنية عالجها الجيش في حينه، معيداً الوضع الى طبيعته ومؤكداً أنه لن يتهاون مع العابثين بالأمن والإستقرار.

وفي هذا السياق، أوقفت قوة من الجيش (ليل ٢٠٠٨/١٠/١٢) المدعو ناصر قاسم جمعة من بلدة مجدل عنجر على أثر تهديده مواطنين في أوقات مختلفة، ومهاجمته دورية للجيش بالرمانات اليدوية، مما أدى الى وقوع إصابات في صفوف عناصرها، وقد أحيل الموقوف الى الجهات القضائية المختصة.

ايضاً في السياق نفسه (٢٠٠٨/١١/٢١) حاولت سيارة إجتياح أحد الحواجز العسكرية في طرابلس ولم تمتثل لأوامر عناصره. فتم توقيف ثلاثة أشخاص كانوا في السيارة بعد إصابة أحدهم بجرام. على الأثر أقدم بعض المخلّين بالأمن على التجمهر، وإحراق السيارة المذكورة، وإحراق بعض الدواليب وإطلاق النار على حاجز للجيش. بيان مديرية التوجيه الذي أعلن عن الحادث أعلن أن عناصر الحاجز ردوا على النار بالمثل مما أدى الى إصابة المدعو أحمد الزعبي إصابة توفي على أثرها، كما أصيب آخرون بجرام مختلفة.

وأكد البيان نفسه أن قيادة الجيش مع حرصها على أمن المواطنين فإنها لن تتهاون مع العابثين بالأمن والإستقرار.

HYPCO
MPC
Shell
Lubricants
HYPCO
together at
your service...
HYPCO
MPC
Shell
Lubricants
Tel. (+961 1) 839125 - 851885, Fax (+961 1) 820497 P.O.Box 11/4467 Beirut. e-mail: info@hypco.net
www.hypco.net

المنصورية - المكلس - الديشونية

تنمو وتزدهر بوعي ومحبة وتخطيط

لأن مستقبل لبنان الأفضل الاستثمار في الانسان، فقد أولت البلدية قضايا البيئة اهتماماً مميزاً. والأفعال هي الشاهد على قرار المجلس البلدي الانتقال بالمنصورية والمكلس والديشونية الى منطقة مواكبة للتقدم والحضارة.

إعداد:
جان دارك أبي ياغي

مؤسسة المحفوظات الوطنية من المؤسسات الحديثة نسبياً، والتي أنشئت لتكون حضناً للتراث وحافظة للذاكرة الوطنية بكل ما فيها من أحداث وإبداعات...
«الجيش» زارت المؤسسة التي تئن تحت وطأة إهمال متطلباتها الى حد جعل مديرها العام يرفع الصوت عالياً، كي لا تتحول مهمتها من حفظ الكنوز الى إتلافها!

مؤسسة المحفوظات الوطنية تاريخ للمستقبل

حاضنة التراث والذاكرة تفتقد بناءً يحتضن موجوداتها!

شيء من التاريخ

أُنشئت مؤسسة المحفوظات الوطنية العام ١٩٧٨، وهي مؤسسة عامة أوكلت اليها مهام تنظيم وإدارة المحفوظات الوطنية بجميع أشكالها وأنواعها، ولا سيما المدونات والمواد الناتجة عن أعمال الدولة بقطاعيها العام والخاص، وعن نشاطات الأفراد والمستندات والمواد التي تشكّل تعبيراً أصلياً وصادقاً لتراث المجتمع اللبناني.

ومع صدور المرسوم الرقم ١٣٤٩ (بتاريخ ١٩٧٨/٥/٢٦) الذي ألّف أول مجلس إدارة لمؤسسة المحفوظات الوطنية أعطيت لها الصفة المعنوية والقانونية.

نظراً الى الظروف التي كانت سائدة في لبنان في إبّان الأحداث، وحفاظاً على المحفوظات الوطنية، اتخذ مجلس إدارة المؤسسة قراراً بتأليف لجنة مهمتها العمل على تصوير جميع المستندات والسجلات الرسمية التي تحفظ حقوق المواطن والحق العام، وعليه فقد تمّ تصوير مستندات معظم الدوائر الرسمية ومنها: الدوائر العقارية والأحوال الشخصية والدوائر المالية ومجلس شورى الدولة وقوى الأمن الداخلي ومجلس النواب وشؤون اللاجئين الفلسطينيين ومصلحة تسجيل السيارات... ويمكن القول إن الإيداع الفعلي قد حصل ولكن على شكل أفلام مصورة بالتصوير المصغر حيث بلغ مجموع المستندات المصورة ما يزيد على ٣٠ مليون مستند. واستكمل هذا العمل بتصوير سجلات المحاكم الشرعية التي يعود الجزء الأكبر منها الى أواسط القرن السابع عشر.

والحرب اللبنانية التي أثرت سلباً على كثير من المحفوظات، أيقظت في الوقت نفسه الوعي الوثائقي لدى الخاصة والعامة، فبدأت حركة الإيداعات استناداً الى التعميم الرقم واحد الصادر عن رئيس مجلس الوزراء (١٩٧٩/٦/٢١) والذي حدّد أصول الإيداع، وأكد على دور المؤسسة في إدارة المحفوظات الوطنية. وبموجب هذا التعميم طلب من جميع الإدارات تأليف لجان للحفظ وإبلاغ المؤسسة بأسماء هذه اللجان ليصار الى التنسيق معها في أمور المحفوظات.

صدرت عدة قرارات عن مجلس الوزراء تطلب تدخل المؤسسة لإنقاذ الموجودات التراثية النادرة والقيّمة المحفوظة في دار الكتب الوطنية وتمّ نقل وترميم لوحات أعلام عصر النهضة ومجموعة

المخطوطات التي طالتها الحرب فسرق بعضها وتعرّض للتلف بعض آخر منها. كذلك أودعت قاعات الحفظ في المؤسسة كتب تاريخية نادرة ومجموعات الصحف.

توالى تطور موجودات المؤسسة مع صدور القانون الرقم ٤٤١ (تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧) الذي عدّل المادة ٢٠ من قانون المطبوعات وأوكل اليها بموجبه الإيداع القانوني، لكل ما يطبع وينشر في لبنان مهما كانت مادته ومواد صنعه.

ثم صدر قانون الحفظ الرقم ١٦٢ تاريخ ١٩٩٩/١٢/٢٧ الذي وضع تعريفاً للوثائق الوطنية وحدد أنواعها وآجال حفظها وأسس إيداعها، وأجاز للمؤسسة وضع اليد على الوثائق الوطنية وأعطاها حق الشفعة.

فؤاد عبيد:

الأوطان التي لا تهتم بالذاكرة تصبح أوطاناً في الذاكرة

رئيس مجلس الإدارة، مدير عام مؤسسة المحفوظات الوطنية فؤاد عبيد استهل حديثه الى مجلة «الجيش» بالقول إن الأوطان التي لا تهتم بالذاكرة، تصبح شيئاً فشيئاً، أوطاناً في الذاكرة. والشعوب التي ترمي تراثها وذاكرتها على قارعة الطريق، لا بدّ أن تجد مستقبلها على أرصفة دول أخرى. والتاريخ يعيد نفسه عند الشعوب التي لا تقرأ التاريخ، ولا تحفظه، ولا تتعظ من تجاربه. فالشعب الذي لا يحترم تجاربه، ولا يعزّز المضيء منها، ولا يتلافى تكرار المأسوي فيها، هو بأحسن حال تجمّع بشري يفرز أرضاً ولا يجمعها، يهدم أوطاناً ولا يبنيها، يبدد ثورات وثروات لم يتعب ولم يضحِّ من أجلها.

وسألناه: ما هو واقع المؤسسة اليوم؟

أجاب: كل هذا التاريخ يعيش اليوم يتيماً، نحفظ ذكراه في مركز تجاري، في شارع الحمراء، في مبنى عاش أجمل أيام لبنان ويصارع آلام الحاضر ويتخوّف من مواعيد المستقبل. فمنذ إنشاء المؤسسة ولغاية اليوم، لم نستطع الحصول على مركز يليق

مدير عام المؤسسة فؤاد عبيد

بهذا التاريخ وبهذه الذاكرة الوطنية، مما يعني أنها أصبحت أقرب الى مؤسسة إتلاف المحفوظات أكثر مما هي لحفظ الثروة الفكرية والثقافية والتراثية. فإلى متى سيبقى هذا الحق العام الذي إسمه الذاكرة الوطنية أو التراث الوطني، مشتتاً ومغيباً وضائعاً ومعتدى عليه من قبل الجميع! ومتى سيُدرج هذا الموضوع في سُلّم أولويات المسؤولين!

مجنّدو خدمة العلم أعادوا الأمور الى نصابها

● **ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتكم؟**

– عندما بدأنا العمل كانت مؤسسة المحفوظات في حالة يرثى لها. في المشروع وفي قسم الأرشيف، أكوام من الأوراق فوق الملفات، كتب مبعثرة هنا وهناك وقد أكلها الغبار، لوحات مرمية على الأرض... فوضى وواقع محزن. أول خطوة قمنا بها هي الاتصال بقائد الجيش يومئذ العماد إميل لحود الذي أرسل خمسة عشر عنصراً من مجنّدي خدمة العلم للمساعدة في إعادة الأمور الى نصابها وبقي هؤلاء الشباب يعملون طوال ثلاثة أشهر متواصلة حتى أعادوا المؤسسة والأرشيف الى رقيهما، فالداخل اليهما يلحظ النضارة التي عادت الى مؤسسة المحفوظات الوطنية بفضل الجهود التي بذلها المجنّدون آنذاك.

بعد ذلك، بدأنا مرحلة إصدار القوانين كما سعينا الى إصدار تشريعات، ما زلنا حتى اليوم، نشكو من عدم التقيّد بمضمونها. من بين هذه القوانين: قانون الحفظ وقانون الإيداع.

● **علامَ ينص قانون الإيداع؟**

– ينص قانون الإيداع على أن تضع المؤسسات الصحافية ودور النشر وأصحاب المطابع، والمؤسسات الإذاعية والتلفزيونية، كل مادة تُطبع أو تُنشر أو تُذاع أو تُبث في لبنان، لدى مؤسسة المحفوظات الوطنية، وعليهم التزام هذا القانون. أما نسبة الملتزمين فلا تتعدى الـ٢٠٪ آملين أن لا نضطر الى اللجوء الى النيابة العامة لتنفيذ أحكام هذا القانون. أما نسبة التزام تنفيذ موجبات القانون الرقم ١٦٢ المتعلّق بالحفظ فمعدومة.

إزاء هذا الوضع، نحن نسعى دائماً، ووفق الإمكانات الضئيلة جداً، الى عملية

مجلس النواب يلغي الانتداب الفرنسي ويبدل العلم اللبناني

العلم اللبناني الجديد

توصيات

الحفاظ على الكتب والوثائق يقتضي توافر عدة شروط:

الخطوة الأولى أن يكون مكان الحفظ جيد التهوئة مع تثبيت الشروط المناخية ضمن حرارة ٢١ درجة مئوية (+/– ١,٥) ونسبة رطوبة تتراوح بين ٤٥ و٦٠٪. ولا بد من استعمال جهاز مزيل للرطوبة. الى ذلك فإن الفهرسة ضرورية لأنها تحول دون الاضطرار

للمواطن وقراراً تنفيذياً للمسؤول.

● **كيف يمكن وصف طريقة العمل في المؤسسة؟**

– الواقع الذي تمرّ به المؤسسة لا يعني أننا لا نقوم بالمسؤوليات الملقاة على عاتقنا. فالمؤسسة تلبي حاجات المواطنين وأصحاب الاختصاص للإطّلاع على ما تحتويه مخازنها من أرشيف لبنان الإداري كاملاً، وقد تمكّن موظفوها من أرشفة ومكننة كل القوانين والمراسيم والقرارات الصادرة عن الإدارات الرسمية كي تكون في متناول الجميع.

الى ذلك يقوم موظف من المؤسسة، بزيارات دورية الى المؤسسات للمساهمة في فرز المحفوظات وتصنيفها وحفظها او تلفها في كل الدوائر الرسمية والخاصة.

يجدر بالإشارة أن دائرتي الميكروفيلم والمكننة في المؤسسة تقومان بجهد خاص، تنفيذاً لقانون الإيداع الذي يقضي بنسخ المستندات المعرّضة للتلف أو الأذى ومكننتها وحفظها على أفلام ميكروفيلم أو على الكومبيوتر، إضافة الى حفظ كل المنشورات الواردة الى المؤسسة من كتب وصحف يومية...

كما أن المؤسسة على استعداد لشراء، وبموجب قانون الحفظ (وهي أحق بالشفعة)، كل الكتب القديمة والمخطوطات إذا توافرت لدى أي شخص.

● **هل من تعاون بينكم وبين أرشيف المؤسسات الخارجية؟**

– لقد أرسلنا، وعبر وزارة الخارجية، رسائل خطية الى كل السفارات المعتمدة في لبنان والتي كان لبلدانها دور في تاريخ لبنان، وهي: تركيا، مصر، فرنسا، روسيا، النمسا، ألمانيا وإيطاليا، ضمّناها أمنيتنا تزويدنا ما لديها من أرشيف لبناني على اختلاف أنواعه، وما زلنا ننتظر الردّ. وفي حال التجاوب يتطلب الأمر جهداً وإمكانات مالية ومساحات شاسعة تتسع لهذا الكمّ الهائل من الوثائق والمستندات الموجودة في أرشيف هذه

بناء جديدة إن على صعيد القوانين من ناحية تطويرها وإصدار قوانين خاصة تنظّم التعاطي مع المؤسسة، أو على صعيد المحفوظات وجمع المخطوطات عن تاريخ لبنان القديم والحديث...

في النهاية، نتمنى أن يأتي اليوم الذي تصبح فيه هذه المؤسسة مطلباً

الى تحريك عدد كبير من الكتب للوصول الى واحد منها. وينصح الخبراء باستنساخ المجموعات بواسطة الميكروفيلم، وحفظ الأعمال في غلافات وعلب خالية من الحموضة، مصنوعة من ورق «الكرافت».

الدول، ولا يمكن للمؤسسة وحدها أن تقوم به. إلا أن المساعي جارية لتوفير اللازم ولتأمين القرار السياسي والإداري للحصول على هذه الوثائق الثمينة والفريدة.

في النهاية، نسعى الى أن تكون مؤسسة المحفوظات الوطنية مصرف معلومات لكل ما هو تابع لمؤسسات الدولة والتراث والتاريخ والسياسة وعلى كل المستويات.

في مختبر الترميم

أوجب حفظ الوثائق في مؤسسة المحفوظات الوطنية العمل على إقامة مشغل ومختبر للترميم يعنى بصحة الوثائق وبصيانتها من التلف ومخاطر الطبيعة والبيئة.

تمّ تجهيز المشغل والمختبر بالتنسيق والتعاون بين وزارة الإصلاح الإداري وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وبدأ العمل فيه في خريف العام ١٩٩٩.

خلال زيارتنا للمؤسسة، عرّجنا على المختبر حيث التقينا مسؤولة القسم باتريسيا هبر التي شرحت لنا كيف تتم معالجة الوثائق والكتب المتضررة بهدف إعادة الحياة اليها. علماً أن الوثائق القديمة والثمينة وحدها تخضع لترميم شامل.

العوامل المهددة لسلامة الوثائق تتلخص بالآتي: الاستعمال السيئ، النار، الماء، التقلبات في درجات الحرارة والرطوبة، التلوث الهوائي، الحشرات والعفن، النور والمجال المغنطيسي...

مراحل الترميم تختلف حسب باتريسيا هبر باختلاف قاعدة الوثيقة ونوعها، وهي عموماً تقضي بمعاينة الوثيقة قبل أي تدخل، إعداد بيان شامل لكل عمل، (كأن يكون لكل مخطوطة رقم وبطاقة تعريف تحتوي على العنوان، المؤلف، الناسخ، التاريخ، المصدر) وصف لنوعية الورق والتجليد، إضافة الى الملاحظات. وتوضع المخطوطات في مغلفات من «الكرافت».

أما إذا كان الكتاب بحالة سيئة وبحاجة الى ترميم، فيجب اولاً التقاط صورة فوتوغرافية له للدلالة على حالته، وذلك قبل الشروع في ترقيم صفحاته، تفكيك الورق، تنظيفه على الناشف بواسطة فرشاة ناعمة وباستعمال ممحاة على شكل بودرة أو من خلال آلة شفط الغبار، فحص الحبر، غسل الكتاب بمادة Ethanol أو Methanol لمدة خمس دقائق، قياس حموضة الحبر بواسطة PH mètre نزعها من الورق بواسطة مواد كيميائية، تدعيم الورق، رأب الصدع ورتق الثقوب، ترميم أو استبدال التجليد (أو الغلاف)، ومن ثم إعادة تصويره فوتوغرافياً لتبيان حالته الجديدة بعد انتهاء عملية الترميم قبل توضيبه في علبة من الورق القلوي النوعية للحفاظ عليه. وقد تستغرق مرحلة الترميم ستة أشهر كحد أقصى ووفقاً لحالة الكتاب.

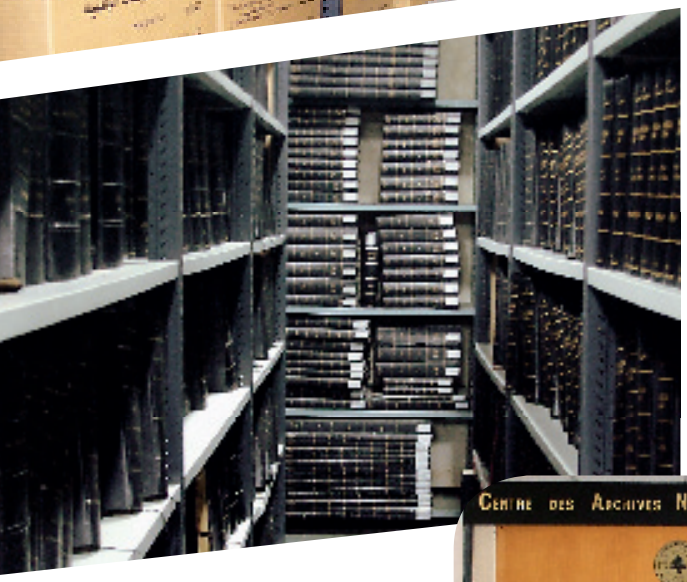

كنوز لا تقدّر بثمن

شعور بالدهشة والفخر ينتابك وأنت تتجوّل في أرجاء مؤسسة المحفوظات الوطنية وردهاتها: إرث ضخم تختزنه هذه المؤسسة...

نتوقف عند خريطة لبنان التي تعود الى العام ١٨٦٢ التي أثير حولها الجدل، وبالقدر عينه من الأهمية، ننظر الى أول إحصاء سكاني أجري العام ١٩٣٢، فالإحصاء بعد هذا التاريخ صار أشبه بالمعضلة الوطنية...

وبعد أن نتأمل صور رجالات الإستقلال، نتتبع لائحة الشهداء والجرحى في معركة الاستقلال التي تبيّن أنواع الإصابات وأقوال التقارير الطبية، والتي تدحض قول من يقللون من حجم الخسائر في معركة الاستقلال، وتلفتنا دقة التسلسل التاريخي للوثائق من العام ١٩٢٠ حتى الجلاء ومرحلة لبنان الكبير... ومجموعة الرسائل بين المندوبين الفرنسيين ورؤساء لبنان (وثيقة عن كل مرحلة). ورسائل مرحلة الإعلان عن لبنان الكبير، ومرحلة الاستقلال، وخطاب رئيس الجمهورية والبيان الوزاري في الحكومة الأولى بعد الاستقلال...

بعدها ننتقل الى حقبة ما بعد العام ١٩٤٤ وأول أعداد للصحف الصادرة في بيروت: حديقة الأخبار، الأرز، لسان الحال، جريدة الإعلانات الصادرة العام ١٩١٢... ولا عجب إن أطلقت ضحكة مدوية حين

مسؤولة قسم الترميم
باتريسيا هبر تشرح
للزميلة جان دارك آلية العمل

تتوقف عند أطرف جريدة أطلق عليها إسم «حمارة بلدنا» وصدرت العام ١٩١٠ وهي هزلية إنتقادية، فكاهية أسبوعية مصورة، لتوفيق جانا...

وتطالعنا الجريدة الرسمية ومقتطفات من العام ١٩١٨ الى ١٩٤٣ دوّنت فيها المراحل: لبنان الكبير، المجلس الدستوري، تعليق البرلمان، اعتقال الرؤساء، وإعلان الاستقلال...

وما أروع لوحات رجال لبنان التي رسمها كبار الفنانين التشكيليين أمثال فروخ وأنسي وسرور، لوحات لأحمد فارس الشدياق، وأمين الريحاني، وجرجي زيدان، والمطران يوسف الدبس، والأب لويس شيخو والشيخ عبد الباسط الفاخوري...ولعل اللوحة الأروع هي تلك التي رسمها جبران لنفسه (Auto Portrait).

ولبيروت حصة كبرى في أرشيف المحفوظات، عبر صور قديمة تعود الى ١٨٠ سنة مضت، تضيء على كل أحياء المدينة، مبيّنة طرائق الحياة والعيش... هذه مشاهد من شارع ويغان ومن ساحة الشهداء و... وهذه طريق قديمة يقف الحمّالون في وسطها...

والحديث عن بيروت يجرّنا الى البطاقات البريدية التي احتلت مكانة هامة في تلك الحقبة. ونتوقف بإعجاب عند بطاقة تهنئة بعيدي الميلاد ورأس السنة مرسلة من مطران القدس الى الرئيس بشارة الخوري تصوّر أزهاراً من الأرض المقدسة!

أما العصر الذهبي للبطاقة البريدية، فيتزامن مع نهاية القرن التاسع عشر، حينها بدأ اهتمام السيّاح باقتناء الإصدارات الأولى للصور التي باتت تطبع بسحوبات كبيرة، وعرفت بعدها بالبطاقات البريدية، في ذلك الزمان أقام روّاد جمع البطاقات البريدية في أوروبا علاقات تبادل منتظمة مع بلاد الشرق الأوسط اتّسعت بشكل أدّى الى نشوء دليل بريدي لفهرسة الأعمال المنتجة. ومع ازدياد الطلب نمت الإصدارات بوتيرة مطردة. والعام ١٩٠٣ تمّ التداول بتسعة ملايين بطاقة عبر العالم. ومن أهم ناشري البطاقات البريدية في الشرق الأوسط نذكر: بو نفيس، شارليه، القرم، درويش، اندريه طرزي وأولاده، ديمتري طرزي وأولاده وسارافيان إخوان...

من أبرز ما تختزنه مؤسسة المحفوظات الوطنية، المخطوطات، وكذلك الوثائق القديمة جداً التي أُخضعت للترميم وعمرها يراوح بين ٥٠٠ و٧٠٠ سنة. ومن بين هذه المخطوطات رسالة موجهة من الأديب اللبناني مارون عبود الى الرئيس بشارة الخوري العام ١٩٤٥، ورسالة أخرى موجهة من الملك جورج السادس الى الرئيس ألفرد نقاش للتهنئة بالاستقلال، بالإضافة الى رسائل عديدة من الرئيس الفرنسي شارل ديغول الى رئيس لبنان.

وتلفتنا نسخة من القرآن الكريم عمرها ٥٠٠ سنة. وكذلك مخطوطات متخصصة في الفقه الإسلامي، وكتب متخصصة في اللاهوت المسيحي الى ما هنالك من كنوز تراثية تستحق أن تحفظ بدورها هويتنا وتراثنا.

تصوير:
راشيل تابت

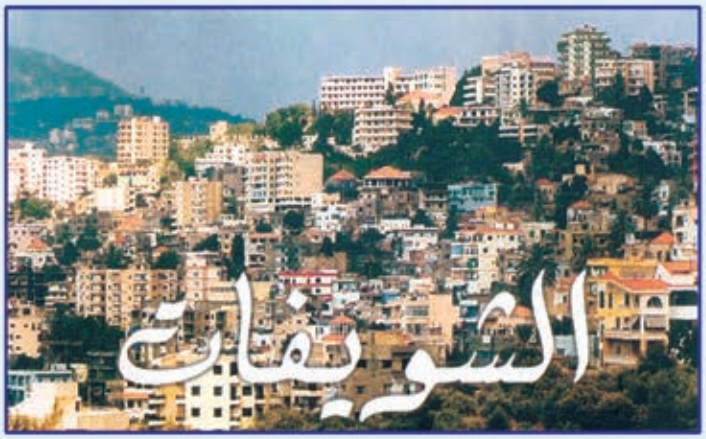

الشويفات

معالم حضارة وجمال ...

ومستقبل يستند الى عراقة التاريخ.

إعداد:
نـدين البلعة

في العالم أكثر من خمسة آلاف مركز مخصصة للدراسات الاستراتيجية التي يراوح دورها بين تقديم الإستشارات وصنع القرارات الكبرى. حول هذه المراكز ودورها أقامت كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان ندوة استضافت خلالها الدكتور مايك يافي من مركز «جنوب شرق آسيا الأدنى للدراسات الإستراتيجية (NESA) وعميد الشؤون الأكاديمية في المركز (الذي يشكّل جزءاً من كلية الدفاع الوطنية في واشنطن)، والدكتور سامي حجار (باحث ومحاضر في هذا المركز).

ندوة في كلية القيادة والأركان

نشاطات مراكز الدراسات الاستراتيجية ودورها

كلمة قائد الكلية
العميد الركن الياس فرحات

شارك في الندوة قائد كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان العميد الركن الياس فرحات ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، بحضور ضباط من الألوية والقطع العسكرية كافة، بالاضافة الى ضباط الدورة ٢٣ للأركان.

بداية قدّم قائد الكلية فكرة مقتضبة عن أبرز مراكز الأبحاث في لبنان «بما تضطلع به اليوم من دور مهم في الإستشارات وتقديم النصائح، بالإضافة الى وضع السياسات وصنع القرارات في المؤسسات والمنظمات على مختلف أنواعها، بما توفّره من معلومات دقيقة وتحليلات مهمة، حتى لنعتبرها ذات دور فاعل في كواليس القوى الوطنية في لبنان».

وأشار الى أن المراكز الفلسطينية في بيروت «تعتبر من أقدم مراكز الدراسات، تأسست خلال الستينيات والسبعينيات مستفيدة من حرية الإعلام والصحافة والتعبير في لبنان.

فبالإضافة الى الصحف والمجلات التي نشرها الفلسطينيون، كان هناك مركزان منذ بداية الستينيات وما زالا يعملان حتى الآن:

مركز البحوث الفلسطيني الذي أسّسته منظمة التحرير الفلسطينية، ومؤسسة الدراسات الفلسطينية التي أنشأها المفكرون والكتّاب الفلسطينيون بتمويل من أثرياء فلسطينيين».

وتابع العميد الركن فرحات: «في السبعينيات تمّ إنشاء مركزين آخرين للبحوث:

معهد الإنماء العربي الذي موّلته ليبيا، وعمل حوالى عشر سنوات ثم أُقفل. ومركز دراسات الوحدة العربية وهو ما زال يعمل حتى اليوم.

وفي الثمانينيات أنشأ الرئيس الأسبق أمين الجميّل «بيت المستقبل» الذي كان مجهّزاً بحواسيب ومكتبة... ونشر مجلة فصليّة (حاليات)، بالإضافة الى العديد من الدراسات والأبحاث. ولكن لسوء الحظ تمّ تدمير هذا المركز خلال الحرب الأهلية وتمّ استخدامه كمركز عسكري من قبل بعض الميليشيات خلال الإشتباكات.

في التسعينيات، قام حزب الله بتأسيس مركز الإستشارات وهو مركز ما زال يعمل حتى اليوم، مع موقع إلكتروني؛ يقوم ايضاً بعقد مؤتمرات من وقت الى آخر في لبنان وخارجه.

كذلك أنشأ نائب رئيس الوزراء الأسبق عصام فارس، مركز الدراسات اللبنانية الذي عمل حوالى عشر سنوات (حتى العام ٢٠٠٥) وحين غادر فارس لبنان أغلق المركز، وانتقل رئيسه الدكتور بول سالم الى مركز كارينجي الأميركي للدراسات، الذي يملك فرعين في بيروت وفي موسكو، وتغطي نشاطاته لبنان ومنطقة الشرق الأوسط بأكملها.

أمّا في الجيش اللبناني، فقد أسس قائد الجيش، العام ١٩٩٨ مركزاً للدراسات الإستراتيجية، لكنه لم يكن فاعلاً بسبب النقص في الموظفين والتمويل والتجهيزات، فتمّ بالتالي نقله الى كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان.

العام ٢٠٠٧ نقلت قيادة الجيش هذا المركز الى الكلية واعتبرته مركزاً مستقلاً يرتبط برئيس أركان الجيش مباشرة، والأمل ببدء العمل فيه حين جهوزه».

الدكتور مايكل يافي

تناول الدكتور مايكل يافي مراكز الدراسات والبحوث وتأثيرها في الولايات المتحدة، واستخدم عبارة «Think Tank» ليشير الى مركز الدراسات الإستراتيجية. قال يافي:

« العام ٢٠٠٧ جرى إحصاء مراكز «Think Tank» في العالم فكانت النتيجة أن هناك حوالى خمسة آلاف وثمانين مركز دراسات في ١٦٩ دولة في العالم: ١٩٢ مركزاً في الشرق الأوسط وحوالى ١٧٧٦ مركزاً في الولايات المتحدة، أكثرها داخل الكليات والجامعة».

وفي ما يخص التعريف بهذه المراكز قال:

«ليس هناك تعريف ثابت لمراكز الدراسات في العالم، فمنها ما يكون تابعاً للحكومات والإدارات السياسية، ومنها ما يرتبط بالأحزاب السياسية، بينما ثمة مراكز تعمل لجني الأرباح، وأخرى لا تتوخى الربح أو تُعنى بالمصلحة العامة... جميع هذه المراكز تقدّم الخبرات والمعرفة التي تدخل في عملية صنع القرار، ولكنها تختلف من حيث الحجم والقدرة التمويلية والتوظيف.

مركز NESA مثلاً، يعتبر مركزاً مركباً من حيث مهامه: نقوم بالأبحاث ونتولى التعليم في برنامج يضم حوالى ٤٥٠ تلميذاً يأتون من الشرق الأوسط وجنوبي شرقي آسيا... وفي الوقت عينه، هذا المركز مسؤول عن الدراسات التي تُعنى بالجدال حول السياسات».

نمو مراكز البحوث والدراسات

يشرح الدكتور يافي نمو مراكز الدراسات «Think Tank» على مستويين جزئي وكلي:

«على المستوى الجزئي، في العديد من الأحيان يعكس نمو هذه المراكز ثورة المعلومات والإقبال الكثيف على طلب المعلومات. وبوجود الوسائل المتعددة للنفاذ الى المعلومات كافة، كالإنترنت والتلفزيون والأقمار الصناعية والمنشورات... تبقى مراكز «Think Tank» عنصراً خاصاً للتعامل مع هذه المعلومات وتنظيمها. إذ تقدم معطيات لصانعي القرار، بطريقة آنية ودقيقة. هذا هو المركز المثالي حيث يمكن للحكومات أن تدفع الأموال لمؤسسة واحدة وتحصل على «منتج» جيد.

كذلك يعكس نمو هذه المراكز الرغبة في النفاذ الى المعلومات الموضوعية بعيداً عن الإنحياز، فبعض المؤسسات ذات الممول الواحد ينتج دراسات منحازة لهذا الممول. أما على المستوى الكلي فيعكس نمو «Think Tank» إنفتاحاً أكبر لدى الحكومات بشكل عام، كما يعكس الإتجاه الى البحث عن معايير لمكافحة الفساد...».

ويشير يافي الى وجوب اتحاد مراكز «Think Tank» وتكاتفها للحصول على المعلومات الدقيقة ومواجهة المشاكل العالمية».

أما المشكلة الأكبر التي تواجه مراكز «Think Tank» في العالم، حسب يافي فهي الصدقية، وثمة سبعة عوامل يجب توافرها في هذا المجال: دقة المعلومات، القدرة على النفاذ اليها، جعلها قابلة للفهم، توفيرها لصانعي القرارات، إستقلالية المراكز في تقديمها، الصراحة، وكيفية إستخدام هذه المعلومات.

العميد الركن الياس فرحات مع الدكتور مايكل يافي

الدكتور سامي حجار

بعد مداخلة الدكتور يافي، قدّم الدكتور سامي حجار بعض الملاحظات لتطوير مركز الدراسات الإستراتيجية الخاص بالجيش اللبناني مستشهداً بأمثلة عالمية.

وتناول الـ«SSI» وهي مراكز دراسات إستراتيجية تعمل على صعيدين: الأول يتعامل مع المسائل

الإقليمية والدراسات حول أميركا اللاتينية والشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا... والثاني يهتم بتأثير التقديمات والخدمات الممنوحة للعسكريين الأميركيين في العراق (رواتب، طبابة، تغذية...) على هؤلاء وعلى عائلاتهم».

وأشار الى «أن الموظف في الـ«SSI» تابع للحكومة وبالتالي لديه نفاذ الى معلومات مصنّفة وغير مصنّفة حيث عليه أن يكون حذراً في كتابة المواضيع».

العميد الركن الياس فرحات مع الدكتور سامي حجار

وتطرق الدكتور حجار الى الدور البارز والتأثير الواضح لمراكز «Think Tank» على صنع القرارات مشترطاً إعطاء الحرية للباحث في إجراء دراساته بعيداً عن تأثيرات القيادة».

كذلك تناول الدكتور حجار الموضوع الذي شغل العالم في الفترة الأخيرة: الإدارة الأميركية مع رئاسة أوباما والسياسة الخارجية.

وقال: «النقطة الأساسية التي برزت منذ بداية التحضير للحملات الإنتخابية الأميركية كانت مسألة العراق. ولكن الإنتخابات انتهت فارضة إشكالية جديدة هي الإقتصاد.

من هنا يتوقع الشعب الأميركي من أوباما التركيز على الإقتصاد لا على السياسة الخارجية. في حين أن مسؤولياته كرئيس تفرض عليه التطرق الى الموضوعين: فالإقتصاد القوي هو أساس لسياسة خارجية قوية.

من ناحية أخرى، يصبو أوباما الى نقل الجنود الأميركيين من العراق وأفغانستان في غضون ١٨ شهراً، فأميركا تنفق حوالى ١٦ مليار دولار في الشهر على حربها هذه، وهذا يشمل نحو ٣٠٠ ألف جندي في الخارج. ولكن إذا تمّ تقليص عدد الجنود الى ٣٠ ألف جندي بحلول العام ٢٠١٣ تتقلص الكلفة الى ١,٤ تريليون دولار بعد أن كانت ستبلغ ٢,٤ تريليون دولار في ما لو خُفّض العدد الى ٧٥ ألف جندي. وهذا يعطي فكرة عن الإتجاه الذي سيسلكه أوباما في الأشهر القادمة.

كذلك يواجه الرئيس أوباما ضغوطاً مالية في خضم الأزمة المالية العالمية. فعجز الموازنة يبلغ ٤٥٠ مليار دولار لهذه السنة، وهذا لا يشمل الـ٧٠٠ مليار دولار التي دُفعت لإنقاذ مؤسسات «Wall Street». وهذا الدين الفيديرالي سيضاف الى الدين الوطني الذي يبلغ ١٠ تريليون دولار (٣٥ ألف دولار لكل مواطن).

لكن إدارة أوباما ستركّز على الأوضاع المعيشية بما فيها الرعاية الصحية ورواتب التقاعد. فالكتلة الأكبر من ناخبي الولايات المتحدة الأميركية تتشكّل من المسنين... وهذه الأمور تشكّل ضغطاً كبيراً بالنسبة اليه».

ويضيف الدكتور حجار:

«في السنة الأولى لإدارة أوباما سيضع أطراً للسياسة الخارجية بحيث عليه العمل على زيادة قدرات الولايات المتحدة من دون التزام أمور تفوق قدرتها. ومن المسائل الأولى التي يجب أن يركّز عليها الإنفتاح على التجارة والإستثمار، وقد اقترح فتح ٧٣ ألف إتفاقية تجارية تصب في المصلحة الأميركية.

كما أنه سيعمل على تصحيح صورة السياسة الخارجية الأميركية التي ارتسمت منذ عشرين سنة واتسمت بعسكرة السياسة الخارجية بعيداً عن الديبلوماسية».

بشكل إجمالي سنرى أطراً لرؤية جديدة في أميركا وأهدافاً إستراتيجية يحدّدها الدكتور حجار في لائحة أولويات الرئيس المنتخب كما يلي:

- الطاقة.
- الأمن.
- بناء القدرات مع الشركاء الدوليين.
- التعامل مع حسنات العولمة وسيئاتها.
- العراق، أفغانستان، باكستان، إيران وتركيا ومشاكل الحدود.
- الصراع العربي - الإسرائيلي.
- تحسين صورة أميركا في الخارج.
- الدول الهشّة أو الضعيفة.
- إعادة قولبة العلاقات مع الصين والهند والمملكة المتحدة وفرنسا والبرازيل وألمانيا.
- الإرهاب الدولي.
- الإنتشار النووي.
- التحديات البيئية لا سيما الخاصة بالتغيّر المناخي وذوبان الرؤوس الجليدية.
- معاهدة منع الإنتشار النووي.
- إغلاق معتقل غوانتانامو.
- كيفية إرساء الديمقراطية وتعزيزها.

في الختام أجاب المحاضران عن بعض الأسئلة الإستيضاحية من الحضور، وتسلّما من قائد الكلية العميد الركن الياس فرحات درعين تقديريين.

ZIAD J. JABRE

ARCHITECTE

CHIYAH - RUE EGLISE ST. GEORGES - IMM. OBEIDI

TEL : (00961) 1-276666 / 3-303396 FAX : 1-276666

E-MAIL : ziad.jabre @ yahoo.com

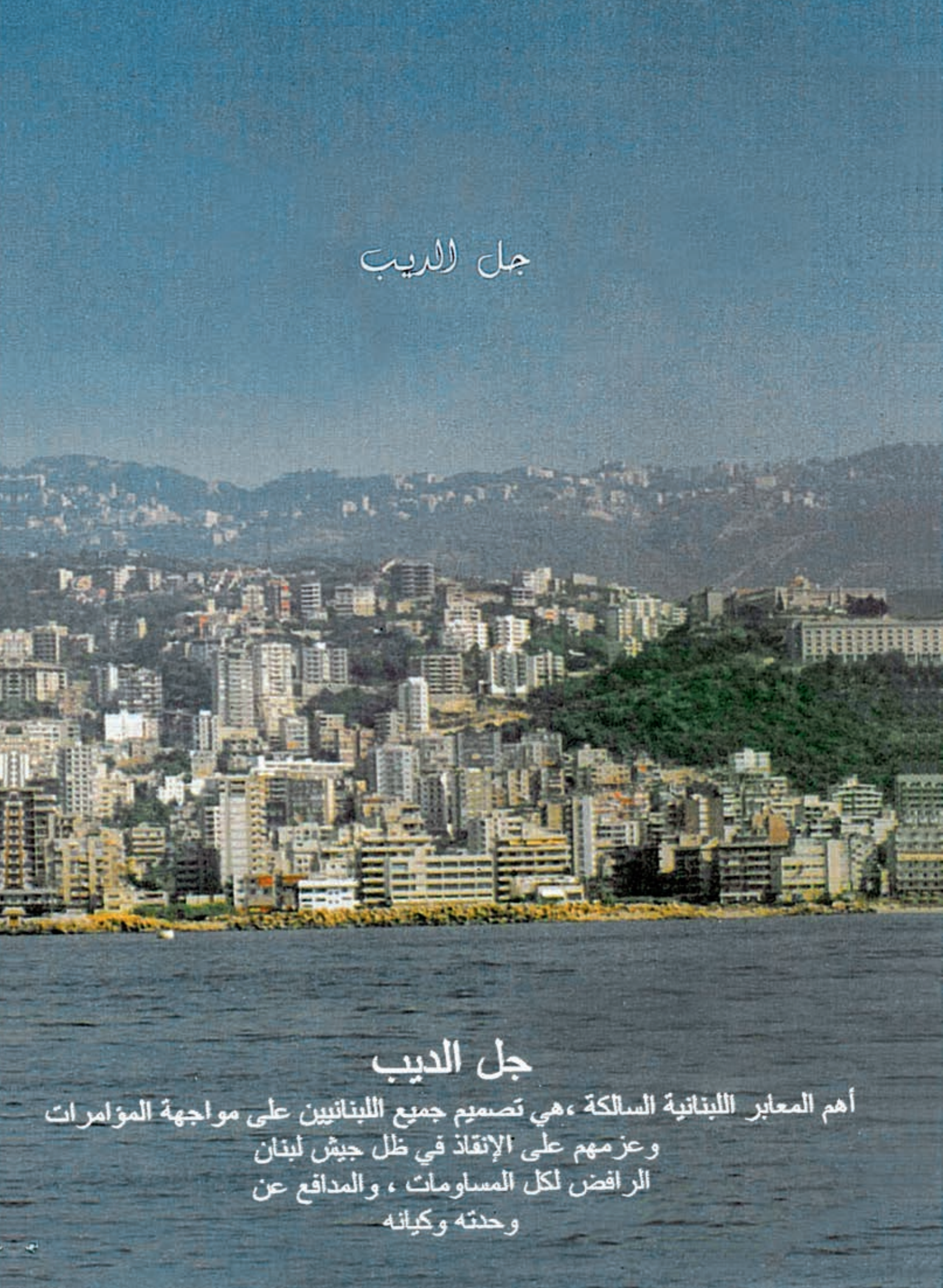

جل الديب

أهم المعابر اللبنانية السالكة ،هي تصميم جميع اللبنانيين على مواجهة المؤامرات
وعزمهم على الإنقاذ في ظل جيش لبنان
الرافض لكل المساومات ، والمدافع عن
وحدته وكيانه

ندوة في جامعة سيدة اللويزة

عقدت في جامعة سيدة اللويزة ندوة تحت عنوان «تكوين الدولة اللبنانية»، تزامنت مع الاحتفالات بعيد الاستقلال. حضر الندوة رئيس الجامعة الأب وليد موسى، ومدير العلاقات العامة في الجامعة الأستاذ سهيل مطر. وفعاليات دينية وطالبية وأساتذة من الجامعة ورجال أدب وثقافة ومهتمّون.

إعداد:
نديـن البلعة

الافتتاح

بعد النشيد الوطني اللبناني، كانت كلمة الافتتاح لرئيس الندوة الوزير السابق إدمون رزق الذي شدّد على أن «هذا الموعد هو للتأكيد على قدرة لبنان في بناء هذه الدولة في زمن تدلّ فيه المؤشرات على لا إرادة في بناء الدولة الواحدة، وإنما كل يريد لنفسه دولة يتحكّم بها».

وقال: «خلال لقاء الوثيقة والدستور في دار نقابة الصحافة، ذكرنا أننا في العيد الخامس والستين للإستقلال وفي الذكرى التاسعة عشرة لاتفاق الطائف، نجدنا في صميم معركة استقلال لا تنتهي، نبحث عن صوغ عقد ثابت لتأسيس دولة موحدة في وطن بمواصفات حضارية وإنسانية تليق بالوطن الرسالة».

نشوء الدولة اللبنانية

مداخلة الأباتي بولس نعمان فصلت «الظروف التاريخية الداخلية والخارجية لنشوء الدولة اللبنانية». ومما قاله إن «فكرة الوطن حديثة، وقد عرفها العالم مع تطور الحضارة المسيحية، من عصور النهضة الأوروبية. والوطن اللبناني تحقق وأصبح وطناً بالمشاركة بين العائلات الدينية كافة، بفضل الظروف التي سمحت للمجتمع اللبناني المسيحي خصوصاً أن يتطور إجتماعياً وثقافياً بتعاون اللبنانيين مع الحكام المحليين، مع العسّافيين التركمان السنّة أولاً (١٥١٦ - ١٥٩١)، ثم مع المعنيين الدروز (١٥٨٤ - ١٦٣٣)، وأخيراً مع الشهابيين (١٦٣٣ - ١٨٤٢)».

وفي هذا الإطار استشهد الأباتي نعمان بقول الدكتور كمال الصليبي: «الجمهورية اللبنانية تجسّد الفكرة التي نادى بها الموارنة... لقد تمكّنوا دون تصوّر أو تصميم، من المحافظة على حق الإنسان في الحرية والعيش الكريم، والمساهمة في خلق وطن يضمن هذا الحق لأبنائه...»، وبقول الأديب عباس بيضون: «أعطى المسيحيون لبنان نظامه، فهم مركز الدولة والإقتصاد والسياسة والثقافة وأساليب العيش وأنماطه...».

بعدها تناول الأباتي نعمان نشوء لبنان الدولة عبر التاريخ منذ حكم الإمبراطورية العثمانية الى عهد المتصرفية ودولة لبنان الكبير، فالإستقلال واسترجاع الأراضي المسلوخة... وحاول «تسليط الأضواء على الأسس التاريخية والاجتماعية والسياسية الداخلية والخارجية التي ساهمت في قيام الدولة اللبنانية... التي انبثقت عن إرادة وطنية جامعة واكتسبت شرعيتها من إصرار بنيها وتضامنهم...».

وختم الأباتي نعمان بالقول: «هل لنا أن نحلم اليوم بمثل ذاك الحماس والإجماع والتضامن الذي عمّ لبنان؟... هل خارت العزائم أم قلّ الإيمان بلبنان وبقدرتنا على إنهاضه؟».

ما بين ١٩١٨ و١٩٣٨

الدكتور عدنان السيد حسين (أستاذ في الجامعة اللبنانية) استعرض في مداخلته «مواقف القوى السياسية من نشوء الدولة اللبنانية» ما بين العامين ١٩١٨ و١٩٣٨. فشرح ظروف تأسيس الدولة اللبنانية متطرّقاً الى جملة معطيات سياسية سبقت الحرب العالمية الأولى وأخرى أعقبتها ومنها: «امتيازات الطوائف في المنطقة العربية، سعي أوروبا الى اقتسام الولايات الخاضعة للعثمانيين، إستعداد المجموعات الطائفية في لبنان والمشرق العربي لطلب حماية الأجنبي للحفاظ على المصالح بعيداً عن الدولة القومية، اتفاق سايكس - بيكو (١٩١٥) الذي جزّأ المشرق العربي، وعد بلفور (١٩١٧) الذي قضى بمساعدة اليهود لإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين... طرح القضية اللبنانية في مؤتمر الصلح في باريس سنة ١٩١٩ بحضور البطريرك الماروني الياس الحويك الذي طالب باستقلال لبنان وفشل آمال فيصل بن الحسين في توحيد البلاد العربية تحت قيادته...

كل هذه العوامل وغيرها، انعكست على نشوء الدولة اللبنانية وتطورها».

ثم تناول الأحزاب السياسية خلال هذه الحقبة وتأثيرها على نشوء الدولة اللبنانية، وتطرق الى «دور فرنسا في مساعدة لبنان على الإنتقال من التمثيل المشيخي العثماني الى التمثيل الشعبي ولو من خلال التوزيع الطائفي، والى المواقف السياسية المتعددة حيال نشوء الدولة وهويتها منذ بداية الإنتداب وحتى نهايته. وخلص الى أن القوى السياسية اللبنانية، لم تؤسس لقيام مجتمع مدني، ومواطنية لبنانية في حدود القانون والعدالة الإجتماعية والحياة الديمقراطية».

«تكوين الدولة اللبنانية»

وأضاف أن «نشوء الدولة اللبنانية كان على ارتباط بالمحيط العربي، وسوف تبقى هذه الحال لاعتبارات موضوعية. ناهيك عن كثافة التدخل الدولي في منطقة شهدت إقامة إسرائيل، وتفجّر آبار النفط».

وختم بالقول إن «إطار الوحدة الوطنية والمواطنة مدخل لا بد منه للوصول الى فكرة الدولة الحديثة، دولة القانون والمؤسسات، دولة المواطنين الأحرار، والإنفتاح على العالم، لا دولة العصبيات والفساد والتبعية».

الحدود

عالج الدكتور نبيل خليفة (أديب وباحث) في مداخلته «قضايا الحدود، وإشكاليات الترسيم». مستشهداً بمقطع من كتاب «Fronts et Frontières» للكاتب Michel Foucher، وقال: «إن الحدود المرسومة على خريطة معترف بها دولياً قد لا تكون مقبولة من بعض الدول». وأشار الى أن الإنسان منذ التاريخ، يحاول السيطرة على مدى الجغرافيا، مما أدى الى ما سمي بـ«تقطيع العالم» (Découpage du Monde). وحاول الدكتور خليفة في هذا العرض أن يجيب على قضايا وإشكاليات حدود لبنان من خلال ست ملاحظات: «الأولى وهي أهمية الحدود، فإقليم الدولة الجغرافي هو القاعدة الأكثر ثباتاً لبناء الدولة وحمايتها من مخاطر الخارج، وهي تعكس حضارة الشعوب وحيويتها، حتى أن الحدود تكتسب بُعداً مقدساً يصل حتى الاستشهاد دفاعاً عنها».

في الملاحظة الثانية عرّف بالحدود سياسياً ولغوياً وعملياً، والأهم أن «عندها تبدأ سيادة الدولة صاحبة الإقليم وتنتهي سيادة غيرها. ووراءها تنتهي سيادتها وتبدأ سيادة غيرها» (معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية).

ثم انتقل ثالثاً الى التعريف بوظائف الحدود، من وظيفة الأمن والحماية الى الوظيفة الإستراتيجية. وعدّد رابعاً المراحل الخمس للحدود بدءاً بتعريفها الى تعيينها الى ترسيمها وتثبيتها وشرعنتها.

وفي الملاحظة الخامسة شرح وضعية الحدود اللبنانية بالأرقام، ثم انتقل الى الملاحظة السادسة التي عالجت حدودنا مع سوريا وإشكاليات الترسيم.

ختاماً وصل خليفة الى خلاصة مفادها أن «لبنان هو دولة - حاجز بين دولتين إقليميتين: إسرائيل ولديها مطامع وسوريا التي لها مطامح في وطن الأرز»، مشدداً على أهمية أن «تتولّد في نفوسنا الروحية الجديدة للحدود التي تكلّم عنها المفكر والسياسي الفرنسي دومينيك دو فيلبان: روحية الإنفتاح والثقافة التي تعترف بكل الحدود وتتجاوزها ضمن مشروع السلام والتنمية والثقافة والتربية والتقدم.

وأخيراً تناقش الحاضرون حول بعض الأفكار والنقاط التي طُرحت خلال الندوة.

Your body is your
closest friend

Care for Yourself

ELECTROENCEPHALOGRAPHY (EEG)

PANORAMIC AND CEPHALOMETRY

X RAY

MAMMOGRAPHY

COMPUTED TOMOGRAPHY SCANNER (CT-Scan)

ULTRASOUND

OSTEODENSITOMETRY

MAGNETIC RESONNANCE IMAGING (MRI)

ELECTROMYOGRAPHY (EMG)

WMC

WORLD MEDICAL CENTERS

Offering the world's most advanced health care privileged services.

Fully equipped with the most sophisticated and modern technology, World Medical Centers is a state-of-the-art establishment ideally run by best qualified specialists offering a wide range of privileged health care services.

01 - 325 225

BEIRUT Sessine Square, Bliss Sarrois Avenue, Ashrafieh - Beirut

ZOUK Fawzi Khoury Bldg, Front of El Kahraba Club, 1st Floor, Tel: +961-9-224012

TRIPOLI Fouad Chihab Blvd, El Mehdab Bldg

SAIDA El Sit Nafissah Quartier, Tel: +961-7-732954

TYRE

wmclebanon.com

Nsouli

Where Diamonds Belong

Rings of Paradise

Hamra Street, City Pharmacy building, 4th floor, Tel:(961) 1 738977- 738978- 351925- 350724
Fax: (961) 1 351555. Beirut- Lebanon, Website: www.nsoulijewelry.com, E-mail: najewelry@terra.net.lb

إعداد:
إحسان مرتضى
باحث في الشؤون الإسرائيلية

أبعاد التورط الإسرائيلي في حرب القوقاز

على الرغم من أن الحرب بين روسيا وجورجيا قد وقعت على الحد الفاصل بين أوروبا وآسيا، إلاّ أن إسرائيل مع ذلك كانت موجودة فيها بقوة. فالتعاون الأمني بين تل أبيب وجورجيا تزايد في السنوات السبع الأخيرة بشكل ملحوظ وتخطّى بيع الخبرات الأمنية والتدريب، ليشمل صفقات السلاح المتنوع والنظم التقنية العسكرية، ذلك أن إسرائيل رأت في الأجواء العكرة والمتوترة في منطقة القوقاز منجماً للثراء الأمني، في حين رأت جورجيا في إسرائيل مساعداً قوياً خصوصاً وأن وزير دفاعها إسرائيلي الجنسية. ومع وزير دفاع كهذا وميزانيات ضخمة للحرب اندفع العديد من الإسرائيليين لملء الفراغ والاستفادة من الفرصة السانحة.

وتقدّر الخبرات والأسلحة الإسرائيلية المباعة لجورجيا بمئات الملايين من الدولارات وقد دخل فيها وزراء وجنرالات إسرائيليون سابقون وحاليون، وهي شملت طائرات من دون طيار وتقنيات عسكرية وأسلحة وذخائر وأجهزة رؤية ليلية. كما قامت إسرائيل بتحديث طائرات «سوخوي ٢٥» التي كانت موجودة بحوزة الجيش الجورجي. ولا يقل أهمية عن ذلك قيام الخبراء الإسرائيليين بتدريب عدد من كتائب الجيش الجورجي ولا سيما من سلاح المشاة وإنشاء العديد من وحدات النخبة.

وتحت الضغط الروسي، امتنعت إسرائيل عن تزويد جورجيا نحو ٢٠٠ دبابة من طراز «ميركافا» تعاقدت على شرائها. كما أن الاحتجاجات الروسية أوقفت إسرائيل عن الاستمرار في تزويد جورجيا طائرات من دون طيار. وعلى خلفية التوتر الشديد ومن ثم المعارك الطاحنة التي دارت بين روسيا وجورجيا في القوقاز تصاعدت الأصوات في إسرائيل ولا سيما من جانب وزارة الخارجية، التي تدعو وزارة الدفاع لكي تكون أكثر حذراً وانتقائية في المصادقة على الصفقات مع جورجيا خشية إغضاب روسيا. وقد صرَّح مصدر أمني إسرائيلي لصحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه كان من الواضح أن قدراً أكبر مما ينبغي من منظومات السلاح الإسرائيلي في يد الجيش الجورجي ستكون بمنزلة قطعة قماش حمراء في وجه ثور غاضب. وعلى هذا الأساس جاءت دعوات لحصر الصفقات الحربية مع جورجيا فقط في بيع منظومات سلاح غير هجومية مثل المنظومات الإستخباراتية والإتصالات والحواسيب وعدم المصادقة على صفقات بيع البنادق والطائرات والقذائف وما شابه.

وتشير صحيفة «يديعوت أحرونوت» الى أن مبيعات السلاح الإسرائيلي لجورجيا بدأت قبل نحو سبع سنوات في أعقاب مبادرة من مواطنين جورجيين هاجروا الى إسرائيل وأصبحوا رجال أعمال، والتعاون العسكري سرعان ما تطوّر على ضوء موازنات الحرب الجورجية الكبيرة نسبياً وعلى ضوء أن وزير الدفاع الجورجي داڤيد أشفيلي هو إسرائيلي سابق ويتكلم العبرية بطلاقة كما وأن وزير الدولة للمفاوضات هو أيضاً يهودي إسرائيلي، الأمر الذي جعل الرئيس الجورجي ساكاشفيلي يقول: «هنا الحرب والسلام كلاهما بأيدي يهود إسرائيليين».

إزاء هذه الحرب غير المعلنة من جانب إسرائيل قررت القيادة الروسية القيام بخطوات إنتقامية مثل عقد العزم على تزويد الجيش السوري صواريخ أرض - أرض من نوع إسكندر والتي يبلغ مداها ٢٠٠ كلم والقادرة على حمل رؤوس نووية. ولوحت روسيا وسوريا معاً بأنهما ستقومان ببناء قواعد عسكرية برية وجوية وبحرية على الأراضي السورية كخطوة موجهة مباشرة الى نحر المصالح الأميركية والإسرائيلية بسبب إصرار واشنطن على

نشر درعها الصاروخي في عدد من دول الإتحاد السوفياتي السابق وتضييق الخناق على موسكو.

وقد أبدت مصادر عسكرية إسرائيلية تخوّفها من أن تصل صواريخ روسية متطورة مضادة للطائرات في آخر المطاف الى أيدي حزب الله في لبنان مما يعرض الطائرات الإسرائيلية التي تنتهك المجال الجوي اللبناني بشكل يومي تقريباً للخطر الجدي.

وقد علم أن مسؤولين حكوميين وقادة كباراً في الجيش الإسرائيلي عقدوا مؤخراً مناقشات حول مثل هذه السيناريوهات، ووصف بعض المشاركين عملية نصب بطاريات روسية من هذا النوع بأنه «خط أحمر». وجاء هذا الكلام في سياق معلومات وصلت الى إسرائيل تفيد بأن روسيا تعتزم بيع السوريين صواريخ محمولة على الكتف متقدمة من طراز «SA18»، وهي الصفقة التي تتضمّن ايضاً صواريخ بالستية، علماً بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق آرييل شارون كان قد أخذ وعداً من الرئيس الروسي السابق بوتين بعدم تزويد سوريا مثل هذه الصواريخ، ولكن إسرائيل انتهكت الحرمات في جورجيا، الأمر الذي فتح الأمور على كل الاحتمالات، كما وأن جورجيا خاضت حرباً بالوكالة عن أميركا والناتو وإسرائيل مجتمعين، حيث استخدمت كأداة لجسّ نبض موسكو قبل حسم خطوة ضمّ جورجيا ودول أوروبا الشرقية الى حلف الأطلسي واستكمال الدرع الصاروخي، إلاّ أن المطرقة الروسية جاءت مدويّة وأجبرت الإدارة على الركوع.

الجدير بالذكر من ناحية أخرى إن العلاقات الوطيدة التي أقامتها إسرائيل مع جورجيا على مدى السنوات الماضية، وبالتحديد منذ تسلّم الرئيس ساكاشفيلي السلطة، إنما كانت ترمي بشكل أساسي الى استخدام الأراضي الجورجية لضرب أهداف إيران النووية والتي تشكّل عاملاً مقلقاً جداً للإسرائيليين بنوع خاص. وفي هذا السياق جاء تزويد تل أبيب تبليسي طائرات التجسّس الإسرائيلية من طراز «يو. اي. في. ٤٥» بهدف استخدام هذه الطائرات تحت قيادة الاستخبارات الإسرائيلية للتجسّس على كل من روسيا وإيران. يضاف الى ذلك أن إسرائيل استفادت من علاقاتها مع جورجيا في مجال استقدام عشرات الألوف من اليهود المقيمين هناك للإستيطان فيها، مثلما فعلت سابقاً عندما استجلبت مليوناً ونصف مليون يهودي من روسيا.

أخيراً لا بد من الإشارة الى وجه آخر من أوجه التوتر والمنافسة بين روسيا وإسرائيل في حرب القوقاز، وهو أن الروس يريدون كفّ يد الإسرائيليين عن التنافس معهم في مناطق نفوذهم الأساسية في سوق السلاح العالمية وتحديداً لدى كل من الصين والهند وبعض الدول الآسيوية الأخرى مثل الجمهوريات الخمس عشرة المستقلة عن الإتحاد السوفياتي السابق. كما وأنه لا بد من ملاحظة أن الإسرائيليين في هذا الشأن لديهم مصلحة في التجسّس على التكنولوجيا الروسية الموزعة في العديد من المصانع والمجمعات والقواعد العسكرية في هذه الجمهوريات، في حين أن لروسيا مصلحة بتقوية كل من سوريا وإيران لتكونا بمنزلة خط الدفاع الأول في مواجهة التهديدات التي يمكن أن تتعرض لها مستقبلاً، خصوصاً مع تنامي الأطماع الأميركية - الإسرائيلية في منطقة آسيا الوسطى وأفريقيا ومحاولة إقامة قواعد عسكرية دائمة فيها، ومع تزايد احتمالات وقوع مواجهات ساخنة في منطقة الخليج في ظل الحرب الباردة بين طهران وواشنطن، وتوقّع امتدادها نحو كل من سوريا ولبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة.

تحت الضغط الروسي امتنعت إسرائيل عن تزويد جورجيا نحو ٢٠٠ دبابة من طراز «ميركافا» تعاقدت على شرائها. كما أن الاحتجاجات الروسية أوقفت إسرائيل عن الاستمرار في تزويد جورجيا طائرات من دون طيار

SoliCar

SOCIÉTÉ LIBANAISE DE CARTON S.A.L.

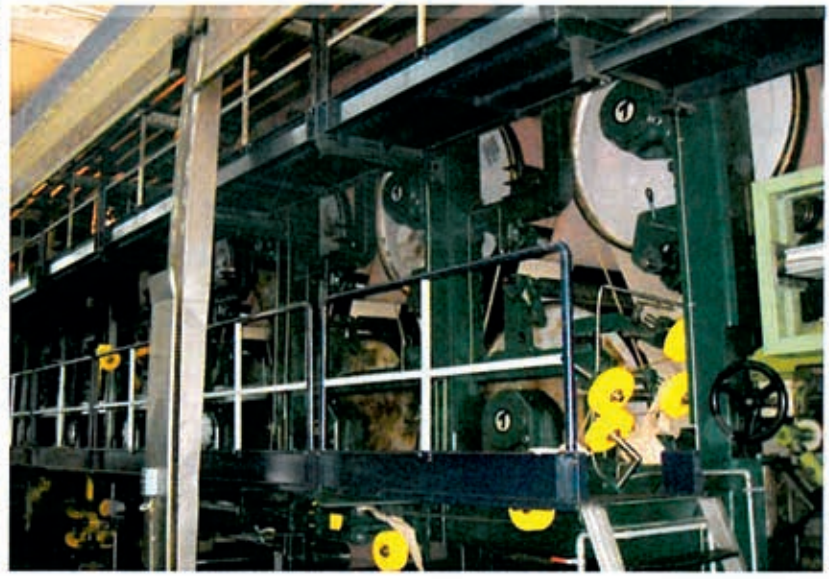

Product Line

Quality White top test liner
Brown test liner
Grey board
Core board
Laminated board (250-2500 GSM)
Colored board
Single Face web
Paper plates

Headquarters and Factory
Shakhtour street Wadi Chahrour
P.O.Box: 14 Wadi Chahrour
Tel:05-943000 – Fax:05-940409
e-mail:solicar@sodetel.net.lb
www.solicar.com

الصراع على الأوراسيا أو الرقص مع الدب

الإستراتيجية الروسية الجديدة:

جزء ٢

إعداد:
الدكتور أحمد عَلّو
عميد متقاعد

«لا يتحقق الأمن بنشر مظلة نووية، إنما يأتي من القلوب القوية المؤمنة، والرجال المخلصين».

ألكسندر سولجنتسين
(أديب روسي حائز جائزة نوبل في الآداب)

فكّ الطوق

ورثت روسيا الإتحاد السوفياتي المنهار وتركته الثقيلة، لكن الدولة التي تعامل معها الغرب وكأنها دولة من الدرجة الثالثة، أعلنت من خلال تعاملها مع أزمة جورجيا أن زمن الرقص حول الدّب النائم قد انتهى.

التركة السوفياتية والوريث الروسي

يمكن الاعتبار أن مبادرة الدفاع الاستراتيجي الأميركية، أو «حرب النجوم» (Star wars) قد شكّلت الأساس في تسريع عملية إنهيار الإتحاد السوفياتي (لأسباب ذاتية وموضوعية)، واستقلال عدد من الدول والجمهوريات التي كان يتألف منها. روسيا وحدها الدولة الكبرى، والوريثة الطبيعية لهذا الإتحاد، وتركته الثقيلة، وبعد أن كانت زعيمته، وقائدة لمجموعة من الدول التي كانت تدور في فلكها، وفي محيطها القريب، وجدت نفسها فجأة دولة تتخبّط في مشاكلها الداخلية وتغرق في ديونها، ويتعامل الغرب معها وكأنها دولة من الدرجة الثالثة، فيسارع الى قضم جمهوريات الاتحاد السابق ويعمل على نشر ديمقراطيته بألوان مختلفة: البرتقالي، والوردي، والأخضر والأحمر... ويحاول اقتلاع أنيابها الواحد تلو الآخر، بالإغراء حيناً، وبالقوة أحياناً، طوال عقد من الزمن.

وقد رأت تقارير المخابرات الأميركية، ومنذ اللحظات الأولى لتفكك الإتحاد السوفياتي أن من الضروري إقناع روسيا ،وبعض دول الاتحاد السابق بعدم جدوى الطموح للاضطلاع بدور سياسي كبير، وكان الهدف الرئيس لهذه الرؤية هو روسيا «الدولة الوحيدة في العالم التي يمكنها تدمير الولايات المتحدة».

ومنذ ذلك الوقت والولايات المتحدة تقتحم الفضاء المباشر لروسيا بإغراء دول الاتحاد السابق للإنضمام لدول الاتحاد الأوروبي، أو لحلف «الناتو».

ولما باشرت الولايات المتحدة، تنفيذ مشروعها لإقامة الدرع الصاروخي في أوروبا وقفت روسيا بوجهه، لأنه خطر على أمنها، وحدودها، كذلك، عندما رأت أن جورجيا (الأميركية السياسية والعمل)، تعتدي على جنودها، وجدت نفسها مجبرة على الرد، خصوصاً بعد أن كان الدب الروسي قد استفاق من سباته، وأدرك أن «الخطر الأميركي» أصبح على بابه الجنوبي، ويضرب مصالحه المباشرة في القوقاز وعبره الى بحر قزوين الغني بالنفط مروراً بجمهوريات آسيا الوسطى (السوفياتية سابقاً). وفهم الروس أن الأميركيين يستخدمون جورجيا ضدهم، فاستخدمت روسيا أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا لمعاقبة جورجيا، وإرسال رسالة بليغة الى الغرب بأن زمن الرقص حول الدب النائم قد انتهى.

روسيا في الجيوبوليتك وعوامل القوة

تعتبر روسيا أكبر دولة في العالم من حيث المساحة (١٧,٠٧٥,٤٠٠) كلم٢ وهي تمتد من أوروبا غرباً وحتى المحيط الهادئ شرقاً، وتغطي شمال قارة آسيا كلها مع أجزاء من القطب الشمالي، ويمثل الجزء الأوروبي من روسيا أكثر من ثلث مساحة أوروبا (٣,٩ مليون كلم٢/ ١٠,٤مليون كلم٢)، أي أن روسيا الفدرالية تساوي حوالى مرتين ونصف مساحة أوروبا من دون روسيا الأوروبية.

وروسيا الاتحادية أو الفدرالية، وهو إسمها الرسمي، تضم حوالى ٨٩ منطقة إدارية مختلفة ما بين جمهورية (٢١)، و٤٩ إقليماً و٦ مقاطعات، و١١ منطقة حكم ذاتي، يضاف اليها مدينتان فدراليتان هما موسكو وبطرسبرغ.

يبلغ عدد سكان روسيا حوالى ١٤٢ مليون نسمة (ك٢ ٢٠٠٨)، منهم نحو ١٠٦ ملايين يعيشون

في روسيا الأوروبية ويتوزّع الباقون في بقية المناطق الروسية. ورثت روسيا قدرات الإتحاد السوفياتي العسكرية، وحتى بعد اتفاقيات خفض التسلح، فهي تملك ثاني أكبر ترسانة نووية، تضم حوالى ٣٠٠٠ رأس جاهز للإطلاق، ويبلغ عديد جيشها حوالى المليون، كذلك فهي ثاني أكبر دولة في مجال الفضاء وتملك الوسائل والتقنيات لذلك، وهي تتفوق على الولايات المتحدة في بعضها، ما دفع بالأخيرة الى التعاون معها في برامج الفضاء والشراكة في المحطات الفضائية والبحث العلمي المتعلق به.

- **في الاقتصاد:**

قدّر الدخل القومي الروسي (GDP) للعام ٢٠٠٧ بـ١,٣٤ تريليون دولار، وبلغت نسبة النمو ٨,١٪. أما أهم مواردها الطبيعية فهي: النفط، الغاز، الفرو، الأحجار الكريمة، والخشب كما تتميز بإنتاجها الزراعي من الحبوب، السكر، دوار الشمس، اللحوم والحليب، أما إنتاجها الصناعي فيمتاز بدائرة متكاملة في صناعة: السيارات، الشاحنات، القاطرات، القطارات، جميع أدوات الزراعة ووسائلها، صناعة جوية متطورة، صناعات فضائية، من مختلف الأنواع. كذلك لديها صناعات طبية تقنية وعلمية متطورة.

- **في التجارة:**

قدّرت صادراتها العام ٢٠٠٧ بـ٣٥٥ بليون دولار من البترول ومشتقاته، الخشب ومتفرعاته، المعادن، والأسلحة على أنواعها المختلفة، (وتعتبر ثاني دولة مصدرة لها)، المواد الكيماوية، كما قدرت وارداتها بـ٢٢٣ بليون دولار للعام نفسه، وهذا ما أعطاها وفراً في ميزان مدفوعاتها، أسهم في تطوير إمكاناتها، وازدياد قوتها في العالم، وبالتالي انضمامها الى مجموعة الدول الصناعية السبع (G7) التي أصبحت «G8»، كذلك جعلها تعمل على تحسين دخل الفرد وتخصص المزيد من الأموال لتطوير صناعاتها المدنية، لتصبح قادرة على المنافسة في السوق العالمي، كما عمدت مؤخراً الى رصد حوالى ٥٠ مليار دولار لتطوير صناعاتها العسكرية، والبحوث لتحسين قدراتها الصاروخية والفضائية.

العلاقات الروسية - الأميركية

يكمن في لاوعي قادة الدولتين الروسية والأميركية شعور مشترك، ومتراكم من الخوف والحذر، والشك الدائم في نوايا الآخر، ناجم عن فترة طويلة من الصراع بينهما، استمر حوالى نصف قرن. وعلى الرغم من المعاهدات والاتفاقات التي عقداها لإظهار حسن النوايا، وتخفيض أسلحتهما النووية، وعدد الصواريخ، إلا أنهما يعرفان، ضمناً، أن التنافس بينهما لمّا ينتهِ بعد، فالولايات المتحدة «سكرانة» بنشوة الفوز والقضاء على الاتحاد السوفياتي السابق، وتفرّدها بقيادة العالم وزعامته، ومتابعة المحاولة للهيمنة على «الأوراسيا» وبقية العالم. أما روسيا الاتحادية، الوارثة للاتحاد السوفياتي السابق، فقد ضمّدت جراحها، وأعادت ترميم اقتصادها، ومؤسساتها، ثم بدأت إعادة بناء قواها العسكرية، وصناعاتها الحربية، والصاروخية، والنووية، وذلك لردم الهوة بينها وبين الغرب. كما أن روسيا لم تنسَ الاستراتيجية الأميركية التي وضعها «زبغنيو بريجنسكي» العام ١٩٨٠ لطرد السوفيات من أفغانستان ودعم الميليشيات الإسلامية لتحقيق هذا الهدف. وحتى عندما كانت روسيا تحتضر في عهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين لم يتخلَ بريجنسكي عن خوفه من انبعاث روسيا من جديد وتهديدها الأمن الأميركي، وكما قالت تقارير «البنتاغون» العام ١٩٩٢: «إن روسيا هي القوة الوحيدة في العالم التي يمكنها تدمير الولايات المتحدة».

مخاوف روسيا وانعدام الثقة المتبادلة

حاولت الولايات المتحدة وما زالت تحاول إقناع روسيا، أن نظام الدفاع الصاروخي الجديد لا يستهدفها، وهذا يعكس تناقضاً مع عقيدة الولايات المتحدة الدفاعية، بالنسبة الى روسيا، وذلك أن الولايات المتحدة أعلنت أنها إنما تقوم بهذه الاجراءات بعد تقييم الأخطار التي تهدد أمنها القومي، وهذا يعني بعد تقييم إمكانات دول أخرى تجسّد هذه الأخطار (وروسيا هي الدولة الوحيدة التي تملك القدرة النووية) على تدمير الولايات المتحدة. ولذلك لا يمكن لموسكو أن تصدق واشنطن التي تبني هذه المنظومة الدفاعية الصاروخية المتعددة الطبقات، والباهظة الثمن، بأنها لا تملك إمكان توجيه ضربات مدمرة لصواريخها النووية الاستراتيجية. وما يعزز مخاوف روسيا، هو أن الولايات المتحدة رفضت إقامة قيادة مشتركة للمراقبة والسيطرة على هذه المنظومة مع روسيا، وفق أصول وقواعد معينة، وآثرت أن تنفرد بقيادة هذه المنظومة لوحدها، وأن تقتصر مشاركة روسيا على تقديم مساهمات تقنية، وتبادل معلومات وحلول، وليس المراقبة أو المشاركة في قيادة هذه المنظومة. كما أن روسيا تعتقد أن الدرع الصاروخي المزمع إقامته على أراضي تشيكيا وبولندا قد يكون الخطوة الأولى لنشره على أراضي القارة الأوروبية كلها، وهذا ما ينسجم مع تبريرات حلف الناتو (Nato) عن توسيع حدوده، وبالتالي فقد تنتشر قوى الدفاع الصاروخي في غرب أوروبا، وهذا ما تعتبره روسيا إخلالاً بالتوازن الاستراتيجي بينها وبين الولايات المتحدة، وفق المعاهدات المعقودة بينهما. ولقد أوضحت روسيا للولايات المتحدة، أن الأراضي الروسية تمتلك ميزة أفضل لبناء درع صاروخي في مواجهة أي تهديد، خصوصاً من الجنوب، قد يهدد الولايات المتحدة، ولكن هذه الأخيرة لم تبدِ حماساً لمشاركة روسيا. يضاف الى ذلك أن هناك معلومات كثيرة لدى روسيا أن الولايات المتحدة تخطط لنشر أجزاء من منظومة دفاعها الصاروخي جنوب الحدود الروسية (جورجيا وأذربيجان)، (لعل هذا كان أحد أسباب الحرب الجورجية الروسية الأخيرة)، وهو ما يؤكد مخاوف الروس من أن الدرع الصاروخي الأميركي إنما يستهدف التهديدات الآتية من الجنوب، من

روسيا في الوقت نفسه. وبالاستناد لرأي الخبراء الروس والأميركان، فإن صاروخاً مضاداً للصواريخ، ينطلق بسرعة ٤,٥ الى ٩ كلم/ثانية يمكن أن يدمر هدفاً على مسافة ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ كلم من مكان نصبه، (إذا كان منصوباً في شمال شرق بولندا، مثلاً)، لذلك فإن الصواريخ المنصوبة في شرق أوروبا، يمكن، برأي الخبراء، أن تصيب تلك المنشورة في قواعد: «شليابنسك»، «أورونبرغ» و«ساراتوف» الروسية. كما أن بعض الخبراء يقول إن الصاروخ المنطلق بسرعة ٩ كلم/ثانية يمكنه إصابة أي صاروخ بالستي منطلق من أي قسم من روسيا الأوروبية، وتدمير رأسه الحربي.

وجهة نظر الولايات المتحدة حول درع الدفاع الصاروخي الأميركي في أوروبا

يرى الأميركيون أن أوروبا لا تملك دفاعاً ضد الصواريخ متوسطة، وبعيدة المدى، لذلك فإن منصات الصواريخ الدفاعية التي تقترح الولايات المتحدة إقامتها في وسط أوروبا (الرادار في تشيكيا، وعشر منصات صاروخية في بولندا)، ستعمل بالارتباط والتكامل مع غيرها من عناصر منظومة الدفاع الصاروخية الأميركية، مما يؤمن لأوروبا وسائل الدفاع الأولية تجاه أي خطر أو تهديد. كما أن الولايات المتحدة عرضت نشر هذه المنصات والقواعد وإقامتها على نفقتها الخاصة، وتأمل بإنجازها بحلول العام ٢٠١٣، وهذا التاريخ يسبق تاريخ إمكان إيران امتلاك صواريخ بالستية بعيدة المدى، كما يتوقع الأميركيون، أو يرجحون.

وقد صرّح مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون أوروبا وأوراسيا، «أن الولايات المتحدة ليست بحاجة الى نشر هذه الصواريخ لتدافع عن نفسها ولكن أمن أوروبا هو من أمن الولايات المتحدة، كما أن الأمن عبر الأطلسي لا يمكن تجزئته، وأوروبا الوسطى هي المكان المثالي لحماية أمن أوروبا، وأمن الولايات المتحدة ضد أية صواريخ بالستية تطلق من الشرق الأوسط.

وقد قامت الولايات المتحدة بشرح وجهة نظرها، وبذلت جهوداً لإقناع حلفائها، وتبديد هواجسهم حول الموضوع وخصوصاً روسيا، التي تعرف أن هذه الصواريخ لا يمكن أن تشكّل خطراً عليها، أو على قوة دفاعها الصاروخية البالستية، ويرى الأميركيون، أنه استناداً الى إمكانات الصواريخ البالستية الدفاعية ووفقاً للمواقع الجغرافية، فإن منظومة الدفاع هذه في أوروبا الوسطى، لا تملك إمكان التصدي للصواريخ البالستية الروسية البعيدة المدى، وبذلك فإن الاعتراض الروسي، والإدعاء بالإخلال بالتوازن الاستراتيجي غير صحيح برأي الأميركيين، وأن تهديد روسيا لدول أوروبا في حال إنجاز هذا المشروع، هو من قبيل التهويل والتكتيك الروسي لفصل الولايات المتحدة عن حلفائها الأوروبيين، والتأثير عليهم لمنعهم من إقامة هذه المنظومة على أراضيهم.

العودة الى سباق التسلح

لم تتوصل المفاوضات الروسية – الأميركية، حول مشروع الدرع الصاروخي طوال الأعوام الماضية، الى حل يرضي الطرفين، إذ حافظ كل على موقفه، ومقترحاته، ورؤيته لإنجاز هذا المشروع. كذلك لم تفلح الجولات المتعددة واللقاءات ما بين الرئيس الروسي السابق، ورئيس الوزراء الحالي فلاديمير بوتين، والرئيس الأميركي جورج دبليو بوش، في إقناع الطرف الروسي بالموافقة على المشروع الأميركي، ولا أفلحت مقترحات الطرف الروسي في تغيير الموقف الأميركي، فتأجل البحث في

المشروع. غير أن الأحداث التي وقعت في القوقاز مؤخراً، والحرب الروسية الجورجية، والطريقة التي انتهت بها، سرّعت في قبول تشيكيا، وبولندا، للمشروع، بعد ترددهما سابقاً، إلا أن ذلك استدعى رداً روسياً قاسياً، ومهدداً الدولتين بأنهما ستتعرضان لتلقي ردات فعل أي هجوم عليها من قبل هذه الصواريخ، مما سيعرضهما للخطر، ويحولهما الى هدف للصواريخ الروسية، كما هدد بعض القادة العسكريين الروس بقصف مراكز هذه الصواريخ في البلدين. كذلك صرّح الرئيس الروسي (ميدفيديف) بأن روسيا ستقوم ببناء دروع صاروخية دفاعية، وأنها وضعت قواتها في حالة جهوز دائمة، وأمر بإعادة تجديد الصناعات العسكرية النووية الردعية، وطلب من قادة جيشه وضع الخطط العصرية لإعادة تنظيم الجيش بحلول شهر كانون الأول ٢٠٠٨.

كما صرّح بأن روسيا ستبدأ بمرحلة نتاج كثيف للبوارج الحربية، خصوصاً النووية منها والتي تحمل صواريخ «كروز»، والغواصات ذات المهام المتعددة، وحدد أن منظومة الردع النووية لمختلف الظروف السياسية والعسكرية يجب أن تؤمن بحلول العام ٢٠٢٠.

هكذا، يبدو أن هذا الموقف، يعتبر بمنزلة إعلان عن بدء سباق تسلح جديد مع الولايات المتحدة الأميركية، وقد بدأت تباشيره تظهر، بإعلان رغبة روسيا بيع فنزويلا المعادية لسياسة الولايات المتحدة في أميركا اللاتينية، تقنيات نووية، كما صرّح بذلك الرئيس الروسي في أثناء زيارته لتلك الدولة، كما صرّح برغبة روسيا في دعم سوريا، وتقديم اليورانيوم المخصب الى إيران، ومساعدتها في بناء مفاعلاتها النووية.

ولكن هل سينحصر هذا السباق في التسلح في روسيا وحدها؟ أم أن منطق الأمور، وطبيعة العلاقات الدولية، يشيران الى أن هذا السباق سيشمل معظم الدول الكبيرة في العالم، وخصوصاً النووية منها، والتي تسعى لأن تكون كذلك، فمن الصين والهند، والباكستان، الى إيران وحتى أميركا الجنوبية، يبدو أن ردات الفعل تؤيد التوجه الروسي!

روسيا واستراتيجيتها الجديدة أو «فك الطوق»

على أثر الحرب الروسية الجورجية، التي اندلعت في القوقاز يوم ٨ آب ٢٠٠٨ واجتياح الروس لأوسيتيا الجنوبية وقسم من أراضي جورجيا نفسها، وبعد تدخل دول الاتحاد الأوروبي، وتهديدات الولايات المتحدة، أعلن الرئيس الروسي ميدفيديف ما يمكن اعتباره خطة طريق روسية في عالم ما بعد الأمركة للعالم (Post - America)، واستراتيجيا جديدة لعلاقات روسيا عبر العالم تقوم على الأسس الآتية:

١- إعتراف روسيا بمبادئ القانون الدولي كأساس ومنظم للعلاقات الدولية بين الأمم.

٢- تعدد الأقطاب في العالم، فعهد العالم أحادي القطب، والمهيمن لا يمكن السماح به بعد الآن.

٣- روسيا لا تريد عزل نفسها، ولا تريد المواجهة مع أي بلد آخر وستقيم علاقات ودية مع أوروبا والولايات المتحدة، وغيرها.

٤- تعتبر حماية المواطنين الروس وكرامتهم «أينما وجدوا» أولوية روسية، كذلك حماية مصالح رجال الأعمال الروس، والتأكيد على أن روسيا سترد على أي أعمال عدوانية ترتكب ضدها.

٥- أن لروسيا مصالح في بعض الأقاليم التي تجاورها ولها معها علاقات تاريخية مميزة، ودية، وصداقة قديمة وهي ستعمل على تطوير هذه العلاقات لمصلحة الطرفين.

ولعل هذه النقطة الأخيرة، إشارة واضحة، أن لروسيا مصالح في محيطها القريب، خصوصاً تلك الدول التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي، ولن تقبل بتدخل الآخرين في هذا المحيط، الذي تعتبره «فضاءها الحيوي»، وخط دفاع أول عن أمنها، وميدان مصالحها. وفي هذا السياق فإن قضيتي نشر الصواريخ على أراضي هذه الدول، ومدّ أنابيب النفط عبر أراضيها، هما أساس في حفظ أمن روسيا ومصالحها الاقتصادية ونفوذها السياسي المباشر.

ولكن الزعماء الروس يبدون حرصاً شديداً في ردود أفعالهم على أن يفسّر تصرّفهم في جورجيا والقوقاز بأنه تدبير وقائي وردعي رداً على تفجير «حلف الناتو» لهذه الحرب، كما قال الرئيس الروسي، والذي اعتبر أن واشنطن تحاول السيطرة على روسيا وتعيين رؤسائها. أو كما يؤكد رئيس وزراء روسيا (بوتين): «بأن روسيا لن تنجرّ الى حرب باردة جديدة هدفها تعطيل نمو الاقتصاد الروسي، ومشدداً على ضرورة إقامة قواعد وأصول جديدة للتعاون الدولي، وأنه لا يمكن لدولة ولو كانت كبيرة وقوية أن تحل لوحدها مشاكل العالم من دون إشراك شركاء آخرين».

ولعل الأزمة الاقتصادية العالمية اليوم شاهد آخر على ضرورة وضع أسس لنظام عالمي تشاركي جديد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه...

المراجع

1- www.wikipedia: Russia (07/08)

II- Le Monde Diplomatique - Septembre 2008 - No 654 Retour Russe par Serge Halimi - P. 1.

III- Missile Defence Challengers.

IV- www.frstrategie.org/barre FRS/. Russia's cold war perspective on missile defense in Europe.

V- www.Timesonline - 27 sept 2008 - Russia to build missile defense shield by Tony Halpin.

VI- Consequences of missile defense shield in the world www. On line exclusive.

٧- جريدة الحياة ٢٠٠٨/٨/١٦ و٢٠٠٨/٩/٢٠ - ص٧.

٨- قناة المنار ٢٠٠٨/٩/١٠.

٩- جريدة البلد ٢٠٠٨/٨/٢٥ - ص١٤.

SAVE YOUR ENERGY... IN EVERY POSSIBLE WAY
COCO LIGHTER
شعالة كوكونارة
WE TRUST YOU... WE GAVE YOU THE CODE
PIN CODE
لثقب رؤوس الاركيلة
100% NATURAL COCONUT SHELL CHARCOAL
COCONARA
فحم للاركيلة والمشاوي والبخور
THE TIPS THAT PRESERVE THE LIPS
COCOTIP
مباسم جديدة
COCONARA
4 in 1
Package
Master DEALS
Tel / Fax: +961 - 1 - 870881
www.coco-nara.com
TOUCH OF ART (03) 554725

Bata
CONFORTO
Piccadilly
comfort

إعداد:
تريز منصور

لبنان تصدّر دول المنطقة سياحياً

عدد السياح حتى آخر أيلول قارب المليون والتشغيل الفندقي ١٢٠ في المئة

الدكتورة ندى السردوك

عاش لبنان والمؤسسات السياحية الصيف الماضي، أحد أفضل المواسم منذ نحو أربع سنوات، حيث ارتفعت حركة السياحة الوافدة الى لبنان بنسبة فاقت الـ٢٨ في المئة، في الأشهر التسعة الأولى أي لغاية شهر تشرين الأول وإن كانت النسبة ما تزال أقل بـ٥,٤ عنها العام ٢٠٠٤. وتفيد الإحصاءات أن عدد الوافدين إلى مطار رفيق الحريري الدولي بلغ حتى نهاية شهر أيلول الفائت ٩٨٣,٥٨٥ ألف زائر، بتقدم بلغت نسبته ١٨,٠٢ في المئة عن العام ٢٠٠٦ (٨٣٣,٣٨٥ زائراً)، وبـ٢٨,٢٩ في المئة عن العام ٢٠٠٧، (٧٦٦,٦٨٠ زائراً). وتتوقع وزارة السياحة أن يبلغ العدد في نهاية هذا العام المليون ومائتي ألف سائح.

ويتوزّع الوافدون حسب الترتيب الآتي: من العرب (٣٥١٠٤ زائرين) في المرتبة الأولى، من الدول الأوروبية (٢٧٤٠٤ زائرين) في الثانية، من القارة الأميركية (١٥١٨٥ زائراً) في الثالثة، من آسيا (١٤١٤٣ زائراً) في الرابعة.

أما نسبة التشغيل الفندقي فبلغت ما يقارب ١٢٠ في المئة. وطبعاً كان للمغتربين النصيب الأكبر هذا العام، حيث جاؤوا من مختلف دول العالم لزيارة الأهل والأقارب.

أضواء على الموسم السياحي والتحضيرات للموسم المقبل في هذا التحقيق.

السردوك:

أعدنا تظهير الصورة الحقيقية للبنان

مدير عام وزارة السياحة الدكتورة ندى السردوك تناولت دور الوزارة في الموسم السياحي وتعاونها مع القطاع الخاص. بداية قالت إن العمل لتسويق لبنان سياحياً استمر خلال السنوات الثلاث الأخيرة، على الرغم مما شهدته من تطورات، خصوصاً على المستوى الأمني. وقالت: «على الرغم من الظروف المأسوية التي مرّ بها لبنان، استمرّينا في تسويق لبنان عالمياً، وشاركنا في المعارض الدولية إلى تلك التي نظمها القطاع الخاص».

واعتبرت السردوك أن المهمة المحورية التي اضطلعت بها الوزارة، كانت «إعادة تظهير الصورة الحقيقية للبنان، البلد الجميل المسالم المنفتح على حضارات العالم جميعها، والمتمتع بمقومات

سياحية مهمة ومتنوعة، في مواجهة الصورة التي أظهرته مرتعاً للإرهاب.

وفي هذا الإطار أتت أغنية «حبة لولو» (كلمات هنري زغيب، ألحان الياس الرحباني، غناء جنى)، وفيلم دعائي عرض هذا العام.

إلى ذلك، طلبنا من مجلس الوزراء، تخفيض التعرفة الكهربائية للقطاع السياحي، كما نسّقنا مع القطاع المصرفي بغية منح قروض للقطاع السياحي بفوائد متدنية، وكذلك جدولة الديون المترتبة عليه.

كنا نعمل بجد وبانتظار الأمل والضوء الأخضر، الذي جاءنا من الدوحة، مع انتخاب الرئيس العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، الأمر الذي شجّع السياح والمغتربين على حد سواء، على القدوم إلى لبنان بأعداد هائلة».

وأشارت السردوك إلى «أن السائح الذي يأتي الى لبنان ليس عابراً، فنسبة كبيرة من السياح تعود والبعض يأتي إلى لبنان، لحضور مؤتمر، ويعود مرة أخرى مع عائلته وأصدقائه، وقد يتملك عقارات».

كذلك أشارت إلى «أن وزارة السياحة، وضعت مغارة جعيتا والأرز على موقع الإنترنت www.new7wonders.com، للتصويت لهما، في إطار اختيار عجائب الدنيا السبع، وإدخالهما في كتاب «غينيس»، علماً أن عملية التصويت تنتهي في ٣١-١٢-٢٠٠٨».

ولفتت إلى المهرجانات الدولية التي جرت في الصيف المنصرم: بعلبك، بيت الدين، بيبلوس وصور. وأعلنت أن الوزارة دعمت فرقة موسيقية تنقلت في المناطق اللبنانية كافة، من الجنوب الى البقاع فالشمال... إضافة إلى دعمها أكثر من ٤٠ مهرجاناً جرت في جميع المناطق.

وأضافت: «لقد نسقنا مع القطاع الخاص من أجل إقامة معرض السياحة والسفر العربي والدولي (للسنة العاشرة على التوالي)، والذي استضاف أكثر من مائتي شركة سياحة وسفر ومنظمي رحلات، إضافة إلى الصحافة العربية والعالمية».

وعن التحضيرات للموسم الجديد قالت: «لقد أعلنت بيروت عاصمة للكتاب العام ٢٠٠٩، وسوف تشارك وزارة السياحة في إحياء عدة نشاطات ضمن هذا الإطار، من بينها سوق الطيب «أكل وعيد» وغيرها... إلى إعداد كتب ومنشورات وسوى ذلك».

وختمت منوّهة بالسياحة كقطاع حيوي في الاقتصاد وفي الحياة الاجتماعية. وشكرت «كل المساهمين في نمو القطاع السياحي، وخصوصاً وزارة الداخلية والجيش اللبناني لسهرهم على الأمن».

الاشقر: نسبة التشغيل الفندقي بلغت ١٢٠ في المئة

نقيب أصحاب الفنادق السيد بيار الأشقر، استعرض أحوال القطاع السياحي خلال السنوات الأخيرة وقال: «شهد القطاع السياحي نهضة كبيرة منذ العام ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٤، تجاوزت نسبة النمو فيه الـ٣٠ في المئة، كما وصل عدد السياح الى مليون ونصف مليون سائح، لكن التراجع بدأ بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري العام ٢٠٠٥. ومع انطلاقة الحوار الوطني في بداية العام ٢٠٠٦، كان الأمل بالنهوض كبيراً، وقد جهد المعنيون في هذا القطاع، أن يصل عدد السياح إلى مليون وستماية ألف سائح. المساعي كادت أن تحقق الأماني، لكن حرب تموز، غيّرت الواقع. واستمر التعثر السياحي حيث انخفضت نسبة التشغيل الفندقي إلى ٣ - ٤ في المئة، وراوحت خسائر القطاع السياحي بين ٢٠ و٣٠ في المئة، وكما هو معلوم ظل الحال على ما هو عليه لغاية أيار ٢٠٠٨، موعد توقيع اتفاق الدوحة، وانتخاب فخامة العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية. وخلال ٤٨ ساعة تغيّرت المعطيات وبدأت عملية النهوض. وفي بداية شهر تموز الماضي تدفقت علينا الخيرات من الجهات كافة، وخصوصاً المغتربين من مختلف أصقاع العالم. وبلغت نسبة التشغيل الفندقي في بيروت ١٢٠ في المئة، وفي المناطق ١٠٠ في المئة، ووصل عدد السياح إلى نحو مليون سائح. أما بعد انقضاء موسم الصيف فقد انخفضت نسبة التشغيل إلى ما بين ٤٠ و٥٠ في المئة، ثم عادت الى الارتفاع خلال عطلة عيد الفطر (نحو ١٢٠ في المئة)».

السيد بيار الأشقر

- **هل تعوّض أرباح هذا الموسم السياحي خسائر السنوات الأخيرة السابقة؟**

يرى الأشقر أنه من المستحيل «التعويض عن خسائر السنوات الماضية في شهرين، وأن الأمور تحتاج إلى سنوات، ولا سيما أن القطاع الفندقي لم يرفع أسعاره، على الرغم من أن موجة الغلاء العالمية قد أصابته هو أيضاً». وأضاف: «إن التعويض عن الخسائر، يتطلب من ٣ إلى ٤ سنوات من الاستقرار التام، السياسي والأمني والاجتماعي، وبنسبة تشغيل لا تقل عن ٦٥ في المئة، وأي خلل في واحد من هذه العوامل، يؤثر على القطاع الفندقي». وأردف قائلاً «إن حجم المصاريف كبير جداً في هذا القطاع، وخصوصاً مع الزيادة على رواتب العاملين فيه للمحافظة عليهم، والحد من هجرتهم (في السنوات الأخيرة

السياحي، الذي يضم: سوريا، الأردن، مصر، قبرص وتركيا». وأشار الأشقر إلى أن الأسعار في لبنان تعتبر رخيصة قياساً الى البلدان التي سبق ذكرها، مع العلم أن البعض

غادر كثيرون منهم للعمل في الخارج) وارتفاع أسعار المحروقات والمواد الغذائية».

وعن ورشة العمل التي قام بها القطاع الفندقي، في الموسم السياحي العام المنصرم قال: «كانت الورشة كبيرة جداً. لقد استبدل العرب الغرب بلبنان، لأنه ملتقى الحضارات، يستطيع كل سائح أن يجد فيه ما يناسبه. إنهم يحبون طبيعته ومناخه، إضافة إلى توافر أنواع السياحة كافة فيه، من السياحة البيئية إلى السياحة الجبلية أو التراثية... والمهرجانات المتنوعة ذات المستوى العالمي والدولي، والتي كانت ناشطة جداً هذا العام، وعكست صورة لبنان الحضارية. وكذلك الخدمات المميزة عالمياً ونوعية الحياة، التي جعلت لبنان الأول ضمن الإقليم

من أصحاب المطاعم والمقاهي يستغل السياح، وهذا يحتاج إلى تعزيز الرقابة.

وأكد السيد بيار الأشقر «أن التنسيق دائم وتام، بيننا وبين وزارة السياحة، وأننا نشارك في جميع المعارض السياحية التي أقيمت في الخارج، وفي الحملات الإعلانية التسويقية؛ الروزنامة السياحية

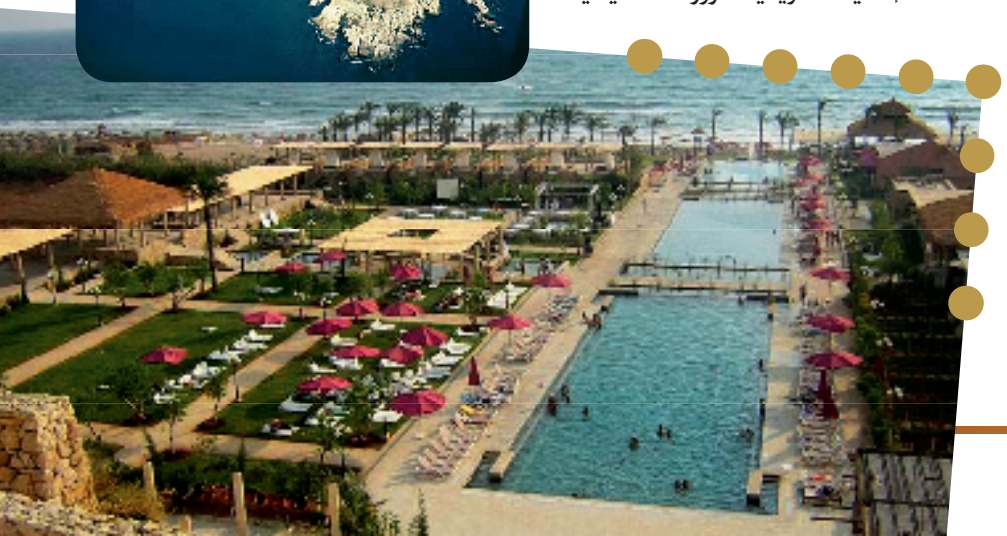

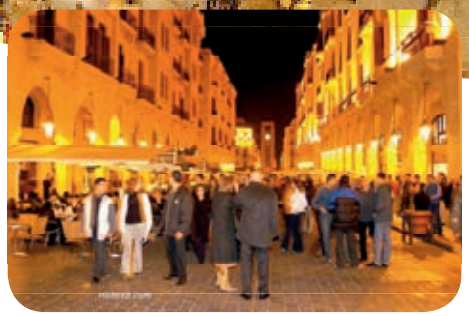

تحتاج إلى ثلاثة أشهر، قبل بدء الموسم السياحي، ولكننا لم نقم بهذه الحملة هذا العام، نظراً إلى الأوضاع الأمنية، ولقد فاجأنا إتفاق الدوحة. وتطرح أمامنا اليوم علامات إستفهام كبيرة، حول القيام بحملة تسويق لبنان إعلانياً، في ظل الظروف الأمنية والسياسية والإنتخابية الراهنة. في لبنان الإقتصاد دائماً في خدمة السياسة، عكس المبدأ القائل إن السياسة يجب أن تكون في خدمة الإقتصاد».

ونوّه الأشقر بأهمية القطاع الفندقي وقدرته على تأمين العيش الكريم لنسبة مهمة من اللبنانيين إلى دوره في النمو والاستثمارات.

وقال: «لدينا اليوم مستثمرون لـ٣٠٠٠ غرفة فندق خمسة نجوم، بدأ الاستثمار بها منذ ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥، بعض المستثمرين توقف عن العمل وبعضهم جمّد استكمال المشروع. ويمكن لهذه الاستثمارات أن توّفر نحو ٦٠٠٠ فرصة عمل. ولا بد من الإشارة إلى أن هؤلاء المستثمرين استثمروا عقارات، تراوح قيمتها بين ٢٥ - ٥٠ مليون دولار أميركي».

وعن أهمية الاستثمار المتوازن في المناطق قال: «الإقتصاد اللبناني ليس موّجهاً، فحيث يجد المستثمر المكان المناسب لاستثماره يستثمر. لقد انتشل القطاع السياحي هذا العام، القطاع العقاري من ركوده، إذ اشترى معظم المغتربين اللبنانيين الذين جاؤوا إلى لبنان هذا الصيف، الشقق السكنية أو الأراضي للبناء. واستفادت من السياحة: الزراعة، ومكاتب تأجير السيارات، ومكاتب السفريات، وشركات الطيران، والسوبر ماركت والمحلات التجارية إضافة إلى المطاعم والمقاهي...».

وختم الأشقر حديثه بالقول: «يشهد العالم منافسة في مجالي السياحة والاستثمارات، ولقد ظهرت دول نفطية على الخريطة السياحة، كالدول العربية والصين... أما لبنان الذي يتمتع بمقدرات مهمة، فيحتاج إلى الإنماء المتوازن في السياحة، ولتحقيق هذا الإنماء، على الدولة تأمين البنى التحتية اللازمة وشبكة طرقات للمناطق اللبنانية كافة، كما على كل منطقة تسويق نفسها سياحياً، كي تجلب إليها المستثمر والسائح على حد سواء».

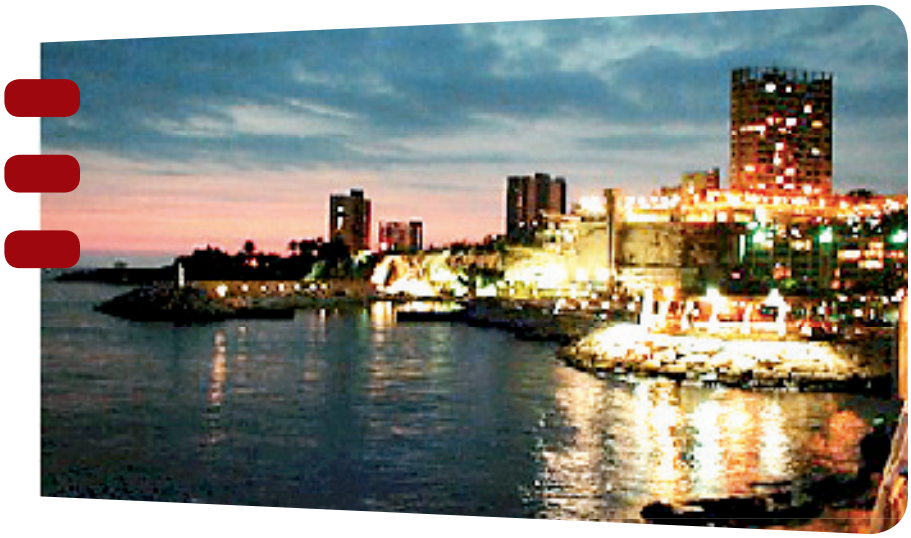

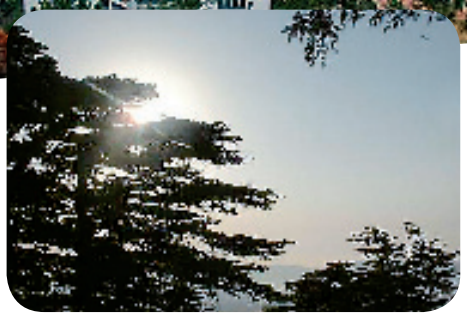

آراء وانطباعات

خلال جولتنا في المناطق اللبنانية التقينا عدداً من السياح والمغتربين عبّروا عن انطباعاتهم حول إقامتهم في لبنان.

● السيدة فاطمة سويد (السعودية) قالت: «كنا ننتظر استقرار الأوضاع للمجيء إلى لبنان، وفور انتخاب العماد سليمان رئيساً للجمهورية، سارعنا أنا وأصدقائي لزيارة هذا البلد الأحب إلى قلوبنا، وتمضية الصيف في ربوعه الجميلة. يمتاز لبنان بالعديد من الميزات أهمها مناخه الجيد، وطبيعته الخلابة وأهله الطيّبين المضيافين».

● السيدة رغدة آرام (إيران) تزور لبنان للمرة الأولى، وقد أكدت أنها سوف تأتي في السنوات القادمة. وأن أكثر ما أحبته، قرب الساحل إلى الجبل والآثار الفنية والجميلة، إلى الخدمة الممتازة في الفنادق والمطاعم، والمهرجانات التي حضرت معظمها.

● المهندس سليم ضومط (مغترب منذ نحو ١١ عاماً، ويقيم في مونتريال - كندا) قال: «بعد غياب نحو خمس سنوات، وحنين الى هذا الوطن المميز، حجزنا للمجيء إلى لبنان لرؤية الأهل والأصحاب، ولجعل الأولاد يتعرّفون على وطنهم الأم. ولكننا ألغينا الحجز إثر أحداث أيار، ومن ثم قررنا زيارة لبنان، مع العديد من العائلات اللبنانية بعد انتخاب العماد ميشال سليمان. اشتقنا إلى هذا البلد، ولكن الأمن فيه ما زال هشّاً، وكذلك لا قانون سير، فالقيادة على الطرقات عشوائية، هذا بالإضافة إلى أسعار المواد الغذائية المرتفعة جداً، والتي تسجل ضعف الأسعار في كندا».

وأضاف قائلاً: «لقد زرنا عدة أماكن سياحية، وارتدنا المطاعم، الخدمة فيها مميزة ولكن «البخشيش» قبل كلفة الفاتورة، وهناك تمييز في حجز الطاولات... أما أكثر ما أزعجني في لبنان فالكلام في السياسة».

● السيد ميشال ماتيون (رجل أعمال فرنسي) يزور لبنان للمرة الثانية، يقول: «المرة الأولى كانت عندما شاركت في أحد المؤتمرات الإقتصادية، فذهلت بجمال هذا البلد، وأهله المضيافين المنفتحين على

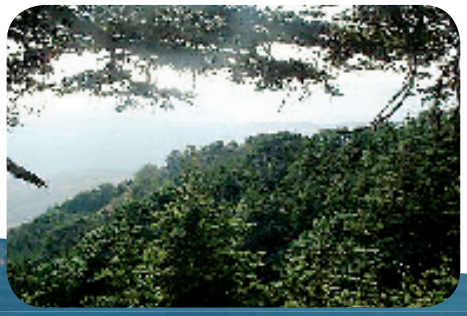

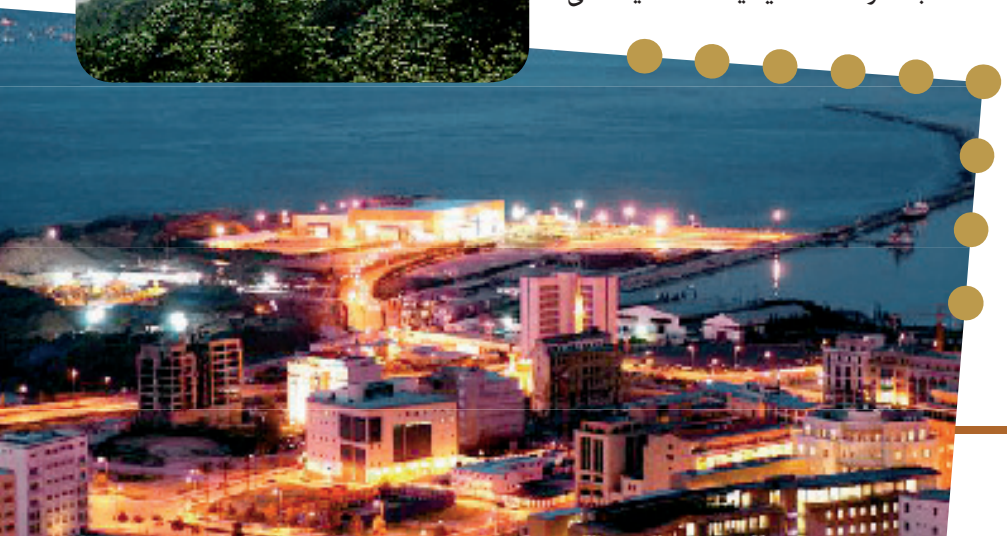

الحضارات كافة. لقد زرت هذا العام منطقة الشوف، ونظّمنا مع أصدقائي رحلة برية إلى الوادي المقدس في قنوبين. لقد سحرنا جمال هذا الوادي الفريد من نوعه في العالم، والذي شممنا فيه رائحة القداسة. أتمنى أن أزور لبنان مرة أخرى، وأن ينعم أهله بالسلام الذي يستحقونه».

● السيد جهاد ضومط (مدير للمحاسبة في إحدى الشركات في دبي) أعرب عن عشقه للبنان، البلد الأجمل في العالم، وأشار إلى أنه «لا يترك فرصة إلا ويأتي فيها إلى لبنان، وخصوصاً في المناسبات الدينية». وأكد أنه «فور استتباب الأمن في هذا البلد، سوف أعود فوراً وأعطي بلدي من خبرتي وكفاءتي وعلمي».

وأضاف: «آمل أن يأتي يوم يقدّر فيه أبناء هذا الوطن، كفاءة شبابه التي يقدّرها الأجنبي ويستفيد منها».

AUTOMATIC NICE®

أكثر من مجرّد بياض...
البياض النقي

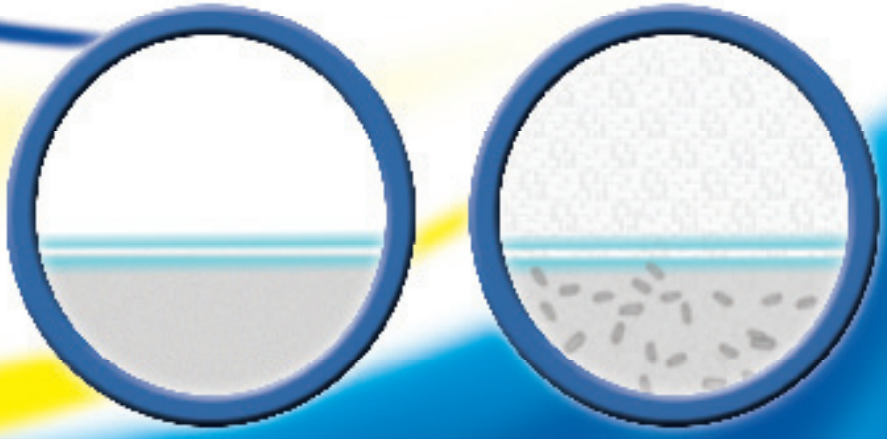

Whiteness Disinfection

الدكتور صادر حول الأزمة المالية العالمية

مرشحة للاستمرار لسنوات والعالم يسعى لمنع الركود الاقتصادي

إعداد:
تريز منصور

قال أمين عام جمعية المصارف الدكتور مكرم صادر «إن انعكاسات الأزمة المالية على لبنان، ستكون مزيجاً من السلبيات والايجابيات، أمّا الحصيلة النهائية فغير أكيدة، وهي ترتبط بالاستقرار السياسي والأمني، وبعدة عوامل أخرى.

كلام الدكتور مكرم صادر، جاء خلال محاضرة ألقاها في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، حول «الأزمة المالية العالمية، تداعياتها وأسبابها»، بحضور قائد الكلية العميد الركن الياس فرحات ممثلاً العماد قائد الجيش، وعدد كبير من الضباط وتلامذة الكلية.

بعد النشيد الوطني اللبناني، ألقى عريف الاحتفال العقيد الركن زياد الحمصي، كلمة أشار فيها الى اهتمام العالم أجمع بتطورات الأزمة المالية العالمية، معرّفاً بالمُحاضر الضيف.

الدكتور صادر تناول مفاهيم الأزمة المالية العالمية التي لها أبعاد إقتصادية واجتماعية، شارحاً بعض المصطلحات الاقتصادية كالميزانية المجمّعة في المصارف والتي تعني ميزانية الموجودات والمطلوبات، أو الموجودات السائلة.

وقال: «من هنا بدأت الأزمة المالية في العالم، وانهيار المصارف وشركات التأمين، ومن بينها «ليمان براذرز» بسبب عدم وجود سيولة زائدة عند المصارف العالمية، حيث المخاطر على رأس المال أصبحت عالية جداً، ولأن بعض مصارف الاستثمار، لم يخضع للنسب الاحترازية الضرورية للحدّ من المخاطر، بل راحت تديّن بنحو ٣٠ الى ٤٠ في المئة، ما اضطر الحكومات الى ضخ سيولة في القطاع المصرفي.

وأكد الدكتور صادر أن السبب الرئيس للأزمة المالية هو أزمة الرهن العقاري (Sub Prime)، وهي سندات دين عقارية، كان من المتوقع إفلاسها في فترة بعيدة المدى. فالقضية هي في الهندسات المالية التي أنشأها بعض الشركات، والتي تُرجمت في قضية التسنيد أو التفعيل، أي

تخريج القروض المدينة هذه عن دفاتر المصارف، وهذه السندات التي لا يعرف أحد حجمها، بدأت تدور في العالم من دون رقيب أو حسيب، وتورّط بها العديد من الشركات، والمصارف، وشركات التأمين، والبلديات وصناديق التعاضد وغيرها...

وأضاف: «انتقلت الأزمة من المصارف الى الأسواق المالية والى مؤشرات الأسهم في آب ٢٠٠٧، حيث سجّلت الخسارة نحو ٣٠ الى ٤٠ في المئة من نسبة الموجودات، ومن ثم بدأت المخاطر تظهر كل ثلاثة أشهر. وتقول الإحصاءات إن هناك عدداً كبيراً من سندات المخاطر موجودة لدى المصارف، والتي تحاول تغطيتها من الأرباح. وقد بلغت منذ بداية العام ٦٣٣ مليار دولار، ثم تطورت الى ١١٠٠ مليار، والنتائج الأخيرة للخسائر سوف تظهر في نهاية السنة الجارية».

ولفت الدكتور مكرم صادر أن القروض والودائع تختلف بين أميركا وأوروبا، ومن هنا كان الاختلاف في الحلول، كما أن الحاجة الى السيولة رفعت معدلات الفوائد.

واعتبر أن الأزمة المالية مرشحة للاستمرار لسنوات، وإنها تظهر تباعاً في البرازيل والصين، وإن دخلت اميركا في ركود إقتصادي، فإن العالم كله سوف يتأذى ولا سيما الدول النفطية، ومن هنا يسعى العالم الى إيجاد الحلول لتفادي ذلك.

كما اعتبر أن للأزمة المالية ايضاً أسباباً إقتصادية واجتماعية، باعتبار أن حجم الاستهلاك الخاص والعام كبير جداً، في الدول الأميركية والأوروبية، خصوصاً في السنوات العشرين الأخيرة. فالمواطنون أصبحوا يستدينون معتمدين على ارتفاع ثمن بيوتهم وسياراتهم، هذا عدا العجز الكبير في ميزان المدفوعات الأميركي (خفض الضرائب)، وكلفة الحروب في العراق وغيرها...

أما بالنسبة الى تأثير الأزمة المالية على لبنان، فاعتبر الدكتور مكرم صادر أن «انعكاساتها على لبنان، ستكون مزيجاً من السلبيات والإيجابيات والحصيلة النهائية غير أكيدة، وهي ترتبط بالاستقرار السياسي والأمني، وكذلك باستمرارية الأزمة زمنياً والمدى الذي ستبلغه جغرافياً، وانعكاساتها على أسعار النفط وصادراته نظراً الى ارتباط لبنان الوثيق بأسواق الدول المصدرة للنفط وللغاز».

وأضاف: «إن الدولرة في المصارف اللبنانية هي حوالى ٧٣ في المئة، وبالتالي على القطاع المصرفي المحافظة على نسبة عالية من الموجودات بالدولار، في حال أراد المودعون دولاراتهم، علماً أن ميزانية المصارف كبيرة وتبلغ نحو ٩٢ مليار دولار، يقابلها ودائع ثابتة وعريضة. ويجدر بالإشارة أن المصارف اللبنانية تضم مؤونة سنوية مئة في المئة من أرباحها، وليس من رأسمالها، لتغطية سندات التسليف السكني، كما أن المصارف غير متورطة في الأدوات المالية التي انهارت في العالم، وهي تضم أموالاً سائلة فقط في المصارف العالمية، في حدود ٣٣ مليار دولار».

وتحدث الدكتور صادر عن المعالجات، فرأى أنها تكمن في النقاط التالية:

١- ضخ السيولة، من خلال المصارف المركزية، مع تخفيض أسعار فوائد الحسم وعمليات السوق المفتوحة.

٢- شراء الأصول المسمومة أو المتعثرة، وإدارتها من خلال شركات متخصصة تنشئها الدول المعنية بأشكال قانونية مختلفة.

٣- توفير ضمانات الدولة للعمليات ما بين المصارف، ولودائع الناس كلياً وجزئياً ولفترات مختلفة.

٤- المساهمة في رساميل المصارف من خلال:

- أسهم تفضيلية قد تتحول الى أسهم عادية.
- شراء نسبة من أسهم المصارف بأسعار السوق الرائجة.

واعتبر أن الهدف من المعالجات القائمة، توفير الاستقرار في الأسواق، وإعادة الثقة الى النظام المصرفي والمالي، وكذلك إعادة النظر فيه.

Where technology meets elegance.

Premium Home Appliances from Daewoo Electronics.

Turn your house into a home with a range of premium home appliances from Daewoo Electronics. Cutting edge technology combined with contemporary styling makes every appliance a home maker's dream. Go ahead, make your home with Daewoo Electronics.

Global Electronics s.a.r.l
العالمية للإلكترونيات ش.م.م
we serve you better

DAEWOO ELECTRONICS

Tel: 01 - 84 55 50 **E-mail: info@globalelectronicslb.com** **www.globalelectronicslb.com**

إعداد:
العقيد أنطوان نجيم

الدعم الناري يكتسب حركية أفضل

أفضت التحسينات في أنظمة الذخيرة والمدافع الخفيفة الوزن التي تطلقها، الى حركية جديدة وقدرات في الدقة من أجل دعم القوى المنتشرة في ميدان المعركة.

كان لقوات الحملة العسكرية والتدخل السريع، على الدوام، دعمها الناري العضوي الذي يتألف في غالب الحالات من هواوين وقواذف مدفعية تقليدية ومقطورة وذاتية الدفع. وفي السنوات الأخيرة شرع عدد من الدول في التزوّد أنظمة دعم ناري أقل وزناً من الأسلحة الموروثة مع احتفاظها الدائم بالمدى المطلوب.

المدفع LG IMkII عيار ١٠٥ ملم محمولاً معلّقاً تحت طوافة CH - 47D

فمثلاً النظام الأحدث من المدفع ١٥٥ ملم الذي دخل الخدمة هو حالياً هاوتزر الميدان الخفيف الوزن م٧٧٧ (M777) من إنتاج شركة «BAE»، والذي من خلال استخدام مواد جديدة وتجديد تصميمه بات وزنه ٤٢١٨ كلغ فقط، أي بفارق ٢٩٧٥ كلغ عن المدفع م١٩٨ عيار ١٥٥ ملم الذي استبدله.

بموازاة الوزن الأخف، يطالب عدد متنامٍ من مستخدمي هذا المدفع بأنظمة ليست أكثر سهولة في النشر وحسب، وإنما تقل حاجتها الى قدرة بشرية. وهكذا كان لعدة أنظمة مدفعية جديدة موجودة في الخدمة نظام قيادة وتموضع مكمّل، بالإضافة الى نظام إدارة نيران يعمل بحاسب إلكتروني وهو مثبّت في نظام المدفع ويقوم بتشغيل هذا الأخير، وتنفيذ مهمة إطلاق النار والوقوف عن العمل قبل أن تتعرّض المنصّة لرماية مدفعية مضادة.

بالإضافة الى التحسينات الملموسة في إدارة نيران المدفعية فثمة أخرى رئيسة حديثة في مجال ذخيرة المدفعية بما فيها المقذوف ونظام الحشوة والصمامة (الصاعق). فلعدة سنوات خلت كانت طبيعة الذخيرة تتركّز على الشديدة الإنفجار (HE)، والمضيئة والمدخنة، ولكن هذه أضيفت الى مقذوفات صاروخية معزّزة جديدة، وقاعدة تنفيس وأخرى تدمج الأمرين معاً لزيادة مداها بشكل كبير. وكذلك حسّنت الذخيرة التقليدية «الباحث» (ICN) القادرة على حمل ذخائر ثانوية لمهاجمة القوات في المساحات العليا المكشوفة أو المعرّضة في العربات المدرّعة، ولو أن هذا النموذج هو موضوع حظر محتمل بموجب «عملية أوسلو». وفي غضون ذلك، يطالب العديد من المستخدمين بتزويد كل ذخيرة ثانوية آلية صمامة تدمَّر ذاتياً.

ويمكن للمدفعية أن تؤمن قوة نيران قمعية على أساس ٧/٢٤ ولكن مع ورود ذخائر دقيقة التوجيه مثل ذخيرة «رايثيون» عيار ١٥٥ ملم م٩٨٢ اكسكاليبور (M982 Excalibur) التي أنجزت أخيراً قدرة الضرب الدقيق التي بحث عنها المدفعيون طويلاً. فأكسكاليبور هي نموذج قاعدة التنفيس، ويمنحها مضاد التشويش «GPS» المثبّت عليها دقة تصل الى أقل من ١٠ أمتار ما يجعلها قادرة على أن تطلق بكل دقة على أهداف مهما كانت قريبة من الوحدات الصديقة.

الحشوات المعيارية

إن المدفعية تنتقل كذلك من مكان الى آخر بلغة اللوجستية والحشوات الموضوعة في كيس تسهّل حالياً الطريق أمام أنظمة الحشوة التراكبية التي لها تأثير كبير في سلسلة التموّن بالذخيرة بالإضافة الى جعلها قادرة على الاستعمال في آلات التحميل الآلية المركزة في بعض أنظمة المدفعية «SP».

فشركة نكستر سيستمز (Nexter Systems) - كانت سابقاً جيات اندستريز - طوّرت في المقام الأول المدفع الخفيف عيار ١٠٥ ملم LG1 كمغامرة خاصة لسوق التصدير بما أن الجيش الفرنسي لا حاجة له الى سلاح من هذا النوع (إذ يفضل عوضاً منه استعمال هواوين «TDA» ١٢٠ ملم للدعم الناري غير المباشر). وكان أول زبون لهذا المدفع سنغافورة التي تسلّمت ٣٧ مدفعاً «LGI MKI» عيار ١٠٥ ملم بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وعرف هذا المدفع تطوراً جديداً حمل إسم «LGI MKII» وطلباً متزايداً عليه فابتاعت بلجيكا ١٤ مدفعاً، وكندا ٢٨، وأندونيسيا ٢٠، وتايلاند ٢٦. ويبلغ مدى مقذوف المدفع الأميركي الأصلي عيار ١٥٥ ملم «HE M1» ١١,٤ كلم في حين تزيد ذخيرة نكستر الشديدة الانفجار «Nexter HE» هذا المدى الى ١٥ كلم والى ١٨,٥ كلم مع القذيفة ذات قاعدة التنفيس.

وكذلك درست نكستر «Nexter» إمكان إضافة نظام تسديد مدفعي وتحسينات أخرى لجعل نظام المدفع «MKIII» يتمتع بنظام «C3I» (قيادة، إدارة، اتصالات واستخبارات)، كامل، ونظام المدفع «MKIV» قادراً على التلقيم الذاتي وتقليص عدد عناصر السدنة الى ثلاثة.

على الرغم من أن أول دخول له في الخدمة الميدانية كان منذ خمسين سنة تقريباً، ما يزال المدفع أوتوميلارا ١٠٥ ملم نموذج ٥٦ باك هاوتزر (Oto Melara 105mm Model 56 Pack Howitzer) في الخدمة في أكثر من عشرين دولة. وميزته الأساسية هي وزنه الخفيف (١٢٩٠ كلغ) وقابليته للتفكيك الى ١١ مجموعة ثانوية من أجل نقله على الطرقات الوعرة. بيد أن عيبه الرئيس هو قدرته على إطلاق قذيفة شديدة الانفجار م١ (HE MI) فقط ولمسافة ١٠,٥٧٥ كلم، ومع ذلك يلائم العديد من مستخدميه.

لقد أكدت روسيا دائماً على قوات الهجوم الجوي، وبالإضافة الى نشر هواوين عيار ١٢٠ ملم طراز «2S9SP» طوّرت كذلك عدداً من أنظمة المدفعية المقطورة القابلة للاستعمال من قبل قوات الهجوم الجوي.

ويتضمّن التطوير الحديث الذي أجراه مصنع المدفعية الرقم ٩ الروسي المدفع م - ٣٩٢ (M 392 -) عيار ١٢٢ ملم الذي يزن فقط ١,٣ طن ويصل مداه الأقصى الى ٨,٦ كلم. كما طوّر هذا المصنع مدفع هاوتزر عيار ١٥٢ طراز «2A61» الذي يبلغ وزنه الأقصى ٤,٣٥ أطنان ومداه الأقصى ١٥ كلم، في النسخة التجريبية المرتكزة الى حاضن المدفع عيار ١٢٢ ملم طراز «D - 30».

لسنين عديدة، كانت العيارات القياسية لمعظم المدفعية الروسية المقطورة والذاتية الدفع، العيارين ١٢٢ ملم و١٥٢ ملم، بيد أن المصانع الروسية طوّرت أنظمة ١٥٥ ملم لسوق التصدير. ومن هذه الأنظمة الأحدث التي خرجت من مصنع المدفعية الرقم ٩ مدفع الهاوتزر الخفيف طراز م - ٣٨٩ (M - 389) عيار ١٥٥ الذي هو تطوير الى حد بعيد للمدفع «2A61» عيار ١٥٢ ملم، ولكنه جُهّز بأستون غربي (Nato 155 mm/30 - calibre) يطلق ذخيرة الناتو. وباستعماله قذيفة «M107 HE» الأميركية عيار ١٥٥ ملم يصل مداه الأقصى الى ١٥ كيلومتراً.

طوّرت شركة «STK» السنغافورية وانتجت عدداً من أنظمة المدفعية المقطورة عيار ١٥٥ ملم، وتتضمن النظامين «FH - 2000 155mm/52 calibre» و«FH - 88 155mm/39 calibre» اللذين تستعملهما القوات المسلّحة السنغافورية (SAF).

وكذلك طوّرت شركة «STK» عدداً من المدافع عيار ١٥٥ ملم الخفيفة الوزن بيغاسوس هاوتزر (155 mm/39 - calibre Pegasus Light Weight Howitzer)، وهي تنتج هذه المدافع التي تحل محل المدافع عيار ١٠٥ ملم العاملة حالياً في القوات المسلحة السنغافورية، وقد ظهرت أواخر العام ٢٠٠٥. ومن أجل قدرته على النشر حوفظ على خفة وزن بيغاسوس دون ٥,٤ أطنان - الوزن كاملاً مع وحدة الطاقة المساعدة APU - مع الاستعمال الواسع للمواد المتطورة مثل التيتانيوم ومزيج الألمنيوم العالي. وتقدم وحدة الطاقة (APU) للمدفع بيغاسوس سرعة قصوى تصل الى ١٢ كلم/ساعة وتوفر قدرة لنظام تحميل الذخيرة. وباستعماله قذائف «HE M107» التقليدية، يستطيع المدفع أن يصيب أهدافاً على بعد ١٩ كيلومتراً، ومع استعمال القذائف الطويلة المدى قد تصل المسافة الى ٣٠ كيلومتراً.

أما شركة دينل للأنظمة الأرضية (DENEL Land Systems) في جنوب أفريقيا فتمتلك خبرة مرموقة في تصميم أنظمة المدفعية عيار ١٥٥ ملم المقطورة والذاتية الدفع. وتطويرها وإنتاجها، وتفيد منها ومن تمويل قوات الدفاع الوطني الجنوب الأفريقي (SANDF) لبناء

المدفع الهاوتزر الخفيف M-389 عيار ١٥٥ ملم

نموذج أولي من مدفع عيار ١٠٥ ملم خفيف الوزن «LEO» بذخيرة متطورة من انتاجها تنتمي الى عائلة ذخيرة تضم نظام حشوة تراكبي. ويصل وزن النموذج الأول من المدفع «LEO» الى ٣,٨ أطنان، ولكن من المتوقع أن ينخفض الوزن الى ٢,٥ طن عند إنتاج السلاح. وباستعماله القذيفة العالية الانفجارات ذات التشظي المسبق (HE PFF)، يصل المدى الأقصى الى ٢٤ كلم صعوداً الى ٣٠ كلم مع القذيفة BB (ذات قاعدة التنفيس).

ومن المتوقع أن تبدأ عملية تطوير كلية للمدفع «LEO» ١٠٥ ملم في المستقبل القريب في نسختين، المقطور والذاتي الحركة، مع السلام مدمجاً داخل هيكل عربة النقل. ويعرف هذا المشروع في جنوب افريقيا باسم الامكانات المتطورة للمدفع الخفيف المتعدد الدور، وهي لا تغطي وحسب السلام بحد ذاته، وإنما كذلك الذخيرة ونظام إدارة النيران على متن العربة واللوجستية والتدريب.

وعلى الرغم من أن المدفع الخفيف عيار ١٠٥ ملم من شركة «BAE Systems» للأنظمة البريّة قد دخل الخدمة في الجيش البريطاني منذ ٣٠ سنة مضت، فهو لا يزال يجد زبائن كثر، كان آخرهم تايلاند التي تسلّمت بين العامين ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ كمية أولية من ٢٤ مدفعاً. ويسوّق هذا المدفع في نسختين: الأولى المدفع «L118» عيار ١٠٥ ملم الذي يطلق قذائف بريطانية (عيار ١٥٥ ملم شديدة الانفجار «HE» ويصل مداها الى ١٧٢ كلم)، والثانية المدفع «L119» ذي الأسطوان القصير، والذي يرمي القذائف الأميركية القديمة الشديدة الانفجار «105mm HE MI». ولقد صنع الكثير من النسخة الثانية «L119» في الولايات المتحدة الأميركية، ودخل النموذج الأخير منها «M119 A2» حديثاً مرحلة الانتاج ثانية والتي ستنجز نهائياً خلال هذا العام ٢٠٠٨.

جهّزت المدافع الخفيفة البريطانية عيار ١٠٥ ملم «L119» المستخدمة في الجيش البريطاني، جميعها بمستشعرات «SELEX» ونظام تسديد مدفعي جمودي بأنظمة اللايزر المحمولة جواً (LINAPS).

تطوير الهاوتزر

فازت الولايات المتحدة الأميركية العام ١٩٩٧ في المنافسة لاستبدال المدفع القديم م١٩٨ هاوتزر (M198 Howitzer) عيار ١٥٥ ملم عبر شركة «BAE Systems Land Systems» التي انتجت المدفع «155mm/39- calibre LFH»، والذي صُنّف تحت اسم «M777». ويتوقف حالياً دفتر الطلبات لهذا المدفع عند المجموع ٦٠٧ أنظمة – من بينها ٩٤ للمشاة البرية في البحرية الأميركية مع طلب أولي لـ٥١٣ نظاماً هي تحت الانتاج الفعلي – وتنال منها كندا ١٢ نظاماً تلبية للحاجات العملانية الطارئة في افغانستان. وجُهّزت المدافع الكندية بمعدات «LINAPS» كمعيار.

ولقد بوشر التجميع النهائي للانتاج الحالي للمدفع «M777A2» عيار ١٥٥ ملم في الولايات المتحدة الأميركية التي تكفّلت تجهيز ٧٠٪ من النظام تاركة الباقي على بريطانيا. ويتم الانتاج حالياً بمعدل ١٨ وحدة كل شهر وبينما تم تسليم اكثر من ٢٦٠ قطعة يستمر تنفيذ الاتفاقيات الجارية حتى نهاية العام ٢٠٠٩.

إن الميزة الأساسية لهذا النظام هي وزنه الخفيف البالغ ٤٢١٨ كلغ وقسم عتاده القابل للنشر السريع بالطوافة واطلاق النار بالذخيرة غير المساعدة حتى حد أقصى يبلغ ٢٤,٧ كلم.

من ناحية ثانية تصنّع شركة «BAE Systems» نموذجاً اولياً لعربة تلبية لحاجة نظام سلاح المدفعية المتحرك الخفيف الوزن في الجيش البريطاني (LIMAWS - G). وترتكز هذه العربة الى هيكل سوباكات ٦×٨ (Supacat 6x8) المجهّز بمدفع «M777» المحمول في مؤخرته، وتتم عملية الإرباض باستعمال نظام تحميل آلي.

ومع ذلك، أهملت حالياً الحاجة الى هذا المدفع وسيبقى المدفع ١٠٥ ملم الخفيف في الخدمة الى ما بعد العام ٢٠٢٠.

لعدة سنوات خلت، باتت أنظمة المدفعية الذاتية الدفع محمولة كلياً على متن عربات للتزود حركية عبر الحقول وللعمل مع القوات المؤللة، ولكن ثمة اتجاهاً نحو تطوير أنظمة المدفعية الذاتية الدفاع المدولبة وجعلها ميدانية، ما يقدّم حركية استراتيجية عظيمة، بالإضافة الى تشغيل وكلفة أكثر انخفاضاً.

يضاف الى ذلك، أن الأنظمة مثل «GS 155mm/45 - calibre» الجنوب الافريقي البالغ وزنه ٤٧ طناً، والسلوفاكي «ZTS Suzana» ووزنه ٢٨,٦ طناً، تعتبر ثقيلة جداً للقوات من نوع الحملات، واليوم ثمة ضغط لتطوير أنظمة أخف وزناً ومركبة على عربات، وإن كان بعضها قد بدأ فعلاً مرحلة الانتاج.

وكانت الصين قد طوّرت أنظمة ذاتية الدفع مدولبة من طرازي ٨×٨ و٦×٦ في السنوات العشر الأخيرة، وأطلقت حديثاً تفاصيل نظامين

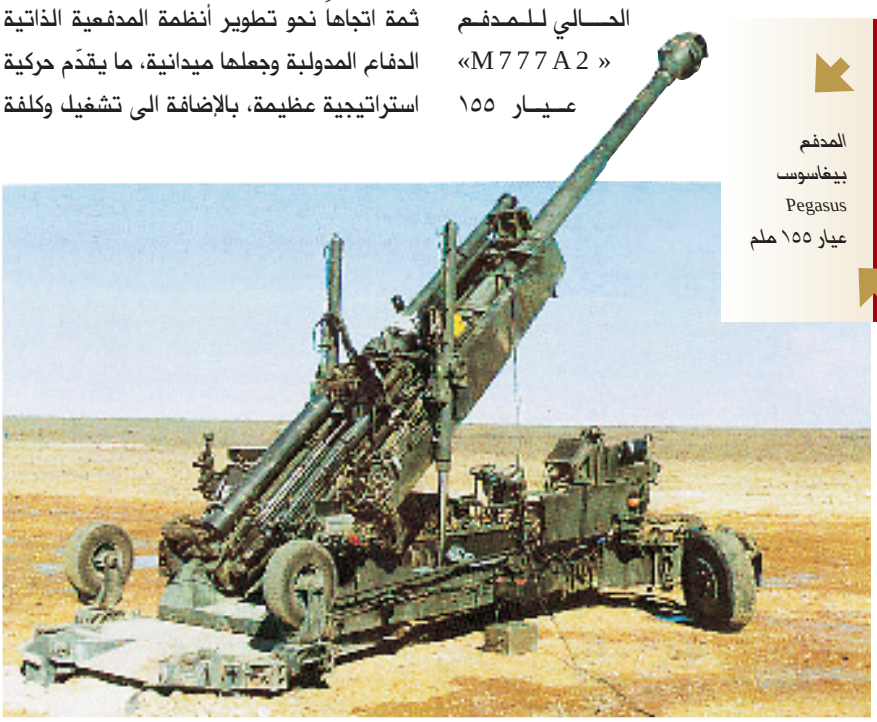

المدفع بيغاسوس Pegasus عيار ١٥٥ ملم

جديدين، «SHI» و«SH2»، وطوّرت مرحلة النموذج الأولي وقدّمتها الى سوق التصدير.

نظام «SHI» هو نظام ذاتي الدفع عيار ١٥٥ ملم (155mm/52 - calibre) مركّب في مؤخرة عربة للإراضي كلها ٦×٦. وعند ربض المدفع في وضع إطلاق النار، ينخفض رفش يعمل هيدروليكياً من المؤخرة لتأمين منصة إطلاق أكثر استقراراً. ويرتبط المدى الأقصى بالقذيفة وتركيبات الحشوة ولكن وفقاً لشركة نورينكو (Norinco) الصينية يمكن الحصول على مدى أقصى يصل الى ٥٣ كلم باستعمال قذيفة «RAP BB» مع حشوة المنطقة ١٠. وقد جهّز نظام «SHI» بنظام ادارة نيران ونظام تحليق بري ورادار قياس السرعة عند الفوهة لتقليص الأوقات في القتال وتحسين الدقة.

ويعتمد نظام «SH2» كذلك على هيكل عربة ٦×٦، ولكنه يميّز المدفع د - ٣٠ (D - 30) عيار ١٢٢ ملم المركب وسط العربة مع مساحة لأربع وعشرين قذيفة عيار ١٢٢ ملم. وبشكل استثنائي، توجه العربة، في آن، من محوري العجلات الأمامي والخلفي. وكما النظام «SHI»، زوّد النظام «SH2» الأخف، نظام ادارة نيران وخيارات اضافية تتضمن توجيه النيران، تعيين الجهة، نظام الملاحة الذاتي ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS).

رأت شركة انظمة نكستر فرنسا (Nexter Systems of France) أن ثمة فجوة في السوق لناحية نظام المدفع المدولب الذاتي الدفع عيار ١٥٥ ملم/٥٢ (155mm/52 - calibre) وعرضت نظام مدفعها سيزار (CAESAR) وهو شاحنة مجهزة بنظام مدفعية (Canon Equipé d'un Système d'Artillerie).

هذا النظام عبارة عن هيكل شاحنة مرسيدس بنز ٦×٦ لكل الأراضي - وقد عرض للمرة الأولى العام ١٩٩٤. يتضمن نظام سيزار (CAESAR) محرّكاً ومقصورة طاقم محمية في المقدمة مع معدات مدفع عيار (155mm/52 - calibre) مركّب في المؤخرة. ويتميّز بجهاز حفظ توازن يعمل هيدروليكياً في المؤخرة، وبمدى أقصى يرتبط بتوافق الحشوة مع القذيفة وصولاً حتى القذيفة «BB» التي يمكن أن يصل مداها الأقصى الى ٢٤ كلم. ويبلغ وزن سيزار القتالي ١٧,٧ طناً ومن ضمنه وزن ١٨ قذيفة وحشواتها.

في أيلول ٢٠٠٠ وقّعت الشركة الفرنسية اتفاقية مع الجيش الفرنسي نصّت على تزويد هذا الأخير خمسة أنظمة سيزار وقد سُلّمت بين العامين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣. وأسقط هذا القرار مخططاً أولياً لتحديث جزء من أسطولها المؤلف من أنظمة المدفعية الذاتية الدفع «AUFI» عيار ١٥٥ ملم بأسطون عيار ١٥٥ ملم /٥٢ (155mm/52 - calibre).

المدفع L118 عيار ١٠٥

أواخر العام ٢٠٠٤ كان طلب آخر لـ٧٢ نظام سيزار، ولكن لما كان هيكل مرسيدس - بنز الأصلي لم يعد متوافراً، استبدل بهيكل شاحنات رينو الدفاعية (Renault Trucks Defense). وهذا الطلب قيد الانتاج حالياً وسيستمر حتى العام ٢٠١١. وفي نيسان ٢٠٠٦ قدّمت تايلاند طلباً أولياً بستة أنظمة سيزار تبعه طلب من زبون مستورد غير مكشوف، يعتقد أنه المملكة العربية السعودية التي طلبت ٧٦ نظاماً تعتمد ايضاً على هيكل آخر هو «بيرانها» «Piranha». ولقد غدت عائلة «بيرانها» السويسرية من «MOWAG» (٨×٨) للعربات الخفيفة المسلحة الأفضل مبيعاً في فئتها، حيث بلغ العدد المباع منها حوالى ٩٠٠٠ عربة من بينها عربات الدعم الناري.

بين الأحدث عهداً، انضمت شركة (Denel Land Systems) وشركة جنرال داينميكس لاند سيستمز (General Dynamics Land Systems) - كندا في مشروع تطوير نظام مدفعية ذاتي الدفع عيار ١٠٥ ملم يعتمد عربة «بيرانها».وتتألف هذه الأخيرة من هيكل العربة «لاف ٣» (LAV III) التي تشكل الأساس للعربات ناقلات الجند «ICV» في القوات الأميركية وهي مجهّزة ببريج جديد يحمل سلاحاً عيار ١٠٥ ملم يعتمد على المدفع «LEO». ويبلغ وزن النظام كاملاً جاهزاً للقتال حوالى ١٦ طناً، ويخدمه عادة طاقم من اثنين أو ثلاثة أشخاص، ويحمل ٣٠ قذيفة عيار ١٠٥ ملم بالاضافة الى الحشوات التراكبية. ولقد أنجز أول نموذج أولي العام ٢٠٠٤ ولم يطلبه أحد الى الآن.

كذلك تمتلك شركة سولتام سيستمز الاسرائيلية (Soltam Systems)

المدفع M777 عيار ١٥٥ في وضع الارباض في أفغانستان

المدفع سيزار CAESAR عيار ٥٢/١٥٥

تجربة مرموقة في التصميم والتطوير والانتاج لأنظمة المدفعية والهاوين استغلتها بكل فعالية في نظام «أتموس» (Atmos) – نظام هاوتزر المركب على عربة والمستقل ذاتياً. وهو نظام مدفعية مدفوع ذاتياً يعتمد على هيكل ٦×٦ لكل الأراضي. ويبلغ وزنه القتالي ٢١ طناً ولكنه غير محمول جواً، بل هو يلائم الحركية في كل الأراضي في الشرق الأوسط وافريقيا. ويمكن أن يجهّز نظام «أتموس» (Atmos) بمدفع عيار ١٥٥ ملم/٣٩، ٤٥ أو ١٥٥ملم/٥٢ وفقاً لحاجات الزبون ومختلف نماذج نظام ادارة النيران.

ولقد جرّب الجيش الاسرائيلي النموذج الأولي لهذا النظام خلال عدة سنوات، وصُدّر الى الخارج.

وتحت ادارة الشركة «Aerostar SA» الرومانية طوّرت نسخة أخرى من «أتموس» (Atmos) أطلق عليها إسم «أتروم» (Atrom)، وتسلم بمدفع عيار ١٥٥ملم/٥٢ (155mm/52 - calibre) واعتمد على هيكل عربة رومان ٦×٦ (6x6 Roman) المحلية، وبلغ وزنه كاملاً جاهزاً للقتال ٢٦ طناً. أما شركة «Yugoimport» الصربية فقد طوّرت نسخة من مدفعها الهاوتزر القديم المقطور عيار ١٠٥ ملم (M56 - 2) الى أخرى مركبة في مؤخرة عربة لكل الأراضي وللمراقبة البعيدة. وعند عدم إرباضه يمكن تغطيته سريعاً بواسطة قماش مشمّع لتمويهه كشاحنة عادية.

هجوم الهاون

أثبتت الهاوين أنها نظام السلاح الأكثر فعالية في الصراعات الحالية ولا سيما في افغانستان والعراق، وبإمكانها أن تسكت سريعاً النيران المضادة باستعمالها القذائف الشديدة الانفجار (HE). ولما كانت الهاوين من دون ركوبة التقليدية ما تزال قيد الاستعمال في عدة دول، وستستمر مستقبلاً، فثمة اتجاه ينحو نحو تطوير هاوين ذاتية الدفع وأكثر حراكاً وجعلها ميدانية.

معظم الهاوين يرمي من خلال فتحات أغطية، في حين أن بعضها مركّب في بريجات لتأمين الحماية لسدنتها من رمايات الأسلحة الخفيفة وشظايا القذائف. وكذلك توفر هذه الأخيرة إمكانية الرمي المباشر ضد التحصينات، والقدرة على الدوران ومعالجة أهداف خط البصر.

بالإضافة الى استعمالها القذائف الشديدة الانفجار، والمدخنة، والمضيئة، ثمة مجموعة كبيرة من الذخائر الجديدة طوّرت وباتت عملانية من أجل تحسين قدرات الهاوين.

وتتضمن هذه الذخائر القنابل التقليدية كما القذائف المنقضّة من فوق مثل القذيفة السويدية المضادة للدروع ستريكس (Strix) الموجودة في الخدمة في السويد وسويسرا.

من ناحيتها، طوّرت شركة نورينكو (NORINCO) الصينية عدداً متزايداً من الأنظمة المعتمدة على هيكل ناقلة الجند المدرعة ٦×٦ (WM2 - 551) التي تنتجها، والتي هي في الخدمة منذ زمن طويل في جيش التحرير الشعبي.

من بين هذه الأنظمة نظام الهاون ١٢٠ ملم الذاتي الدفع المعتمد على هيكل العربة «WMZ - 551» المعدّل. الشبيه بالنظام الروسي «نونا – س ف ك ٢ س ٢٣» (NONA - SVK 2S23) الملائم لتعديل العربة الروسية ناقلة الجند «ب ت ر – ٨٠، ٨×٨» البرمائية.

حسب تصوّر نورينكو (NORINCO)، ثمة مدفع هاون طويل الأسطوان عيار ١٢٠ ملم يُملأ من جهة المغلاق، يوافق سطح العربة «WMZ - 551»، وقادر على اطلاق القذائف التقليدية حتى مسافة ٩,٥ كلم أو ١٣,٥ مع القذائف «RAP» (القذائف الصاروخية المساعدة).

وكذلك تتوافر قذيفة مضادة للدبابات شديدة الانفجار (HEAT) لمهمات الرمي المباشر.

من أنظمة الهاون الجديدة المركبة في بريجات أنظمة (Patria Weapon Systems) عيار ١٢٠ ملم «نيمو» (NEMO)، المطورة كمغامرة خاصة وأطلقت أواسط العام ٢٠٠٦ مدمجة داخل عربة من عربات باتريا (Patria) العربة المدرعة العيارية «AMV».

وتبنت سلوفينيا القدرة على الرمي المباشر في نظام (NEMO) لتستعملها على عرباتها المطلوبة حديثاً باتريا (Patria). ونظراً الى الوزن الخفيف لبريج (NEMO)

المدفع SHI عيار ١٥٥ ملم/٥٢ مركّب على شاحنة ٦×٦

مشروع «حدث الجامعة»
للأبنية السكنية

شقق فخمة ذات مواصفات عالية التنفيذ ٤ و ٥ و ٦ غرف
إدفع إبتداءً من ٤٠ ألف دولار أميركي وقسط لغاية ٤٠ شهراً

المشروع قيد الإنشاء
الموقع الحدث، آخر أوتوستراد السيد هادي نصرالله،
مقابل الجامعة اللبنانية

للمراجعة: شركة الإنماء للهندسة والمقاولات - الأوتستراد الجديد للمطار
قرب الفنتزي وورلد - بناية الإنماء - هاتف: ٠١/٨٢٤٦٥٥ - ٠٣/٣١٨٠٨٨

NAH مؤسسة نسيم ابو حبيب
للصناعة والتعهدات

هاتف: ٠١/٨٨٢٣٠٠ - ٠١/٨٩٤٧٩٧ - ٠١/٨٩٤٧٧٠ - فاكس: ٠١/٨٧٠٨٨٠ - خليوي: ٠٣/٦١٩٢٦٦ - ٠٣/٤٠٨٤٨٤

إدارة واستثمار
مرفأ بيروت
Gestion et Exploitation du
PORT DE BEYROUTH

الحدث

الحدث من انشط بلدات المتن الجنوبي واكثرها عمراناً وحركةً ونشاطاً. حيث ما توجّهت، طالعتك تجارة ناجحة ومحال مزدهرة وازدحام فيه الكثير الكثيرمن البركة.
وفي الحدث بلديةٌ، تعمل بصمت ومثابرة...

(حوالى طن ونصف فقط) يمكن تركيبه على أكثر العربات خفة في الوزن من البعض الآخر ذات بريجات انظمة الهاون مثل نظام أموس «AMOS» من باتريا (Patria). فهو يملك القدرة على اطلاق ٣ قذائف في ١٢ ثانية ويستطيع تنفيذ مهمات اطلاق عدة قذائف متتالية تحدث صدمة واحدة «MRSI».

وطوّرت شركة «باتريا» (Patria) بالتعاون مع شركة «BEA» نظام «أموس» «AMOS» ١٢٠ ملم المزدوج تلبية لحاجات فنلندا والسويد. وهو عبارة عن بريج يضم هاونين عيار ١٢٠ ملم بالاضافة الى استعمال مختلف انواع الذخائر وأنظمة ادارة النيران.

وقد طلبت فنلندا ٢٤ نظام «أموس» «AMOS» يتوافق مع الادماج في هيكل عربات باتريا (Patria AMV Vehicules)، وتسلّمت أول أربعة منها السنة المنصرمة. وكذلك تخطط السويد لدمج «أموس» داخل هيكل العربة «CV90» المسرّفة.

ولقد حدّد حالياً المدى الأقصى لهذا النظام بـ١٦ كلم، وبإمكان نظام التحميل النصف - آلي أن ينفذ مهمات MRSI.

أدخلت روسيا هواوين من عياري ٨٢ ملم و١٢٠ ملم في الخدمة على مستوى واسع لتستخدمها وحدات الهجوم الجوي.

ومن بين هذه الهواوين الهاون «أنونا ٢ س ٩» (ANONA 2S9 SP) عيار ١٠ ملم الذاتي الدفع والمعتمد على عربة القتال المنقولة جواً «ب م د - ١» (BMD - I). وقد عُدّل الهيكل وجُهّز ببريج مسلح بهاون عيار ١٢٠ ملم يملأ من جهة المغلاق ويمكن استعماله في خطي الرمي: المباشر وغير المباشر، مع مدى أقصى يصل الى ٨,٨٥٥ كلم مع الذخيرة التقليدية، والى ١٣ كلم للقذائف «RAP» (القذائف الصاروخية المساعدة). وتعزز التطور في الهاون 2S23 NONA - SVK المعتمد على هيكل العربة «ب ت ر - ٨٠ (٨×٨) المعدل، وفي الهاون «VENAC 2S3» المعتمد على عربة المشاة القتالية «ب م ب ٣» (BMP - 3) المعدلة التي بقيت في مرحلة النموذج الأولي.

في غضون ذلك، سلّمت شركة راينمتال (Rheinmetall Defence) نظامي هاون ويزل ٢ (Wiesel 2 SP) عيار ١٢٠ ملم ذاتي الدفع، وذلك للتجارب الواسعة في الجيش الالماني، وتوقعت أن يتم انتاج ٣٨ نظاماً بالاضافة الى ٦٠ عربة قيادة ومساندة، تتضمن ١٧ عربة قيادة وادارة نيران، و١٧ عربة مراقبة بعيدة، و١٠ عربات مركز قيادة، و١٦ عربة دعم ذخيرة، على الرغم من أن الدور الأخير تضطلع به العربة المدولبة مونغو (MUNGO).

وسوف يحل الهاون ويزل ٢ (Wiesel 2) الذاتي الدفع عيار ١٢٠ ملم مكان هواوين ١٢٠ ملم المركبة على الملالة م١١٣ (M113) المستعملة في الجيش الالماني، مقدماً بذلك ميزة أساسية جديدة وهي أنه يمكن للطاقم أن يلقم السلاح ويسدّده ويطلق النار تحت حماية كاملة من نيران الأسلحة الخفيفة والهجوم النووي والبيولوجي والكيميائي.

وكذلك يتميّز بالإعداد والرفع والتموضع الآلي، وبجهازي استقرار خلفيين لتأمين منصة إطلاق نار أكثر استقراراً. وهو يحمل مجموع ٢٥ قذيفة ١٢٠ ملم بالاضافة الى عائلة جديدة من الذخيرة الأكثر فعالية والتي هي قيد التطوير.

وتقوم شركة سولتام الاسرائيلية (SOLTAM) حالياً بإنتاج هاونها الأخير كاردوم عيار ١٢٠ ملم (CARDOM) المركب على منصة دوّارة.

هذا الهاون العامل بالكمبيوتر المستقل التراجم، هو ايضاً سريع النشر خارج مدى نيران العدو، وهو ينتج للأسواق الداخلية وللتصدير. ويمكن مزاوجته مع نماذج مختلفة من أنظمة الملاحة وإدارة النيران، بيد أن الجيش الإسرائيلي يستعمل هيكلاً معدّلاً من ناقلة الجند م١١٣ (M113 APC) وعربة الجيش الأميركي ستريكر ٨×٨ (Stryker 8x8) ويصل مداه الأقصى بالقذائف التقليدية

النموذج الأول من هيكل LAV-III مجهّز ببريج جديد مسلّح بمدفع عيار ١٠٥ ملم LEO

نظام ويزل Wiesel عيار ١٢٠ ملم

الى ٧,٢ كلم، و٩,٥ كلم بالذخيرة الممدّدة المدى. وكذلك أدمج الهاون كاردوم (Cardom) في مؤخرة هيكل شاحنة ألمانية ٤×٤، وهيكل عربة (BMP - 1IFV)، وداخل عربة «HMMWV». وبعد نماذج الهاون الذاتي الدافع ثمة نموذج مركب على مقطورة في مرحلة النموذج الأولي.

نظام الإرتداد

إن نظام الهاون الفائق السرعة «SRAMS» عيار ١٢٠ ملم من شركة «STK» السنغافورية هو ايضاً قيد الانتاج، ويتميز بنظام ارتداد متقدّم يسمح بأن يدمج داخل هيكل خفيف جداً. وبالاضافة الى أنه يدمج داخل مؤخرة هيكل العربة «BRONCO» السنغافورية الصنع لكل الأراضي. يركب نظام «SRAMS» كذلك في مؤخرة عربات «HMMWV» وعربة العنكبوت القتالية الخفيفة من صنع «STK». ويبلغ وزن الهاون كاملاً مع نظام الارتداد ١,٢ طن، ويصل مداه الأقصى باستعمال القذائف التقليدية ٩ كلم، والذي يمكن أن يصل الى ١٣ كلم باستعمال قذائف «RAP».

ثمة نظام تهوئة فريد يركب في نظام «SRAMS» ١٢٠ ملم ليسمح بسرعة رمي عالية وبضرب الهدف بسرعة من خلال نظام ملاحة وتحديد مواقع على متنه. وهذا الأخير يتضمن حلقة جيروسكوب لايزري ونظام إدارة نيران آلي.

في سويسرا أنجز نظام هاون بيغورن (Bighorn) (من شركة رواغ RUAG) وتم العام ٢٠٠٧ تركيبه على العديد من المنصات بما فيها عربات «MOWAG» و«FN SS» المدرّعة القتالية. ويتزاوج نظام المنصة الدوّار مع نظام ملاحة إرباض/إدارة نيران لجعل معالجة الأهداف سريعة جداً.

يرمي الهاون ١٢٠ ملم بيغورن (Bighorn) ذو السبطانة الملساء عبر فتحة الأغطية المكشوفة. وعند الحاجة يستعمل تحت غطاء مدرّع.

لقد أطلق هذا الهاون بنجاح ذخائر تقليدية محسّنة وأخرى موجّهة بدقة مثل قذيفة «ستريكس» (Strix) السويدية المنقضّة من فوق. ويرتبط مداه الأقصى بنوع الذخيرة ولكنه عادة ٩ كلم.

أحد أكثر الأنظمة حداثة هو نظام العقرب المتحرك عيار ١٢٠ ملم الذي طوّر لتلبية حاجات الإمارات العربية المتحدة. ويتألف من العربة «OMC RG - 31 MK5» المقاومة للألغام والمعدّلة لتستقبل في مؤخرتها نظام «SRAMS» عيار ١٢٠ ملم. يضرب الهدف من فوق مستعملاً نظام ادارة نيران يعمل بالكمبيوتر ويسمح للطاقم «بالإطلاق والانطلاق». ويزن النظام كاملاً ١٤ طناً مع الطاقم.

اعتمدت ٢٤ دولة الهاون المحلزن الأسطون الفرنسي «TDA 120mm MO - 120 - RT» المقطور، وهو عادة تقطره شاحنة أو ناقلة جند مدرّعة. أما نظام الهاون ذو الارتداد الأخير «TDA 120mm - 120R - 2M» فقد طوّر ليدمج في ناقلات جند مدرّعة مسرّفة أو مدولبة ومنها المعربة «بيرانها» (Piranha) من (MOWAG). يتمتع هذا الهاون بالبالستيات التي لسلفه «MO - 120 - RT»، بالاضافة الى انه مركب على منصّة دوّارة مع محرّك للتسديد بالاتجاه والارتفاع. وبإمكانه التسديد سريعاً على الهدف مستعملاً نظام إدارة نيران يعمل بالكومبيوتر، والانخفاض في الوضع الأفقي ما يجعل المنصة صعبة التمييز عن أي عربة عادية.

مدى هذا النظام الأقصى، بالذخيرة «RAP» الى ١٣ كلم، ويسهل جهاز التلقيم المساعد النصف آلي مستوى نمط نيران يصل الى ١٨ قذيفة بالدقيقة.

لقد تسلّمت المشاة البحرية الأميركية (USMC) نظام هاون جديد يعتمد على الهاون المحلزن (المخدّد) «TDA 120mm MO - 120 - RT». وهو يأخذ شكل مدفع جنرال داينميكس ونظام الدعم الناري لقوات الحملة «EFSS» وعربة النقل الداخلي المرافقة «ITV». وتقوم هذه الأخيرة، مفردة، الجرّارة، بقطر الهاون في حين تقطر أخرى مقطورة تحمل قذائف الهاون عيار ١٢٠ ملم. والحاجة الأساسية الى هكذا نظام كانت القدرة على حمله داخل طائرة أوسبري

بريج أموس AMOS يحمل هاونين عيار ١٢٠ ملم

هاون كاردوم CARDOM ١٢٠ ملم على هيكل شاحنة مرسيدس بنز

«MV - 22B Osprey» للهجوم العمودي. يصل مداه الأقصى بالذخيرة التقليدية الى ٨,١ كلم، وبذخيرة «RAP» الى ١٢,٥ كلم، مع ازدياد إضافي محتمل للمديات الأطول.

المدفعية الصاروخية

ان نظام «EFSS» هو العنصر الثالث في ثلاثي الدعم الناري المنطلق من البر لمشاة البحرية الأميركية: المدفع «M777 LFH» عيار ١٥٥ ملم ونظام المدفعية الصاروخية العالية الحركة المحملة على شاحنة «HIMARS».

حتى الأمس القريب، كان نظام المدفعية الصاروخية الذاتية الدفع الوحيدة «ARS» المطوّر لتستعمله القوات المنقولة جواً هو النظام الروسي غراد - ٥ عيار ١٢٢ ملم (Grad - V) الذي دخل الخدمة العام ١٩٧٢. ولقد جُهّز النظام المركب على الشاحنة الخفيفة «GAZ - 66B 4x4» بإثني عشر قاذفاً على منصة دوّارة في المؤخرة ويرمي صواريخ عيار ١٢٢ ملم شديدة الانفجار والتشظي.

على العكس من ذلك، فإن نظام المدفعية الصاروخية «ARS» القياسي في الجيش الأميركي وعدد كبير من الدول الأخرى - هو نظام قذف الصواريخ المتعدد «MLRS» عيار ١٢٢ ملم، وهو من إنتاج شركة لوكهيد مارتن (Lockheed Martin)، ويعتمد على هيكل عربة مدرعة بكاملها هي «M270». ويصل وزن هذا النظام جاهزاً للقتال الى ٢٥ طناً وهو غير قابل للنقل جواً بطرائرات هركوليز س - ١٣٠ (C - 130 Hercules)، وفي حين ما يزال العديد من الدول يستعمل «C - 130»، سوف يوفر إدخال الطائرة «A400M» في أوروبا قدرة متزايدة للجسر الجوي. ولبعض الدول الأخرى، زالت الحاجة الماسة الى نظام يمكن نقله بالطائرة س - ١٣٠ «C - 130» مع بروز الطائرة «A400M».

مع ذلك، ومن أجل إيجاد مخرج للطائرة «C - 130»، طوّرت شركة لوكهيد مارتن نظام «HIMARS» الذي ظهر للمرة الأولى العام ١٩٩٤. وقد صمّم لاستعمال قوات الحملة، ويتألف من عائلة العربة التكتية المتوسطة للتحكم عن بعد (٥ طن) ومن ستة قواذف مركبة في مؤخرتها. العام ١٩٩٦ وقّع الجيش الأميركي اتفاقية مع لوكهيد مارتن لمدة ٥٣ شهراً يتم خلالها إنتاج أربعة نماذج أولية من الراجمة «HIMARS»، وقد خضعت العربات المخصّصة لسلسلة من التجارب المكثّفة. واتبعت هذه الاتفاقية بأخرى العام١٩٩٩ لمدة ٣٦ شهراً من أجل تطوير الهندسة والتصنيع، على أن تسلّم بعدها (بين العامين ٢٠٠١ و٢٠٠٢) ست راجمات «HIMARS». وعقدت اتفاقية أخرى للإنتاج الأولى المنخفض المستوى مطلع العام ٢٠٠٣ على أن تنتج ٣٠ قطعة تُسلّم لوحدات «Fort Bragg».

الهاون بيغورن ١٢٠ ملم

إن الراجمة «HIMARS» العاملة في قاعدة خلفية (الجزء المغطى منها غير محمي) تزن جاهزة للقتال ١٤ طناً، ويمكنها أن تطلق الصواريخ الموجّهة «MLRS» ونظام الصواريخ التكتية «ATACMS». ولقد استعملت بنجاح كبير في العراق وهي قيد الانتاج في نمط سريع لصالح الجيش الأميركي والمشاة البحرية الأميركية. وتعمل الإمارات العربية المتحدة على الحصول على ٢٠ راجمة منها. كذلك، استعمل الجيش البريطاني الراجمة الأميركية «MLRS» لعدة سنوات ولكنه سجّل حاجته الى نظام المدفعية الصاروخية الخفيفة الوزن المتحركة «LIMAWS - R» الذي تنتجه شركة لوكهيد مارتن. وفي مرحلة التقدير، أنجزت الشركة نسخة العام ٢٠٠١ والتي خضعت لسلسلة واسعة من التجارب، ومنها رمي ثمانية صواريخ غير موجّهة لتثبت قدرة نظام القذف.

يعتمد نظام الراجمة «LIMAWS - R» على هيكل عربة سوباكات (SUPACAT) ٤×٤ مع مقصورة السائق مقفلة بالكامل وقاذف بست فوهات.

ومثل «HIMARS» جُهّزت هذه الراجمة إدارة النيران المحسّن «IFCS» الذي هو أيضاً المفتاح للقاذف المقطور «M270A1» المستخدم في الجيش الأميركي، وللقاذف المقطور «M270B1» المستعمل في الجيش البريطاني. ويسمح الوزن الخفيف للنظام «LIMAWS» أن يحمل معلقاً تحت طوافة «CH - 47» من أجل نشره حول ميدان المعركة.

نظام راجمة الصواريخ «LIMAWS - R»

شركة
ابي خليل للتسليف
ش.م.ل

ATC

قروض واعتمادات فورية

تسهيلات خاصة
لأفراد الجيش اللبناني.

سن الفيل، دوار الحايك،
مقابل شركة الهيونداي، بناية الهاي واي موتورز، الطابق الثاني
خليوي: ٠٣/٢٨٧٦٨٧ - هاتف وفاكس: ٠١/٥٠٠٠١٣ - ٠١/٥٠٠٠١٨

LIBANCONSULT AGM
Consulting Engineers - Ingénieurs Conseils

LIBANCONSULT AGM is a civil engineering consulting firm specialized in the fields of hydraulics, environmental & coastal engineering & their applications. Both in Lebanon and abroad, our projects involved: dams & tunnels, water distribution & treatment, wastewater collection & treatment, harbors & coastal engineering, environmental monitoring & training, feasibility studies, water resources planning, solid waste management including collection, treatment & old dump closure, irrigation & drainage, river protection, urban & agricultural hydraulics & traffic engineering. Our challenging objective has always been the effective integration of the physical parameters of the project with the natural, economic, social, environmental & time factors.

Main Office Acacia Building, Sioufi Garden, Achrafieh, Beirut - Lebanon
P.O.Box 165295 **Tel** +961 1 613 863 **Fax** +961 1 427 530
E-mail libanconsult@ libanconsult.com www.libanconsult.com

Ariane
TRAVEL & TOURISM S.A.R.L.

Take a closer look
at the world...

with us, you're never alone.

Ariane Bldg. - 1st Floor - New Jdeideh St. - Jdeidet El Metn 1202 2070 - Beirut - Lebanon - www.arianetravel.com
Tel: +961 1 888148 / 890488 / 897833 - Fax: +961 1 890005 - P.O.Box: 90810 - E-Mail: ariane@arianetravel.com

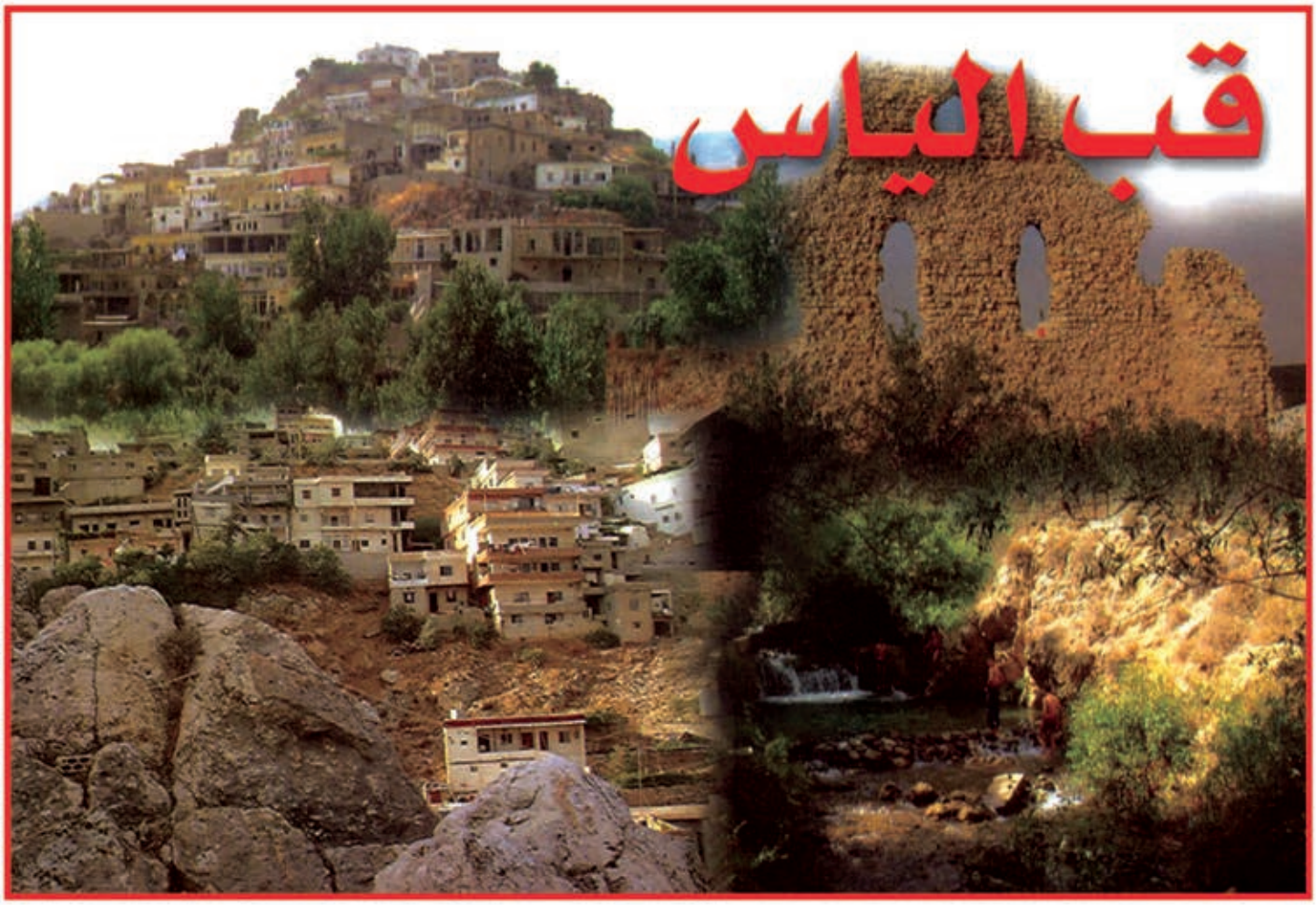

Al-Hachem

Superstore Rayfoun

La qualité qui a fait ses preuves

Reyfoun, Autostrade Faraya, Tel.: 09/951588 09/952557 09/953098 09/956814

إعداد:
محمد سلمان

بطاقة ملونة

- **الهوية إنتماء الى الوطن، وولاء للدولة، والتزام القانون، وليست هواية للتقلب في الأفكار والمواقف، أو مزاجية في «البورصة» النفسية.**

- لبنان مساحة معنوية، قبل أن يكون مساحة جغرافية، واللبنانيون يحملون وطنهم في العقيدة، وليس في الحقيبة.

- **الهروب الى الأمام في ساعة المحن، فقدان للبصر في رؤية الطريق، وللبصيرة في التفكير.**

- إلغاء الآخر للآخر: صعود هابط، وإغتياب الآخرين: حقد دفين، والبحث عن الوجاهة: إستعارة للوجه، والإغراق في المجاملة: هدر في الكلام.

- **جميل أن ترى وجهك في عيون الآخرين، وأن تتواضع حين تكون قوياً، وأن تقوى حين تكون ضعيفاً، وأن تعطي أكثر مما تأخذ، وأن تحلّق في الفضاء: شعراً، وأن تبقى في الأرض: شعوراً.**

- الحياة اليومية لدى الشاعر: مشروع قصيدة، ولدى الكاتب: مشروع مقال، ولدى الجندي: مشروع إنتصار، ولدى الفلاح: مشروع حرث، ولدى العامل: مشروع رغيف، ولدى المريض: مشروع دواء، ولدى الكاذب: مشروع نفاق، ولدى الصادق: مشروع وفاء وحقيقة.

- **السياحة في السراب، كالكتابة على جدار الرياح، ففي السراب جفاف، وفي الرياح إختطاف.**

- الإستقواء: ضعف، والإدعاء: جهل، والإستعلاء: هبوط، والتواضع: شموخ.

- **الوقوف على الأطلال: ندب للحظوظ، والوقوف على الأعتاب: استرقاق للنفوس.**

- سلام الإرادة أقوى من سلام الآلة، وسلام الموقف أبقى من سلام الموقع، لأن الإرادة والموقف سلام معنوي، والآلة والموقع سلام مادي قابل للتبديل والإستعارة.

- **لا جدران عازلة بين المناطق ولا إنقسام أو تقسيم بين الطوائف، ولا إرتهان لإرادة الغير، ولا مساومة على المصير.**

- قوّة القانون: حماية للحرية، وقانون القوّة: إلغاء للحرية.

مؤتمر

إعداد:
ماري الحصري

برعاية فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلاً بوزير الصحة محمد جواد خليفة، نظّمت الجمعية اللبنانية لطب الطوارئ، ممثلة بشخص رئيسها الدكتور ناجي صعيبي، المؤتمر العلمي الثاني بعنوان «وفاءً لشهداء الجيش اللبناني» في بيت الطبيب - بيروت.

حضر المؤتمر النائب عاصم عراجي ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير السياحة إيلي ماروني ممثلاً رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة، والنائب بيار دكاش، والعميد الطبيب نديم العاكوم ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، والعميد حسن الحاج شحادة ممثلاً مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، وممثل منظمة الصحة العالمية حسين أبو زيد، ونقيب الأطباء جورج أفتيموس، وعمداء كليات الطب ونقابات المستشفيات والممرّضين والصحافة، ورئيس الصليب الأحمر وبعثات أجنبية طبية (فرنسا - سويسرا - ألمانيا) وعدد من أهالي الشهداء.

الجمعية اللبنانية لطب الطوارئ تعقد مؤتمرها العلمي «وفاءً لشهداء الجيش اللبناني»

كلمة وزير الصحة
الدكتور جواد خليفة

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني، ثم وجّه الوزير خليفة كلمة اعتبر فيها المؤتمر بمنزلة «تكريم لشهداء الجيش الذين استشهدوا وهم يدافعون عن الوطن، وتأكيد على أهمية طب الطوارئ الذي يعتبر من أولى الأولويات في نظامنا الصحي لأنها تعكس إيماننا بالإنسان وحقه بالحياة وبالصحة الجيدة».

كما رأى أن هذا المؤتمر يظهر الرغبة في دعم الجهود المبذولة لمواكبة التطورات العلمية الحاصلة في مجالات الطوارئ، ليحافظ لبنان على دوره كسوق صحي أساسي في هذه المنطقة من العالم.

وشدّد الوزير خليفة في كلمته على المسؤولية الجماعية في بناء سياسة صحية في مجالات الطوارئ وفي تحديد الأولويات والتوجّه نحو

اللامركزية في إدارة عمليات الإسعاف، ما يسمح للوحدات وأقسام الطوارئ في المستشفيات بالعمل في الظروف كافة.

الدكتور صعيبي

الدكتور ناجي صعيبي ألقى كلمة اعتبر فيها أن هذا المؤتمر هو عربون وفاء لشهداء الجيش اللبناني، وتقدير للدور الطبي للجيش.

كما أوضح أهمية هذا المؤتمر بالنسبة الى الصحة العامة، من خلال المواضيع التي يطرحها والتي تخصّ جميع العاملين في حقل طب الطوارئ والكوارث.

وطالب الدكتور صعيبي في كلمته بتفعيل دور الصليب الأحمر اللبناني عبر إنشاء جهاز طبي وتمريضي متخصّص يسانده في معالجة الحالات الطارئة الحرجة.

أبو زيد

ممثل منظمة الصحة العالمية حسين أبو زيد كانت له كلمة أكد فيها أن المنظمة استخلصت الدروس من حرب تموز ٢٠٠٦، وقامت على أثرها بتكثيف تعاونها مع وزارة الصحة العامة والشركاء الصحيين كافة لبناء القدرات في مجال الجهوزية للطوارئ.

وتحدث أبو زيد عن تجهيز غرفة خاصة لإدارة الكوارث الصحية في مستشفى رفيق الحريري الجامعي، وعن تنظيم سلسلة من التدريبات المكثفة للعاملين في الإدارات والمؤسسات المعنية بالطوارئ، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة ونقابة المستشفيات.

النقيب أفتيموس

كلمة نقيب الأطباء الدكتور جورج أفتيموس استهلها بالقول:

«نهدي هذا المؤتمر الى جيشنا الباسل الذي سطّر ويسطّر كل يوم أبلغ رسائل التزام وحدة الوطن والمواطن وسلامتها».

وتطرّق الدكتور أفتيموس في كلمته الى مشروع قانون إعفاء الأطباء من غرامات التأخير.

محاضرات وندوات

استمرت أعمال المؤتمر ثلاثة أيام، وتناولت المحاضرات الصحية والندوات الطبية والتمريضية في مواضيع عديدة، منها: «طب الكوارث والحروب» (وضع خطة لإدارة الحالات الطارئة في الأزمات والكوارث والتدخل السريع من قبل العاملين في هذا المجال وعلى رأسهم الجيش والصليب الأحمر والدفاع المدني)، «المستجدات العلمية الجديدة في معالجة النزيف الحاد وتوقف القلب والذبحة القلبية»، «دور القطاع الصحي العام في طب الطوارئ»، «تعدد وسائل الانضباط»، «المستجدات الحديثة للاعتماد في المستشفيات وأقسام الطوارئ فيها وتصنيفها».

تخلّلت المؤتمر ورشات عمل للتدريب على التصرف السريع في حالات توقف القلب ووضع جهاز تنفسي إصطناعي وعمليات الفرز الطبي (Triage).

كما تخللت المؤتمر جلسة مفتوحة في ذكرى شهداء الجيش حيث تمّ عرض صور الشهداء الذين سقطوا ذوداً عن لبنان وعلى رأسهم اللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج، الى عرض وثائقي عن عمل الجيش الطبي في الميدان في حالات الطوارئ والحروب. وكانت مداخلتان لأطباء ضباط من الجيش اللبناني حيث ألقى المقدم الصيدلي جمال مكرزل والنقيب الطبيب هيثم عبد الرحمن محاضرتين طبيتين حول «التموين والمساندة في الحالات والإخلاء» و«تنظيم الإخلاء الصحي بالجيش والطوارئ».

آراء في المؤتمر

على هامش المؤتمر كان لنا لقاء مع العميد الطبيب نديم العاكوم، الذي اعتبر أن هذا المؤتمر هو تكريم لشهداء الجيش اللبناني الذين استشهدوا ليبقى لبنان، منوهاً بتركيز المؤتمرين على دور الطبابة العسكرية، وإشادتهم بتنفيذها عمليات الإخلاء وخطة الطوارئ بشكل جدّي وصحيح.

بدوره قال رئيس الجمعية اللبنانية لطب الطوارئ، الدكتور ناجي صعيبي إن الفكرة ولدت بعد استشهاد اللواء الركن فرنسوا الحاج، فالمؤتمر عربون وفاء وتقدير من الجمعية للجيش اللبناني ولتضحياته الجمّة وجهوده الطبية السريعة، خصوصاً عند وقوع الإصابات في صفوفه.

وأعلن أن هدف هذا المؤتمر هو تفعيل طب الطوارئ في لبنان كونه حاجة ضرورية للمواطن، وإطلاع الناس على المستجدات الحديثة في مجال الطب عامة، وطب الطوارئ خصوصاً، ومساعدة الجيش على مواكبة التطورات الجديدة في تنظيم خطة الطوارئ وتنفيذها بسرعة.

ورأى الدكتور صعيبي أن ما يميز هذا المؤتمر هو جمعه الأطباء مع غير الأطباء، خصوصاً الممرّضين، الذين شاركوا بفاعلية في الندوات وورشات العمل. والميزة الثانية هي التداخل المباشر بين عمل الطبابة العسكرية وعمل الأطباء في المستشفيات المدنية.

كما أشاد بنوعية عمل الطبابة العسكرية وخبرة أطبائها الضباط وأدائهم في المجال الطبي وتدخّلهم السريع عند وقوع الإصابات في صفوف الجيش.

وفي الختام، أمل الدكتور صعيبي أن تكون هذه التجربة باكورة عمل دائم ووثيق بين الجمعية اللبنانية لطب الطوارئ وقسم طب الطوارئ في الجيش اللبناني، لما في ذلك من مصلحة للطرفين وللبنان، لأن «في الإتحاد قوة».

بلونة ... طبيعة ولا اغنى

MOUNT LEBANON HOSPITAL

GHARIOS MEDICAL CENTER

Establishing a Tradition of Quality

Mount Lebanon Hospital, Gharios Medical Center was built in response to a growing community need for quality healthcare services and a founder's vision.

MLH offers the latest in medical technology, combined with the utmost concern and vision for patient care and comfort. MLH applies the most rigorous international credentialing criteria for appointing its medical staff. MLH's policy encourages continuous education and stresses the evaluation of performance for achieving its goal in healthcare excellence.

From the outset of its foundation, MLH has been equipped with the latest and best performing medical equipment and machines. Around the clock nurses are attending to critically ill patients housed in the ICU in a caring, controlled and professional atmosphere.

The pioneer innovations and the high quality performance have established the reputation of MLH among general hospitals as a trendsetter in the healthcare sector and gained it a 5 star rank on the recommendation of an international committee of hospitals assessments.

MLH will always strive to recruit and house a qualified and experienced team of medical and nursing staff so that it will always support its objective on being

"Committed to excellence in healthcare"

Camille Chamoun Boulevard, P.O.Box: 470 Hazmieh, Beirut - Lebanon
Tel.: 961 5 957000 - Fax: 961 5 955446 - www.mountlebanonhospital.com

كانون ٢١/ 2008

القانون

إعداد: نادر عبد العزيز شافي
دكتوراه دولة في الحقوق
محام بالإستئناف

حكم القانون اللبناني في ارتكاب العنف ضد الأطفال وسوء معاملتهم

في ظل تزايد الاهتمام بقضايا التنمية البشرية، تبرز الحاجة الى تحسين أوضاع الأطفال وحماية الطفولة البريئة من أخطار سوء المعاملة والاستغلال والعنف والتشرد والتفكك العائلي وانتشار الأمية والجهل.

وقد التزم لبنان في مقدمة دستوره الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر العام ١٩٤٨، والمواثيق الدولية الراعية لهذه الحقوق، ومنها «الإتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الطفل» التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة (في ١٩٨٩/١١/٢٠)، والتي صدّقت عليها الحكومة اللبنانية بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٠. وقد حظيت هذه الإتفاقية بتصديق ١٩١ دولة من أصل ١٩٣، وهو عدد لم تحظَ به أية إتفاقية دولية أخرى. كما أقرّ المجتمعون في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في مقر الأمم المتحدة في نيويورك (١٩٩٠/١٠/٣٠) «الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونموه».

حقوق الطفل

نصت الإتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الطفل على العديد من هذه الحقوق، أهمها: حق الطفل في الحياة وفي البقاء والنمو (م٦)، حق الطفل منذ ولادته بإسم وكنية وهوية وجنسية (م٧ – ٩)، حق الطفل في الحفاظ على صلاته العائلية (٨ – ١١)، حق الطفل في التعبير عن آرائه بحرية في المسائل التي تهمّه، وحقه في حرية الفكر والوجدان والدين والمجتمع (م١٢– ١٥)، حقه في الرفاهية واللهو وفي إعلام سليم (١٧)، وحقه في الحماية من أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية أو النفسية أو الإهمال أو الإستغلال كافة (م١٩)، وحقه بحياة كاملة وكريمة إذا كان معوّقاً جسدياً أو عقلياً (م٢٣)، وحقه بالتمتع بأعلى مستوى صحي (م٢٤ – ٢٥)، وحقه في الضمان الاجتماعي ومستوى معيشي ملائم لنموه البدني والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي (م٢٦ – ٢٧)، وحقه في التعليم (م٢٨ – ٢٩)، وحقه في حمايته من الاستغلال الاقتصادي (م٣٢)، وحقه في الوقاية من الاستخدام غير المشروع للمواد المخدرة والمؤثرات العقلية (م٣٣)، وحقه بالحماية من المنازعات المسلحة (م٣٨)، وحقه في محاكمة إنسانية عادلة أمام هيئة قضائية متخصصة (م٤٠). كما نصت هذه الإتفاقية على إنشاء لجنة دولية معنية بحقوق الطفل، تتألف من ١٨ خبيراً من ذوي المكانة الخلقية الرفيعة والكفاءة (م٤٣)، ونصت على ضرورة تشجيع التعاون الدولي في حماية الطفولة والتعاون مع الوكالات المتخصصة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وغيرها (٤٤ – ٤٥).

التعريف القانوني للطفل

نصت المادة الأولى من الإتفاقية الدولية الخاصة بالطفل للعام ١٩٨٩، على أن الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة (١٨)، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه. فتحديد سن الـ١٨ مبني على افتراض أن يكون الطفل قد تطوّر جسدياً وعقلياً وعاطفياً، وبلغ درجة من الرشد والاكتمال. لكن هذا لا يمنع أية دولة من اعتماد سن أصغر من السن المذكور يتناسب مع العوامل الطبيعية والعرقية والاجتماعية التي تساهم في نمو الطفل وبلوغه سن الرشد في تلك الدولة.

في القانون اللبناني لم يرد تعريف واضح للطفل، لكن قانون حماية الأحداث المخالفين للقانون والمعرضين للخطر (رقم ٢٠٠٤/٤٢٢)، نص في مادته الأولى على أن الحدث هو الشخص الذي لم يتم الثامنة عشرة من عمره.

أعمال العنف ضد الأطفال وسوء معاملتهم

على الرغم من وجود النصوص القانونية، على الصعد الدولية والمحلية، التي تنظم حقوق الطفل وتدعو الى حماية الطفولة وتحظّر سوء معاملة الأطفال أو تعنيفهم، تسجّل التقارير الرسمية وغير الرسمية تجاوزات بالغة القسوة ضد الطفولة من ناحية سوء معاملتهم وتعرّضهم لأبشع الجرائم المهينة بحق الإنسان والبشرية بشكل عام، ولعل أهمها ما يأتي:

- **ترك الطفل وإهماله وعدم إعالته والإنفاق عليه:**

يعتبر حق الطفل في حياة كريمة والنمو والإنفاق عيه والحفاظ على صلاته العائلية، من أهم الحقوق التي نصت عليها الاتفاقية الدولة الخاصة بحقوق الطفل، ١٩٨٩. ويقع تأمين هذه الحقوق بالدرجة الأولى على الأب والأم عند وجودهما، ثم ينتقل الى من يعينهم القانون بعد الأب والأم.

وقد نصت المادة ٥٠١ من قانون العقوبات على أن الأب والأم اللذين يتركان في حالة احتياج ولدهما الشرعي أو غير الشرعي أو ولد تبنياه، سواء رفضا تنفيذ موجب الإعالة الذي يقع على عاتقهما أو أهملا الحصول على الوسائل التي تمكنهما من قضائه، يعاقبان بالحبس مع التشغيل ثلاثة أشهر على الأكثر وبغرامة لا تتجاوز المئتي ألف ليرة.

كما نصت المادة ٥٠٢ من القانون ذاته على أن من قضي عليه بحكم اكتسب قوة القضية المحكمة بأن يؤدي الى زوجه أو زوجه السابق أو الى أصوله أو فروعه أو الى أي شخص يجب عليه إعالته أو تربيته، الأقساط المعينة، فبقي شهرين لا يؤديها، عوقب بالحبس مع التشغيل من شهر الى ستة أشهر وبغرامة توازي مقدار ما وجب عليه أداؤه.

- **ضرب الطفل أو جرحه أو إيذائه:**

يعتقد بعض الأهل والأقارب والمربين أن تأديب الطفل يستوجب القسوة في التربية، فيقدمون على ضربه بقسوة قد ينجم عنها جرحه أو إيذائه أو وفاته أو تعريضه لأزمات أو إعاقات جسدية أو نفسية، مؤقتة أو دائمة. خصوصاً إذا تمّ هذا الاعتداء تحت تأثير السكر أو المخدرات أو الانفعال الشديد الناجم عن الخلافات الزوجية أو العائلية أو غيرها.

إن جميع الأديان وقوانين الأحوال الشخصية تحرّم القسوة في تربية الأولاد وتأديبهم، وتذهب الى حد حرمان الأهل من سلطتهم على أطفالهم عند ثبوت معاملتهم القاسية التي تؤدي الى اعتلال صحتهم أو فساد أخلاقهم.

وقد شدّدت المادة ٥٥٩ معطوفة على المادتين ٤/٥٤٨ و٣/٥٤٩ من قانون العقوبات اللبناني العقوبة عند اقتراف أفعال الضرب والإيذاء بحق حدث دون الخامسة عشرة من عمره. كما عاقبت المادة ٥٥٤ من قانون العقوبات بالحبس ستة

أشهر على الأكثر أو بالتوقيف التكديري وبالغرامة من ١٠ آلاف الى ٥٠ ألف ليرة أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أقدم قصداً على ضرب شخص أو جرحه أو إيذائه إذا لم ينجم عن هذه الأفعال مرض أو تعطيل عن العمل لمدة تزيد عن عشرة أيام. وإذا نجم عن الأذى الحاصل مرض أو تعطيل عن العمل مدة تزيد عن عشرة أيام عوقب المجرم بالحبس مدة لا تتجاوز السنة وبغرامة مئة ألف ليرة على الأكثر أو بإحدى هاتين العقوبتين (م٥٥٥ عقوبات). وإذا جاوز المرض أو التعطيل عن العمل العشرين يوماً قضي بعقوبة الحبس من ٣ أشهر الى ٣ سنوات فضلاً عن الغرامة (م ٥٥٦ عقوبات).

● **طرح الطفل والتخلي عنه:**

طرح الطفل دون السابعة من عمره وتسييبه، أو تركه في مكان ما بقصد التخلص منه أو من إعالته أو تغطية لفعل مناف للحشمة والشرف. وقد نصت المادة ٤٩٨ من قانون العقوبات على أنه من طرح أو سيّب ولداً دون السابعة من عمره أو أي شخص آخر لا يملك حماية نفسه بسبب حالة جسدية أو نفسية، عوقب بالحبس من ثلاثة أشهر الى سنة. وإذا طُرح الولد أو العاجز أو سُيِّب في مكان مقفر، كان العقاب من ستة أشهر الى ثلاث سنوات.

كما نصت المادة ٤٩٩ من القانون ذاته على أنه إذا سيّبت الجريمة للمجني عليه مرضاً أو أذى أو أفضت به الى الموت، أُخذ بها المجرم وفقاً لأحكام المادة ١٩١ (الجريمة غير المقصودة) في حالة الطرح والسيب في مكان غير مقفر إذا لم يكن قد توقع تلك النتيجة أو اعتقد أن بإمكانه اجتنابها؛ أما إذا أدى فعل التسيب الى موت الطفل، فيعاقب الفاعل بجريمة القتل عن غير قصد بالأشغال الشاقة ٥ سنوات على الأقل (م٥٥٠ عقوبات). وفي حالة طرح أو تسيّب الطفل في مكان مقفر مع توقع النتيجة وقبول المخاطرة، يعاقب المجرم وفقاً لأحكام المادة ١٨٩ (الجريمة المقصودة)؛ فإذا أدى فعل التسيب الى موت الطفل عوقب بجريمة القتل عن قصد والتي تصل عقوبتها الى الإعدام.

وتشدّد العقوبة إذا كان المجرم أحد أصول الولد (أو العاجز) أو أحد الأشخاص المولجين حراسته أو مراقبته أو معالجته أو تربيته، واستثناء على ذلك، لا تشدد العقوبة على الوالدة التي أقدمت محرضة أو فاعلة أو متدخلة على طرح مولودها أو تسييبه صيانة لشرفها (م٥٠٠/١ عقوبات).

● **تشريد الطفل ودفعه للتسول:**

يعتبر تشريد الطفل ودفعه للتسول آفة اجتماعية خطيرة، ومن أخطر نتائجها تعرّض الأطفال لتعديات إجرامية (كالاغتصاب والخطف...)، ودفعهم لارتكاب جرائم أكبر وأخطر (كالسرقة والمخدرات...)، وتحويلهم الى منحرفين أو مدمنين أو مجرمين.

وقد عاقبت المادة ٦١٧ من قانون العقوبات بالحبس من شهر الى ستة أشهر وبالغرامة من ٢٠ ألفاً الى مئة ألف ليرة، والدَي القاصر الذي لم يتم الخامسة عشرة من عمره، أو أهله المكلفين إعالته وتربيته، إذا لم يقوموا بأوده على الرغم من اقتدارهم وتركوه متشرداً.

كما عاقبت المادة ٦١٧ من القانون ذاته بالحبس من ستة أشهر الى سنتين وبالغرامة من ٢٠ ألفاً الى مئتي ألف ليرة، من دفع قاصراً دون الثامنة عشرة من عمره الى التسول جراً لمنفعة شخصية. ولم يشترط القانون ارتكاب هذه الأفعال بنتيجة الفقر والعوز والإهمال، كما لم يشترط ارتكابها من والدي الطفل أو ذويه، فيتحقق الجرم عند ارتكابه من أي شخص دفع قاصر للتسول.

● **بيع الطفل:**

من استطاع أن يتجرّد من دينه وضميره وأخلاقه ويبيع طفله، لن يستطيع أن يهرب من حكم ربه وحكم القانون. فقد عاقبت المادة ٥٠٠/٢ من قانون العقوبات كل من باع أو حاول بيع الأطفال، فنصت على أنه كل من تخلى أو حاول التخلي، لفترة مؤقتة أو دائمة، عن قاصر دون الثامنة عشرة من عمره، ولو بقصد إعطائه للتبني لقاء مقابل مالي أو أي نفع آخر، عوقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات وبالغرامة من خمسة ملايين الى ٢٠ مليون ليرة لبنانية. وتنزل العقوبة ذاتها بالشريك والمتدخل، وكل من حمل أو حاول أن يحمل والدَي القاصر أو أحدهما أو كل من كان له سلطة عليه للتخلي عن القاصر لقاء مبالغ مالية أو أية منفعة أخرى، أو على التعاقد أو التعهد بالتخلي عن طفل وُلد أو قد يولد أو يحوز هذا التعهد أو يستعمله، أو الإنجاب بصورة شرعية أو غير شرعية بقصد بيع المولود، أو تقديم وساطة لقاء بدل مالي أو أي نفع آخر بغية الحصول على طفل أو تبنيه.

● **حمل الطفل على الانتحار:**

قد يعجز بعض معدومي الضمير عن ارتكاب جريمة قتل الطفل بأيديهم مباشرة، فيحتالون لحمله أو مساعدته على الانتحار أو على قتل نفسه.

عاقبت الفقرة ٣ من المادة ٥٥٣ من قانون العقوبات كل من حمل حدثاً دون الخامسة عشرة من عمره أو معتوهاً، بأية وسيلة كانت، على الانتحار أو ساعده بأية طريقة من الطرق على قتل نفسه، وتطبق عليه عقوبات التحريض على القتل أو التدخل فيه، وهي عقوبة القتل ذاتها التي تصل الى الإعدام، وتخفّف العقوبة إذا لم يفضِ التحريض الى الانتحار أو القتل (م٢١٨ عقوبات).

● **استغلال الطفل في جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية:**

صادق لبنان بموجب القانون رقم ١٩٩٥/٤٢٦ على اتفاقية ڤيينا للعام ١٩٨٨ لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف، كما صدر في لبنان قانون خاص بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف (رقم ١٩٩٨/٦٧٣)، تضمن في بعض نصوصه أحكاماً خاصة بالأفعال المرتكبة من القاصرين.

وقد فُرضت المادة ١٢٥ معطوفة على المادة ١٤٨ من القانون المذكور عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة والغرامة من خمسة وعشرين مليوناً الى مئة مليون ليرة على الأشخاص الذين يرتكبون جرائم الاتجار بالمخدرات وزراعتها وغيرها بدون قصد التعاطي. وفرضت المادة ١٢٧ عقوبة الحبس من ثلاثة أشهر الى ثلاث سنوات والغرامة من مليونين الى خمسة ملايين ليرة على كل من يقوم بالأفعال المذكورة بقصد التعاطي أو الاستهلاك الشخصي.

وشدّدت المادة ١٢٥ من هذا القانون العقوبات على الجرائم إذا كان المخدر قد أعطي لشخص قاصر أو معوّق عقلياً أو كان تحت العلاج من الإدمان كما شددت العقوبة بحق من عرض على قاصر استعمال مخدر، أو سهّل له الحصول عليه كذلك شددت العقوبة في حال كانت الجريمة قد ارتكبت في مؤسسة إصلاحية أو عسكرية أو علاجية أو في أماكن أخرى يرتادها التلاميذ والطلاب

لممارسة نشاطات تربوية أو رياضية أو إجتماعية أو في مناطق مجاورة لهذه المؤسسات والأماكن مباشرة.

● **تقديم المسكرات للأطفال:**

تعاقب المادة ٦٢٥ من قانون العقوبات كل من قدّم لقاصر دون الثامنة عشرة من عمره مشروبات روحية حتى أسكره بالغرامة من ستة آلاف الى ٢٠ ألف ل. ل. كما عاقبت المادة ٦٢٦ من القانون ذاته بالتوقيف التكديري وبالغرامة من عشرة آلاف الى ٢٠ ألف ليرة صاحب الحانة أو صاحب محل آخر مباح للجمهور، وكذلك مستخدميه إذا قدّموا الى شخص مشروبات روحية حتى أسكروه أو قدّموها الى شخص بحالة سكر ظاهر أو الى قاصر دون الثامنة عشرة من عمره.

وتعاقب المادة ٦٢٧ من هذا القانون بالعقوبات نفسها صاحب الحانة الذي يستخدم في حانته بنات أو نساء من غير عائلته دون الحادية والعشرين من العمر.

● **خطف الطفل وحرمانه من حريته:**

الخطف هو كل فعل يقصد به حمل المخطوف، بالخداع أو بالعنف، على الانتقال أو نقله من مكان الى آخر من دون إرادته، ومنعه من الخروج، بقصد حرمانه من حريته الشخصية أو بقصد الزواج أو بقصد ارتكاب الفجور.

وقد عاقبت المادة ٤٩٥ من قانون العقوبات اللبناني على خطف القاصر دون الثامنة عشرة من عمره، ولو برضاه، بقصد نزعه من سلطة من له عليه الولاية أو الحراسة، وتكون العقوبة هنا الحبس من ستة أشهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة من خمسين ألف الى مئتي ألف ليرة لبنانية. وإذا لم يكن القاصر قد أتم الثانية عشرة من عمره وخُطف أو أُبعد بالحيلة أو بالقوة، تكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة.

● **حمل الأطفال على ارتكاب الفحشاء أو الأفعال المنافية للحشمة:**

يعاقب قانون العقوبات اللبناني على حمل الأطفال على ارتكاب الفحشاء أو الأفعال المنافية للحشمة. فكل من أكره قاصراً لم يتم الخامسة عشرة من عمره، بالعنف والتهديد على مكابدة فعل مناف للحشمة أو إجرائه، عوقب بالأشغال الشاقة مدة لا تنقص عن ٦ سنوات (م٥٠٧ عقوبات). ومن ارتكب بقاصر دون الخامسة عشرة من عمره فعلاً منافياً للحشمة أو حمله على ارتكابه عوقب بالأشغال الشاقة المؤقتة. ولا تنقص العقوبة عن أربع سنوات إذا لم يتم الولد الثانية من عمره (م٥٠٩ عقوبات). وكل شخص من أحد أصوله أو أصهاره أو يمارس عليه سلطة شرعية أو فعلية أو أحد خدمهم، يرتكب بقاصر بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة من عمره فعلاً منافياً للحشمة أو يحمله على ارتكابه، يعاقب بالأشغال الشاقة مدة لا تزيد على عشر سنوات (٢٥١٠ عقوبات).

● **حضّ الأطفال على الفجور والدعارة:**

لا يقتصر القانون على معاقبة من يقوم بأعمال الفجور والدعارة، بل يعاقب ايضاً كل من اعتاد حض شخص أو أكثر، ذكراً كان أو أنثى، لم يبلغ الحادية والعشرين من عمره، على الفجور أو الفساد أو على تسهيلهما له أو مساعدته على إتيانهما. وعقوبته الحبس من شهر الى سنة وبالغرامة من ٥٠ ألفاً الى ٥٠٠ ألف ليرة. ويعاقب العقاب نفسه من تعاطى الدعارة السرية أو سهّلها (م٥٢٣ عقوبات).

● **إغتصاب الأطفال:**

جرم الإغتصاب هو اتصال رجل بإمرأة اتصالاً جنسياً كاملاً من دون رضاء صحيح منها. وتعتبر جريمة الاغتصاب من الجرائم الماسة بأمن المجتمع، ومن أشد جرائم الإعتداء على العرض وعلى الحرية العامة وعلى حصانة جسم الإنسان وشرفه. وتشتد فظاعة هذه الجريمة عندما تقع على طفل بريء. فنصت المادة ٣٤ من الاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الطفل لعام ١٩٨٩ على تعهد الدول بحماية الطفل من جميع أشكال الاستغلال والانتهاك الجنسي، وتتخذ جميع التدابير لمنع إكراه الطفل على تعاطي أي نشاط جنسي أو استغلاله في الدعارة والممارسات الجنسية أو في العروض والمواد الداعرة أو في السياحة الجنسية.

وقد عاقبت المادة ٥٠٥ من قانون العقوبات اللبناني كل من جامع قاصراً دون الخامسة عشرة من عمره بالأشغال الشاقة المؤقتة. ولا تنقص العقوبة عن خمس سنوات إذا كان الولد لم يتم الثامنة عشرة من عمره. ومن جامع قاصراً أتمّ الخامسة عشرة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة عوقب بالحبس من شهرين الى سنتين.

كما نصت المادة ٥٠٦ من القانون نفسه على أنه إذا كان من جامع قاصراً بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة أحد أصوله (شرعياً كان أو غير شرعي) أو أحد أصهاره لجهة الأصول، وكل شخص يمارس عليه سلطة شرعية أو فعلية أو أحد خدم أولئك الأشخاص، عوقب بالأشغال الشاقة المؤقتة. ويُقضى بالعقوبة نفسها إذا كان المجرم موظفاً أو رجل دين أو كان مدير مكتب استخدام أو عاملاً فيه فارتكب الفعل مسيئاً استعمال السلطة أو التسهيلات التي يستمدها من وظيفته.

أطفال اليوم رجال المستقبل

يبقى أن نشير أخيراً الى أن وجود النصوص القانونية لحماية الطفل والطفولة لا يكفي لتأمين هذه الحماية، بل يجب وضع تلك النصوص موضع التطبيق، وعدم جعلها مجرّد حبر على ورق فالعبرة هي في التطبيق. وخير دليل على ذلك؛ ما يعانيه أطفال العالم من النواحي الشخصية والاجتماعية البيئية والسياسية كافة وغيرها... ولعل التقارير الرسمية وغير الرسمية التي تنشر دورياً وتباعاً، خير دليل على عدم احترام حقوق الطفل والطفولة البريئة في الكثير من دول العالم. كما أن ما يعانيه الطفل اللبناني وذويه للحصول على حقوقه المشروعة، يبقى وصمة عار على جبين النظام اللبناني، ويجب أن يشكّل حافزاً للنهوض من سبات التقصير الرسمي وغير الرسمي لإعطاء الطفل الحد الأدنى من معالم الحياة الكريمة؛ فأطفال اليوم هم شباب الغد، وشباب الغد هم رجال المستقبل.

المرجع:

- المحامي أنطوان كيروز، حقوق الطفل، بيروت، ١٩٩٨.

الإعتماد المالي ش.م.ل.

رأس المال: ٥ مليار ل.ل. مدفوع بكامله
س.ت: ٧٤١٥٦ بيروت
الرقم على لائحة مصرف لبنان: ٢٦

Credit Financier s.a.l.

Capital: 5 Billion LBP Fully Paid
R.C. : 74156 Beirut
No. at "Banque Du Liban List": 26

قروض واعتمادات فورية

- تقسيط للموظفين وتسليفات لكافة القطاعات (دون حاجة لتوطين المعاش)
- اعتمادات مستندية – كفالات.
- حسم سندات تجارية.
- سلفة على بضائع.
- شراء سندات خزينة.
- مستشارون ماليون.

• وخدمات أخرى:
سوق القطع
أسواق الأسهم
سندات خزينة

المركز الرئيسي: الحمرا – هاتف: ٠١/٧٥١٨٨٨
الفروع: الحازمية – هاتف: ٠٥/٩٥٩٣٣٣ - الدورة – هاتف: ٠١/٩٠٠٤٢٤
شركة شقيقة: الاعتماد المالي الزراعي ش.م.ل.
فرع زحلة – هاتف: ٠٨/٨٠١٠٥٠ - فرع شتورة – هاتف: ٠٨/٥٤٤٤٤١

Head Office
Hamra Street
Estral Bldg.
Phone & Fax
+961.1.751888

Dora Branch
Dora Highway
Goussoub Bldg.
Phone & Fax
+961.1.900424

Hazmieh Branch
Mar Roukoz Square
Fakhoury Bldg.
Phone & Fax
+961.5.959333

جديد
مستشفى
جبل عامل

قسم تمييل وجراحة القلب والشرايين
يعمل على مدار ٢٤ ساعة
(جراحة - رسّور - تمييل)

مستشفى جبل عامل

صور - جل البحر - العبّاسية
هاتف: ٠٧/٧٤٠١٩٨ ٠٧/٧٤٠٣٤٣ ٠٣/٢٨٠٥٨٠
فاكس: ٠٧/٣٤٣٨٥٤

إعداد:
نـدين البلعة

طفل ذو عشر سنوات مسجون في قفص حَمام مدة ٩ أشهر!؟

صدّق أو لا تصدّق... هذه القصة ليست من نسج الخيال، بل جرت أحداثها في مدينة طرابلس - لبنان!!

كثيرون صُدِموا حتماً من بداية هذه القصة، فهل تتحمّل عقولنا كفايتها؟ وهل نصدّق وجود هكذا قصص في مجتمعنا اللبناني الذي يقدّس الروابط العائلية وحيث «الرجل هو رأس المنزل وربّ العائلة»!؟

هذه ليست القصة الوحيدة، فكثيرةٌ هي حالات العنف الممارَس على الأطفال في لبنان وأحياناً من أقرب الأقرباء: في المنزل أو في المدرسة أو في المحيط والشارع... غالباً ما تكون هذه الحالات غير مرئية، فهل يُمارَس الظلم في النور والعلن؟ حتماً لا!

العنف ضد الأطفال في لبنان

مَن يتكفّل ترميم ما يهدمه الكبار في نفوس الـ

مفهوم العنف ضد الأطفال وأنواعه

ثمة عدة تعريفات للعنف منها ما ورد في المادة ١٩ من اتفاقية حقوق الطفل بأنه «أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية أو الإهمال أو الإستغلال كافة، بما في ذلك الإساءة الجنسية...».

وفي تقريرها العالمي عن العنف والصحة (٢٠٠٢) تعرّف منظمة الصحة العالمية العنف بأنه «الإستخدام المتعمد للقوة أو الطاقة البدنية، المهدّد بها أو الفعلية، ضد أي طفل من قبل أي فرد أو جماعة، وتؤدي الى ضرر فعلي أو محتمل لصحة الطفل أو لبقائه على قيد الحياة أو نموه أو كرامته».

ويتناول التقرير الإقليمي للمنظمة الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيفيد بأن البيانات حول حجم العنف ضد الأطفال قليلة بشكل عام وهذا يرجع الى عدة أسباب، منها ما هو ناجم عن حساسية هذه القضية خصوصاً داخل الأسرة، ومحدودية التبليغ عن مثل هذه الحوادث، وعدم توافر آليات فعّالة للتبليغ. بالإضافة الى غياب الثقة في إمكان التصدي لهذه المشكلة، وغياب الوعي للآثار السلبية لهذه الممارسات على الأطفال وكذلك لمفهوم حقوق الطفل... وعلى الرغم من ذلك فإن معظم المؤشرات يؤكد على تزايد حجم العنف الموجّه ضد الأطفال في الوطن العربي وأنماطه، بما في ذلك لبنان.

تصنيف العنف

يصنّف الاختصاصيون أنواع العنف ضد الأطفال ويميزون بين أربعة منها أساسية هي:

قصص يصعب تصديقها وجرائم يغطيها الجهل والخوف من الفضيحة

ـــــصغار؟

● **العنف الجسدي:**

أي الإعتداء الذي يُلحق الأذى بجسم الطفل سواء باستخدام اليد أو أي وسيلة أخرى، وينجم عن ذلك إصابته برضوض أو كسور أو جروح... وقد يصل العنف الجسدي الى حد القتل.

أما المفارقة فهي أن نسبة غير قليلة من الناس ما زالت تعتمد الضرب والأذى الجسدي كوسيلة لتأديب الأطفال.

● **العنف الجنسي (أو الإعتداء الجنسي):**

هو شكل من أشكال العنف الجسدي، ويُقصد به استخدام الطفل لإشباع الرغبات الجنسية لشخص آخر... وهذا يؤدي بلا شك الى آثار سلبية خطيرة على الطفل.

● **العنف العاطفي:**

وهو إلحاق الضرر النفسي والإجتماعي بالطفل، من خلال ممارسة سلوك ضده يشكل تهديداً لصحته النفسية، بما يؤدي الى قصور في نمو شخصيته، واضطراب في علاقاته الاجتماعية بالآخرين.

ومن أشكاله حرمان الطفل من الحب والحنان والرعاية والحماية والشعور بالأمن والأمان، وحرمانه من حقه في التعليم واللعب... وكذلك القسوة في المعاملة أو التدليل الزائد والحماية المسرفة.

● **الإهمال:**

هو فشل الأسرة والمدرسة في إشباع احتياجات الطفل البيولوجية (غذاء، كساء، مأوى...)، والنفسية (الأمان، الرعاية، الصحة، التعليم، التربية...) أو ضعفها ما يحرم الطفل من حقه في تنشئة إجتماعية سليمة.

أسباب ونتائج

تختلف وتتنوع أسباب ممارسة العنف ضد الأطفال، أما النتيجة فواحدة. الأطفال ضحايا العنف يصابون بأضرار نفسية وجسدية وعاطفية خطيرة. وإذا لم يجدوا من ينتشلهم من الدوامة التي يعيشون فيها فإن كلاً منهم يشكّل مشروع منحرف أو مجرم.

بعض أسباب ممارسة العنف ضد الأطفال مرده الى المجتمع وبعضه الآخر الى الأسرة أو المدرسة، أو حتى الطفل نفسه في حال معاناته خللاً عقلياً أو نفسياً أو أيضاً في حال عدم ثقته بنفسه أو كونه بطبعه ولداً عنيداً!

كيف يتعاطى المجتمع اللبناني بمؤسساته الرسمية والمدنية مع ضحايا العنف من الأطفال؟

من الناحية القانونية صدّق لبنان على

المعاهدات والاتفاقيات التي تحمي حقوق الطفل، وتتضمن التشريعات اللبنانية قوانين في هذا الإطار («نحن والقانون» يعالج الموضوع في هذا العدد).

ويشكّل المجلس الأعلى للطفولة في لبنان (تابع لـوزارة الشؤون الإجتماعية) المرجعية الوطنية المعنية بمشاكل الأطفال وكل ما يتعلق بحقوقهم.

بموازاة هذا المجلس كمرجعية رسمية ثمة عدد كبير من الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني التي تهتم بقضايا الطفولة، والتي تمد يدها للمعنّفين والمهمَّشين لتنتشلهم من واقع مرير ظالم، وتعيد اليهم الأمل بحياة تراعي حقوقهم كأطفال.

وبين المرجعيتين الرسمية والأهلية يقع دور الاتحاد لحماية الأحداث وهو جمعية ذات منفعة عامة تعمل لصالح الأحداث وتتمتع بصلاحيات تخولها التدخل لحمايتهم.

المجلس الأعلى للطفولة

«لا يكفي التصديق على الاتفاقيات الدولية للتمكن من حماية الأطفال، بل يجب متابعة العمل متابعة تطبيقية...». بهذه الكلمات يبدأ الدكتور إيلي مخايل – أمين عام المجلس الأعلى للطفولة – حديثه عن المجلس ودوره في مكافحة العنف ضد الأطفال، بالتعاون مع المنظمات الأخرى المختصة.

ويتابع «العنف ضد الأطفال موجود بأشكاله كافة في لبنان، بدءاً بالأسرة حيث لا يتقن الأهل مهارات التواصل مع الطفل؛ وصولاً الى الذهنية الإجتماعية في المحيط، وأساليب التربية... والأهم، القوانين اللبنانية العامة غير الواضحة بهذا الخصوص».

الكبار يهدمون نفوس الصغار

ويشير الدكتور مخايل الى المادة ١٦٨ من قانون العقوبات، التي تجيز إنزال العقوبة بالطفل في حال استحقها، ضمن ما يبيحه العرف العام!!

ويعرّف الدكتور إيلي مخايل بدور المجلس: «إن المجلس الأعلى للطفولة التابع لوزارة الشؤون الإجتماعية، هو المرجعية الوطنية المعنية بمشاكل الأطفال وكل ما يتعلّق بحقوقهم. من هنا أنشأ المجلس آلية عمل في إطار مكافحة العنف ضد الأطفال، تمثّلت فيها كل الوزارات المعنية بحماية الطفل: العدل والتربية والداخلية (قوى الأمن)... هذا بالإضافة الى التعاون مع الجمعيات المدنية والمجتمع الأهلي فيتم العمل على هذا الموضوع عن طريق الوقاية والتدخل وإعادة التأهيل».

ويضيف مخايل:

«نعمل في المجلس على عدة محاور، أنجزنا قسماً من خطتنا لمواجهة العنف ضد الأطفال ونعمل على متابعة الباقي. أشير في هذا المجال الى الإستراتيجية الوطنية لحماية الأطفال من الإستغلال والعنف، حيث وضعنا أطراً مرجعية لهذه الإستراتيجية تتضمن منهجية العمل والمخطط العام، ونحن نعمل على تشكيل فريق عمل وإنشاء مجموعات لمناقشة مسودة الاستراتيجية.

ولتفعيل هذه الإستراتيجية، نظّمنا لقاءات تشاورية مناطقية حول مناهضة العنف ضد الأطفال في الكثير من المناطق اللبنانية، بالإضافة الى تحضير لقاء مع لجان المتابعة التي تشكّلت نتيجة اللقاءات واقتراح خطوات عمل بالتنسيق مع شبكات الحماية التي أطلقتها منظمة اليونيسف.

كما وضعنا إستراتيجية وطنية للوقاية من الإنحراف بالتنسيق مع الجامعة اليسوعية. ونظّمنا خطة وطنية لمكافحة العنف الممارَس على الأطفال في المدارس، للوصول الى آلية لإلغاء العقاب المدرسي من خلال وضع مشروع لتدريب الأساتذة والمعلمين حول بدائل العقاب المدرسي وأساليب التربية الحديثة.

ونظراً الى انتشار العنف بأشكاله العديدة وفي المناطق كافة، وضعنا البرنامج الوطني حول حماية الأطفال من سوء استعمال الانترنت واستغلالهم. ولهذا الهدف سوف يتم استقدام متدربين من إحدى الجامعات لتناول الإشكالية وتقديم مقترح في هذا الإطار وخصوصاً من الناحية القانونية.

الى ذلك وقّعنا اتفاق تعاون بين المجلس الأعلى للطفولة ومركز الدراسات الحقوقية للعالم العربي في جامعة القديس يوسف لتنفيذ الدراسة القانونية المقارنة للتشريع اللبناني

مع الإتفاقيات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الطفل. لهذا الهدف سيتم وضع خطة عمل لتحديد الأولويات البحثية بالإضافة الى آلية وفريق عمل».

دور الإعلام

يشير الدكتور إيلي مخايل، ضمن الإستراتيجية التي يعمل المجلس لتنفيذها، الى دور الإعلام وذلك من خلال العمل على تخصيص شرعة أخلاقيات التعامل الإعلامي مع الأطفال وصولاً الى تنسيق حملة هدفها توجيه الرأي العام الى مناهضة العنف ضد الأطفال.

ويشير مخايل الى الحملة الوطنية بمناسبة ١٩ تشرين الثاني (اليوم العالمي للوقاية من الإساءة الى الطفل)، والتي تأتي تحت عنوان: «حماية الأطفال من العنف، حقهم... واجبنا».

ويختم بالقول: «إن المجتمع اللبناني يقيم اعتباراً كبيراً للطفولة، لذلك نجد اهتماماً وتجاوباً مع هذه المواضيع. ولكن الأهم أن نعترف بالتقصير وأن هناك خطوات ناقصة سوف نسعى الى استكمالها من خلال استراتيجية العمل التي سبق ذكرها».

عودة الى قصة سمير وقصص أخرى

داخل مراكز الجمعيات التي تهتم بالأطفال وخصوصاً ضحايا العنف منهم، نصبح على تماس مباشر مع واقع أليم، واقع أطفال حُرموا أبسط حقوقهم ومورست بحقهم أبشع أنواع الظلم. لكن في المراكز إيّاها تكشف الإنسانية وجهها الخيّر، وتعيد الى هؤلاء الضحايا حقهم في الحياة والكرامة الإنسانية. سمير، رنا، وسواهم... (أسماء وهمية) لأطفال أوصلتهم الظروف الى مَن يعتني بهم ويعيد ترميم ما هدمه في حياتهم مَن كان من المفترض أن يحيطهم بكل الحب والرعاية.

السيدة سوزان جبور رئيسة مركز «Restart»

معقول...!؟

سمير ولدٌ من عائلة لبنانية، إنفصل فيها الوالدان فبقي وشقيقته ذات الحادية عشرة من العمر مع الوالد الذي تزوّج مرة ثانية وكان يسيء معاملة ولديه.

سَجَنَ الوالد إبنه في قفص حمام على سطح المنزل لمدة تسعة أشهر تقريباً، شاهد خلالها حرب تموز ٢٠٠٦ من داخل هذا القفص حيث كان يُعنَّف ويُترك... حتى الطعام لم يكن متاحاً له إلا في وجبتين يومياً.

تعرّض سمير خلال هذه الفترة لضرب عنيف بكابلات الكهرباء ولأصناف أخرى من العنف. كان والده يرشّه بالماء، وكان يقضي حاجته في علبتين صغيرتين موضوعتين داخل القفص!

أمّا شقيقته فكانت تتعرّض بدورها للضرب وتنام في الحمّام، وحُرمت وأخوها من أبسط حقوق الطفل.

اكتشفت قوى الأمن هذه الحالة بالصدفة، فسُجن الأب وحُوِّل الطفلان الى مركز «Restart» لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب.

كان... أصبح

تخبرنا السيدة سوزان جبّور، رئيسة «Restart» عن هذه الحالة التي شغلت إختصاصيين في علوم النفس والإجتماع...

«وصل سمير الى المركز في حالة يرثى لها: طفل متوحّش، يُبدي الكثير من الخوف وقلة الثقة بمن حوله. فهو لم يُعنّف وحسب بل مورست عليه أنواع التعذيب شتى. وقد حُرِم من مراحل النمو النفسي والعاطفي الضرورية للطفل».

وتتابع: «في هذا العمر، يبدأ الطفل بتكوين صورة عن الشخص المثالي الذي يريد أن يقتدي به ويكون على صورته. ونظراً الى ما تعرّض له سمير، تشوّهت هذه الصورة واهتزّت أسس كثيرة في شخصيته. بدت عليه أعراض الخوف والقلق والتردد وعدم التواصل مع الآخرين، لكنه لم يكن عدائياً كما يُفترض أن يكون ولد في حالته، بل كان دائم الإصرار على التحسن والتقدّم في العلاج

الإتحاد لحماية الأحداث في لبنان

الإتحاد هو جمعية ذات منفعة عامة تعمل لصالح الأحداث الذين يشكون من اضطرابات أخلاقية أو مصاعب مع محيطهم، أو على خلاف مع العدالة والأنظمة والقوانين ويحتاجون بالتالي الى مراقبة ووقاية وعناية.

تأسست الجمعية العام ١٩٣٦ على يد متطوعين ينتمون الى مختلف الطوائف واختصاصيين إجتماعيين وغيرهم، ما حمل الدولة على الإستعانة بهذه الجمعية لتأمين الخدمة الإجتماعية لدى محاكم الأحداث ودرس ومعالجة قضايا الوقاية من الأخطار وإصلاح الأحداث. في البداية، اهتم أعضاء الجمعية بالطفولة البائسة من متسوّلين ومشرّدين ومنحرفين وعمّال وغيرهم. كما تؤمن الجمعية أعباء الرعاية الإجتماعية لدى محاكم الأحداث في كل المحافظات، فتحضُر مندوبة من الجمعية، تكون مساعدة إجتماعية تقوم بالتقصّي عن وضع الولد المعني على الصعيدين الشخصي والعائلي، وتقدّم تقريراً الى القاضي الذي يحدّد موعد الجلسة.

ويملك الاتحاد حق التدخل القانوني في قضايا الأطفال المعنّفين، من هنا فإن كل جمعية أهلية تُعنى بهذا الموضوع، تلجأ اليه ليتدخل قانونياً تحقيقاً لمصلحة الطفل.

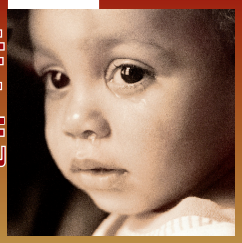

والتعويض عمّا فاته.

ظهرت على سمير مؤشرات تراجع إجتماعي، إضافة الى عوارض القلق وقلة النوم وانقطاع الشهية؛ كما واجه ما يسمى Flashback أي استعادة ذكريات أليمة ومشاهد مؤذية في أي لحظة يستثيره فيها حدث ما، فيعود ليعيش قصة الألم والعنف من جديد، وكأنها تحصل للتو.

في مركز التأهيل

أحيل هذا الطفل الى المركز للتأهيل، حيث خضع الى عدة مراحل فلا يكفي أن يأخذ الطفل حريته بل هو يحتاج الى إعادة تأهيل تشمل كل آثار الصدمة حسب السيدة جبور التي تضيف: خضع سمير في البداية الى تقييم شامل للحالة (Global Evaluation) هدفه تشخيص مشاكله النفسية تمهيداً للعمل على معالجتها.

يعتمد الاختصاصيون النفسيون عدة طرق في علاج الطفل، منها التعبير الحر، الرسم، وتقنية تأدية الأدوار ما يتيح له الإفصاح عمّا يخالجه من مشاعر.

في مرحلة لاحقة عملنا على تقييم الوضع التربوي لسمير، فقد حُرم من المدرسة لفترة

مؤسسات الرعاية وحق الطفل بالرعاية الأسرية

إذا كان وضع الأطفال المعرّضين الى العنف يستوجب نقلهم الى عائلات بديلة أو مؤسسات إيواء، فإن هذه المؤسسات تستقبل الأطفال أيضاً بسبب اليتم أو الفقر. وقد كشفت دراسة قامت بها مؤسسة البحوث والدراسات (٢٠٠٦) لمصلحة «اليونيسف» ووزارة الشؤون الإجتماعية، أن واقع الرعاية المقدم لهؤلاء الأطفال يتنافى في أحيان كثيرة مع حقوق الطفل، وأن معظمهم من الفقراء وليس من الأيتام.

وإذ تشدد الدراسة على حق الطفل في العيش بأمان ضمن عائلة وعلى ضرورة ألا يكون الفقر سبباً لحرمانه رعاية الأهل وتحويله الى مؤسسة ترعاه، فهي تكشف الكثير من الحقائق وتخرج بجملة توصيات مهمة.

جريدة «الأخبار» نشرت في العدد ٦٢٧ الصادر في ١٥ أيلول الماضي خلاصة الدراسة التي تحمل عنوان «الأطفال المحرومون من الرعاية المؤسساتية والرعاية البديلة: الوضع الراهن والبدائل المتاحة». ونستعيد هنا أبرز ما جاء فيها:

تفيد الدراسة بأن غالبية الأطفال الموجودين في المؤسسات التي تنتهج سياسة «الإيواء» هم فقراء لا أيتام، تستطيع الدولة اللبنانية توفير ٧,٢٦ مليارات ليرة لبنانية سنوياً إذا ما قررت رعايتهم ضمن أسرهم، لا ضمن المؤسسات الرعائية، التي تتعاقد معها وزارة الشؤون الإجتماعية سنوياً، بكلفة تصل الى ٦٦ مليار ليرة (٧٥٪ من ميزانية الوزارة حالياً).

... وتلحظ الدراسة أنه من الناحية النظرية، في حال اعتماد الوزارة خيار تحويل المبالغ مباشرة الى الأهل، فإنها وبالموازنة المقررة نفسها، ستغطي نفقة رعاية حوالى ٣٠٠٠ ولد إضافي في منازلهم زيادة على ٢٣٤٦٣ ولداً تقوم بتغطيتهم حالياً ضمن مؤسسات الرعاية.

إن الواقع اللبناني يظهر بوضوح أن السبب الرئيس لتعنيف الأطفال في عائلاتهم له علاقة مباشرة بالوضع الإقتصادي الرديء. بالتالي وحسب الدراسة، يمكن بهذه الطريقة التخفيف والحد من الأسباب المؤدية الى ممارسة العنف على الأطفال في المنزل.

في المقابل حرصت الدراسة على التأكيد أن التوصيات التي تقترحها لا تقلّل من أهمية دور المؤسسات الرعائية في مساعدة الأطفال المحتاجين الى الرعاية. وقد صُنّفت التوصيات التي خلصت الدراسة اليها كالتالي:

- رفض الفقر سبباً من أسباب الرعاية المؤسساتية.
- التوجه نحو مقاربة أفضل للرعاية البديلة وجعل خيار الرعاية المؤسساتية الملجأ الأخير.
- تحديد الخيارات الأفضل بحسب حالة كل طفل ومراقبة وضعه ومتابعته.
- وضع تعريف واضح ودقيق للحالات الإجتماعية التي تحتاج الى الرعاية المؤسساتية، تطبيق التشريعات المحلية ذات الصلة مع اتفاقية حقوق الطفل، وتمكين وزارة الشؤون من أداء دورها الناظم والمطوّر والمراقب والمتابع لنشاط مؤسسات الرعاية الإجتماعية.
- التركيز على الإنتقال من الرعاية الإيوائية الى الرعاية النهارية.
- تقديم الدعم المادي مباشرة، بطريقة مدروسة الى الأسر لتتولى رعاية أطفالها.
- تطبيق إلزامية التعليم في المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة، وتنظيم دورات تدريبية للمساعدين الإجتماعيين الذين يحققون في طلبات الرعاية المؤسساتية.

وجاء في التوصيات الحمائية:

- قيام وزارة الشؤون الإجتماعية بدور فاعل في مراقبة وتقويم نوعية الخدمات المقدمة من مؤسسات الرعاية.
- طلب المساعدة التقنية من منظمة اليونيسف لوضع معايير واضحة لرعاية الأطفال، مع الأخذ في الإعتبار ملاءمة القوانين اللبنانية لحقوق الطفل.
- دعم مؤسسات الرعاية الإيوائية للتحول نحو الرعاية الأسرية.
- ضمان استمرار العلاقة بين الطفل المقيم في المؤسسة الإيوائية وأهله، عبر نشاطات تواصل مستمرة.

تقارب السنة ونصف السنة. قيّمنا مهاراته العلمية والأكاديمية لكي يعوّض ما فاته من المنهج التربوي، وهو حالياً يقدّم نتائج ممتازة.

كما تمّ التركيز على العلاج المعرفي والسلوكي، فالطفل المعنّف يكوّن صورة خاطئة عن مفهوم الأهل وتصرفاتهم وهم أقرب الناس اليه، لذا يتمّ العمل على إفهامه القاعدة وأن حالته هي الإستثناء.

راح سمير يتردّد الى مركزنا عدة مرات في الأسبوع، وبدأنا العمل معه على نقاط مختلفة كان أهمها مرحلة التعبير عن الحدث والتكلّم وإخراج مشاعر الغضب والحقد المتراكمة داخله.

تميّز سمير بذكائه الفائق وبإصراره على التخلّص من مشاكله وتطوير نفسه وتعويض ما تعرّض له من ظلم وعنف وتعذيب».

عوامل أساسية للعلاج

أوضحت السيدة جبور أنه في مرحلة العلاج لا بدّ من توافر عاملين أساسيين هما: إرادة الطفل ووعي الشخص المسؤول عنه لضرورة العلاج. وفي حالة سمير واكبت والدته علاجه واعترفت بضرورة خضوعه لهذا التأهيل. كذلك إبنتها، تابعت بدورها علاجاً، على الرغم من أن ما تعرّضت له من عنف وحرمان يختلف عمّا مورس على شقيقها؛ ولكن التأثيرات النفسية كانت متشابهة... وفي حالات مماثلة تكمن المشكلة الأكبر في إعادة إنتاج علاقات عائلية صحيحة وسوية بين الأولاد وأهلهم!!».

السيدة أمال فرحات باسيل رئيسة دار «Afel»

وتوضح السيدة جبور أن عدة إختصاصيين يشاركون في عملية التأهيل: معالجة نفسية، ومربية تقويمية ومعالج نفسي حركي (Psychomotricien)... وذلك لإعادة تكوين المفاهيم الصحيحة المتعلقة بشخصية الولد وجسده وعقله.

وتشير الى أن القانون يتدخل ليؤمن الحماية للأولاد في هذه الحالات ويمنع عودتهم الى المحيط الذي تعرّضوا فيه للعنف.

وفي ختام حديثها تؤكد جبور أن الأهم في عملية التأهيل مراعاة فردية كل حالة وخصوصيتها.

إبنة تلعب دور الأم

رنا الفتاة البكر في عائلة مؤلفة من ستة أولاد. غادرت الأم المنزل فبقي الوالد للإهتمام بأولاده. تؤدي رنا دور الأم، تهتم بأخوتها والمنزل على الرغم من أنها لم تكمل الثانية عشرة من عمرها.

الأب مدمن على الكحول وعاطل عن العمل لأسباب صحية بالإضافة الى أنه لا يتقن أي مهنة، ففي فترة شبابه كان منتمياً الى إحدى الميليشيات.

قصدت الطفلة وأخوتها «دار الطفل اللبناني» (Afel)، وهو مركز لحماية الأطفال من العنف والإهمال. فجأة تغيّر سلوك الفتاة في المركز الداخلي في منطقة «جوار البواشق»، ومن خلال الثقة التي سادت علاقتها بفريق العمل في المركز، أفصحت عن التحرّش الجنسي الذي يمارسه والدها عليها: مداعبات وحركات غريبة لم تكن تفهمها.

تخبرنا السيدة أمال فرحات باسيل، رئيسة الجمعية أن هذه الحالة واحدة من بين عشرات الحالات التي يصادفونها يومياً في المركز.

- **ماذا عن الجمعية؟**

- «تأسست جمعيتنا العام ١٩٧٦ وكانت تُعنى بالأطفال الأيتام ضحايا الحرب اللبنانية... ولكن حالياً نحن نستقبل حالات العنف شتى بما فيها الأطفال المعنّفين. مركزنا الداخلي في «جوار

مع تحيات بلدية بعلبك

"Bringing the best of the forest to you"

HTC

HAWAT
Trading Co.

BEIRUT - Dekwaneh Mar Roukoz Street - TEL.: +961 1 680632 - 680633 Fax: +961 1 680634 P.O.Box: 55-502 Beirut - Lebanon
JBEIL - Main Road - TEL.: +961 9 540020 Fax:+961 9 540020
E-mail: Hawattr@intracom.net.lb www.hawattrading.com

قاعة المركز التربوي الثقافي لبلدية الغبيري

Municipality of Ghoubeiry
بلدية الغبيري

البواشق» يستقبل حوالى ٥٥ طفلاً من ٣٠ عائلة. ولكننا صراحة ضد وضع الطفل في مركز داخلي إلا في الحالات القصوى. من هنا نعمل على صعيد الطفل وعائلته.

كيفية التعبير عن كل ما يزعجه، أي كسر حاجز الصمت وخصوصاً في حالات التحرّش الجنسي كحالة رنا».

وتوضح السيدة أمـال: «في لبنان، لا يزال مفهوم العائلة الكبيرة سائداً، لذا عملنا مع رنا وأخوتها على إيجاد بديل عن الوالد الذي سُجن وعن الأم الغائبة... والآن بعد عملية التأهيل، يعيش الأولاد الستة مع جدهم وجدتهم: رنا عمرها اليوم عشرون عاماً وقد أنهت دراستها وهي تعمل؛ أما أخوتها فمنهم من يتابع دراسته ومنهم من يعمل...

والأهم أننا ركّزنا على عامل المصالحة والتسامح بين الأولاد ووالدهم، وعلى إعادة العلاقة الطيبة في ما بينهم».

وصل الى المركز بعد فوات الأوان وكان يبلغ العاشرة من العمر. اضطرابات نفسية وسلوكية اجتمعت في شخصية هذا الطفل فكان يتناول أدوية الأعصاب. يصبّ غضبه على الحيوانات كردّة فعل على العنف الذي تعرّض له. وفي عمر ١٥ سنة فقدنا السيطرة على رامي بعد أن بدأت تظهر لديه بوادر سرقة وسلوك منحرف؛ وخوفاً من تأثيره السلبي على المركز والأطفال فيه، حُوِّل الى الإصلاحية. ولكن على الرغم من ذلك فإننا نتابع سلوكه وعملية تأهيله باستمرار».

وتلفت السيدة أمال الى حالات الأطفال غير المسجلين في الدوائر الرسمية والذين لا يملكون هوية بالرغم من توقيع لبنان لاتفاقية حق الطفل بالتسجيل عند الولادة. «لدينا قضية ما زالت منذ

عناوين

- **جمعية دار الأمل:**
- سن الفيل، حرش ثابت، قرب مستشفى الحايك.
تلفون/فاكس: ٩٦١١٤٨٣٥٠٨+
- برج حمود، النبعة. تلفون/فاكس: ٩٦١١٢٤١١٦٤+
صندوق البريد: ٥٥٣٢٩ بيروت - لبنان.

- **مركز ريستارت لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب:**
- شارع بدارو - بيروت/لبنان - بناية غطاس - فوق بنك عودة - الطابق الثاني. هاتف: ٠١/٣٨٥٣٨٥
e-mail: restart_beirut©hotmail.com
- طرابلس - بولفار السرايا - برج فتال - الطابق السابع. ص. ب. ٣٠١٤٠ - هاتف: ٠٦/٤١٠٥٧٧
e-mail:restart@idm.net.lb

- **دار الطفل اللبناني:**
- سن الفيل - شارع يوسف كرم - بناية يحيى - الطابق الرابع.
هاتف: ٠١/٤٨٥٠٦٦ - ٠٣/٨٢٣٢١٥
هاتف/فاكس: ٠١/٤٨١٦٩٠
ص. ب. ١١٣ - ٥٣٣٢ بيروت - لبنان.
Website: www.afelonline.org
e-mail: afel@dm.net.lb

- **الإتحاد لحماية الأحداث في لبنان:**
- **أرقام الهاتف: قصور العدل:**
- بيروت: ٠١/٤٢٧٩٧٣ - ٠٣/٧٨٤٢٦٥
- بعبدا: ٠٣/٨١٩٦٧١
- طرابلس: ٠٦/٦٢٥٩٥٤
- زحلة: ٠٨/٨٢٠٥٩٨
- صيدا: ٠٧/٧٢١١٧٤
- النبطية: ٠٣/٨٠١٧١٩

رنا وأخوتها حالة مؤثرة، وقد عملنا معهم على تخفيف الضغط عن الأخت البكر أي رنا، من خلال توزيع المسؤوليات على الأخوة جميعاً. وحتماً كان علينا متابعتهم كغيرهم من الحالات المشابهة متابعة مدرسية (Soutien Scolaire). فيذهب أطفالنا الى المدرسة ويأتون ظهراً يتناولون الطعام، وبعد إنهاء الفروض المدرسية، يقومون بنشاطات. التأهيل يتناول كل طفل بمفرده بالإضافة الى المتابعة وثمة متابعة نفسية مستمرة. نسعى بشكل أساسي الى تعليم الطفل

حين لا يتجاوب...

في بعض الحالات يكون العنف قد تغلغل في نفس الطفل فتصبح عملية إعادة تأهيله صعبة جداً. وفي هذا الإطار تخبرنا السيدة أمال عن حالة رامي.

«تعرّض رامي منذ ولادته الى التعنيف. فأبوه كان يعاني اضطرابات نفسية وكان زائراً دائماً للسجن. كان يضرب أولاده بطريقة عنيفة ولكن رامي كان «فشّة خلق»، إذا بكى، علّقه والده بالمسمار على الحائط!!

ثماني سنوات في المحكمة. الأم توفيت، وعلى الرغم من أن فحوصات الحمض النووي (DNA) أثبتت بنوتهم، لم يحصلوا بعد على هوية بسبب عدم تسجيل الزواج في الدولة!».

وتختم رئيسة «دار الطفل اللبناني» بالقول أن العنف يشكّل دائرة مترابطة من الظروف الإقتصادية والسياسية الصعبة التي تؤثر على العائلة وتؤدي الى خلل فيها، وبالتالي الى خلل في المحيط والبيئة والمجتمع بأسره، وكل هذه الآثار تصبّ على الطفل.

مزيد من الأمل

في إطار تشجيعها المؤسسات والأفراد العاملين على حماية الأطفال من العنف، منحت مؤسسة الرؤية العالمية جائزة «أفضل الممارسات» لجمعية دار الأمل تقديراً لمشروعها «حماية الأطفال من مخاطر الإستغلال» – في الإطار نفسه نال الزميل قاسم دغمان (NBN) جائزة أفضل تغطية إعلامية.

السيدة جرمان أفرام مسؤولة مركز دار الأمل – النبعة، تحدثت عن مشروع الجمعية الذي يأتي في إطار التوعية للوقاية من العنف. تقول: «ندرك جيداً أنه للوصول الى نتيجة في موضوع حماية الأطفال من العنف في لبنان، علينا العمل ليس مع المستفيد فحسب، بل ايضاً مع عائلته ومحيطه.

بداية توجهنا بالمشروع الى الأطفال لتوعيتهم على حقوقهم، على مفهوم العنف والأماكن التي يمكن أن يتعرّضوا فيها للعنف من المنزل الى المدرسة والشارع.

ونحن نتابع جلسات التوعية، خصوصاً مع الفتيات، حتى يمتلكن بدورهنّ القدرة على التوعية في مجتمعهن ومحيطهن.

في ما يتعلق بالأهل نظّمنا جلسات مصارحة وتوعية واعتمدنا اللقاءات الفردية أحياناً وضمن مجموعات أحياناً أخرى».

وتوضح السيدة أفرام أهمية اللقاءات الفردية في حالات معينة كما في «حالة طفلة كانت تتعرّض للعنف المنزلي، يدها محروقة وتشكو من إعاقة دائمة من جراء هذا العنف. أرسلنا بطلب عائلتها حتى نتواصل معها ولكن الفتاة بقيت تتعرّض للعنف حتى من شقيقها الأصغر.

في هذه الحالة مثلاً حيث لا أمل في التجاوب والتغيير، نلجأ الى اتحاد حماية الأحداث الذي يملك السلطة القانونية للتدخل وأخذ الفتاة من عائلتها ووضعها في بيئة آمنة.

وأضافت: «في جلسات التوعية مع الأهل، يتمّ عرض أنواع العنف وخصوصاً العنف المدرسي كما نركّز على شرح أهمية حقوق الطفل».

البيئة والمحيط...

وبالنسبة الى العمل مع البيئة والمحيط، في إطار المشروع نفسه، عملنا مع الفتيات في المركز على توزيع منشور «حماية الأطفال من العنف واجبنا جميعاً»؛ حيث نظّمنا يوماً كاملاً للحملة في منطقة النبعة. وتضمّن هذا اليوم عروض دمى متحركة تتناول موضوع العنف ضد الأطفال، جرت هذه العروض في الشارع واستقطبت أعداداً كبيرة من الأولاد.

مجتمع ذكوري لا يحمي الفتاة

جمعية «دار الأمل» مركز للوقاية المتخصصة يُعنى بمشاكل الفتيات حتى عمر ١٨ سنة، خصوصاً وأن نسبة غير قليلة منهن تتعرّض للعنف بوسائل مختلفة.

هالة فتاة تستفيد من مركزنا تقول السيدة أفرام وتخبرنا: «كانت تأتي يومياً الى المركز نظراً الى الوضع الشاذ الذي تعيشه في المنزل. وقد كان من الصعب عليها التكلّم على مشكلتها، وبعد جهد، استطاعت هالة إخبارنا بأنها وشقيقتها تتعرضان للتحرّش الجنسي من قبل شقيقهما منذ سنوات. وعندما أخبرتا والدتهما بالأمر، تعرّضتا للضرب بحيث اتهمتهما بالتعرّض للأخ الأكبر.

اتصلنا باتحاد حماية الأحداث، وسوف نطبق الإجراءات التي نعتمدها في مثل هذه الحالة. الخطوة الأولى الأهم هي شرح الوضع للفتاتين حتى لا تتعرضا لأي صدمة. فالنيابة العامة ستصدر أمراً بالتحقيق معهما. وستتولى التحقيق معهما المساعدة الإجتماعية لتجنّب الضغط النفسي الذي يمكن أن ينتج عن التحقيق العادي في المركز الأمني.

وفي أسوأ الأحوال، إذا لم نجد دليلاً ضد الأخ، سوف نحصل على أمر بالحماية القضائية وتوضع الفتاتان على أساسه في مؤسسة داخلية».

يتّضح من خلال الشرح الذي قدّمته لنا رئيسة المركز، أنه حتى ولو كانت الآلية القانونية والخطة الدفاعية موجودتين في هذه الحالات، يبقى التطبيق أصعب وتظهر خلاله عراقيل كثيرة أسبابها متعددة تنتج عن المحيط والمجتمع والعائلة.

مَن المسؤول؟

السيدة هدى قرّة، رئيسة «دار الأمل» عقّبت على السيدة أفرام لتشرح وضع الفتيات اللواتي يلتحقن بالمركز: «تعتني جمعيتنا بالفتيات ضحايا العنف والبغاء والمسجونات، باختصار

اللواتي ينظر اليهن المجتمع نظرة ظالمة ومحقّرة. لذا نعمل على حمايتهن وإعادة الإعتبار لهن، والتوصل الى حلول للأسباب التي تؤدي بهن الى هذه الحالات، من فقر وتعنيف وغيرهما...

لنأخذ مثلاً حالة طفلة عمرها ٨ سنوات ظهرت لدينا منذ ثلاث سنوات، كانت تتعرّض للتحرش الجنسي من قبل صاحب دكان كان يستميلها بالحلويات. ولكن نظراً الى عدم وعي الفتاة لهذا الموضوع، وعدم تناسب عمرها مع هذه الممارسات، لم تعِ وجود أي خطأ.

مجتمعنا يحمي هؤلاء المجرمين ولا يعاقبهم، فهذا الرجل استطاع بواسطة علاقاته أن يخرج ببراءة ولم يعاقَب، فمن المسؤول في هذه الحالة؟».

الإتحاد لحماية الأحداث في لبنان

«في يوم حار من شهر آب، وصلَ «هادي» الى مكتبي؛ ولد عمره سبعة أيام، مريض جداً، أحضرته فتاة الينا، فأمه إحدى بائعات الهوى اللواتي يتنقلّن من سيارة الى أخرى بين الزبائن!!

حملت من أحدهم، وما إن وضعت مولودها حتى عادت الى الشارع وطفلها معها، تحمله من دون أن توفّر له أي عناية. أشفقت الفتاة على الطفل فراحت تأخذه من أمه لتنظفه وتطعمه ثم تعيده اليها. ولكنها بعد أن سئمت من إهمال هذه «الأم»، قرّرت إحضاره الى مكتبنا».

بهذه القضية تبدأ السيدة جانين قاصوف حديثها محاولة شرح دور «إتحاد حماية الأحداث في لبنان» وكيفية تدخله في الحالات المماثلة.

تقول السيدة قاصوف: «بعد متابعة القضية، صدر قرار من النيابة العامة بوضع هادي (الطفل) مع عائلة الفتاة التي أحضرته، عائلة بديلة موثوقة (famille d'accueil) حتى لا يوضع في مؤسسة.

اليوم هادي في الرابعة من عمره، وهو ما يزال مع العائلة التي احتضنته. ولكنه لم يسجّل بعد (من دون هوية)، أمّا والدته، فبعد أن أصبح مع العائلة، راحت تتردد الى منزلها بقصد الحصول على المال، ولكنها مُنعت من زيارته إلاّ في مكتب حماية الأحداث، ونحن نعمل على تسجيله على إسمها (والدته).

وأوضحت قاصوف: «نحن نتدخل فور تلقينا شكوى أو خبراً عن حالة معينة، عن طريق الأشخاص أو المؤسسات: إتصال هاتفي من المدرسة، من الجيران أو سواهم نعتبره إخباراً فنتحرك مع الإبقاء على سرية هوية المُخبر.

مكتب حماية الأحداث يُعلم قاضي الأحداث بالموضوع. وممكن أن تُحوّل القضية من النيابة العامة الى القاضي الذي بدوره يكلّفنا بمتابعة الأمر.

بتكليف من المحكمة، يحصل الإتحاد على قرار بإجراء بحث إجتماعي شامل عن وضع الشخص المعني. هذه المراحل تحصل في أغلب الأحيان، ولكن يجدر بالملاحظة أن كل حالة تعتبر مختلفة عن غيرها بالمعطيات والأشخاص.

لذا يدرس الملف جيداً بكل المعطيات والتفاصيل، نجري الإتصالات اللازمة مع أشخاص مفيدين في القضية، ونملك صلاحية إستدعاء أفراد معنيين بالقضية الى مكتبنا أو زيارتهم في منزلهم أو محيطهم، مع الحماية اللازمة.

نستعين ايضاً بطبيب نفسي إذا لزم الأمر شرط ألا يعرفه أيّ من الطرفين المعتدي أو المعتدى عليه. وقد تواجهنا حالات صعبة من عنف جسدي، جنسي، معنوي... فنضطر الى سحب الولد فوراً من العائلة ثم نتابع القضية.

في حال كانت هوية المعتدي مكشوفة، نخبر النيابة العامة لتوقيفه، فسلطتنا وحقنا بالتدخل قضائياً يبقى مقتصراً على الولد، في حين تتولى النيابة العامة أمر باقي الأفراد. أمّا المتابعة النفسية فهي من اختصاصنا على جميع الأصعدة».

مسار التحقيقات

باللغة القانونية يسمى الطفل المعتدى عليه «الطفل ضحية جرم جزائي». وفي هذا الإطار تتابع السيدة قاصوف: «في حال التحقيق مع الطفل الضحية، لا يتم ذلك في المخفر بل في قاعة تسمى «قاعة الطفل ضحية الجرم الجزائي» مع مندوبة الأحداث، والتحري، والكاتب. نُعلم الطفل عن تسجيل التحقيق حتى لا يضطر الى تحمّل الضغوطات وإعادة استجوابه عدة مرات».

مندوبة اتحاد حماية الأحداث في المحكمة العسكرية تشرح للزميلة نديم دور الإتحاد

عراقيل وفسحة أمل...

تبرز مشكلة نقص المؤسسات الرعائية المختصة في لبنان، وهي مشكلة تواجه إتحاد حماية الأحداث وخصوصاً في الحالات الصعبة. هذا بالإضافة الى صعوبة تنفيذ قرارات المحكمة لدى صدورها في مثل هذه القضايا.

وتضيف السيدة قاصوف: «إن القانون اللبناني

يحمي القاصر ولكنه لا يعاقب المعتدي. كما أن قانون العقوبات ليس رادعاً في جميع الحالات. والأصعب من هذا كله، الذهنية الإجتماعية التي ما زالت ترفض الإعتراف بالمشكلة خوفاً من الفضائح؛ هذا الأمر يصعّب معرفتنا بجميع الحالات وبالتالي يحد من قدرتنا على حلّ كل المشكلات.

أكثر من ذلك ثمة بعض حالات التعنيف النفسي، وهو أمر لا يمكن إثباته بالدلائل الملموسة كما في حالة الإيذاء الجسدي، ما يصعّب التدخل ومعاقبة المعتدي».

ولكن السيدة قاصوف تشير الى أمل بتحسن بعض الأمور في هذا الإطار مستشهدة بحالة عولجت في الإتحاد: «قضية طلاق في إحدى المحاكم الدينية، حكمت ببقاء الفتاة مع والدها، ما سبّب لها مشاكل نفسية فحاولت الإنتحار.

وللمرة الأولى في لبنان، استطاعت محكمة حماية الأحداث إصدار قرار تأجيل لتنفيذ قرار المحكمة الدينية.

من هنا يسعى القضاة الى إحداث تعديل في قانون العقوبات لتوقيف الطرف الذي يعرقل التنفيذ، بالإضافة الى دراسة جدّية عن القانون ٤٢٢/٢٠٠٢ لتحديثه.

ولم تخفِ السيدة قاصوف ختاماً النقص بالمختصين المعنيين بشؤون الأحداث من مرشدين إجتماعيين وعلماء نفس... عدد قليل وقضايا كثيرة!!

ثغرات في القانون

يتفق جميع من قابلناهم في سياق هذا التحقيق على وجود ثغرات في القانون المختص.

السيدة هدى قرّة أشارت الى أن القانون ٤٢٢ مثلاً موضوع منذ سنوات وهو يُعنى بحماية الأطفال حتى عمر ١٨ سنة من كل أنواع العنف. ولكن ليس ثمة آلية واضحة وثابتة لتطبيق هذا القانون. فمجتمعنا لا يعترف بوجود الفقر والمهمّشين والمعنّفين، وهو بالتالي يحكم سلباً على هذه الفئات. وترى أن على الجمعيات الأهلية أن تتعاون لتشكل قوة ضاغطة على الدولة لتصدر آلية التطبيق الخاصة بالاستراتيجية التي نتجت عن مؤتمر الأونيسكو (٢٠٠٣) والتي أشار اليها الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة في سياق الموضوع.

وترى السيدة سوزان جبور أن الحاجة ماسة الى خلق وعي حول موضوع العنف والتعذيب ضد الأطفال. وتشير الى حاجة أولاد العسكريين في الجيش اللبناني الذين شهدوا أحداث نهر البارد ٢٠٠٧ أو استشهدوا فيها، الى متابعة نفسية، والى عمل جمعية «Restart» لتطبيق هذا المشروع، وتؤكد على ضرورة دعم الدولة للجمعيات الأهلية.

أمّا السيدة أمال فرحات باسيل فتقول إن المسؤولية في موضوع حماية الأطفال من العنف تتحملها الدولة أولاً وذلك من خلال تطبيق اتفاقيات حقوق الطفل التي وقّعها لبنان، كما يتحمّلها المجتمع المسؤول عن رفض العنف ضد الأطفال. وتشير الى الثغرات في السياسة الإجتماعية التي تتعلّق بالطبابة والضمان الإجتماعي والعمل... وكلها من ضروريات الحياة التي إذا تأمّنت بشكل لائق حدّت من المشاكل بما فيها ما يتعلق بالأطفال».

كما تضيف السيدة باسيل أن «للإعلام دوراً لافتاً في هذه الموضوع بحيث لا يجب استغلال الضحية أو إظهار هويتها أمام الجمهور بهدف تحقيق السبق الإعلامي والشهرة، وهنا يجب أن تلحظ الدولة شرعة للإعلام من ناحية التعاطي مع المعنّفين وخصوصاً الأطفال منهم».

فسحة أمل

تصوير: راشيد تابت

مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك

الأمان ... الراحة ... الإنتظام ...

أوتوبيسات النقل المشترك

... لخدمة المواطن

... للحفاظ على بيئتنا الجميلة

١٦ خطاً في بيروت والضواحي والجبل - ١٠ خطوط في البقاع - ٣ خطوط في الشمال

نعمل لتعميم هذه الخدمات

TOPOGRAPHES DU LIBAN

نقابة الطوبوغرافيين المجازين في لبنان
على الخارطة الدولية

FIG

عضو الاتحاد الدولي
للطوبوغرافيين

UNION ARABE DES GEOMETRES - TOPOGRAPHES
AUS
الاتحاد العربي للمساحة

عضو الاتحاد
العربي للمساحة

المركز الرئيسي:
بيروت، الدكوانة، خلف سنتر فريواي، سنتر داناي، الطابق الخامس، هاتف: ٠١-٤٨٩٦٠٥/٦/٧
الفروع:
طرابلس، التل، شارع المصارف، بناية الشدراوي، الطابق السادس، هاتف: ٠٦-٤٤٣١١٩
زحلة، شارع البولفار، سنتر المنارة، الطابق الثاني، هاتف: ٠٨-٨١٢١٠٨
صيدا، شارع السراي الحكومي، بناية دندشلي، الطابق الثاني، هاتف: ٠٧-٧٣٦٣٥٩

كانون ٢/ 2008

وجهة نظر

إعداد:
الدكتور الياس ميشال الشويري
رئيس الجمعية اللبنانية للسلامة العامة (LAPS) وعضو مجلس إدارة منظمة السلامة العالمية وممثل المنظمة لدى الأمم المتحدة

المواطن

لا شك بأن تطبيق القانون هو ما نصبو إليه جميعاً علّنا نحد من «المصائب» المرورية التي أضحت كالكابوس الذي يطرق الباب من دون أية رحمة أو شفقة، وشبابنا هم الضحية الرئيسة في غالبية الأحيان. إلا أن للقانون وجهاً يتجاهله البعض سواء عن قصد أم عن غير قصد، وهو العدالة التي يجب أن تظلّل رسالته السامية. فالمواطن (وسنداً للآراء التي إطلعنا عليها، سواء عبر وسائل الإعلام أم بصورة شخصية في إبان فترة «إرشاد المواطن» حول المخالفات المرورية) يسأل وبمنتهى الوضوح «هل تُطبق هذه الإرشادات المشددة على... الجميع»؟ (وهناك تأكيد وإصرار على هذا التعبير بالذات)، وهل يتحسس «الجميع» بالمعاناة نفسها التي يعيشها المواطن الذي يستعمل الطريق كل يوم؟ وهل قام «الجميع» بما يترتب عليهم من واجبات للحؤول دون الوصول إلى هذه النتائج المؤسفة؟

نحن ندرك جيداً بأن لا مبرر لأحد بتجاوز حدود القانون تحت أي شعار، ولكن المواطن لن يشعر بأنه «ملزم» حقاً هذه التدابير إلا إذا إقتنع فعلاً بأن الهدف هو «سلامته» فحسب من دون أي هدف آخر.

علينا جميعاً أن نتفهم «هواجس» المواطنين ونعمل على تعزيز الإحساس لديهم بأن أي إجراء هو «لحمايتهم» حتى من أنفسهم! والتوصل بالتالي إلى نتيجة مؤداها تطبيق حازم لمفاهيم السلامة في الد ولن يتم ذلك إلا عبر ح توعية مستمرة تقوم أسس وعناوين واضحة يق المواطن من خلالها بأن فعلاً هي الأساس وهي فوق كل إعتبار وبأن القان هو الخيمة التي تأوي الجم ومن دون أي... إستثناء. ع جميعاً أن نبادر إلى إنجاد نشاط في هذا السياق التوعية هي السبيل الأن لتطبيق القانون، فالغرا ستبقى دوماً كالسيف لن المواطن بجدواها وأهميته كون الكثيرين يعتبرونها ه حسابي تستطيع «الد المتعددة محوها، وشطب

فضلاً عن أنها وجه من أوجه «الإنتقام» منهم كمواطنين! لا يستغرب أحد هذا التعبير، فهذا بالفعل ما نسمعه كوننا من المتابعين في هذا المجال ونحرص على معرفة الحقيقة من الشارع من دون أية واسطة.

من هنا نرى ضرورة إقناع المواطن بأن الغرامة هي «البديل» عن رقابته الذاتية على تصرفاته، فحين يستهتر بحياته أو بحياة الآخرين ناك عين ساهرة تعيده إلى طريق الصحيح وتتمسك به محافظة على حياته وتذكره وجوب الحفاظ على حسن سلوك وتطبيق القانون. فإذا م نصل يوماً إلى هذا المستوى ن التفكير ستبقى «تنقلاتنا» جرد رحلة نحو... المجهول، نبقى النصوص جافة لا حياة ما أو طريق.

وحرصاً منا على سلامة جميع، فإننا نسلّط الضوء على عض النقاط التي نرى أنها مكن أن تساعد في تحقيق المرورية:

إعتماد التوجيه والإرشاد دائمة ومستمرة، من رورة البحث في تخصيص

والقانون والسلامة المرورية

وقت محدد وفي كل يوم وعلى جميع وسائل الاعلام، لا سيما المرئي منها (يتم شرح نقطة معينة بصورة واضحة من قانون السير: التجاوز – أولويات المرور – الخطوط – المسافة المثلى بين السيارات...) لأنه من المؤسف الإعتراف بأن هذه المفاهيم شبه مغيّبة عن فكر المواطنين، وبمجرد ذكر قانون السير فإنهم يتكلمون تلقائياً عن حزام الأمان والسرعة القصوى فقط.

- **إعتماد فرض العقوبة بالتزامن مع التوجيه والإرشاد**، بمعنى محاولة المزج بينهما، أي أن تبقى عين القانون ساهرة وفي الوقت نفسه متسامحة بهدف بناء جسر من الثقة بين الدولة والمواطن الذي لا يرى في العقوبة سوى «هم جديد وعقاب من مسؤولين لا يعرفون معنى الرحمة».
- **توزيع منشورات مختصرة** بهذا الخصوص وفي مناسبات متعددة، فالتكرار والجدية في التعامل لا بد وأن يؤتيا ثماراً.
- **إعتماد مبدأ الثواب والعقاب بصورة متوازية**، عن طريق ابتكار اسلوب تكريم السائق المثالي – في أوقات محددة ومفاجئة – وبطريقة يتم إختيارها وتحديد توقيتها وأسلوبها من قبل أصحاب الشأن، بهدف التشجيع على الإنضباط.

أما النقطة الأخيرة، والتي تشكل حجر الأساس فهي تأهيل رجال الأمن الذين يتولون تطبيق الإرشادات وفرض الغرامات وتدريبهم وتعزيز معارفهم ومؤهلاتهم، فأية خطوة لن تؤتي ثمارها ما لم يتولَّ تنفيذها شخص مؤهل يعيد بناء جسر من الإحترام والمودة بينه وبين المواطنين. ورجل الأمن هو المدماك الأساسي لإنجاح أية مهمة في سياق السلامة المرورية. من هنا، يجب أن يتحلى بميزات فائقة، أبرزها المعرفة والدراية وحسن التصرف ودماثة الأخلاق والثقة بالنفس، وأن يدرك أهمية دوره ويقدّر حقوق الآخرين ويعتمد مبدأ الحزم مع اللين والشدة مع الرحمة... لأنه وبكل بساطة وجه وزارة الداخلية أمام المواطنين ومسؤوليتنا المحافظة على الصورة الراقية دائماً.

إنتخاب الشويري عضواً في مجلس إدارة منظمة السلامة العالمية

خلال شهر تشرين الأول ٢٠٠٨ تمّ إنتخاب الدكتور الياس ميشال الشويري رئيس الجمعية اللبنانية للسلامة العامة (LAPS)، عضواً في مجلس إدارة منظمة السلامة العالمية التي تتخذ من الولايات المتحدة الأميركية مقراً لها.

يجدر بالإشارة أن الدكتور الشويري هو رئيس لجنة النقل البري في منظمة السلامة العالمية وممثل المنظمة لدى الأمم المتحدة، إضافة إلى أنه يشغل حالياً وظائف رفيعة إدارية في القطاعين العام والخاص.

وللدكتور الشويري عشرة كتب وأكثر من ٣٠٠ بحث ومقال في مواضيع شتى في مجلات علمية ومؤتمرات عالمية، وفي الصحف والمجلات.

نال عدة جوائز منها:

- جائزة القصة القصيرة حول السلامة المرورية في مسابقة التوعية الأمنية، قوى الأمن الداخلي، ٢٠٠٨ (المرتبة الثانية).
- جائزة الإنجازات في الأبحاث العلمية والتنمية، منظمة السلامة العالمية، ٢٠٠٧.
- جائزة المحترفين المعنيين بمنظمة السلامة العالمية، ٢٠٠٥ و٢٠٠٧.
- جائزة الجهود المميزة على صعيد مكاتب منظمة السلامة العالمية في العالم، ٢٠٠٥ و٢٠٠٧.
- جائزة حوار الحضارات والأديان في فكر الإمام الصدر، مكتب العقيدة والثقافة – حركة أمل، لبنان ٢٠٠٦ (المرتبة الرابعة).
- جائزة الإنجازات الشخصية، منظمة السلامة العالمية، ٢٠٠٥.
- الجائزة التثقيفية،منظمة السلامة العالمية ٢٠٠٢ و٢٠٠٣.
- جائزة المواطنية، مركز التنمية والتخطيط، لبنان، ٢٠٠٣.

MIDDLE EAST AFRICA TRADING ORGANIZATION sarl

M.E.A.T.O.

بارك الله الراعي الصالح الذي يبذل نفسه عن خرافه فرجاؤنا أن نكون أوفياء مع وطننا لبنان فلا نبذله عن أنفسنا متناسيين التضحيات والدماء التي بذلها الجيش اللبناني للمحافظة على كيانه وسلامته ووحدته.

المؤسسة التجارية للشرق الأوسط وأفريقيا

الساعية الدائمة لخدمة المستشفيات والمختبرات لتأمين أفضل المواد والمعدات المخبرية والطبية

بيروت - الجميزة - شارع غورو - بناية الزعني - ط٥ - هاتف: ٠١/٥٦٣٩٦٢ - ٠١/٥٦٣٩٦١

كلنا للوطن...

بلدية درعون - حريصا

درعون-حريصا

إعداد:
تريز منصور

جوزف عازار

شلال من العذوبة والعنفوان على امتداد نصف قرن من العطاء الفني

في صوته شلال من العذوبة والعنفوان. إبن جزين المختزن صوت شلالها وجمال طبيعتها وأصالة تراثها، واحد من المداميك الصلبة التي صنعت تراثنا الفني.

في ذاكرتنا له صور عديدة: «مختار القاطع»، «هولو»، «راجح» وشخصيات أخرى في أعمال الأخوين رحباني. ملك، أمير، والٍ، أو صياد في أعمال روميو لحود وكركلا وآخرين. وفي كل الحالات يظلّ جوزف عازار صوتاً هادراً في وجداننا، شجيّ النبرة، سخيّ العطاء. ويظلّ واحداً من كبار فنانينا الذين تألقوا على خشبات المسارح المحلية والعالمية، حاملين فرح الحياة وهموم الناس وقضية الوطن.

صوت يحاكي قوة الجبال وانطلاق الحرية

في فيء الطفولة

ولد المطرب جوزف عازار في جزين العام ١٩٤٢، والده السيد سليم عازار (صاحب فرن)، ووالدته السيدة مرتا نادر أبو سليمان.

عاش طفولة حالمة في أفياء جزين وطرقاتها المتعرجة وعلى وقع صوت شلالها. نشأ في كنف عائلة تعشق الطرب والميجانا.

كان والده صاحب صوت قوي وجميل وكان يؤدي أغاني السيد درويش ومحمد عبد الوهاب وعبده الحامولي وسواهم، خصوصاً في تلك الجلسات التي تجمعهم في منزل قريبهم مختار بتدين اللقش، الساكنة وسط غابات الصنوبر.

تأثر إبن الثماني سنوات بهذا الجو الطربي، وما لبث أن بدأ يشارك في الغناء مثل والده، فاكتشف الجميع أن صوت هذا الطفل شجي، جميل وقوي. تلقى علومه

مجد الأغنية الوطنية

لعل من أجمل أغاني جوزف عازار وأكثرها التصاقاً بالذاكرة، أغانيه الوطنية. «بكتب إسمك يا بلادي» (ترجمت الى البرتغالية)، «قالوا انطوى»، «جبال العالي»، «جيش بلادي»، «سيوفك مضويي»، وغيرها الكثير... فالوطن والجيش ومشاعر الفخر والعنفوان محاور احتلت حيّزاً كبيراً في نتاج هذا المطرب الممتلك صوتاً يحاكي قوة الجبال ورسوخ الحق وانطلاق الحرية... والمؤمن بوطنه وطناً للكرامة والجمال، وبالجيش سياجاً للوطن وحكاية عزّ تنسجها سواعد رجاله.

في معهد سيدة مشموشي للرهبانية المارونية، وانتسب الى كورال المدرسة، وأصبح مرتل الـ«سولو» في الجوقة التي يشرف عليها الأستاذ سلوم الدحداح.

درب الشهرة

بعد إنهائه دروسه الثانوية، التحق بالكونسرفتوار الوطني في بيروت، ومن ثم بالكونسرفتوار العالمي، الذي كان يديره آنذاك عازف العود والموسيقار فريد غصن شلالا، حيث درس السولفيج وعلم الصوت... العام ١٩٦١ سلك درب الشهرة وبدأ مشواره الفني، حين التقى الأخوين رحباني، وخضع لامتحان الصوت. يومها غنّى للمطرب الكبير وديع الصافي، فأعجب الجميع بهذا الصوات الرائع.

عمله الأول مع الرحابنة كان مع كورال مهرجانات بعلبك الدولية، ثم توالت المسرحيات حيث أبدع على خشبة المسرح في لعب أدوار البطولة الى

أوسمة ودروع

حاز المطرب جوزف عازار عدة أوسمة ودروع من لبنان ودول عربية وأجنبية، منها:

- وسام الإستحقاق الأردني (١٩٧٢).
- مواطن شرف من الولايات المتحدة الأميركية لمناسبة تقديمه استعراضات فنية في الذكرى المئوية الثانية لاستقلال أميركا (١٩٧٥).
- درع الجيش اللبناني (١٩٩٢).
- درع المغتربين - لبنان لمرتين (١٩٩٦ و١٩٩٨).
- درع تكريمي من برنامج «سنة عن سنة» تلفزيون الـMTV (١٩٩٨).
- درع مركز التراث العربي - كندا (٢٠٠٢).
- درع تكريمي لمهرجانات الصيف من بلدية جزين (٢٠٠٣).
- درع مهرجان جميلة الدولي الجزائر (٢٠٠٦).
- درع تكريمي من برنامج «ألو بيروت» - تلفزيون الجديد (٢٠٠٨).
- درع تكريمي من المعهد الأنطوني بعبدا.

جانب نخبة من الفنانين اللبنانيين، كما في «جسر القمر»، «الليل والقنديل» «بياع الخواتم» (فيلم ومسرحية) وسواها.

بين العام ١٩٦٥ والعام ١٩٧٣ لعب دور البطولة في معظم المسرحيات الغنائية الاستعراضية للمخرج روميو لحود وأبرزها: «موال»، «ميجانا»،

«عتابا»، «الليالي اللبنانية»، «القلعة»، و«فينيقيا ٨٠»...

أعمال عديدة جمعته بصباح، حيث لعب دور البطولة في مسرحيات «شهر العسل»، «الفنون جنون» و«الأسطورة»... كذلك أدى العام ١٩٧٤ دور البطولة في مهرجان «موسم الطرابيش» في بيت الدين.

الى جانب الفن، امتهن جوزف عازار ايضاً مهنة التدريس، حيث مارس التعليم في مدارس الحكمة لمدة خمس سنوات متتالية، مدرّساً مواد الحساب والتاريخ والجغرافيا واللغة العربية.

العام ١٩٦٣ تزوج

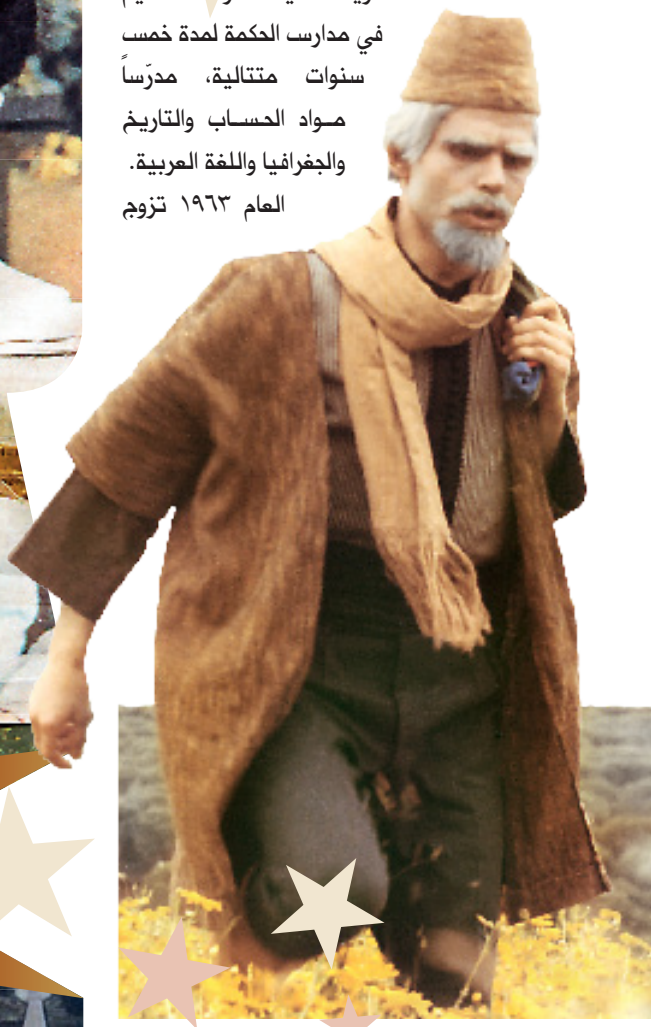

من السيدة سامية أبو منصور، وأنجب منها أربعة أولاد انتسبوا جميعاً الى عالم الموسيقى. فبيار (٤٣ عاماً) عازف غيتار، أستاذ موسيقى في المعهد الأنطوني في بعبدا وصاحب مدرسة لتعليم الموسيقى. وناجي (٣٤ عاماً) عازف كمان وعضو في الأوركسترا الوطنية وأستاذ في الكونسرفتوار الوطني وفي جامعة الروح القدس في الكسليك. وكارلا حائزة دبلوم في البيانو من

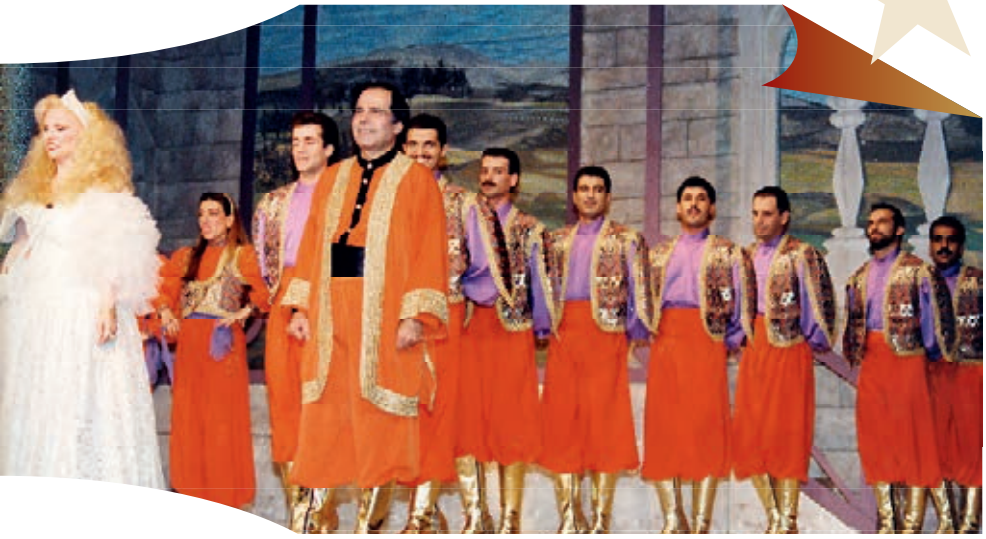

الجامعة نفسها. وكارلوس (٢٧ عاماً) الذي يحمل إجازة في المسرح من الجامعة اللبنانية، درس العود والبيانو الى جانب عمله كممثل وكمقدم لبرامج تلفزيونية. أما الصوت الجميل فنعمة يملكونها جميعاً حسب ما يؤكد جوزف عازار.

سفير لبنان في العالم

حمل جوزف عازار صوته الجميل وجال به العالم سفيراً للبنان. فكانت حفلاته في الخارج مهرجانات تجمع المغتربين وتعيد وصل ما انقطع بينهم وبين وطنهم وتؤجّج في نفوسهم الحنين. صوته الجبلي الهادر أثّر بملايين الأجانب في مختلف أنحاء العالم، هؤلاء تعرّفوا من خلاله الى وجه من وجوه لبنان المشعة.

فالعام ١٩٧٥ شارك جوزف عازار في إحياء الذكرى المئوية الثانية لاستقلال الولايات المتحدة الأميركية، ومن ثم كانت له جولات فنية ناجحة جداً في عدد من المسارح العالمية الكبرى، وفي الأندية اللبنانية المنتشرة في بلاد الاغتراب. وبرفقة فرقة بيت الدين للرقص الشعبي أحيا حفلات في البرازيل والأرجنتين والمكسيك وفنزويلا وتشيلي...

وشملت جولته الفنية أوستراليا حيث غنّى العام ١٩٨٥ على خشبة أهم مسارحها (مسرح تاون هول)، وكندا التي أحيا حفلات في معظم مقاطعاتها (آخرها مع فرقة كركلا العام ٢٠٠٢ - قصر الفنون الجميلة)، الى حفلات في شيكاغو (١٩٩٥).

المسيرة مستمرة

يؤدي جوزف عازار أدوار البطولة في مسرحيات فرقة كركلا منذ العام ١٩٩٩، فقد كان «الوالي» في «ليلة قمر» (مهرجانات بعلبك الدولية، ٢٠٠٢) و«الوزير» في مسرحية «ألف ليلة وليلة» (عرضت ايضاً في بعلبك) ومن ثم قائد جيش الإمارة في «فرسان القمر» (قطر وكازينو لبنان - ٢٠٠٧).

حالياً يجري العمل على مسرحية «أوبرا الضيعة» التي سوف تعرض لمناسبة اليوبيل الذهبي لمهرجانات بعلبك الدولية في صيف ٢٠٠٩، الى تحضيرات لعرض مسرحي في الـ«كازينو هول» - الولايات المتحدة الأميركية.

It's not about
where you go.
It's about
where you stay.

Radisson SAS Martinez Hotel, Phoenicia Street-Ain El Mreysseh
P.O.Box: 11-1267 Beirut, Lebanon
Tel: +961 1 368111, Fax: +961 1 370333, beirut.radissonsas.com

Radisson SAS
MARTINEZ HOTEL, BEIRUT

Eng. Joseph Abdo

03/174057

Arch. Ibrahim Loucas

St. Joseph Ain Saadé 2989
(1000$/m²)

Belle Vue Biakout 666
(1200$/m²)

Secure Plus

مع تحيات

Secure Plus

Beirut - Kuraytem - Taqi El-Deen Solh Avenue - Chatila Bldg., First Floor
Tel: +961 1 80 70 35 Fax: +961 1 80 70 36

بيروت - قريطم - جادة تقي الدين الصلح - بناية شاتيلا - الطابق الاول
هاتف: 35 70 80 1 961+ فاكس: 36 70 80 1 961+

LAKLOUK COUNTRY CLUB

Contact person engineer antoun el-hachem
contact No: 03-820 147

إعداد:
إلهام نصر تابت

بين حدي الرومانسية والثورة

جوليا بطرس

صوت يضرم جمر الأحاسيس

منذ مطلع مشوارها الفني استطاعت جوليا بطرس أن تضرم جمر الأحاسيس العميق في نفوس محبيها. من أيام «غابت شمس الحق» ولقاءاتها بجمهورها تفيض حرارة وإحساساً. لقاءات إبنة الأرض بأهل أرضها، بأناس جعلت صوتها منذ البداية شريكاً لهم، يسرح في حقول تبغهم والقمح، يتلوّن بأوجاعهم ومعاناتهم، كما بصمودهم ومقاومتهم وانتصارهم.

تلك هي نقطة البداية وفيها الكثير من جوهر الموضوع. فهذه المطربة الممتلكة جمال الصوت وبهاء الإطلالة، والمنصرفة الى فن متأنٍ راقٍ، حمّلت صوتها رسالة واضحة لا لبس فيها. «غابت شمس الحق» كانت التعبير الفني الأول عن إيمانها بوطنها وانحيازها الى قضيته.

استمر الاحتلال سنوات طويلة بعدها، واستمرت جوليا في مسيرتها، بصوتها الجميل وعذوبة أدائها غنّت الحب والفرح والجمال كما غنّت الوطن وقضايا الناس، وشهرت أغانيها صرخة تحدٍ في وجه الظلم والطغيان.

على امتداد مسيرتها الفنية حافظت جوليا بطرس على نقاء فنها، وأعلنت التزامها النابع من إيمانها إنسانية الإنسان وحقه بالكرامة في وطنه وأرضه. فكان فنها صدى لهذا الايمان، سواء غنّت الحب أم الوطن والحرية، وفي ذلك الكثير من أسباب تعلّق جمهورها بها وتقديره العالي لها.

لقاء جوليا المقيمة في دبي بجمهورها اللبناني منذ أسابيع في كازينو لبنان كان الأول منذ ما يقرب السنتين، وقد اختارت له عنوان «جوليا

تغني لبنان».

بعد مقدمة موسيقية رائعة عزفتها الفرقة بقيادة المايسترو هاروت فزليان، أطلت جوليا وحيّت الحضور: «مساء الخير، اشتقتلكن». لا كلفة ولا تكلّف بين جوليا وجمهورها الذي رد «نحنا كمان اشتقنالك».

الإفتتاح كان أغنية «للي بحبو كتير». أغنية جديدة لم يتأخر الجمهور في حفظ مطلعها وترداده معها، ليكتشف في آخر الأغنية أن الحبيب الذي تغنيه هو لبنان.

أغنية تلو الأخرى أسرت جوليا جمهورها بصوتها العذب وأدائها الراقي العميق المتنوع إحساساً بين حدي الرومانسية والثورة وما بينهما من حالات. أتقنت جوليا الانتقال من جو غنائي الى آخر مفاجئة الجمهور أكثر من مرة. والى أغاني الحب عكست بعض الأغاني مرارة القلق في عالم ملؤه الظلم، يحكمه غياب الضمير (مش عم بفهم عربي كتير فهّمني شو يعني ضمير... أنا خوفي عَ ولادي من ظلم الايام، عَ أرضي عَ بلادي، خوفي عَ الأحلام...). وبدت خفيفة الظل رشيقة كفراشة في أغاني مثل «منحبك ايه منحبك» و«على ما يبدو» (رائعة لحناً وكلمات وأداء) و«على شو بتحبو على شو...».

أما حين انتقلت الى «نقاوم» و«نحنا الثورة والغضب نحنا»، و«أنا بتنفس حرية»، فقد أشعلت الجمهور الذي وقف ليغني معها ويمطرها هتافات وتصفيقاً.

كان من المفترض أن تنتهي الحفلة مع أغنية «خلص انتهينا»، لكن الجمهور أعاد جوليا عدة مرات مطالباً بالمزيد وتحديداً بأغاني الانتصار، وما إن عادت وأنشدت «من لوّث أرضي بدمائه قد رحل الآن»... حتى بدا أن اللقاء يبدأ من جديد، من حيث أراده الجمهور أن يبدأ ولا ينتهي.

«انتصر لبنان» عبارة كانت كافية لتشعل الصالة بمن فيها. ومع «أحبائي» بلغ المشهد ذروته: جمهور يلتصق بصوت مطربة التصقت بقضاياه.

غنّت جوليا أكثر من ساعتين وكان الجمهور مستعداً لإعادتها الى المسرح مرات ومرات بعد، غير أن اللقاء كان لا بد أن ينتهي مهما طال، فكان الختام مع أغنية الافتتاح «لبنان»، ووقفة طويلة حيّا خلالها الحاضرون من أعماقهم امرأة غنّت لبنان في وجعه وحزنه كما في فرحه وانتصاره.

أحبائي

خلال حرب تموز شعرت جوليا بطرس أن واجبها الوطني يدفعها الى تحرّك ما، فكان مشروع حملة «أحبائي» الذي انطلق عقب الحرب، وبموجبه جنّدت جوليا صوتها ليكون شريكاً للبنانيين الذين فقدوا أحباءهم أو بيوتهم وأرزاقهم.

حصيلة هذه الحملة بلغت ٣ ملايين دولار جمعت من عائدات حفلات جوليا في لبنان وعدة بلدان عربية، الى مبيعات «CD أحبائي» وتبرعات لبنانيين وعرب.

المبلغ في الأساس كان مرصوداً لعائلات شهداء حرب تموز ٢٠٠٦ لكن عقب الاعتداء الذي تعرّض له الجيش اللبناني في نهر البارد والمعارك التي أسفرت عن استشهاد العشرات من عسكرييه، قررت جوليا ضم عائلات شهداء الجيش الى حملة «أحبائي».

وفي هذا السياق زارت قائد الجيش (العماد ميشال سليمان يومها) وقدّمت مبلغاً من عائدات الحملة الى عائلات الشهداء.

ألبومات

رافق جوليا في غالبية أعمالها شقيقها المؤلف والملحن زياد بطرس.

ومن ألبوماتها:

- غابت شمس الحق ١٩٩١.
- وين مسافر ١٩٩٢.
- حكايات عتب ١٩٩٣.
- يا قصص ١٩٩٤.
- القرار ١٩٩٦.
- شي غريب ١٩٩٨.
- بصراحة ٢٠٠١.
- لا بأحلامك ٢٠٠٤.
- تعودنا عليك ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧.
- أحبائي ٢٠٠٦.

صلاح لبكي ومغامرته الشعرية

إعداد:
وفيق غريزي

أوّل ما يسترعي انتباهنا ونحن نهتم بشعره، أنه لم يحاول قط أن يستنّ لنفسه نهجاً محدداً في الشعر، ولا أن يسوق إلينا قمقماً من النظريات يحبسنا ويحبس نفسه فيه، ولا أن يأتينا بالعوامل والدوافع والمبررات، ولا أن يبهرنا باللمع الغامضة والماورائيات، بل كل ما هنالك بوح وفوح، ومناخات طلقة، وغناء ينبجس حاراً من الذات، من المناطق الحميمة فيها؛ فلا عبودية للفظة، ولا وثنية للبناء، ولا غوغاء أحاسيس، ولا رتوب ولا إبتذال، بل إلتصاق وثيق بين فكرة وأداء وانسجام أتم بين غوامض راسبة وكلمة وسيلة، بحيث يخيّل الينا أن اللفظة عنده فلذة مستلة من الصميم لتنزل مكانها في الصميم، فإذا تدبّرناها بتقليب الأنامل انهدرت وضاعت، هذا كله أمواج رشيقة، وألوان وأصداء تدغدغ العين والأذن، وتلامس النفس فتسبغ علينا الموسيقى في أوج بوحها. ومن الغبن أن يُزج في مدرسة الرمزيين المتعقلة، أو ينسب الى جماعة الرومانسيين، فهو عرف أن ينفرد بين بين، وأن لا يكون ذاك الغنائي الهائم، ولا ذلك الكثيف الغموض. إنه الشاعر صلاح لبكي.

سيرته

ولد صلاح لبكي في السادس من آب سنة ١٩٠٦ في ساوباولو، عاصمة البرازيل الصناعية. ونشأ في كنف عائلة راقية معروفة أدبياً وسياسياً. والده نعوم لبكي صحفي إستقلالي أنشأ في البرازيل جريدة «الرقيب» ثم «المناظر» اللتين حمل فيهما حملات عنيفة على الطغيان العثماني، سنة ١٩٢٣ ترأس المجلس النيابي اللبناني.

العام ١٩٠٨ عاد نعوم لبكي الى لبنان وعائلته، واستأنف فيه نشاطه الصحافي والسياسي كان صلاح قد بلغ من العمر سنتين وثلاثة أشهر لما عاد الى لبنان وترعرع في بسكنتا وهناك بدأ دراسته في مدرسة المونسينيور حبيقة مدة قصيرة إنتقل بعدها الى بيروت وتسجّل في معهد الحكمة مع أخيه غطاس حيث أمضى سنة كاملة، وفي الصيف درس في مدرسة الآباء الكبوشيين في بعبدات. ولما بلغ عامه الرابع عشر أكمل دراسته التكميلية والثانوية في معهد عينطورة.

ما تسنى لصلاح أن يحيا مطمئناً في مطلع عمره لأن العسكر العثماني كان يطارد والده، ويفاجئ المنزل العائلي يومياً ويروّع صلاح وأشقاءه. سنة ١٩٢٦ نال صلاح شهادته المدرسية النهائية، فانتقل الى معهد الحقوق الفرنسي في بيروت وتخرّج سنة ١٩٣٠ محامياً، تدرّج في مكتب رئيس الجمهورية لاحقاً كميل نمر شمعون.

بدأ حياته العملية بتدريس اللغة العربية لغة وآداباً في معهد الحكمة والعزيزية. ثم عمل مساعداً قضائياً في قصر العدل قبل أن ينصرف الى ممارسة المحاماة والصحافة. كانت بدايته الصحافية في أبرز المجلات الأدبية اللبنانية في زمانه: «المعرض» للنائب ميشال زكور والشاعر ميشال أبي شهلا ثم «الجمهور» و«المكشوف»

من أقواله

- سأم:

«كنت يوماً في سأم من كل شيء، ثائراً على نفسي، نظرت فإذا حبي كله قد فشل والعدل قد ضاع... ثم عدت الى ذاتي أنطوي عليها فرأيت ذاتي أبعد شيء عني.. وقمت من فراشي وقد مسّني ما أثارني وتناولت كتاباً كساه الغبار ففتحته فإذا هو الإنجيل وقرأت فيه: (تعالوا اليّ أيها المتعبون والثقيلو الأحمال وأنا أريحكم)». وبعد لحظة من الصمت ظننتها النهاية عادت نفسي تلخص هكذا: «ذلك المهد، ذلك الهيكل، تلك الصحراء، رأس الجبل، العلية تلك، ليل البستان، المحاكمة الصاخبة، الجلجلة، يسوع هو موضوع ملحمتي، لقد وجدت الطريق».

للأديب فؤاد حبيش، فبدأ نجمه يلمع في حقل الأدب شعراً ونثراً.

أحب فرنسا في روائع أدبائها ومفكريها، وتتلمذ على أعلام الرومانسية ولا سيما لامارتين وڤيكتور هوغو وألفريد ده موسيه قبل أن يتعرّف على شارل بودلير، وتشبّع من أفكار الثورة الفرنسية ولكنه مع هذا طمح الى تحرير وطنه من الإنتداب الفرنسي. توفي صلاح لبكي في ٢٠ تموز ١٩٥٤.

الشاعر والصحفي المتمرد

لمع إسم صلاح لبكي كمحام وصحافي. وقد لمع ايضاً كشاعر منذ أن بدأ بنشر بواكيره العربية وأكثرها من وحي عروس أحلامه عائدة كساب إبنة فريد كساب والأديبة سلمى صائغ وأم وحيده نعوم التي تزوجها سنة ١٩٣٣، وبعضها من وحي الطبيعة. وقد قضى مرحلة شبابه في مسقط رأس العائلة بعبدات وفاخر بالانتساب الى تراثها العريق فقال في وصفها «وقريتي زاوية محكمة البناء في صرح الأمة ويد سمحاء في عطاء المجد. في البعيد البعيد قُوّاد منها وجنود دافعوا عن حياض العزّ في لبنان، وأدباء وفنانون وعلماء أغنت آثارهم تراث الحضارة فيه». صدرت مجموعته الشعرية الأولى «أرجوحة القمر» العام ١٩٣٨ حاملة ندى الربيع وشذاه قدّمها الى أصدقائه ببعض الأبيات منها:

«غنّيت أشعاري ولم أنتسب
الى إله الشعر في حالِ
ولم أكن غير امرئ مدنف
كثير بتحنان وتسالي
وسوف يمحو الدهر شعري كما
يمحو دموع المغرم السالي
وربّ شعر نام عنه القضا
مرَّ بجيل بعد أجيال».

شعره هذا يقول جميل جبر «وقد حمّله زفرة مرَّة من صميمه ورثى فيه أحلامه وآماله على طريقة الرومانسيين، كان له صداه البليغ لدى الظامئين الى الأدب الحي». في غمرة الحرب العالمية الثانية لاذ صلاح لبكي بالشعر كما يلوذ المنفي بأحلامه، فأصدر العام ١٩٤٣ ديوانه الثاني «مواعيد» الذي انطوى على مأساة جيل يسعى يائساً وراء جديد في عصره يرضيه ويستقر. وبعد الحرب أصدر «من أعماق الجبل».

العام ١٩٤٦ كتب في جريدة «البشير» باسم مستعار هو «درويش» ولسوء حظه أدت إفتتاحياته العنيفة الى توقيف «البشير» نهائياً. ثم انتقل الى جريدة «العمل» إلاّ أن سياسة حزب الكتائب قيّدته فكتب باعتدال تاركاً لقلمه الخيال الحر في تدبيج إفتتاحيات جريدة «الحديث». وفي شتاء ١٩٥١ إجتمع كل من صلاح لبكي وميشال أسمر وأحمد مكي وغسان تويني وجميل جبر في مكاتب جريدة «النهار» وقرّروا تأسيس جمعية تضم أبرز أدباء لبنان تحت إسم «أهل القلم» وانتخب شاعرنا رئيساً لها.

عاش صلاح لبكي شاعراً، وتصرّف كشاعر حتى في حياته السياسية والعملية، فكانت مثاليته مصدر خيبته التي بطنت بعض قصائده، وكان السأم أليفه بعد أن هوت به الى الحضيض «أرجوحة القمر» فأدرك أنه عاجز عن القبض على السراب.

مؤلفاته

- **في الشعر**: أرجوحة القمر، مواعيد، سأم، غرباء وحنين.
- **في النثر**: من أعماق الجبل ولبنان الشاعر.
- **في الترجمة**: بودلير بقلمه.

ثقافة لبكي ومفهوم الشعر

إستهل شاعرنا حياته الأدبية بالرومانسية الفرنسية التي انتشرت في لبنان فتأثر بهذه الحركة وهو في المرحلة الثانوية في معهد عينطورة، وحفظ الكثير من روائع أعلامها. وقبل ذلك أتقن العربية في أصولها وآدابها في المدارس الوطنية، ثم استهوته الحركة الرمزية ورائدها في الشرق العربي صديقه أديب مظهر، فأكب على مطالعة شعر بودلير ومالارمه وآرثور رامبو فضلاً عن كتابات بول فاليري وسانت أكسوبري واندريه مالرو وأندريه جيد.

أما في الآداب العربية فكان «للعباسيين والأندلسيين ولا سيما المتنبي وأبي تمام وأبي نواس وابن خلدون وابن زيدون ثم خليل مطران وجبران خليل جبران ويوسف غصوب حظوة كبيرة لديه». كما تأثر بالإنجيل والقرآن واعترافات القديس أوغسطينوس ولاهوتيات توما الإكويني. وكان متعشقاً للفنون الجميلة، ولا سيما الموسيقى الشرقية والأوبرا والرسم والنحت والرقص الإيقاعي.

وفي رأي شاعرنا فإن حكاية الشعر هي حكاية الخيال، حكاية القلب، حكاية الصورة، والعاطفة، وحكاية المحبة، حكاية أعمق ما في الإنسان، وأقدس ما فيه وأرفع ما فيه، حكاية صلاة ترتفع من أعمق أعماقه. حكاية الشعر حكاية عقل يغفو وحاضر يموت على نغم يرف هناك عند سدرة المنتهى، حكاية إتساع الحياة في مواكب من الصور والأخيلة والأحلام.

ويقول: «هنالك حالة شعرية، هي الحالة التي تتعطّل معها، الى حد ما، القوى المدركة الفرعية الحاسبة، المتفلسفة، المبرهنة، المستنتجة، المختبرة، حالة إنعتاق النفس من كل مشاغل الدنيا، وتكاثف الحياة الروحية الى أقصى حد، والإستسلام للأحلام والتأمل في الصور التي يبتدعها الخيال».

ومن وجهة نظره ليس العنصر الشعري في بيت من الشعر وكأنما هو إناء أنيق ليكتسب منه شكله وأناقته؛ البيت يوحي بالعنصر الشعري إيحاء.

والكلمات التي يجمعها الشاعر بمنتهى العناية ليست إلا رموزاً يضعها تحت أعيننا ليحرّك فينا بتفاعل محض نفسي، بعض التمثلات.

ومن هنا يصح القول إن القصيدة التي نقرأها ونطرب لها ونعيشها ليست قصيدة الشاعر الذي نظم، إنما هي قصيدتنا نحن.

إن الجمال برأي لبكي بالنسبة الى الشعر صفة والشعر موصوف.

- **المادة والروح:**

«المدنية التي تقوم على المادة وحدها هي مدنية جوفاء: لا زاوية فيها للروح وللحب المتصلين بينبوع النور الأزلي. أليس المسيح روحاً محيياً، وحباً شاملاً، ونوراً أزلياً؟ فبالروح يحيا الإنسان لا بالجسم، وبالحب لا بالمادة تخف آلام البشر، وبالنور يهتدي الحائر لا بالظلام. فرسالة لبنان روح ومحبة ونور».

إعداد:
جان دارك أبي ياغي

احتفلت نقابة شعراء الزجل ورابطة الأخويات وجمعية مار منصور دي بول في لبنان بصدور ديوان الشاعر إميل نون بعنوان «رسائل الى السماء» (في جزأيه الثالث والرابع - الأحزان والأفراح)، في ندوة أدبية أقيمت في قاعة محاضرات دير سيدة المعونات - جبيل.

قدّم للكتابين البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وقد جاء في كلمته: «لقد ضمّنتم ديوانكم بعض قصائد باللغة العامية ألقيمتوها في مناسبات مختلفة منها المفرح ومنها المحزن. وقد دارت في مجملها على مواضيع تمت بصلة الى الدين من مثل امتداح الأخويات المريمية، وامتداح بطولة الجيش اللبناني، والحضّ على المحافظة على الأخلاق الفاضلة، وبعض المراثي، أسميتموها رسائل الى السماء، فضلاً عن المناسبات المفرحة أو المحزنة التي كانت لكم فيها أقوال قوبلت بالرضى... إنّا إذ نهنئكم بإنجازكم هذا، نسأل الله أن يلقى كتابكم ما يستأهل من الرواج خصوصاً لدى أهل الإيمان...».

الحضور وبداية الاحتفال

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني بحضور ممثل رئيس مجلس النواب النائب عباس الهاشم، راعي أبرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي ممثلاً البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، العقيد الركن أحمد ألْفَيْ ممثلاً قائد الجيش بالنيابة اللواء الركن شوقي المصري، العقيد الركن الياس حبيب ممثلاً مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، النقيب فادي المواس ممثلاً المدير العام لأمن الدولة العميد الياس كعيكاتي، النقيب أديب الحاوي ممثلاً قائد الدرك العميد أنطوان شكور، قائمقام جبيل الشيخ حبيب كيروز، رئيس رابطة مخاتير جبيل غطاس سليمان، مدير إذاعة لبنان فؤاد حمدان، رئيس إقليم كتائب جبيل المهندس طنوس القرداحي ممثلاً رئيس الجمهورية الأسبق الشيخ أمين الجميل، الشيخ جورج حرب ممثلاً النائب بطرس حرب وحشد من الشخصيات السياسية والإجتماعية والأدبية ومحبي الشعر.

قدّمت الاحتفال الشاعرة فكتوريا سلموني نصراني ومما جاء في كلمتها: «رسائلك الى السماء» هي بوح وجداني، وسيط إيمان، تشفّف وسموّ، وصرخة مدوية في وجه الزيف والتصنّع (...) تدعونا الى الهروب من واقعنا الرديء الى عوالم من الجمال، في زمن صار فيه الأدب تهمة، فانتشر سوء الأدب، وأصبح الشعر تخلّفاً، وفساد العفن».

كلمات

أولى الكلمات كانت للمونسنيور منصور لبكي، ألقتها عنه بالنيابة السيدة كلود واكيم غزالة، وجاء فيها:

«غيري من الخطباء سوف يسلّطون الضوء على شعره ومعانيه، وهم بذلك أجدر مني. لكنني كرجل دين، أسمح لنفسي بالقول إن إميل نون، ابن بلدة مشمش الحبيبة التي اخترتها مركزاً لتجمّع كبير بجوار مار شربل، لأنها حدّ السما (...) عندما سيُكتب تاريخ الشعر اللبناني، سيكون لإميل نون حتماً مكانه المميز، لأنه «حاضر ناضر» بكل مناسبة مثل البخور بالقداس...».

ثم ألقى الدكتور مطانيوس الحلبي، مدير عام وزارتي الثقافة والتربية سابقاً، كلمة قال فيها:

« في زمن الإنشطار الإنساني هذا، يطل علينا الشعر نسمة تعبر صحارى الحياة، تطرق أبواب القلب، تحاكي ما تبقى من إنسانية في الأعماق، إنه الشعر، شعر إميل نون.

لخص ذاته في سطرين وجمع جهنم قلبه في كتابين، حصد غلة الزرع ومشى نحو أثير الحبر في عينيه وشغف القرطاس ليديه وأماط اللثام عن سحر الكلام فدوّن خبب مطارحه على منبر الأيام والأحلام. قبل إميل نون كان السؤال ماذا تريد السماء منّا؟ مع إميل نون بات السؤال ماذا نريد نحن من السماء؟ فمن طبيعة الأمور أن تصور الحقائق من عل بوحي، بأمر، بقدرة إلهية، لكن أن يخرج الحبر طاقة بشرية من الأرض الى السماء فهذه قدرة الشاعر إميل نون في ديوانه رسائل الى السماء. فثق أيها العزيز أن رسالتك الى السماء أسرع في الوصول من البريد الإلكتروني، أليس الشعراء هم من الأقربين الى الله؟ وبخاصة إذا ما ختموا رسائلهم في أحد مكاتب بريد الله دير سيدة المعونات؟».

سهيل مطر

وكانت كلمة للشاعر سهيل مطر الذي قال:

ثقوا أنني ما عرفت هذا المشمشي إلا تنّورياً أصيلاً: على كل منبر تنّوري له وقفة، وفي كل مناسبة له شمخة وكلمة، مرجع تاريخي هو وجزء من تراثنا الشعبي الحيّ.

إن إميل، في كتابيه، يبعث برسائل الى السماء، موزّعة بين دمعة وابتسامة. آمل أن أكون وأنتم من جماعة الابتسامة، أما إذا... واستردّ الله... فأرجو يا إميل أن تكون رسالتك عنّي تحية حبّ الى تنّورين ومشمش والى هؤلاء الحاضرين الأحبّاء.

وأبيات شعر

الشاعر الفنان وليم حسواني ألقى قصيدة زجلية من أبياتها:

قدّيش ما بديوانك معبّي
ألطاف فيك مأسّسي تأسيس
تا كتر ما في بقلبك محبّي
صاروا القلوب بقلبك محابيس
يللي بإيمانك أنت حبّي
بحقك الوفا بتستاهل التقديس
عمرك يطول ويحرسك ربّي
تا نضلّ كلما نسمعك نحضر
أفراح وعمادات وقداديس
ديوان كلّو عاطفي وإحساس
بيقول يا أرض الصفا ابتسمي
بيقول قدّيشك صديق الناس
تا بكل ملقى في إلك بسمي
رسّام عا ألوانك بينقاس
لون الجمال وروعة الرسمي
من محبّتك من طيبة الأنفاس
من هاك العطر الساكن بقلبك
يا ما بترسرق عطرها النسمي

الشاعر والأديب رفيق روحانا كانت له قصيدة قال فيها:

دوّبت عمرك حبّ ومروّة وشعر
توقف مع الناس وقصايد تنهدى
شي من خمر شي من جمر شي من ندى
وإن غلي الموقف الصعب تحطّ سعر
وتدفعو وما تربح جميلة حدا
مطرح ما غيرك كان يستكتر يروح
تروح انت وبشعرك تبيّض وجو
وكل اللي هن عا واجباتو اجو
تتعب عنن وتريّحن تبني صروح
باسمن وهنّي، من بعيد يتفرّجو

أما الشاعر والصحافي جوزيف أبي ضاهر فقال: رافق إميل نون الجمعيات والأخويات وعصبة الشعر ونقابة الزجل، كما رافق المناسبات كلها، وكانت المناسبة تبقى ناقصة إذا لم يقف إميل على منبرها، ،وهو لم يقل مرّة غير الحب والوفاء ونبل الصداقة.

كرّس حياته للشعر والشعراء وقدّم برامج زجلية في إذاعة لبنان الى جانب برنامج خاص بالمزارعين (...) ومن دون أن ينتبه «تكوّم» الزجل العفوي الصادق على بيدره وشكّلت قصائده صوراً لزمن وناس ومطارح.

بعده ألقى الأب جوزف الدكاش قصيدة، منها:

شعرك مدرسة فضاوة بال
يا ريتنا تلاميذ بصفوفك
رسايل للسما والحلم مرسال
بكل دمعة عين منشوفك
وبالأفراح مش تاركلنا مجال
بكل مناسبة بتلمع سيوفك
واليوم جينا وجع بالبال
بتماني تماني ألفين وتماني
بدار المعونة نعمل ضيوفك

ثم تحدّث رئيس جمعية مار منصور دي بول الأستاذ ألبير الزغبي فقال:

«ماذا أقول في من فُطر على العطاء ففاضت روحه وقلبه، شعراً يغني القيم والإنسان، ويرتقي بالمناسبات وأصحابها، كاشفاً ما فيها من كنوز الحق والخير والجمال، ماسحاً الحزن بأريج الفرح وزيت الرجاء، ومعمّداً الكلمة بميرون المحبة لتصير رسائل من الأرض الى السماء، عذراً لا بل رسائل يستلهمها شعراً فيزفّها رسائل الى الأرض، رسائل من السماء (...). يلفتك وأنت تقرأ شعره، مهما تنوّعت المناسبات والموضوعات، ومهما تبدل الأشخاص هذا التطلع الدائم نحو الـ«فوق»، وهذا البحث عن الوزنات التي تحقّقت، وهذا الترقي بالإنسان ومع الإنسان لتحقيق نفحة الألوهة فيه».

الشاعر جورج أبو أنطون نقيب شعراء الزجل في لبنان ألقى قصيدة منها:

إميل شاعر مؤمن وحساس
مودّي رسايل عالسما أجناس
أول رسالة حاملة محبّة
بالصدق بالقلب الوفي بتنقاس
وتاني رسالة حاملة حبّة
انزرعت بجنة طهر ما بتنداس
وتالت رسالة حاملة جبّة
عملو عليها بالسما قداس
ورابع رسالة قال يا ربّي
اعطيني محبة نعمتك تا ضلّ
اكتب وحاكي قلوب كل الناس...

كلمة شكر

كلمة الشكر باسم الشاعر نون ألقاها إبنه المحامي بول نون وجاء فيها: «إن الشعر فاكهة الفنون وعطر الإبداع. إنه عالم السحر ينساب كالحلم الجميل (...) عندما نقرأ قصائد الديوانين وما تضمّنا من موضوعات وتواريخ نكتشف أنها سيرة القصائد وليست سيرة الشاعر (...) وأقول بأن موهبة سمحت له بتطوير أشكال مختلفة للتعبير الفني، وولوج كل أنواع الأشعار».

رسائل

وخلال الاحتفال، تليت رسالة وجّهها رئيس الحكومة فؤاد السنيورة جاء فيها: «بامتنان كبير، تسلّمت ديوانيك الشعريين «رسائل الى السماء»، وإذ أفخر بضمهما الى مكتبتي الأدبية، لا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أشيد بشاعر كبير حضن

الكلمة بين كفيه، فزودنا من بحر الشعر، درره الأجمل، والأشد التصاقاً بالوطن والإنسان. وإذ أثمّن لفتتك القيّمة، أتمنّى لك المزيد من العطاء المبدع».

كما أرسل رئيس أساقفة أبرشية دمشق المارونية المطران سمير نصار كلمة ضمّ فيها صوته الى أصوات الشعراء الكتّاب والفلاسفة لشكر وتقدير سيّد المنابر وشاعر السماء إميل نون وقد أغنى المكتبة اللبنانية بملاحم العطاء والوطنية والقداسة».

قصيدة الختام

في الختام، تحدّث الشاعر إميل نون فشكر شعراً كل من شارك وحضر تكريم ديوانه. وقبل أن يتسلّم درع نقابة شعراء الزجل من النقيب جورج أبو أنطون، واختتام اللقاء بتوقيع الكتاب، ألقى القصيدة التالية:

تحيّة لأرزة لبنان ... ورئيس بلادي سليمان
وغبطة أبينا البطرك ... الصدّر بالبركة الديوان
وللرئيس السنيورة ... وللرئيس البرلمان
للفنّ بيعطو الصورة ... بالصوت الشعري الرنّان
وشكر لكل الموجودين ... من وجوه الدنيا والدين
لوحدة موطنّا عنوان

وتحيّة في شهر آب ... لعيد الجيش العالي عتاب
وأمن الدولة وقوى الأمن ... الحميو بلادي من الارهاب

والغمروني بالكلمات ... وعالمنابر عاشو نسور
ونقابة وأخويات ... ولجمعية مار منصور
ولسيدة المعونات ... العابق ديرا بالبخور
هالدير العا هالتلات ... منارة من ماضي عصور
اللّي مضوّاية بدربي شموع

وللصحافة والإعلام ... المرئي ومكتوب ومسموع
بتقدّم كل الاحترام ... بيعنوني بكل الموضوع
ونورسات العالي الإكرام ... ومحطة تلي لومير

ولمشمش وبلاد جبيل ... وضيعة أمّي تنّورين
في ميادينا سرجت الخيل ... وعن أهلا شعري عناوين
وللبترون بقلبي ميل ... لتاريخا وللقديسين

والدرع الغالي تذكار ... بالبال ومكتبة الدار
عربون محبة بيبقى ... من النقابة والشعّار
بلادي وسماها الزرقا ... يضلّ موجهّلا الأشعار
وفيها منفرح ومنشقى ... ومنصمد فيها أحرار
حتى الرسالة وصدقا ... تعمّ بلاد الانتشار...

SAWAN

أسلحة صيد وذخيرة

تقسيط ٣ سنوات
على تشكيلة واسعة
من الأسلحة

SAWAN
للطاقة الشمسية

أجهزة إبتداءً من
٢٠٠ ليتر لغاية ٣٦٠ ليتر

- تقسيط بدون فائدة
- كفالة ٥ سنوات
- التوصيل والتركيب مجاناً

بيروت - الدكوانة: ٠١/٦٨١٤٢١ - ٠٣/٤٧٢٥٢٨ زغرتا - العقبة : ٠٦/٦٦٢٠٢٣ - ٠٣/٦٧٥١٢١

معرض الإعلام المسيحي السابع: «وسائل الإعلام وحوار الأديان»

شكّل معرض الإعلام المسيحي السابع بعنوانه «وسائل الإعلام وحوار الأديان» واحة لقاءات حوارية لثقافات فكرية واجتماعية وحضارية متنوعة على مساحة الوطن، الذي افتتحه الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة - لبنان في دير مار الياس انطلياس برعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممثلاً برئيس اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام المطران رولان أبو جودة وبمشاركة أكثر من ١٣٠ مؤسسة وجمعيات دينية ومدنية وإعلامية تعنى بحوار الأديان.

حضر حفل الافتتاح العميد أسعد مخول ممثلاً وزير الدفاع وقائد الجيش، النقيب عصام صوايا ممثلاً مدير عام الأمن العام، العميد جورج سلامة ممثلاً اللواء أشرف ريفي، الرائد جهاد الأسمر مثلاً قائد الدرك اللواء أنطوان شكور، المطران ميشال أبرص ممثلاً بطريرك الروم الكاثوليك المطران غريغوريوس الثالث لحام، المحامي جوزف عيد ممثلاً الرئيس أمين الجميل، النائب إبراهيم كنعان ممثلاً العماد ميشال عون، أنطوان مراد ممثلاً رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الدكتور داود الصايغ ممثلاً النائب سعد الحريري، الأستاذ وديع رفول ممثلاً وزير الإعلام، الرئيس العام للرهبانية الأنطونية الأباتي بولس تنوري، وحشد من الرؤساء العامين والرئيسات العامات والأساقفة.

شفتري

النشيد الوطني افتتاحاً، فأغنية خاصة عن موضوع المعرض بعنوان «حضارة السلام» قدّمتها الفنانة غرازيلا سيف. ثم عرض فيلم وثائقي قصير «أنت وأنا» عرّف عن مضمونه المعد أسعد شفتري قائلاً: «وجّهني ربي في وضع فكرة فيلم وثائقي موجّه الى عامة الناس وخصوصاً الشباب يشرح لهم الدين المسلم والدين المسيحي». وأضاف «بنيت هيكلة الوثائقي بعد إستطلاعات للرأي أجريت مع طلاب في مدارس مسيحية ومسلمة سئلوا فيها عن الأمور التي لا يفهمونها في دين الآخر أو يستنكرونها وما هي الأمور الجميلة والمهمة التي يودون إبرازها للآخر عن دينهم».

نصراني

وكانت كلمة لـ«لقاء الإثنين» تحدّثت فيها الدكتورة فيكتوريا نصراني عن مسيرة اللقاء التي بدأت العام ١٩٩٨ وهدفها الإنسان اللبناني على مساحة الوطن بأبعاده الفكرية والاجتماعية والتربوية. ولفتت الى أهمية التبادل الطالبي بين مدارس المقاصد الإسلامية ومدرسة عينطورة منذ حوالى ٧ سنوات. وكانت شهادة من تلميذة من معهد القديس يوسف عينطورة يارا نصراني أكدت فيها على أهمية التلاقي مع التلميذ المسلم على أساس المحبة والإيمان. ورأى التلميذ أيمن بوتاري من المقاصد أن اللقاء مع تلامذة معهد القديس يوسف عينطورة سمح له بالتعرف الى الآخر و«وجدنا أننا كطلاب لبنانيين نحمل هماً واحداً وحلماً واحداً، ونعيش تحت سقف واحد».

حجار

وتحدث غسان حجار ممثل جمعية «نهار الشباب» عن مشروع حوار الأديان

زوهراب في المعرض الـ٣٤

خلال شهر تشرين الثاني المنصرم عرضت في كاليري «ليه سيماز» نهر الكلب مجموعة من أعمال الفنان التشكيلي زوهراب.

زيتيات، مائيات، أكرليك، حبر صيني، باستيل، غواش، فحم وسواها من مواد استعملها زوهراب ليخرج إلى النور

غلمية وقّع سمفونياته الخمس

أقيم حفل توقيع مجموعة السمفونيات الخمس لمدير المعهد الوطني اللبناني للموسيقى الدكتور وليد غلمية. الحفل كان برعاية وزير الإعلام طارق متري وحضوره بدعوة من الأستاذ طلال أبو غزالة والجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا في الأشرفية، وقد أقيم في صالون الجامعة.

وحضر وزير الثقافة تمام سلام، والنائبان علي عسيران وبهيج طبارة، ووزراء سابقون وعدد من الشخصيات.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني ومن ثم كلمة ترحيب للشاعر هنري زغيب الذي تلا برقية موجّهة من رئيس الجمهورية العماد سليمان وأخرى من رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، إلى طلال أبو غزالة. ثم كانت كلمة رئيسة الجامعة هيام صقر التي نوّهت بأعمال غلمية. وأعقبها أبو غزالة فشرح أهمية السمفونيات التي تجسّد

الذي نفّذته جمعية «نهار الشباب» عبر مركز «النهار» للتدريب والبحوث بالتعاون مع «مؤسسة الصفدي» التي مثّلها في الافتتاح الدكتور مصطفى الحلوة. وقال: «ليس غريباً أن يتخذ معرض الإعلام المسيحي موضوع حوار الأديان شعاراً وعنواناً له، إذ أن القيم الدينية هي الدافع الى الحوار الحقيقي، ووسائل الإعلام ليست فقط وسيلة، وإنما أداة رسولية في هذا المجال». ثم عرض شريط فيلم قصير عن نشاطات المشروع الهادفة الى تفعيل الحوار وقبول الآخر، أعدته الصحافية باسكال عازار.

خضره

وأمل رئيس الاتحاد الأب طوني خضره أن يكون المعرض ساحة لقاء وحوار وتبادل. يلتقي فيه الإعلام بالدين والثقافة في مهرجان عائلي رحب. وقال: «لقد أراد الاتحاد (أوسيب لبنان) أن يوضع معرضه السابع تحت شعار «وسائل الإعلام وحوار الأديان»، إيماناً منه بأن لا سلام في العالم من دون السلام بين أبناء الديانات، المؤمنين الصادقين، ولا سيما منهم أبناء الأديان الإبراهيمية التوحيدية الثلاثة، الذين يشكّلون نسبة كبيرة من سكان الكرة الأرضية. هذه الحقيقة كانت خلال الشهر الحالي، محوراً لأكثر من مؤتمر ومنتدى ولقاء، في كبرى المنابر العالمية، وبشكل ملفت وغير مسبوق في التاريخ، في الأمم المتحدة والفاتيكان وقبلهما في مكة وعمّان ومدريد وقبرص وسواها».

ورأى أن هذا المعرض سيكون شمعة صغيرة تضيء، متجلّية في باقة من برامج ونشاطات جمعت أكثر من مائة وثلاثين مؤسسة، وعشرات أهل الإختصاص، من مختلف الميادين الإعلامية والثقافية والتربوية، كما من مختلف المشارب والمذاهب الدينية والفكرية، الى مشاركة المنظمات المدنية، والجامعات والمدارس، ووسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة والانترنت وغيرها.

ولفت الى المشاركة الإسلامية المميزة في هذا المعرض المسيحي، وفي صميمها التلاقي الإسلامي المسيحي المشترك حول الوجه المريمي، الذي كرّست له الدولة اللبنانية هذا العام عيداً وطنياً رسمياً في الخامس والعشرين من آذار، بدءاً من السنة الجديدة.

أبو جودة

وتحدث رئيس اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام المطران رولان أبو جودة باسم راعي الإحتفال البطريرك نصرالله عن واقع لبنان إذ «لم نصل بعد الى توحيد القلوب والى ما حلم به أحد المتنورين، فنسمع في الكنائس فاتحة القرآن الكريم، ونسمع في الجوامع عظة الجبل». ولفت الى أن «ما نطمح اليه هو تحويل هذا الوطن، كما كرّر الرئيس ميشال سليمان، الى واحة حوار وتثاقف ولقاء ديانات، بدلاً من تركه ساحة للصراعات المحلية والإقليمية، والدولية». وأشار الى أن «موعد هذا المعرض الديني وسط تطورات دولية» مؤكداً أنه «لا يكفي الكلام المعسول حول التلاقي والتفاهم فيما الإنسانية تتعرّض لهجمات شرسة يشنّها أهل الجهل، وأعداء الله...».

مجموعة من اللوحات الممتعة للعين بألوان مبهجة والغائصة في الآن نفسه إلى الأعماق تجمع منها القصص والذكريات والتخيلات.

المعرض هو الرابع والثلاثون للفنان الأرمني اللبناني، الذي استعاد في الكثير من أعماله تاريخ شعبه وتراثه، إلى المرأة والطبيعة بأسلوبه الخاص، وحرفيته العالية في استخدام المواد والألوان.

الحضارات العربية وإبداعاً وطنياً في قلب لبنان».

الوزير متري أشاد في كلمته بالذين يعملون بلا كلل في سبيل تعميم الثقافة الموسيقية في الوطن». وقال إن «الموسيقى هي لغة المخاطبة التي تتجاوز الكلمات في قدرة عبورها الحدود وسرعة نفاذها إلى العقول والقلوب»، وأضاف قائلاً:

«وليد غلمية واحد من الذين يجيدون هذه اللغة، ويبدعون في توصيلها تعزيزاً للعلاقات بين الناس، وهو في مقدّم الذين يعملون بلا كلل في سبيل تعميم الثقافة الموسيقة في بلادنا، وتهذيب أذواقنا... إنني أنضم الى أصدقاء وليد لأقول له: فرحنا بثماره، مطالباً إياه بأن يعدنا بالمزيد...».

وختاماً كانت الكلمة لغلمية الذي نوّه بتشجيع أبو غزالة للإبداع الموسيقي، وشرح محتويات سمفونياته الخمس.

جائزة جان سالمه للدكتور أنيس مسلّم «القلم الحرّ، الريشة البارعة، والأسلوب الأنيق»

مَنَح الأديب جان سالمه جائزته السنوية لهذا العام للأديب والصحافي الدكتور أنيس مسلّم وذلك في احتفال أقيم في نقابة الصحافة بحضور فاعليات سياسية ونقابية وثقافية وأدبية وإعلامية. وقد مثّل قائد الجيش في الاحتفال العقيد أنطوان بشعلاني.

بعد النشيد الوطني اللبناني إفتتاحاً، تلت عريفة الاحتفال الإعلامية جان دارك أبي ياغي برقية تهنئة موجّهة من فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الى القيّمين على جائزة جان سالمه منوّهاً فيها بمزايا المكرّم الأدبية وقد جاء فيها: «اليوم، إذ تقيمون مهرجاناً للأديب الكبير الدكتور أنيس مسلّم، يسعدني أن أنضم اليكم، متقدماً منكم جميعاً على وجه العموم، ومن المحتفى به على وجه الخصوص بأطيب التهاني. في الرسالة التي اختارها أديبنا لنفسه تطلّع للآفاق العالية، فكانت الكلمة طموح حصاده الذي غداً وفيراً، حتى أصبحت الأجيال في أبعاده ومضات كتب، سعيُها دائم للتجذر في الأصالة والقيم.

للمحتفى به كل المحبة، بها تزهر كلماته تحديات آتية بمهابة الخبرة والعطاء. وللقيّمين على جائزة جان سالمه الثناء لمواصلة العطاء في خدمة القدوة التي وحدها مرادف دعوة لبنان.

فَلتبقَوا، جميعاً، رسل مغامرة الإبداع. بكم يكبر العطاء الوطني في التضامن والتلاقي على الخير».

ثم ألقت الزميلة جان دارك أبي ياغي كلمة الإفتتاح ومما جاء فيها: «قلمٌ حرّ، ريشةٌ بارعة، وأسلوب أنيق. هذا هو باختصار الدكتور أنيس مسلّم. أنجبته زحلة، عروس البقاع، كما سعيد عقل، والمعالفة وعشرات المبدعين. الدكتور أنيس مسلّم، الذي كان باحثاً في الصحافة، أصبح كاتب قصة، وكاتب مقالة من الطراز الرفيع والمحبوب جداً...».

بعد ذلك، رحّب نقيب الصحافة محمد البعلبكي بأهل الثقافة والأدب والعلم والإعلام ومما قاله:

«عرفت الدكتور أنيس مسلّم عميداً للإعلام في الجامعة اللبنانية، نَذَر نفسه لتنشئة الجيل الجديد في مجال الإعلام على أحدث ما توصّل إليه هذا الفن العظيم في العالم كله. ولقد سمعنا منذ قليل الإعلامية جان دارك أبي ياغي التي قدّمت لنا أنموذجاً حيّاً عمّن تخرّج على أيدي الدكتور أنيس مسلّم في كلية الاعلام، من زملائنا الإعلاميين الجدد الذين يشغلون اليوم مواقع بالغة الأهمية لا في وسائل الإعلام اللبنانية فحسب بل في وسائل الإعلام العربية في جميع أنحاء العالم العربي وأصقاعه. هذا فضلٌ يجب أن يعرفه كل لبناني ويقدّره كل التقدير، والفضلُ يعرفه ذووه وجان سالمه صاحب الفضل في تكريم مَن يستحق كل تكريم، في تكريم الدكتور أنيس مسلّم...».

المطران جورج اسكندر اعتبر أن هناك من الناس من بإمكانك أن تصفهم بسهولة وبقليل من كلام، لان إمكاناتهم وصفاتهم محدودة وظاهرة. وهناك غيرهم من يصعب الكلام عليهم لأنهم يتمتعون بقدرات ومواهب كثيرة، تبدو لأول وهلة متناقصة، لكنك بقدر ما تقاربهم وتتعرّف عليهم، تفهم دوافعهم وما ينطوون عليه من غنى في الشخصية ومن قدرة على توحيدها ووضعها في خدمة ما يريدون.

من جهته قال الدكتور عصام حداد: «... أي ثراء مترع بالثقافات نسجته من روحك الشاعرة، ومهرته بمنجمك السخي حفياً بالابداع حالياً بالذوق ومهابة الفن، وقفت به على المناهل مشرّعاً روحك وقلبك وأصغريك، علّ الذي يبكّر لنهل الطيوب، يفيء إليك ليمتلئ منك. فإذا أنت بين القلم والمنبر والكتاب في استغراق المتوحّدين وكهانة المبدعين».

وتحدث الأديب جان كميد عن أقاصيص أنيس مسلم فقال: منذ عشر سنوات بالضبط وأنا أليف أقاصيص أنيس مسلّم، أي منذ أن سكب «هواجسه» في قالب قصصي فرأيتُ فيها هواجسي، وربما هواجس كل انسان غيري، وأدركتُ كيف تكون التجارب والإنطباعات الفردية معبّرة عن حقائق إنسانية عامة يشعر بها من لا يملكون قلم أنيس مسلم لتصوير ما يمرّ بهم... فكأنهم بايعوه ليكون لسانهم الناطق بمكنوناتهم، المتقمّص ذواتهم، الغائص في أعماق نفوسهم».

وقال أمين زيدان: يقرّ علم النفس بعجز، حتى المتفوّقين، عن حصر انتباه، ولو عند

معرض الفنان موسى طيبا «الفنون ومذابح الأبرياء»

برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، افتتح الفنان موسى طيبا معرضه التاريخي بعنوان «الفنون ومذابح الأبرياء»، في قاعة السفير في متحف موسى طيبا في بلدة قانا الجنوبية، بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٥، ويستمر المعرض حتى ٢٠٠٩/٦/١١.

على جدران طوابق متحف موسى طيبا الثلاثة، يتوزّع حوالى ٤٠ عمل فني من مجموعة «روائع من تراث العالم» تروي حكايات حضارات العالم وفنونه.

يضم معرض «الفنون ومذابح الأبرياء» عدداً من أعمال الفنان موسى طيبا تروي معاناة الشعب اللبناني عموماً، والجنوبي خصوصاً، بعد الحروب التي شهدها والمجازر التي ارتكبت بحقه، وبشكل خاص بلدته الجنوبية قانا. فالفنان موسى طيبا، متأثراً بما شهده في ١٦ نيسان ١٩٩٦، يوم عرفت قانا مجزرة في حق سكانها، ومتفاعلاً مع مجازر العالم وحروب الوطن العربي، بلور أحاسيسه ومشاعره خطوطاً وأشكالاً وفيضاً من الخيال بالموت في لوحات معبّرة كـ«الجميلة المحرقة» (La Belle Brûlée) (العام ١٩٩٦) و«مذابح الأبرياء» (العام ١٩٩٩).

هذا الى اللوحات التي رسمها الفنان طيبا وقد زيّن بها متحفه، وهي: «الجليل الأعلى المغتصب»

أقدام الجوكوندة، أو لدى الاصغاء لشوبان يُبعث حيّاً ويستنفد كامل الدهشة والنشوة، لأطول من دقائق ثلاثين، أو أزود بقليل. وللمنتدين الكرام، العشية، تأثير الجوكوندة وشوبان. فما العمل وقد شاءت العناية أن تقارب حتى بين اسمينا، يا مجسّد الأنس، ولو عند أسفل بطاقة دعوة، يباعد بينهما مباعدة قلب بين رئتين، قلب فيه نبض من قلب من أنعم عليه بأخذ مريم الى خاصّته، يوحنّا الحبيب.

وكان لجان سالمه كلمة وفاء تحدّث فيها عن المكرّمين السابقين فقال: «ويقفز إلى الذاكرة الدكتور فوزي عطوي الأديب والشاعر ورجل القانون، صاحب المقولة النبيلة التي تصمّ فينا وهي: «إن في قلب كل مسيحي مسلماً وفي قلب كل مسلم مسيحياً...» ولن أنسى نصائح الدكتور نقولا زيادة المؤرخ الظريف الذي عمّر حتى التاسعة والتسعين... ويهزّني أخيراً صوت الخطيب المفوّه الأستاذ فوزي عابد الذي تولى تقديم حفلاتنا عدة مرات وطيّبها بنكهة نبراته».

وشكر المكرّم الأدباء الذين كرّموه بهذه الكلمة: «في هذا العشيّ، تجاوزوا الحدود، فذكّرني طفمُ ودّهم بطرفة من نوادر بولس سلامة يشير فيها إلى أن العديد من الأسماء والنعوت تفضح، غالباً أصحابها. قال أجزل الله ثوابه: يسمون وسيماً من كان دميماً، وسليماً من تلاقت عليه العاهات، ونبيهاً أدناهم إلى الغفلة، وهيفاء من كانت في حجم ناقة، ولبيبة اعرفهن في الحماقة. وفي ظني ان معظمنا يتعرّض، في مواسم التكريم، لمثل هذا الغمز اذ يفقد المكرّمون، لفرط مصافاتهم في المحفل، كل المعايير وتلتبس عليهم الأحجام».

وفي الختام تسلّم مسلّم درعاً تقديرية كُتب عليها: عربون تقدير للدكتور أنيس مسلّم لإنجازاته الفكرية الرائدة.

- «ثلاثية الشهداء: رفيق الحريري ، جبران تويني، عماد مغنية» - «الإنسان الشمس» - «المكعب الأبيض» - «الجنرالات الأربعة» - «أشكال وظلال بالأسود» - «الأمومة» - «مذابح الأبرياء» - «تموز - آب ٢٠٠٦» - «الربع الخالي» - «الأرض الخصبة» - «زغاريد دم الأرض» - «la Belle Brûlée» «Monuments de l'Humanité» .

بالإضافة الى لوحات الفنان موسى طيبا، يضمّ المعرض عدداً من الأعمال الفنية لرسامين كبار خلّدوا فهيا معاناة شعبهم من جراء الحروب والمجازر التي شهدوها.

وتبرز بين هذه اللوحات، لوحة «الغيرنيكا» (Guernica) للرسام الشهير «بيكاسو» (Picasso) التي رسمها العام ١٩٣٧ بعد أن سمع بالمجزرة التي شهدتها منطقة بلاد الباسك القديمة Guernica في إسبانيا. فهذا العمل الفني الذي يعتبر الوحيد الأكثر شهرة في القرن العشرين للفن الحديث، يعود الى فترة الحرب الإسبانية الأهلية. ويمثل «الكلام الحيّ والحقيقة العادلة عند الشعب الإسباني».

أما أبرز لوحات الفنانين الكبار المعروضة في المتحف، فنذكر منها:

«la Guerre» D. Rousseau - «1871» Daumier- «Le Dernier Jour de Pompéi» K. Bricoulou -«Amenohis II» karnak - «L'Homme d'Hurishima»Jean Luçat- «Les désastres de la Guerre» - F. Goya «Genghiskhan» Uzbec.

والى جانب كل هذه الأعمال الفنية، يضمّ المعرض أيضاً لوحات تروي حضارة دول العالم، منها: «la défense de Sebastopol» - «Dying Lioness» - «Alexnader» - «La guerre 1914» - «Burning of Sanjs Palace» - «She Wolf».

- «ثلاثية وجوه: أينشتين، لينين، هتلر». الى ذلك، نماذج في لوحات مختلفة للمعارك الكبرى ومائيات تخطيطية.

ماري الحصري

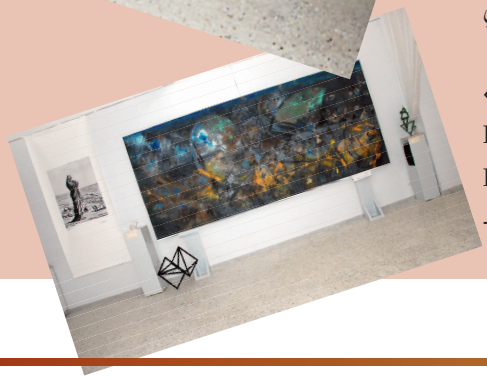

المكتب اللبناني العقاري

لصاحبه عصام فيصل العطروني

استشارات عقارية - شقق و فيلات سوبر دولوكس فخمة - بيع و شراء اراضي
بعبدا - اليرزة - البرازيليا - مار تقلا - الحازمية - مونتيفيردي - عين سعادة - برمانا وكسروان

العنوان : مار تقلا - شارع مدرسة الانطونية - بناية النصر
هاتف : ٠٣/١٥٣٠١٥ - ٠٣/٦٦١٩١١

شـــركة غـاز الشـرق ش.م.ل.

الشركة الأهلية لتوزيع الغاز (ناتغاز) ش.م.ل.

تذكّر زبائنها الكرام بأنها تؤمن خدمة سريعة ومجانية للمنازل.

سيدتي ... سيدي ... أطلبوا الأرقام التالية:

٠١/٨٨٤٣٨٨ - ٨٨٤٤٢٠

٠٣/٧٤٥٠٠٤ - ٧٤٥٠٠٦

واحصلوا سريعاً على قارورة غاز نظيفة بالوزن الصحيح والسعر الرسمي
مباشرة من مركز التعبئة بواسطة سياراتنا المجهزة.

Super Store

MARCHÉ DU ROND POINT

الأوفـــر
والأوســـع

مستديرة المكلس على بعد ١٥٠ متراً باتجاه الدكوانة

هاتف: ٠١/ ٤٨ ٨٨ ٨٧ - ٠٤١/٤٨ ٨٨ ٨٩ - ٠٣/٦٢ ٢٦ ٨٤

شركة بي تي سي نتوركس لبنان

BTC
لشبكات الإتصال

مع أطيب التمنيات

هاتف: ٧٥٦٥٥٠-١-٩٦١ + فاكس: ٧٥٦٤٤٠-١-٩٦١ +
جوال: ٣١٢٧٣٣-٣-٩٦١ +
marwan@btclebanon.com - www.btc-networks.com
جفينور سنتر، B-301
P.O.Box 11-1957
بيروت، لبنان

إعداد:
ليال صقر الفحل

غنّوا القصايد

المطربة مجدلا صوّرت «غنّوا القصايد» من كلمات وألحان إيلي شويري وتوزيع إحسان المنذر في كليب من إخراج ربيع موسى.

كليب يُظهر جمالية لبنان بجباله وثلوجه وبحره وسهوله... ويوجّه رسالة عابقة بالحب والافتخار، الى الجيش رمز عزة الوطن:

«غنّوا القصايد يا أهل الدار
علّوا البيارق فوق الدار
فوق السهل فوق الجبل
رشّوا الدني ياسمين وغار...
راجع يا فرح بلادي
مواعيدك أحلى المواعيد
حامل مجدك زوّادي
والبيرق يلوح من بعيد...
طاير بجناحك طاير
عالي وما يطالك زمان
حامل وعدو بشاير حكاية
مجدك يا لبنان».

«غنّوا القصايد» لحامي الحمى

مجدلا، باسكال صقر، طوني كيوان وآخرون...

باقة جديدة من الأغاني المصورة (ڤيديو كليب) عرضتها شاشات التلفزيون بمناسبة عيد الاستقلال. وكانت نتاج تعاون بين فنانين ومديرية التوجيه. فنانون صاغوا حبهم للجيش في أغانٍ أرادوها تحية للوطن وحامي حماه.

مجدلا التي اشتقنا الى صوتها أطلّت من جديد في أغنية لإيلي الشويري الذي طالما زرع في وجداننا أجمل الصور والنغمات. باسكال صقر أعادت إنشاد «يا حامي الحمى» وآخرون قدّموا أعمالاً أخرى...

يا حامي الحمى مجدداً

وأعادت المطربة بسكال صقر إنشاد أغنيتها الرائعة «يا حامي الحمى» تكريماً للجيش في عيد الاستقلال، في كليب من إخراج المعاون الأول شربل نصر ومن إنتاج قيادة الجيش - مديرية التوجيه، أغنية قدّم خلالها تقنيات عالية من حيث استخدام عتاد متطوّر ومروحيات وأسلحة ثقيلة...

فإذا بكلمات حسن سعد وألحان وجدي شيّا تتجسّد أنغاماً ملائكية بصوت بسكال صقر وهي تنشد:

«يا حامي الحمى إحم هالحمى واحميهم
فرسان الحمى راياتَ الحمى بإيديهم،
كلّ ما يجنّ جنون
كل ما تغفى عيون،
بتسهر عالحمى وعحدود الحمى
عينيهم...
لما الأرض تنادي
رجالك بتلاقينا سيوف بتلمع
ما بيغلى الغالي كرمالك ولغير الخالق
ما منركع
نجومن هي نجوم الليل بالليل لما فيه نجوم
وعبساتن بترد الويل وبوقفاتن عزّ يدوم...».

كرمالك يا وطني

بدوره، أدّى نضال بدر أغنية «كرمالك يا وطني» التي لحّنها بنفسه وكتب كلماتها وليد أبو مجاهد وأخرجها عبدو نجار. عبّر الفنان من خلالها عن حبه للجيش واستعداده لبذل المستحيل للإنخراط في السلك العسكري ليكون واحداً من الذين كرّموا العسكريين وذكروه بشيء من التقدير والامتنان لعطائه فقال:

«يا ريتو سنّ العشرين بيبادلني بثلاثين
ويرجّعني عشر سنين وياخد مني باقي سنيني
واتبلّغ بكرا عالخدمة وتكبر فيي أرضي وإمي
وللمحبوبة أكتب كلمة بعرف هيكي بتحبيني...».

فهو على استعداد لتزوير تاريخ ميلاده ليتمكن من تحقيق هدفه بالانخراط في السلك العسكري بكل ما تنطوي عليه هذه الخطوة من معانٍ وشروط وتضحيات والتزامات...

يا وطني

طوني كيوان يكاد لا يفوّت مناسبة وطنية من دون أن يخص المؤسسة العسكرية بلفتة. وجديده أغنية من ألحانه ومن إخراج عبدو أنيس نجار.

قام الفنان خلال الكليب بجولة مع العقيد الركن شامل روكز قائد فوج المغاوير على عتاد العسكريين الشهداء الذين سقطوا خلال معركة نهر البارد فاستذكرهم من خلال بذّات الشرف خاصّتهم، وأعتدتهم العسكرية، أعتدة الكرامة والشهامة، التي صانها الجيش في أوقات الصعاب والمحن.

«يا وطني اللي ما بيهتزّ
تبقى حدودك منصاني
رجعلتك إيام العزّ بقوة جيش اللبناني»
جيشك حامي استقلالك بحرك بسهولك وجبالك
عالي ومين لبدّو يطالك والخيّالي سهراني».

جيشك قادر

كذلك أدى المطرب الصاعد إيهاب زلزلي أغنية للجيش بعنوان «جيشك قادر». والأغنية لم تكن الأولى التي قدّمها إيهاب زلزلي للمؤسسة العسكرية. فالفنان الشاب غنّى العام ١٩٩٧ «يا جيشنا نحنا أطفالك».

«جيشك قادر» كتب كلماتها الشاعر الياس ناصر ولحّنها ووزّعها إحسان المنذر وأخرجها صبحي أبي حبيب، تقول:

«وحدو جيشك يا لبنان هوي القادر
واقف بعزم وإيمان يردّ الغادر،
وقادر بالمحن يصونك يا وطن من كلّ الفتن
عَمَرْ الزمان وحدو جيشك يا لبنان...».

يسلم جيشك يا لبنان

«يسلم جيشك يا لبنان»، أغنية للفنان عمر جاد تغنّى فيها بأمجاد رجال الاستقلال، أخرج الڤيديو كليب ربيع موسى، مركّزاً على تكاتف العسكريين واتحادهم في ظل راية الوطن ليكونوا يداً واحدة، وقبضة من نار تضرب كل غاشم مُعتدٍ على أرض لبنان. تقول الأغنيّة:

«تكرم عينيك يا لبنان
ويسلم جيشك وسلاحو
عالي جبينك
بالميدان وفادي
الأرض بأرواحو
وحياة كل الأبطال ودمّ الشهدا
اللي راحو
خلقنا رجال منموت رجال
يسلم جيشك وسلاحو
يحميك الله يا لبنان...».

هالأرض...

ميشال ضو أدى أغنية من ألحانه وكلمات أريج ضو، وإخراج جورج لطيف. أغنية تستعيد تضحيات من سبقونا وتقول:

«هالأرض اللي عايش فيها
بزمانو بيّك فاديها
كل حبة من ترابا بتعطش
بدموعا إمك تسقيها..
بيّك جدّك عمّك خالك
كرمالك ماتوا كرمال
لولاهن ما كنت عم تتهنى
باستقلالك...

وصلوا

الشابة أسيل نبيل بسما غنّت «وصلوا» والتي قالت كلماتها:

«وصلوا من فوق تلالنا
وصـــلـــوا
بهمّة أبطالنا
بصرخة وحدة،
لبنان
وصـلـوا جنود
استقلالنا...».

الأغنية من كلمات «Diouf» وألحـان علي حـرب وإخـراج سالي نبيل بسما.

تحية يا وطن

الموهبة الصاعدة لاريسا غنّت «تحية يا وطن»، من كلمات فادي سلمان وألحان أحمد بركات. نقلت الطفلة من خلال الأغنية خوف أطفال لبنان من عدم استقرار الأوضاع الأمنية، لتعود وتقول لهم «لا تخافو»...

«ماما رح قلّن ما يخافو
عنا جيش بطل
الأرزة عكتافو
مناخد منّا الأمل
حكيلن يا ماما
عن جيش الوطن
عـن صـمـود رجـال
بأصعب محن
تـعـا نـصـرخ
بالصوت العالي
تحـيـة يـا
وطن...».

درغام للإستشارات
المهندس نزيه درغام 01/836100

ZEINA

FURN CHEBAK

72

7334

CRYSTAL

بدير للهندسة
المهندس حسن بدير 03/672775

معسل دبي

معسل دبي

Dubai Molasses

إنتاج دولة الإمارات العربية المتحدة

١٧٥٠ ل.ل.

الوكيل الحصري في لبنان

محلّات الزعيم

01/644819 03/644660

وزارة الصحة تحذر التدخين يؤدي الى امراض خطيرة ومميتة

بمناسبة عيد الاستقلال

توفيق سليمان
عمشيت

لبنان يا لبنان نيّالك
الله مضي بيَدّو إستقلالك
وزوّدك بحكمة سليمان
تا تضلّ عالي ما حدا يطالك

لو ما يكون لبنان للجنّة إنتمى
ما كان أرز الربّ بأرضو نما
غِفيت مواج البحر عا شطّو الأمين
وعا جبالو سهرت نجوم السما

رئيسك بالقلوب محفور رسمو
وشعّ بقبّة الأفلاك نجمو
أرضك صانها وحرّر حدودك
وما في حصن للإعدا تا هدّمو

لبنان باقي عا مدى الأجيال
متل المنارة للهدى ونبراس
وكل دولة ما إلها إستقلال
متل الجسم المكوّن بلا راس

الخصوم تصالحوا وشبكوا الأيادي
بمسعى من الرئيس وهيك بدّوا
ما زال بحكمتو حاكم بلادي
الله ينصرو وياخد بيدّو

صوت الوطن

يا قائد الجيش نهنيك بمكرمة
دانت اليكم دنوّ العزّ والشرفِ
لَأنتم الوعد والأوطان تفتقدُ...
فلعبة السيف ليست لعبة الصُدفِ
الضوءُ في بعذران اليوم مؤتلقٌ
والزهرُ مرتقص زهواً ومن شغفِ
بابُ القيادة قد هلّ لطلتك
فالحالُ فيه هو النأيُ عن الوجفِ
الدور صعبٌ وعنك القادرون له
كم هابهم خطر أو شدة القصفِ
أنت المثال غنى من تربة طهرت
من ضيعة عاشت الأخلاق في ترفِ
إنّ الرجال إذا هبّت لغائلة
هانت وما ظلّت الأجيال في وكفِ
في العهد أنت التجلّي في مراتبك
أنت الشباب وها الأعداء في رجفِ
هذي النجوم إذا انشالت على غسق
هل يجزع البدر أن تُلقى على الكتفِ؟
جئنا وفوداً من العالي فمن جبلٍ
نرجو لك الخير والآمال في سرفِ
تلك الجدارة قد حيكت لعاتقكَ
فالجيشُ مبتهجٌ والأرضُ في عَرَفِ
تهنؤاً بك أنت الصوت في وطن
عاتٍ على الشر أوفي الليل والعَزَفِ
جُلّ الكرامات عنك الخيرُ مؤتمنٌ
صافٍ كما الصدق حقاً لِنْتَ للوصفِ

الشاعر جورج شكرالله

ألقيت هذه القصيدة بمناسبة قدوم وفد من بعذران الشوف الى المجمع العسكري في جونيه لتهنئة العماد جان قهوجي لتوليه قيادة الجيش...

لبنان باقي

يا ريم بتزمجر بتعصف قهرْ
ليش القسا كلو؟
لبنان باقي تا يموت الدهر!
والدهر مثل الكون بمحلّو

يا موطني بتضلّ جار البدرْ
والقافية نبع الشعر عندك

بكرا القهر بدّو يصفّي سحر
وبيرجعوا الغيّاب لحدّك

نحنا بذاكرة الزمن عنوانْ
عا كلّ تلّة بيوقف التاريخْ
لبنان وحدك زينة الأوطانْ
للتضحية جيشك ورمز العنفوانْ

منزرع الراية فوق عالمريخْ
... ويعرق جبين الكونْ
شو همّ نحنا هونْ
شوكة بعين القهرْ
وصنين تلجو سحرْ
مهما تعملق دهرْ
شو همّ نحنا هونْ...

الرائد
توفيق نعيم يزبك

مجد لبنان

لبنان نال المجد باستقلاله
عن حبه للأرض في زمن الفدى
عن عشقه للموت في ساح الوغى
عن واجب في خدمة وطنية
الساهرون بأعين مفتوحة
فهمُ السياج لأرضه وحدوده
وبعزمه جعل النفوس عزيزة
رمز الرجولة والشهامة والهدى
بجنوده قاد المسيرة للعلى
فهمُ مدامي العطاء لموطن

حدّث رعاك الله عن أبطاله
عن مجده وصموده ونضاله
للذود عن أطفاله ورجاله
عن جيشه المقدام عن أفعاله
في كل شبر من سفوح جباله
والنصر توّاق لنيل وصاله
بجنوبه وبقاعه وشماله
رفض المذلة في صريح مقاله
والكل معتز بساح قتاله
تتفيأ الأمجاد تحت ظلاله

محمد عبد الرحمن دمج

«جيش بلادي ما بيركع»

محمد عادل السيد / برجا – الشوف

اسمع يا جاني اسمع
غصون الأرزة ما بتنطال

تعوّدنا تعوّدنا نشيل
جيش بلادي باعو طويل

يا إرهابي طق وموت
ومهما تهدّ علينا بيوت

من الله ومني إقنع
وجيش بلادي ما بيركع

مهما كان الحمل ثقيل
وببّو عيونك رح يقلع

صيدا رح تبقى وبيروت
من بلادي مش رح نطلع

يا إرهابي الحق عليك
وكل عبوة زرعتا بإيديك

يا إرهابي عنّا فلّ
عنا جيش بيحمي الكل

بوحدتنا عنا إيمان
قادة وضباط وأركان

انشا الله بتفقّر عينيك
انشا الله بإيديك بتفقع

بأمن بلادي حاجي تخلّ
وغير من الله ما بيفزع

وصعبي تزعزع هالبنيان
وكل جندي بجيش بلادي

فروة راسك رح يقبع

الشهيد إن حكى

سامحيني أمي، قد بكّرتُ الرحيلَ
شهادتي قدري، ما بيدي حيلة
لم أحسب يوماً أن يغتالني بشرٌ
لا يعرفون قرآناً ولا إنجيلا
مشتاقٌ أنا لقبلة على خدّي
أن أرجع حياً، أعشق المستحيلَ
فباركتني بالسماء روحُ جدّي:
«قد عشتَ شهيداً، لن تموت ذليلا»
خُطفت أنا بغفلة من بينكم
لم أستطع بعد أن أردَ الجميلَ
حياتي على الارض كانت بفضلكم
وبفضل ربي قد أضحيت نبيلا
«شرفٌ، تضحيةٌ، وفاءٌ».. رمزنا:
«أرزٌ خالدٌ لا نرضى عنه بديلا
مع رفاقي في السماء شعارنا:
لبنان باقٍ بدمِ الشهيد جميلا...

المؤهد وليد جريج
مقر عام منطقة الشمال
إلى روح العريف الشهيد
سعدالله سلوم

عم يندهونا

المؤهل عون عون / المحكمة العسكرية

سنتين غاب العرض يا بلادي
وين الشباب بساحة الأبطال
عن ساحة البرج العم تنادي
يتذكروا، عم يسألوا ولادي

الجيش انشغل بالحرب عالإرهاب
ووضع الحكومة، ومجلس النواب
والاعتصام، وخربطة وسرساب
خلّوا الوطن، محتاج العياده

ومن قبلها شهدنا حرب تموز
قدرنا بوحدتنا، عليه نفوز
وغير التصدي كان، ما بيجوز
ونقهر عدو الأرض بالوادي

والجيش، صار المنقذ المارد
حقق نصر الكبير بالبارد
تخطّى الدما، بحسابها الوارد
ورجّع كرامة، عليه معتاده

التمّ الجمع والشمل حول الجيش
حبّوا سوى يتشاركوا بالعيش
وفي ناس تركوا الولدنة والطيش
شرب وأكل من فرد زواده

وبالإنتخاب، توافقوا سليمان
برهنت انك بالحرب سلطان
تصبح رئيس، وتترك الميدان
وبالسلم قادر، تحصد شهاده

وعماد طلّ جديد، من بعدك
يا فخرنا، ولبنان يا سعدك
القهوجي، الماشي على وعدك
حكمة، ونزاهة، وعزم وجلاده

بهالعيد، نزلوا الكل عالساحة
أرواحهم، تاتعيش مرتاحة
يتذكّروا، ما يعملوا سياحة
بدهم وفا للدم، بزياده

واليوم حسّينا، باستقلال
ما يساوموا، عالتضحية بالدم
لما اعتلى، فوق الكراسي رجال
ويتذكروا، دمع الطفل والأم
يتوحدوا عافرد قلب وهمّ
ويبقى إسم لبنان مثل الأرز
حريتو استقلال وسيادة

هدية عيد

يا أيلول يا قاسي عليي
شهر الصوم وغفران الخطيي
إيد الغدر نالت ها الشبيبي
بإنفجار باص العسكريي
سمعت أخبار عن قصة رهيبي
فيصل استشهد بهاك الشظيي
نزلت دمعة الحمرا الكئيبي
بعد ساعة قالو جروحو بليغة
بطوافي نقل عالأشرفية
ثلاثة أيام بغرفة عنايي
ترك بالباص مشاية وعصايي
خمس بنات دمعتهم سخيي
ناطرين البي عالعيد جايي
ريان من القلب تصرخ يا بيي
يا رب من السما تسمع رجايي
وسوسو دموعها تسقي المزهريي
وآية من البكي تبل العبايي
وجنى وفطوم ناطرين العيديي
عيدية بي ما إلها نهايي
ولو تشوف زوجتك ثيثيان الأبيي
تضوي شموع وبتقرأ الآيي
وقدمت للرب خاروف الضحيي
بعودة زوجها بخير وسلامي
وهدية عيدكم أجمل هدية

الرقيب طانوس الحكيم
الى روح المعاون الشهيد
فيصل الخطيب

قمر

بليلة كنت وحدي بالمسا
وسرحت عيوني فوق بالسما
شفت عالم جديد
صامت بيعطي محبة وغنا
نجوم ملونة وقمر
مضوي وغيم سارح بالهوا
عجقة حلوة وغريبة
ونسيم معطر منتشر بالسما
إحساس غريب حسّيت
وصار بدي إسبح بالفضا
إسبح ورا هالعطر الجميل
هالعطر بعرفو أنا
وغاصت عيوني فوق
كأنها تسأل عن حدا
وفجأة ضوا القمر بعيوني
بوجه ملاك من السما
ومن فرحتي وكبر شوقي
شفت وجه ميشال خيي أنا
لشفتوا مش حلم - واقع
لأنو خيي قمر مضوي بالسما

كوليت جبور مفلح
الى روح الرائد
المغوار الشهيد ميشال
جبور مفلح

إتحاد بلديات منطقة جزين

لأن في الإتحاد قوة ،وفي القوة خيرا للمصلحة العامة ،
متى وجد من يديرها بحكمة ، كان لرئيس ولمجالس إتحاد
منطقة جزين علاقة عميقة ومتينة شكلت نواة لعمل بلدي كامل المواصفات
عاد بالخير على منطقة جزين واهلها،خصوصا وإن رئيس الإتحاد كان دائما العين
الساهرة على حسن العمل وتنفيذ المشاريع

ترتفع جزين ٩٥٠ م تبعد عن بيروت ٧١ كلم

مزرعة يشوع

نعمل يدا واحدة في مزرعة يشوع
ليكون لبنان مساحة كبيرة من الفرح
ولتكون مزرعة يشوع عنوان الإزدهار والنجاح ولتكون منارة ساطعة في سماء لبنان
أمن الوطن والمواطن يصونه الجيش ،وتفتيته أمر صعب المنال

أرض السلام
للفنان مارون الحكيم
ساحة السلام

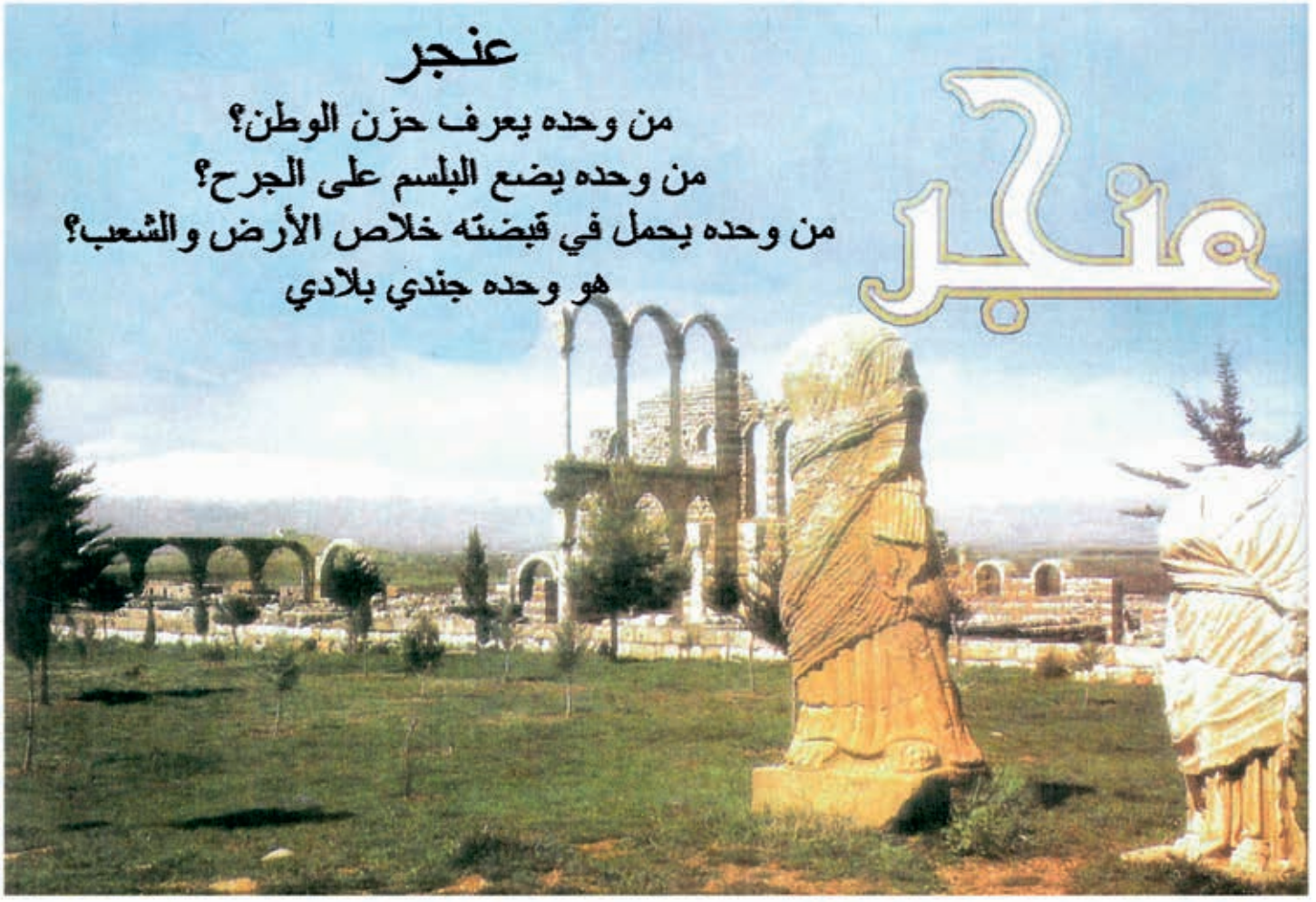

عنجر

من وحده يعرف حزن الوطن؟
من وحده يضع البلسم على الجرح؟
من وحده يحمل في قبضته خلاص الأرض والشعب؟
هو وحده جندي بلادي

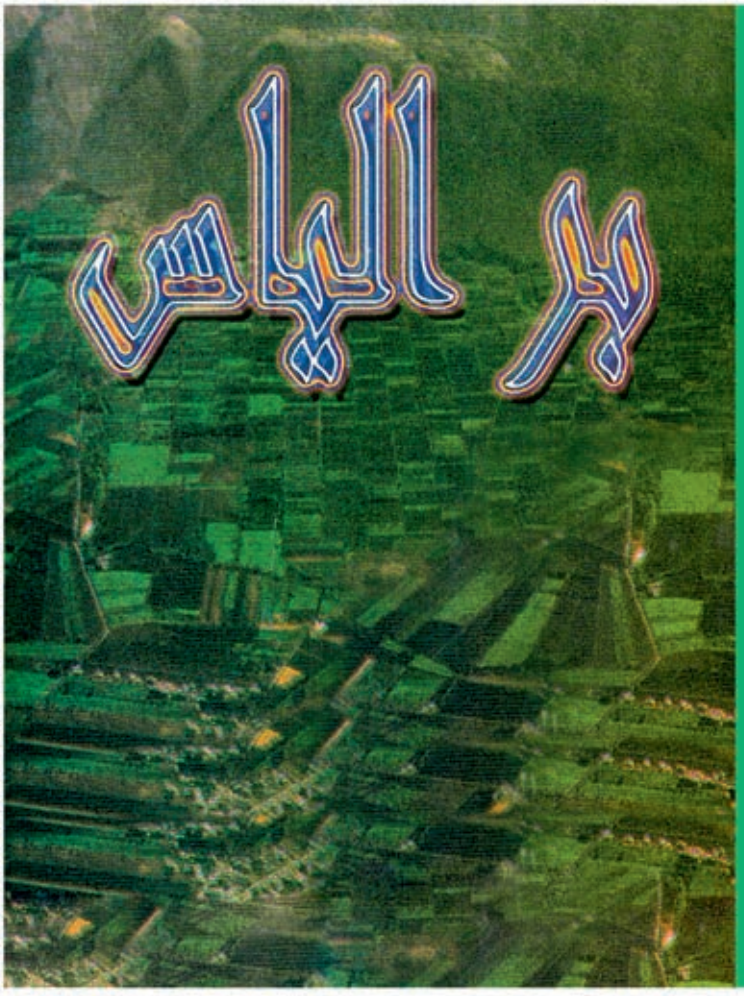

عيد الإستقلال هو
يوم الذين لا ينطقون إلا بالحق
ولا يحلمون إلا بلبنان عزيزا منيعا

تشرين

رجع تشرين والعيون مدمعين
من غياب أبطال على العرين معودين
صانوا الأماني وبالشهادي معمدين
حدود الخطر ساحاتهم تحت العدى مزعزعين
شرّبوا الردى كاسات مرة
والموت أنفاسوا خاطفين
اجو من الأرض لنزرعت أسامي
أساميهم بالأرض مزهرين
وضو القمر يرسم وجوهن
وبوهج الشمس ملونين
كتبوا الشهادي بحروف نار
وبنار الحقيقة أرض البارد مطهرين
مثل نقاط المي كانوا
وبالشمال اجتمعوا أنهار هادرين
زرعوا أجسادهم شمعات بليلنا
وعدروبنا وساحاتنا خيالاتهم حافرين
ومن تاج الأرض من جنوب أرض الطيبين
من رميش الشامخة بآخر الفرسان اللامعين
وعد يا بطل نمشي على دروبك
ولو سقط نجم من السماء في ألف غيرو ناطرين

المعاون يوسف جرادة
فوج الاشارة

أنا جندي

قاسم فروخ / خيزران

أنا جندي وبعرف واجباتي
محبة موطني بقلبي أماني
بضحي كرامة بلادي بحياتي
وبتفانا إذا عز التفاني

أنا جندي سلكت أقدس طريقة
لإحمي موطني من كل ضيقة
وما بتأخر عن الواجب دقيقة
إذا داعي الوطن مرة دعاني

خلقت ضحي فدا بلادي بحالي
تا يبقا العلم شامخ وعالي
محبة موطني أقدس رسالي
عليها بحافظ بروحي وجناني

أنا جندي تحت جانح لوايي
النصر بيسير قدامي ووراي
بحرس موطني حتى النهايي
وما يخمد نار بطشي وعنفواني

أنا جندي النصر ماشي حليفي
السهر عندي شرف افضل وظيفي
على حدود الوطن خدمي شريفي
واسم لبنان عزي وكبر شاني

أنا جندي أنا روحي وديعة
ما بخالف نظام ولا شريعة
وقوة جيشنا الحرة المنيعة
عطتني درس بمحبة وطنا

ببقى حافظ لآخر زماني

من أنا

أنا ورقة رماها الخريف
أنا وردة بلا عبير
أنا طير بلا سماء
أنا رسالة بلا حرف
أنا موسيقى بدون لحن
أنا طفلة من غير أم
أنا زهرة داسها الشوك
أنا كتاب بلا كلمات
أنا نجمة بدون نور
أنا قلب بدون نبض
أنا جسد بلا حياة
أنا صورة من غير ألوان
أنا حبيبة بدون حب
من حكمة الأكوان أن تبكي السماء، وتفرح الأرض ببكاء السماء، فهل من حكمة الحب أن أبكي أنا وتفرح أنت.
الإنسان حيث وُجد لا حيث وُلد.

الرقيب نبيها خضرا

يا زهرة

الرقيب سليمان شوي

يا زهرة تفتحت عالدني وراقها
بتبعت مع النسيم أريج رحاقها
يا ما عشقها النحل بحب كبير
وعلّق جناحو عاطباقها
وتمرق صبية وتقطف الباقات
زهرة زهرة توزعها عارفاقها
وتعيش باقي عمرها بحب وحنان
تكبر قبل ما تذبل ويهروا وراقها

لبنان يا أرض الشهادة

يا أرض الشهادة للرب قولي
عنّا رجال من العزّ مجبولي
ومهما منّا استشهد ورام
بدمّ الشهادة بنكتب بطولي

المجنّد الممدّدة خدماته فراس طالب

كذاب

المعاون غسان خرّوز
قيادة الجيش – أمانة الاركان

أنـــا كـــذاب أوعـــى تـصـدقـيـنـي
أنـــا مخـلـوق تـا حـبـك واسـهـر
أنـــا الـلـي كـنـت مـن قـبـلـك مخير
واذا بـــأمـــر مـراكـبـي بـتـبـحـر
أنـــا بـاشـــق ووكـــري مـعـمـر
مـا عـمـرو جـانـحـي مـرة تـكـسّـر
أنـــا خـلـقـان وعـلـيـي مـقـدر
اذا بـكـمـش الـصـخـر المـحـجـر
أنـــا الـلـي كـنـت غـامـر واسـحـر
وصـــرت قـــدام عـيـونـك مـسـير
وبـلـشـت كـل يـوم اعـشـقـك أكـتـر
وصـــرت كـرمـالـك سـابـق الابـجـر
شـو يـلّـي جـرى تـا قـلـبـك تـغير
مـا كـان الـقـلـب بـحـبـك مـقـصـر
هـيرودس قـبـلـك تـنـمـرد تـكـبر
عـنـدمـا عـرف عـيـسـى تـصـور
اجـا بـيـلاطـس مـن بـعـدو تـنـكـر
وهـلـق عـادروبـك المـوقـف تـكـرر
عـادربـك صـرت امـشـي ومجـبـر
بـقـلـبـي حـبـك الـقـاتـل تمسـمـر
رغـم الي صـار بـعـدني مـقـرر
واذا شـي يـوم قـلـبـك تـذكـر

اذا شـي يـوم قـلـتـلـك انـسـيـنـي
أنـــا مـكـتـوب حـبـك عـا جـبـيـنـي
عـا ذوقـي ديـر ايـامـي وسـنـيـنـي
بـعـرض الـبـحـر بمشّـي هـا السفينة
بـأعـلـى جـبـال وحـدودا حـصـيـنـة
ولا عـمـرو سـبـع قـرّب مـن عـريـنـي
امـلـك قـلـوب بـشـمـالي ويمـيـنـي
بـايـدي يـصـير اطـرى مـن العجينة
مـا بـعـرف كـيـف بـحـبـك سحرتيني
وصـــارت بـايـدك روحـي سجينة
وهـنـاي زاد لمـا عـشـقـتـيـنـي
لحـتـى بـس يـوصـلـك حـنـيـنـي
وبـلا انـذار هـيـك غـدرتـيـنـي
حـتـى بـسـيـف الـغـدر تـطـعـنـيـنـي
اسـتـمـلـكـت روحـو روح الـضـغـيـنـة
قـرر يـقـتـل اطـفـال المـديـنـة
لـدم الـفـادي وروحـو الـثـمـيـنـة
بـعـد مـا شـبـعـتـي مـنـي نـكـرتـيـنـي
عـا كـتـفـي احـمـل جـراحـي الحزيـنـة
وعـا خـشـبـة غـدرك صـلـبـتـيـنـي
حـبـك لحـالي ولـو قـتـلـتـيـنـي
حـبـي تـعـي عـا قـبـري واصـرخـي
بـحـبـك بـتـصـحـى روحـي الـدفـيـنـة

استقلالك يا لبنان

إستقلالك إستقلالك إستقلالك يا لبنان
يا جيش الحامي الأوطان
قصة بتاريخ الإنسان
انتو قلعة منصاني
حكايي بيرويها الزمان

سهار الليل ولله سهار
يا جندي بلادي الجبار
انتو القوة وانتو النار
وسلاحك هو الإيمان

ايدك وايدي سوية
عالحياة الجندية
بيك شو قال وبيي
عن أرضك صدّ العدوان

كلمات: **ميشال أبي نادر**
ألحان: **إيلي وهبة**
توزيع: **ماريو ناكوزي**
استديو: **Media Sound**
غناء: **وسيم ضاهر**

شهيد المحبة

المجنّد المجدّدة
خدماته عائد البعيني
لواء المشاة الثاني عشر
– السرية ١٢٠١

الى روح الشهيد البطل
اللواء فرنسوا الحاج

المـــوت حـق بـه نـسـتـودع الـعـفـرا
مـا لـلـكـواكـب طـالـتـهـا كـنـانـتـه أمـا
أيـطـفـئ الـنـور في الـدنـيـا تـواصـلـنـا
أم أنـــه الـقـهـر طـبـع فـيـه مـعـتـمـد
كـحـاطـب الـلـيـل نمـضـي نـحـو غـايـتـنـا
ومـا حـيـاة تـسـاقـيـنـا الـروى نـخـبـاً
إلا قـبـور لـنـا في الـدهـر غـائـدة
كـأنـه الـبـحـر في أعـمـاقـه طـويـت
لا يـرتـوي ظـمـأ مـن فـيـض أدمـعـنـا
البطل ينسل كالطيف قلباً قد من حجرة
فـرنـسـوا الحـاج ومـا الشهيد وفي شجاعته
إذا كـانـت هـبـة الله هـذه، هـي مشيئته
أبـكـي ربـيـب الـكـرام طـاب معشرهم
قـل لـه يـا ربـي لـلـذيـن رأوا في مـوتـه إربـاً
هو فرنسوا الحاج قائد وشهيد المحبة لا تخبو حرارته

ديـنٌ نـوفـيـه طـال الـعـمـر أم قـصُـرا
تجـاوز حـداً إذا رمـى الحـاج خـضُـرا
مـع الحـيـاة فـيرمـيـنـا بـهـا كـدُرا
كـمـا يُـظـل عـلـى الـنـاسـسـرات مـقـتـدرا
ولـيـس نجـنـي سـوى فـرنـسـوا الحـاج عَـبُرا
فـيـهـا يـد الـمـوت أنـى شـاء أو أمـرا
جـيـلاً نـوآرى مـن أحـلامـنـا غـمـرا
مواكب فرنسوا، شهيد النور من فلذاتنا دورا
أو يـسـتـوي مـطـراً أو يـرتـوي غـيـرا
لـيـزرع الـويـل أنَّ حـل أو عـبـرا
تسكب جرحاً توغّل في الأحشاء مستعرا
وفي كـل حـيّ لـنـا إذ عـيـشـنـا هـجـرا
كـان ومـا زال بـالـقـلـوب مـفـتـخـرا
كـفـوا عـقـابـهـم لـن يـبـلـغـوا وطـرا
يـسـرى كـمـا الـعـرق هـان الخـطـب أم كـبُرا

الإستقلال أمانة

يارا حسن عاصي
الصف الثانوي الثالث – علوم الحياة

من هناك نبدأ...

يوم لمعت فكرة تكوين العلم، عبر رمزية ألوانه ومضمونه...

فكان نتاج تضحيات أبنائه وأفكارهم المتألقة الناصعة كثلج لبنان المطرّز بأرزة مجده وعزه وخلوده.

نعم... من هناك نبدأ...

يوم أبدع الشاعر الخالد «رشيد نخلة» بنظم نشيد الاستقلال، فحفرت كلماته في أضلعنا والأفئدة فتوارثها اللبنانيون جيلاً بعد جيل. فألف تحية لشاعرنا العظيم.

أيضاً ألف تحية للموسيقار المبدع «وديع صبرا» الذي ألّف تلك الموسيقى الرائعة والخالدة للنشيد الوطني اللبناني، فانسابت ألحانه عنفواناً وشموخاً في عمق حياتنا.

نعم من هناك نبدأ...

في ذلك اليوم الملوّن بالأحمر، والأبيض، والأخضر... إنه يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣، يوم وقف اللبنانيون، كل اللبنانيين عقلاً واحداً وقلباً واحداً، كتفاً إلى كتف... حتى تحقق الحلم الكبير فكان الاستقلال.

أجل من هناك نبدأ يوم ارتفع علم لبنان فارتفعت معه الرؤوس والهامات شامخة مؤزّرة بالحرية والكرامة.

نعم من هناك نبدأ...

يوم هتف اللبنانيون بملء حناجرهم من كل أرجاء لبنان، من جنوبه إلى شماله، ومن بقاعه إلى شواطئه، ومن جبله إلى عاصمته.

«كلنا للوطن للعلى للعلم».

فالاستقلال أمانة كبيرة في أعناقنا وعلى مدى الأزمان... لنحفظه ونعمل جميعاً له بالإبداع والعقول المفتوحة والقلوب العامرة حباً صادقاً نقياً كتراب لبنان وسمائه ومياهه.

أجل... ليكن طموحنا دائماً عزة لبنان ومجده وعظمته ليبقى هكذا لأبنائنا جيلاً بعد جيل.

وختاماً لا بد لي من أن أحيي، بل أنحني إحتراماً وحباً للجيش اللبناني البطل الساهر دائماً على حماية الوطن وعزته وكرامته.

لقد علمنا عظيم لبنان «جبران خليل جبران»: «جميل أن يموت المرء لأجل وطنه، وأجمل منه أن يعيش لأجله».

وكل إستقلال ولبناننا وأنتم بألف خير

خدمة علم في خدمة وطن

لطالما كان لبنان، ولا يزال، يفتخر بمؤسسته العسكرية، ويعتز بالتضحية التي قدمها أبناؤه على مذبح الوطن، للمحافظة على عزة الشعب الذي يرفض الموت، وعلى شرف الأمة التي تنبذ الخيانة وتعشق الشهادة. كم كانت تشتعل في نفوسنا نار الغضب، حين كنا نرى خيرة شبابنا تُستهدف بأيادي الغدر في الجنوب وفي نهر البارد، كم تمنينا لو كنا إلى جانبهم، حاملين نصر لبنان، رافعين راية الوطن.

أن يحظى المرء بشرف خدمة وطنه، هو أرفع وسام يعلقه على صدره، فلطالما كانت خدمة العلم فرصة للحصول على هذا الشرف العظيم، وحافزاً للإنضمام إلى السلك العسكري، والانخراط مع رفقة السلاح تحت شعار الشرف والتضحية والوفاء.

لكن للأسف ومن فترة غير بعيدة تم إلغاء خدمة العلم لأسباب عديدة كان من الممكن معالجتها. وعلى الرغم من ذلك تجاهل المجتمع هذا الإلغاء حتى ان البعض رحب بالفكرة، وقبل بإلغاء المدماك الاساسي المساهم في تعزيز روح المواطنية السليمة وبناء للوطن.

خدمة العلم وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهتها نجحت بتأهيل مواطنين صالحين، مسلحين بثقافة الجيش، فسهلت عليهم عملية الإنخراط بمجتمعهم، خاصة بعد ان أسست للفكر المنفتح والمتقبل للآخر، بدل الفكر الطائفي والمذهبي والتقسيمي، الذي ولد مع اللبنانيين منذ أيام المتصرفية واستمر حتى يومنا هذا. ان خدمة العلم والمؤسسة العسكرية يشكلان الدافع الذي يمكن المواطن من مواجهة مشاكله اليومية بحكمة وحزم، ملتزماً القوانين والانظمة واحترام حقوق الآخرين. ما قدمته خدمة العلم للمجتمع اللبناني يصعب ايجازه لكنه يتجلّى من خلال روح كل شاب أتم خدمته.

نظام خدمة العلم قد يدخل في صميم الاستراتيجية الدفاعية، وذلك لإنشاء المجتمع الدفاعي، عبر تدريب الاجيال الصاعدة من خلال ضباط المؤسسة العسكرية ذوي الخبرة العالية، على أنواع القتال وأساليبه المختلفة. إن إعادة خدمة العلم تجعل من قوتنا المسلحة أكثر تعداداً – من جهة قوات الاحتياط – واكثر خبرة من خلال التدريب المتواصل والمتجدد للمواطنين خلال فترة خدمة العلم.

خدمة العلم ضرورة وطنية لبناء مجتمع حضاري ودولة قوية، لذلك علينا العمل على إعادتها، وعلى الرغم من خوف البعض منها، ففي نهاية المطاف تبقى خدمة الجيش للوقوف امام اعداء الوطن، والشهادة في سبيله أقوى من أي خوف ومن أي رعب، فعندما تأتي اللحظة التي تمتد فيها أيادي الغدر إلى وطننا، لا بد ان يقف الجيش ومن خلفه الشعب، سداً منيعاً أمام كل محتل وطاغية لتبقى الأرزة رمزاً لبلاد الارز وتقطع أي يد تمتد لتطال سيادة شعبه.

الياس الباشا
الجامعة اللبنانية – كلية الإقتصاد وإدارة الاعمال – الفرع الثاني

بمناسبة الأعياد
أسعار خاصة
لقوى الأمن
والجيش

ZAY3OUR PC Mega Store

تشكيلة واسعة من أجهزة الLaptops من مختلف الماركات والمواصفات بأسعار مميزة
مركز صيانة خاص للمنازل و المكاتب و الشركات مع عقود صيانة

TOSHIBA L300	HP DV6863	HP NC6000 used	Desktop-NEW	PlayStation
•2.13 Celeron	•1.9 AMD Athlon	•1.73 Centrino	•2.0 Core Duo	•Playstation 2
•1 Mega Cache	•2GB RAM	•512MB RAM	•2GB RAM	+Pad
•1GB RAM	•120GB HDD	•40GB HDD	•MB 845 intel	+Bag
•160GB HDD	•DVD-RW/Wi-Fi	•DVD Combo	•160GB HDD	+Memory Card
•DVD-RW Dual Layer	•VGA Geforce NV512	•14" Screen	•DVD-RW	+10 Games
•Wi-Fi/Bluetooth	•15.4" Screen	390$	•LCD 17" Samsung	195$
•Built in Camera	•Built in Camera		410$	تعد يل
•15.4" Screen 590$	700$			PSP-PS2-PS3
•3 Years Warranty				

امكانية التقسيط لغاية 36 شهر ب 50,000ل.ل. دون دفعة أولى

حارة حريك-شارع عبد النور- قرب مخفر الدرك 01-278447_03-632209_03-105552

HEL Since 1959
EL-HAJJAR Enterprises Co. (H.E.C)s.a.l

Tired of looking around for your ideal apartment?
Can't seem to combine your pocket with your taste?
" H.E.C " creating the apartments people call home!

Broumana | AltaVista II & III

Fanar | PineHill

Antelias | RockHill II

H.Q Hajjar Center 65 P.O.Box 16 6080 Amine Gemayel St. Sioufi Achrafieh - Beirut - Lebanon
Tel: +961 1 422738 - Fax: +961 1 423 426 - E-mail: info@el-hajjar.com

www.el-hajjar.com

حالات

إلى الذي يعطي من دون حساب ،
إلى من يقدم القرابين على مذبح الوطن بصمت،
إلى من حمل هموم الوطن والمواطن،

ألف تحية

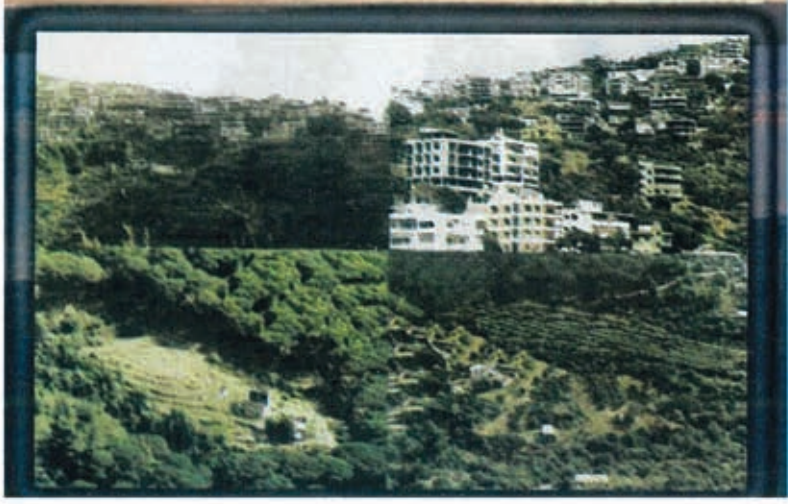

نابيه

نابيه حورية الجبال التي ترتاح بين أشجار الصنوبر،وتغفو على هدهدات الريح ،
بلمحة عين صارت نابيه

القرية المترامية الجمال حاضرة مزدهرة
منذورة للوداعة والكبر في آن

الجديدة

الجديدة سدالبوشرية

أن التاريخ سيغزل لكم أوسمة من شرف ومجد
لأن العطاء والتضحية حتى الموت هما عنوانكم

الجديدة

الحلبي
Al'halabi

على إسمو سمّو البزورات

Nuts محمصة
www.alhalabi.com

• Lebanon, Corniche El-Mazraa, Tel.: +961 1 309142 - +961 3 309142, Kraitem, Taki El Din Street, Tel.: +961 1 795599, Zalka Highway, Tel.: +961 4 716212
• K.S.A., Al Riadh, Al Takhassousi Street, Tel.: +966 1 4886300, Al Raoudah, Al Hasan Bin Ali Street, Tel.: +966 1 4927979

الرقيب الأول سعد أنطوان الخوري

نعت قيادة الجيش الرقيب الأول سعد أنطوان الخوري الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٣.

- من مواليد ١٩٦٩/١٢/١٦، بلدة جديدة بعلبك - قضاء بعلبك - محافظة البقاع.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ١٩٨٧/١/١.
- من عداد مديرية المخابرات إدارياً مقر عام الجيش.
- حائز:
  - وسام الحرب.
  - وسام فجر الجنوب.
  - وسام الوحدة الوطنية.
  - وسام التقدير العسكري.
  - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي.
  - تنويه العماد قائد الجيش أربع مرات.
  - تهنئة العماد قائد الجيش ٢٩ مرة.
  - تهنئة مدير المخابرات.
  - تهنئة قائد اللواء.
- متأهل وله ولدان.

الرقيب الأول عبد الرحمن خالد جواد

نعت قيادة الجيش الرقيب الأول عبد الرحمن خالد الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٦.

- من مواليد ١٩٨١/٣/١٥، بلدة مجدل عكار - قضاء عكار - محافظة الشمال.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٢/١١/٧.
- من عداد لواء المشاة التاسع.
- حائز:
  - تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
  - تهنئة العماد قائد الجيش مرتين.
  - تهنئة قائد اللواء أربع مرات.
- عازب.

الرقيب جوزفين حنا جريج

نعت قيادة الجيش الرقيب جوزفين حنا جريج التي توفيت بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٢.

- من مواليد ١٩٧٠/١٠/٢٩ - بلدة بعبدا - قضاء بعبدا - محافظة جبل لبنان.
- تطوّعت في الجيش بتاريخ ١٩٩١/١/١.
- من عداد أركان الجيش للعديد.
- حائزة:
  - وسام فجر الجنوب.
  - وسام التقدير العسكري.
  - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي.
  - تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرات.
  - تهنئة العماد قائد الجيش ١٦ مرة.
  - تهنئة نائب رئيس الأركان للعديد مرتين.
- متأهلة ولها ولدان.

الرقيب جورج أنطوان الخوري

نعت قيادة الجيش الرقيب جورج أنطوان الخوري الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٣.

- من مواليد ١٩٨١/٥/٥ - بلدة جديدة بعلبك - قضاء بعلبك - محافظة البقاع.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٥.
- من عداد فوج الاشغال المستقل.
- حائز:
  - وسام الحرب.
  - وسام الجرحى.
  - تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
  - تهنئة العماد قائد الجيش ست مرات.
  - تهنئة نائب رئيس الأركان للتجهيز.
  - تهنئة قائد الفوج مرتين
- عازب.

في سجل الخلود

العريف
رائف سلمان حمد

نعت قيادة الجيش العريف رائف سلمان حمد الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٦.

- من مواليد ١٩٦٨/٢/١ - بلدة ميمس - قضاء حاصبيا - محافظة الجنوب.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ١٩٩١/٩/١٦.
- من عداد منطقة الجنوب - موقع مرجعيون - فصيلة الشرطة.
- حائز:
  - وسام التقدير العسكري.
  - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي.
  - تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
  - تهنئة العماد قائد الجيش ٢٠ مرة.
  - تهنئة قائد اللواء.
  - تهنئة قائد الكتيبة.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

العريف
خالد خضر سيف

نعت قيادة الجيش العريف خالد خضر سيف الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٧.

- من مواليد ١٩٦٨/١٢/١٠، محلة الروضة طرابلس - قضاء طرابلس - محافظة الشمال.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ١٩٩١/٩/١٦.
- من عداد معسكر عرمان للتدريب.
- حائز:
  - وسام الحرب.
  - وسام التقدير العسكري.
  - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي.
  - تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرات.
  - تهنئة العماد قائد الجيش ١٦ مرة.
  - تهنئة قائد اللواء سبع مرات.
  - تهنئة قائد المعسكر ثلاث مرات.
  - تهنئة قائد الكتيبة.
- متأهل وله أربعة أولاد.

الجندي عبد القادر
أحمد ياسين

نعت قيادة الجيش الجندي عبد القادر أحمد ياسين الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٠.

- من مواليد ١٩٨٥/١٠/٢٢، بلدة تل معيان - قضاء عكار - محافظة الشمال.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٣.
- من عداد لواء المشاة الأول.
- عازب.

المجند الممددة خدماته هادي خليل العبدالله

نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة خدماته هادي خليل العبدالله الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١.

- من مواليد ١٩٨٦/١/١٠- البيسارية.
- جنّد في الجيش اعتباراً من ٢٠٠٥/٦/٢٧، ومدّدت خدماته اعتباراً من ٢٠٠٥/١٢/٢٧.
- من عداد لفيف اللوجستية والمدافعة في الطبابة العسكرية.
- حائز:
  - تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
  - تهنئة قائد لواء المشاة السادس.
- عازب.

بيت مري

ننحني امام شهداء الجيش،
ونفتخر ببسالة وشجاعة عناصره،
فلنعط الجيش قوة وإمكانات بقدر ما
أعطى وما يحتاج الوطن إليه

كابلات الشرق الأوسط ش.م.م.

المكتب:
هاتف:240583 01 - فاكس: 240582 01 - ص.ب.:7769 - 11 بيروت
المعمل:
هاتف: 600440 05 - فاكس: 600442 05 الناعمة-لبنان

كابلات الشرق الأوسط ش.م.م.

المكتب:
هاتف:240583 01 - فاكس: 240582 01 - ص.ب.:7769 - 11 بيروت
المعمل:
هاتف: 600440 05 - فاكس: 600442 05 الناعمة-لبنان

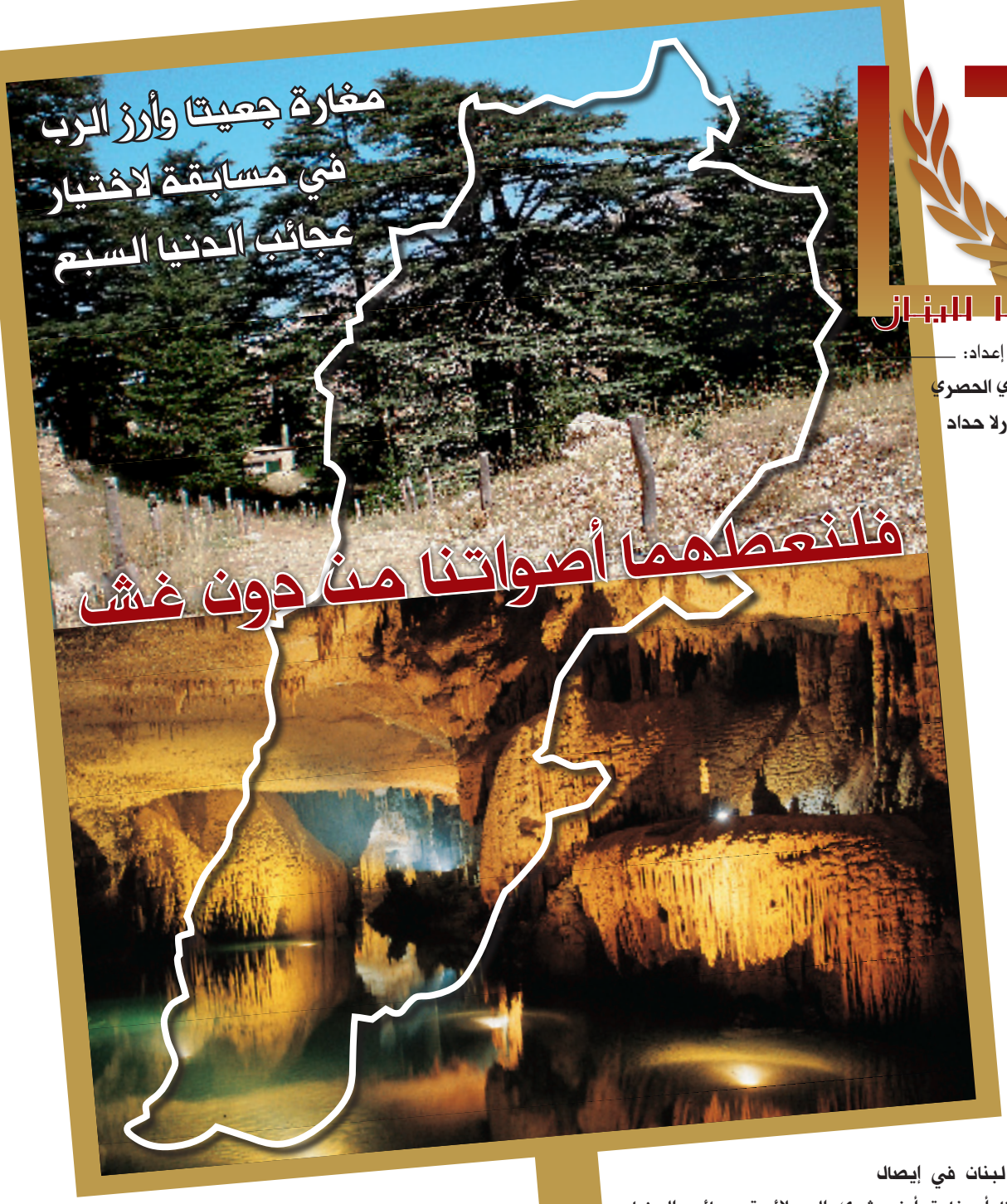

مغارة جعيتا وأرز الرب في مسابقة لاختيار عجائب الدنيا السبع

فلنعطهما أصواتنا من دون غش

صوتنا للبنان

إعداد:
ماري الحصري
كارلا حداد

هل ينجح لبنان في إيصال مغارة جعيتا أو غابة أرز بشري الى لائحة عجائب الدنيا الطبيعية السبع؟ الأمر يعتمد الى حد كبير على نسبة الأصوات التي يحصل عليها كل من الموقعين المرشحين.

الموقعان اللبنانيان يتمتعان بالكثير من المميزات التي تخوّلهما أن يكونا فعلاً على هذه اللائحة، فمغارة جعيتا هي أشهر مغاور العالم جمالاً واتساعاً. أما الأرز فأرز الربّ...

ولكن وبما أن الأمر يتعلق بنسبة الأصوات التي ينالها كل موقع، ولبنان بلد صغير عدد سكانه قليل، فلا بد من استنهاض الهمم وتجييش الطاقات و«استنفار» اللبنانيين في الخارج والمتحدّرين من أصل لبناني، للمشاركة بكثافة في عملية التصويت عبر الإنترنت والتي تستمر حتى نهاية كانون الأول الجاري.

بدأت المسابقة العالمية لاختيار عجائب الدنيا الطبيعية السبع مطلع العام الجاري، ويشارك فيها ٧٧ موقعاً من مختلف أنحاء العالم. أما التصويت فيتم من خلال الموقع الإلكتروني:

www.new7wonders.com

مطلوب تجنيد كل الطاقات

حملات الترويج للموقعين اللبنانيين تولتها «شركة ماباس» (لصالح مغارة جعيتا) ولجنة أصدقاء غابة الأرز (لصالح موقع الأرز). وتقول الدكتورة سلوى الأمين (رئيسة دائرة مغارة جعيتا والمغاور في وزارة السياحة)، أن الوزارة أرسلت الى الوزارات الأخرى كتباً تطلب بموجبها التعاون من أجل تشجيع التصويت، إذ أن فوز موقع لبناني في هذه المسابقة العالمية يستلزم تجنيد كل الطاقات.وقد تجاوبت وزارتا الخارجية والمغتربين والتربية الوطنية والتعليم العالي وأبدتا اهتماماً بالموضوع.

الدكتورة سلوى الأمين
رئيسة دائرة المغاور في وزارة السياحة

كذلك تلقت الوزارة جواباً من السفارات والقنصليات التي تحثّ اللبنانيين في الخارج على التصويت. بينما أصدرت قيادة الجيش برقية عمّمت على العسكريين وشرحت أهمية فوز موقع لبناني بالنسبة الى القطاع السياحي والوطن بشكل عام.

السيدة خديجة المقدم
رئيسة دائرة الاستثمار في الوزارة

وتعتبر الأمين أن كل ما يهم وزارة السياحة هو أن لا يهدر لبنان فرصة ثمينة كهذه.

في وزارة السياحة فريق يراقب تطورات التصويت عبر الانترنت وآخر يرصد المستجدات في المباراة العالمية. وتشمل مهمته التنبّه الى محاولات الغش في التصويت وصدها، كما تفيدنا السيدة خديجة المقدم (رئيسة دائرة الاستثمار في الوزارة).

وتضيف المقدم: تلقينا إنذارين من اللجنة العالمية المسؤولة عن المباراة وخرجنا من المباراة مرتين بسبب عدم التقيّد بآلية التصويت، ومحاولات الغش، لكننا عدنا الى المباراة بعد جهود بذلتها الوزارة. لقد طلبنا من اللجنة

السكان. ونبّهت الى ضرورة التقيد بآلية التصويت لئلا يستبعد لبنان من المسابقة.

مغارة جعيتا

في أحضان وادي نهر الكلب، تتربع مغارة جعيتا على عرش المغاور الطبيعية المنتشرة في لبنان.

فهذه المغارة التي يتجاوز طولها الـ٩ آلاف متر (هناك أجزاء منها ما زالت طور الاستكشاف) والتي تعد المياه العامل الرئيس في تكوينها، تعتبر أجمل مغاور لبنان وأطولها وأكبرها، على الرغم من وجود مغاور مشابهة لها، كمغارة قاديشا.

مدير عام شركة «ماباس» (الموكلة إدارة مرفق جعيتا السياحي)، الدكتور نبيل حداد، حدّثنا عن تاريخ المغارة وطريقة تكوّنها، قال: تتكون المغاور المشابهة لمغارة جعيتا إجمالاً في الجبال ذات الصخور الكارستية، كما هي حال معظم جبال لبنان، وهذا ما

العالمية، أن تأخذ في عين الاعتبار كون لبنان بلداً صغيراً عدد سكانه قليل وهو يتنافس مع دول تضم عشرات الملايين من

مراتب

حتى تاريخ ٢١-١١-٢٠٠٨، كانت مغارة جعيتا تحتل المرتبة ٢٢، في حين تحتل غابة الأرز المرتبة ٢٠ ضمن لائحة المواقع السياحية المرشحة لعجائب الدنيا السبع الطبيعية.

ساعد على تشكّل مغارة جعيتا. ويعتبر الماء العامل الأساسي في تكوّنها. فعندما تختلط مياه النهر مع الأمطار ويحدث إنجزاف للصخور، تتحلّل المواد العضوية الصخرية مع المياه، فينتج غاز ثاني أوكسيد الكربون الذي يسبب تآكل الصخور. وبالتالي يحدث تجويف في الجبل يسمح بدخول المياه اليه. أما الأشكال الجميلة، من هوابط (Stalactites) وصواعد (Stalagmites)، فتتشكّل بعد استقرار مياه الكهف مع مستوى البحر (تضم مغارة جعيتا أكبر هابط في العالم، ويبلغ طوله ٨ أمتار و٢٠ سنتمتراً).

تقسم مغارة جعيتا الى قسمين: جزء علوي جاف وآخر سفلي مائي، يبلغ عمرها ملايين السنين، وجيولوجياً المغارة الجافة أقدم من المائية.

اكتشاف المغارة قصة مثيرة للاهتمام... العام ١٨٣٦، كان المستكشف الأميركي تومسون في رحلة صيد، فرأى المياه خارجةً من الجبل، أطلق طلقة نارية داخل الفجوة وتبع صداها الى أعماق المغارة... في وقت لاحق توالت البعثات الأجنبية لاستكشاف المغارة ودراستها. ولكن، بعد الحرب العالمية الثانية، تولى اللبنانيون هذه المهمة، وعرفوا بـ«المستغورين».

افتتحت المغارة أمام الزوار العام ١٩٥٦، حيث بات بالإمكان التوغل ٥٠٠ متر تقريباً من طولها الإجمالي البالغ ٦٢٠٠ متر. وهي تشرف في الجهة الأخرى على منطقة داريا. وتبلغ المسافة بين منسوب مياه المغارة وسقفها حوالى ١٠٨ أمتار.

العام ١٩٥٨، اكتشفت المغارة العليا (الجافة) من خلال فجوة تربط بينها وبين المغارة المائية. وقد حفر في الجبل نفق بطول ١١٧ متراً

آلية التصويت

ما إن تدخل الى الموقع الإلكتروني www.new7wonders.com، تضغط على خانة «صوّت هنا» (Vote here) فتظهر

الدكتور نبيل حداد
مدير عام شركة ماباس

لتسهيل الدخول اليها وافتتحت العام ١٩٦٩ (بحدود ٨٠٠ متر من طولها الإجمالي البالغ ٢٢٠٠ متراً).

أقفلت ثم عادت

في أثناء الحرب اللبنانية، أقفلت المغارة نتيجة تعرّض محيطها للدمار الشامل. ولكن، بعد اتفاق الدولة اللبنانية مع شركة «ماباس» على تكفّل هذه الأخيرة بالاهتمام بالمغارة وترميم محيطها أعيد افتتاحها العام ١٩٩٥.

أمامك خارطة العالم، عندها تختار القارة التي تريد وتطّلع على المواقع السياحية المرشّحة لعجائب الدنيا السبع الطبيعية ضمن هذه القارة، ثم تضغط على خانة «صوّت للمرشّحين» (Vote for your nominee). في هذه المرحلة، تسجّل عنوان بريدك الإلكتروني مرتين في الخانتين الأوليين، ثم تختار سبعة مواقع كل واحد في خانة. ولكن إحرص على أن تكون مغارة جعيتا وغابة الأرز في البداية، ثم اختر ما تشاء من المواقع الأخرى، شرط ألا تكون قادرة على منافسة مغارة جعيتا وغابة الأرز. وعندما تنتهي، إضغط على الخانة البرتقالية في الأسفل لتأكيد تصويتك (Submit).

في المرحلة التالية، يتوجّب عليك تسجيل إسمك وشهرتك، ثم جنسك (ذكر أم أنثى)، وتاريخ ميلادك، واسم بلدك. ثم تضع إشارة في الخانة الصغيرة لتأكيد ما ذكرته سابقاً، ثم تضغط من جديد على خانة (Submit) لتأكيد تصويتك.

ولا تكتفي بالتصويت مرة واحدة فحسب، إنما صوّت مراراً وتكراراً من مواقع إلكترونية جديدة تُنشئها لهذه الغاية (Hotmail، Gmail). فمغارة جعيتا وغابة الأرز بحاجة الى صوتك للبقاء في المراتب الأولى التي بلغتها بفضل جهودك.

ويستحسن التنبّه الى أن عملية التصويت لا تتم إلاّ من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي لهذه المباراة «www.new7wonders.com» لذا من الأفضل أن تلتزمه لتفادي خروج المغارة والغابة من المسابقة، إذ سبق أن استبعدتا نتيجة عمليات التزوير ولكنهما عادتا من جديد.

GREAT COMPRESSOR AND SKID STEER LOADER OFFERS

Let's talk

Jallad جلّاد CAT

M. Ezzat Jallad & Fils
Since 1873

Zouk Mkayel : 09. 21.20.77 **Fax** : 09. 21.20.73

Zahlé : 08. 93.02.83 **Saida** : 07. 22.19.90

www.jalladlebanon.com

WilCo PM
Poultry and meat

فرّوج ولكو بي أم، صحة ونوعية

مباشرةً من المزرعة إلى المستهلك

• نوعية مكفولة

• أحدث المعدات والتقنيات العالمية

TÜV CERT ISO 9001:2000 ZIN: 01 100

فرع أول: (مسلخ ومركز توزيع جملة)، شكا طريق الأرز، ص.ب.: ٤١٥٠ لبنان
تلفون: ٥-٣-٢-٠٦/٥٤٠١٧١ - خليوي: ١٨٩-٠٣/٥٧٠١٧٥ - تلفاكس: ٠٦/٥٤٥٠٧١

فرع ثاني: (مكتب مبيعات) البوشرية، شارع حنكش،
تلفون: ٠١/٨٩٩٦١٥، فاكس: ٠١/٨٧٤١٨٥، خليوي: ٠٣/٨٧٥٤٠٢ - ٠٣/٥٧٠٣٦٨

Ets.Michel Aziz Tabib مؤسسة ميشال عزيز طبيب

Pour le commerce et l'industrie للتجارة والصناعة

Medailles métalliques لصنع الميداليات المعدنية

Or-Argent-Nickel
ذهب - فضة - نكل

اوتوستراد الدورة-تراد سنتر-تلفون:٠١/٢٥٢٨٢٩
٠٣/٧٦٢٤٣٩
٠٣/٩٨٤٩٨٧
فاكس:٠٠٩٦١١٢٥٢٨٢٩

Autostrade Dora-Trade center-Tel: 01/252829
03/762439
03/984987
Fax:009611252829
E-mail: atabib_16@hotmail.com

JATO Petroleum E.S.T

Distribution of all petroleum products on all Lebanese territory

BEIRUT-LEBANON
Tel : 01/ 544657 01/ 272149 - Telfax : 01/544643- cell /03948923
www.jatopetroleum.com
Email:info@jatopetroleum.com

AL-MOULTAKA Petroleum

Distribution of all petroleum products on all Lebanese territory

BEIRUT-LEBANON
Tel : 01/ 544657 01/ 272149 - Telfax : 01/544643- cell /03948923
www.almoultaka.net
Email:info@almoltaka.net

آدم وحواء

جاء في بعض الأساطير أن آدم وحواء سكنا في لبنان وأنهما كانا يمضيان فصل الشتاء في مغارة قاديشا وفصل الصيف في غابة الأرز. وفي التقليد المحلي أرزتان معمّرتان متقاربتان سمّيتا آدم وحواء، ثم أصبح إسمهما «أرزة العائلة»، واليوم تعرفان بـ«أرزتي الحب والعشاق».

يحكى في الأساطير أيضاً أن رجلاً أراد أن يشبع نهم فأسه من جذوع الأرز، وما أن وجّه الضربة الأولى حتى سمع صرخة ألم، ولمّا لم يصدق ما سمعه ضرب ضربة ثانية سبّبت جرحاً في الجذع ورام الدم ينزف منه بغزارة، فركع يصلي ويطلب المغفرة.

ويقال أن راعياً جمع بعض الأغصان اليابسة من الأرز وأشعلها تحت وعاء مليء بالحليب لتسخينه، ولكن ما إن أشعل النار حتى تحوّل الحليب دماً فذُعر الراعي وأطفأ النار وأعاد الأغصان الى الغابة.

بعد إعادة التأهيل، وبهدف استقطاب الأنظار الى مغارة جعيتا، ليس كمعلم سياحي فحسب، إنما كموقع سياحي ثقافي يحوي مخزوناً هائلاً من المعلومات حول طبيعة لبنان الجيولوجية والمناخ السائد فيه قديماً، أحيت شركة «ماباس» عدداً من الأمسيات الشعرية والموسيقية، ونظّمت نشاطات ثقافية خارج المغارة وداخلها (رسم ومعارض بيئية).

كما أنشأت حديقتين في محيط المغارة، الأولى تضمّ عدداً من الحيوانات، والثانية تراثية لبنانية.

العوامل السلبية ومكافحتها

تحتاج المغارة الى عناية خاصة، إذ أن العديد من العوامل السلبية قد

شجرة الأرز في أسطورة فرعونية

تدور الأسطورة حول الاختلاف بين الخير والشر. فالأرز، الذي يعني الشجرة والغابة والطبيعة العذراء والخصب، يمثّل الخير كما كان يمثّله الإله أوزيريس عند الفراعنة. وتقول الأسطورة إن الإله الشرير سيت دعا أخاه الإله أوزيريس وأخته الإلهة إيزيس (اللذين حكما مصر وعرفا بعدلهما وكسبا محبة شعبهما) ذات مرة الى وليمة. وعند حضورهما، أخرج صندوقاً كان قد حضّره سراً وجعله على مقاسات أخيه أوزيريس، زاعماً بأنه أحضره هدية للذي تكون مقاساته ملائمة له. وعندما جرّب أوزيريس الصندوق، أقفله سيت عليه وألقاه في نهر النيل حيث جرفته المياه الى المتوسط، وأصبح سيت حاكماً لمصر.

الأمواج المتلاطمة أوصلت الصندوق الى ساحل مدينة بيبلوس - جبيل. ومن فوق هذا الصندوق الذي يحوي جسد أوزيريس الميت، وفي تلك البقعة من شاطئ البحر، نبتت شجرة جميلة ضخمة باسقة هي شجرة الأرز المقدسة، التي انتشرت في لبنان وجباله.

تهدّد أشكالها الهندسية الخلابة. فسوء استعمال الإنارة في الداخل قد يؤدي الى تغيير الحرارة وبالتالي الى ظهور الطحالب على الأسطح الصخرية، لهذا منعنا التصوير داخل المغارة، يوضح حداد.

ويضيف: الى ذلك، هناك ما ينقله الزائر من الخارج، لذا نعتمد نظاماً خاصاً يتماشى مع حساسية المغارة، ويقضي بغسل الصخور للحفاظ على نظافتها. وقد وضعنا لافتات في الداخل تحذّر من لمس الصخور صوناً لسلامتها.

في إطار حثّها اللبنانيين والسياح العرب والأجانب على التصويت لمغارة جعيتا، قامت شركة «ماباس» بعدة حملات ترويجية وأصدرت منشورات وزّعت على الوافدين اليها وفي المطار.

أرز الرب

الفنان رودي رحمة

شبّه النبي أشعيا أغصان أرز بشري بـ«مجد الرب»، وسمّيت العذراء مريم «أرزة لبنان»، ملاحم أوغاريت أطلقت على الغابة إسم «حقول الله» والإغريق سموا أرز بشري «ليبانوس» أي البخور، والتوراة سمّته «جبل الله المقدس» و«بستان الله» و«جنة عدن»! فقد ورد ذكر غابة أرز بشري بالإضافة الى التوراة في عدة نصوص قديمة، وكان للأرز دور بارز في ثقافة الشرق الأدنى القديم كما في تجارته وطقوسه الدينية.

في إحدى الكتابات القديمة يفاخر الملك الأشوري «سنحاريب» بأنه توغّل في أعالي جبل لبنان وقطع بيديه أجمل أرزاته (٦٠٥ ـ ٥٦٢ ق. م)، وكذلك فعل من بعده الملك البابلي نبوخذنصر (٧١٥ ـ ٦٨١ ق. م). وتروي ملحمة «جلجامش» أن ملكاً من بلاد ما بين النهرين، عاش ٢٥٠٠ سنة قبل المسيح، حرّضته الآلهة على اقتحام غابة الأرز وإظهار سطوته بقتل حارسها «هومبابا».

وفي العهد القديم أن النبي نوح قطع أغصاناً من أرز الرب وصنع منها الفلك الذي نجا بفضله الجنس البشري من الزوال... واستعمل خشب الأرز في بناء هيكل أورشليم وقصر داوود وقصر سليمان، والهيكل الثاني بعد جلاء بابل، كما استعمله الأشوريون والبابليون واليونانيون في بناء قصورهم ونواويس موتاهم.

الى ذلك حافظ زيت الأرز على كُتب وُجدت في مدفن «نوما» بعد ٥٠٠ سنة، واستعمل المصريون صمغه في التحنيط ونشارته لحفظ أجسام الموتى في قبورهم. أما النبي موسى فأمر اليهود باستعمال قشرة الأرز اللبناني وتحديداً أرز بشري كعلاج للتطهير ولداء البرص كما استعمل اليهود رماده في مراسم العماد.

فمنذ القدم ارتسمت حول أرز لبنان هالة من القداسة والعظمة واعتبر رمزاً للشموخ والقوة. وبات صنواً للبنان ورمزاً وطنياً يتوسط علمه. غير أن غابات الأرز في لبنان كما سائر الغابات تعرّضت لخطر

الزوال بفعل عدة عوامل. وفي حين عمد الامبراطور الروماني هادريانوس (١١٧ - ١٣٨م.) الى اتخاذ تدابير لحماية الأرز وعدد من أنواع الأشجار في جبال لبنان محرّماً قطعها، تضافرت نشاطات البشر في ما بعد لتقلّص حجم غاباتنا بما في ذلك غابات الأرز.

تقع غابة أرز بشري على السفح الغربي لجبل المكمل، على علو ٢٠٠٠ متر وتحوي أقدم أشجار أرز في لبنان وفي العالم، وهي ذات جذور عميقة كعمق وجود الإنسان. تبلغ مساحتها ١٠,٥ هكتارات مربعة وتضم ١٣٣٥ أرزة يرتفع بعضها حتى ٤٥ متراً بجذع من عشرات الأمتار، من بين هذه الأرزات ٦ معمّرات بمئات السنين وأرزتان ألفيّتا العمر...

الى ما ألحقته أيادي البشر بغابة أرز بشري من أذى، أدت العواصف عدة مرات الى ما يمكن اعتباره مجزرة بحق الأشجار. آخر تلك العواصف حصل العام ١٩٩١، يومها تشلّعت أغصان أرزات كبيرة، واقتلعت إحدى الصواعق الأرزة التي كان يستظلّها الشاعر الفرنسي لامارتين وعرفت باسمه.

لجنة «أصدقاء غابة الأرز» التي تشكّلت العام ١٩٨٣ بهدف الحفاظ على الغابة الدهرية، بذلت وما زالت تبذل الجهود الكبيرة في هذا الإطار.

عقب ما أصاب الغابة العام ١٩٩١، عملت اللجنة على تسييجها وشقّ الممرات داخلها بعد تنظيفها وإزالة الأغصان اليابسة. الأرزات اللواتي أطاحتها العاصفة وقضت على اخضرارها وجدت يداً تعيد اليها الحياة. فالموت لا يليق بالأرز رمز الخلود. الفنان رودي رحمة اقترح تحويل الأشجار اليابسة الى منحوتات تحكي قصص الخَلق والحياة والخلود.

وهكذا حمل إزميله المرهف وانصرف الى الجذوع والأغصان التي أيبستها العاصفة، لينحت فيها وجوهاً وأجساداً وأشكالاً أعادتها الى الحياة.

مشروع طموح خاضه رحمة مزوّداً عشقه للأرز وإيمانه بأن هذا الموقع هو موقع مقدّس، «هنا تجلّى الربّ» يقول رحمة. «هذا موقع التجلّي وفيه تاريخ لبنان وتاريخ الإنسان اللبناني». ويميّز رحمة بين أرز لبنان وسواه من أرز في العالم فيقول: أرز لبنان (خلافاً لأنواع الأرز المعروفة في العالم) يتميّز بأغصانه الأفقية وبارتفاعه الذي يصل الى ٤٥ متراً، كما أنه يعيش ست سنوات من دون مياه أو عناية. ويقول رحمة ايضاً: الدراسات العلمية أثبتت أن أرز الربّ يرسل على بعد ٣٠٠ متر ذبذبات تجذب المارّين بالجوار.

حصيلة عمل رحمة على مجموعة من أشجار الأرز اليابسة (بينها شجرتا لامارتين والحبيس) كانت غابة فنية ضمن الغابة.

العام الماضي غرست لجنة «أصدقاء غابة الأرز»

١٢٥٠٠٠ شجرة أرز، أضافت اليها ٤٠٠٠٠ أرزة أخرى هذا العام في محاولة لتعويض ما أصاب الغابة من أضرار. أمّا حملة الترويج لها بعد أن وضعت على لائحة المشاركة في مسابقة عجائب الدنيا السبع، فارتكزت على إقامة احتفالات ثقافية واجتماعية ودينية، الى حملة لجمع عناوين البريد الإلكتروني لأكبر عدد ممكن من اللبنانيين، واستعمالها للتصويت الذي تتكفّل اللجنة به تسهيلاً للعملية.

رودي رحمة المسؤول عن حملة الترويج لغابة الأرز دعا جميع اللبنانيين الى التصويت للغابة، والى تشجيع أقاربهم وأصدقائهم المغتربين على التصويت معلنين بذلك إيمانهم بوطنهم.

إذا حصل وفزنا...

إن إدراج أحد المواقع اللبنانية بين عجائب الدنيا، سيكون له أثر كبير على القطاع السياحي، وعلى قطاعات أخرى مرتبطة به، كما أنه يشكّل دعاية جيدة للبنان. مدير «باماس» يقول في هذا السياق، إذا فزنا سيشكّل الأمر أولاً دعاية سياحية عالمية للبنان ما يعزّز مركزه على الخارطة السياحية، وبالتالي سيزداد عدد السائحين الذين يتوافدون لزيارته، عندها لن تكون السياحة القطاع الوحيد المستفيد، الإيجابيات ستنعكس على عدة قطاعات وعلى الوضع الاقتصادي في البلد. الى ذلك، فإن فوز جعيتا سيجذب العلماء لإجراء مزيد من الدراسات حول المغارة، وسيظهر إسم لبنان في الكتب المدرسية والأبحاث الجامعية في العالم.

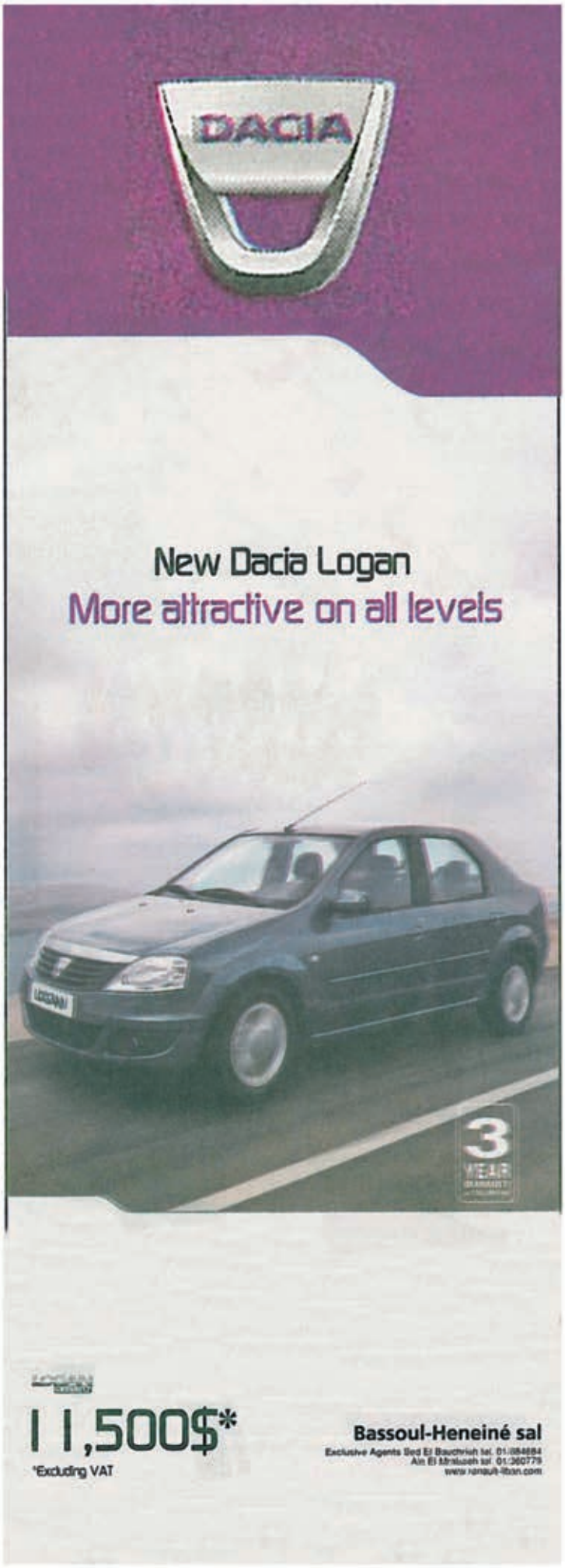
DACIA
New Dacia Logan
More attractive on all levels
3 YEAR
11,500$*
*Excluding VAT
Bassoul-Heneiné sal
Exclusive Agents Sed El Bauchrieh tel. 01:684684
Ain El Mraiseh tel. 01:360779
www.renault-lban.com

دائما نحو الأفضل
شركة كهربـاء زحـلة المســاهمة ش.م.ل.
زحلة البربارة تلفون : ٨٢٣٤٥٥ - ٨٠٣٦٨٧ - ٠٨/٨٠٤٦٣٦

دائما نحو الأفضل
شركة كهربـاء زحـلة المســاهمة ش.م.ل.
زحلة البربارة تلفون : ٨٢٣٤٥٥ - ٨٠٣٦٨٧ - ٠٨/٨٠٤٦٣٦

إعداد:
نينا عقل خليل

كأس العماد قائد الجيش للألعاب العسكرية للواء المشاة التاسع

أقام المركز العالي للرياضة العسكرية بطولة كأس العماد قائد الجيش للألعاب العسكرية والتي شملت: السباحة، الرماية بالمسدس عيار ٩ ملم، الركض لمسافة ٨ كلم، قذف الرمانات، التوجّه بالبوصلة وجولة المقاتل. وقد شارك فيها عدد من الألوية والأفواج.

وفي التصنيف النهائي للفرق، حلّ لواء المشاة التاسع في المركز الأول، يليه لواء الحرس الجمهوري في المركز الثاني، ثم اللواء اللوجستي في المركز الثالث.

أما التصنيف الإفرادي للأوائل في الألعاب فجاء على النحو الآتي:

- **سباحة:**
- الرقيب توفيق حدشيتي من لواء الحرس الجمهوري، الأول.
- الرقيب رفعت الخطيب من فوج التدخل الثاني، الثاني.
- المعاون الأول علي زيعور من اللواء اللوجستي، الثالث.

- **رماية:**
- الرقيب سليمان غزالة من لواء الحرس الجمهوري، الأول.
- الرقيب الأول حسين شريتم من لواء المشاة التاسع، الثاني.
- الرقيب موسى صبحة من فوج مغاوير البحر، الثالث.

- **ركض:**
- الرقيب حسين عواضة من لواء الحرس الجمهوري، الأول.
- الجندي عمر عيسى من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.
- الرقيب مالك نصر من لواء المشاة الخامس، الثالث.

- **قذف رمانات:**
- العريف سعد الضايع من لواء المشاة الخامس، الأول.

لواء الحرس الجمهوري بطل الجيش للعام ٢٠٠٨ في الكرة الطائرة والتوجّه بالبوصلة

أحرز لواء الحرس الجمهوري لقب بطل الجيش للعام ٢٠٠٨ في الكرة الطائرة والتوجه بالبوصلة. اقيمت المباريات في مجمع الرئيس اميل لحود الرياضي العسكري وفي المركز العالي للرياضة.

الكرة الطائرة

على ملعب مجمع الرئيس اميل لحود الرياضي العسكري، أقيمت بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٧، المباراة النهائية لبطولة الجيش في الكرة الطائرة للعام ٢٠٠٨، وبحضور ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العميد الركن ألبير كرم وضباط من الألوية والوحدات.

وفي النتيجة النهائية، أحرز فريق لواء الحرس

كنعان جميعهم من اللواء الأول، في المركز الأول.

- الرقيب الأول حسين شريتح والرقيب إيلي نخلة والعريف أشرف غنام والجندي بهاء حموضة جميعهم من لواء المشاة التاسع، في المركز الثاني.

- المعاون هاني زين الدين والرقيب ماجد عبدو والعريف حاتم رستم والجندي علاء السيد جميعهم من لواء المشاة الخامس، في المركز الثالث.

- الرقيب أحمد العلي من لواء المشاة الخامس، الثاني.

- الرقيب أحمد الحسن من لواء الحرس الجمهوري، الثالث.

● **توجه بالبوصلة:**

- المعاون الأول بلال فياض من لواء المشاة التاسع، الأول.

- الرقيب بسام شديد من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.

- المعاون مخايل جبران من لواء الحرس الجمهوري، الثالث.

● **جولة المقاتل:**

- الرقيب الأول علي أيوب والرقيب الأول علي سبيتي والرقيب جورج حميمص والرقيب سليم

وفي الختام، جرى في نادي الرتباء المركزي حفل تكريمي ترأسه العقيد الركن بسام عيد ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي وحضره ضباط الرياضة والرمي في الألوية والوحدات المشاركة، وتمّ خلاله توزيع الكؤوس للفرق الثلاثة الأولى، والميداليات للمصنفين أوائل على الصعيد الفردي في كل لعبة.

الجمهوري لقب البطولة بعد فوزه على فريق مقر عام منطقة جبل لبنان بنتيجة ٣ - صفر.

أما التصنيف النهائي للبطولة فقد جاء على النحو الآتي:

- لواء الحرس الجمهوري، الأول.

- مقر عام منطقة جبل لبنان، الثاني.

- لواء الدعم، الثالث.

التوجه بالبوصلة

وأقام المركز العالي للرياضة العسكرية بطولة الجيش للتوجه بالبوصلة بتاريخي ٢٨ و٢٩/١٠/٢٠٠٨، بمشاركة لاعبين من كل قطعة أو لواء، واستناداً الى نتائج المرحلتين الأولى والثانية، حدّد التصنيف النهائي للبطولة على النحو الآتي:

- حلّ في المركز الأول لواء الحرس الجمهوري، وفي المركز الثاني لواء المشاة التاسع، وفي المركز الثالث اللواء اللوجستي.

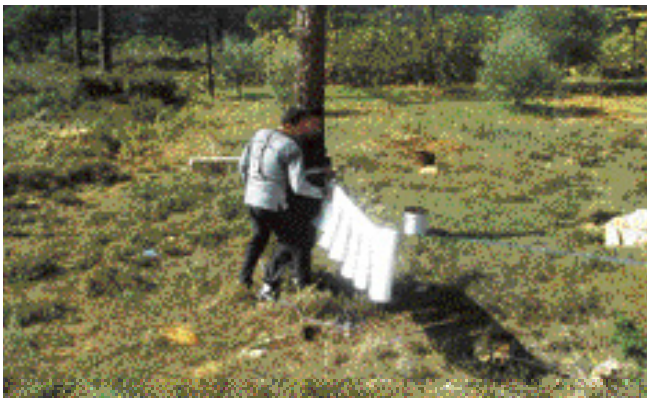

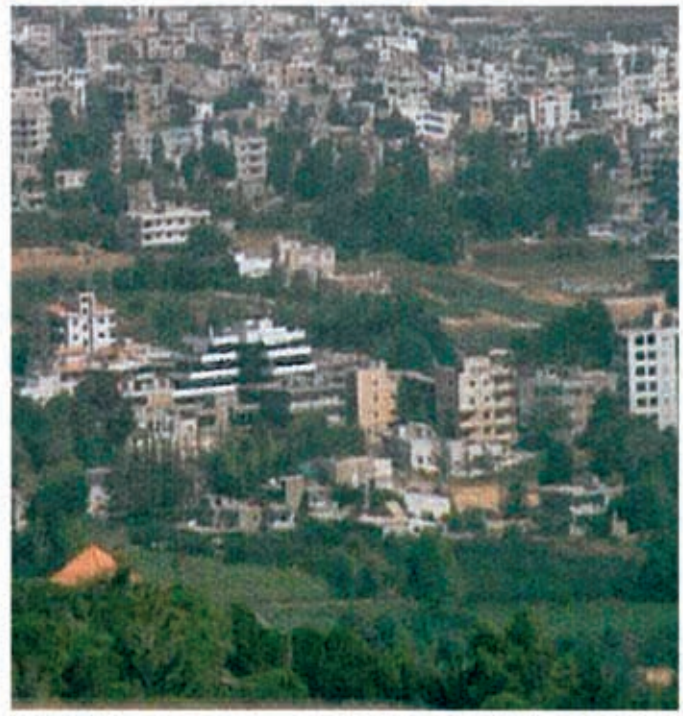

شتورا

تبعد عن بيروت 44كلم،
ترتفع عن سطح البحر 900م

للشهداء من جيشنا الأبي
وقفة إجلال ومحبة

مجدليون

إلى البيارق الأعلى من المدى
والأيدي المجموعة، والخطى المتراصة،
إلى جنود بلادي ، الذين بهم فقط
يرتسم الحق واضح المعالم،
ويتلون الوطن بالأمن.

شننعير

في هذه المرحلة التي يمر بها لبنان
وحده الجيش مؤهل لإنقاذ الوطن
أرضا وشعبا، من التقسيم والشرذمة والتفتت

بلديّة الشبانية

الشبانية

تبعد عن بيروت 29كلم
ترتفع عن سطح البحر 950م
البلدة المتعالية بأشجار السلام ،
بلدة جبلية العنفوان وطنية الهوى،
مزروعة في قلب الوطن قامة مديدة لا تنحني

المروانية

جيش اللبناني الجبار
جنودك ضباط وأنصار
رمز الحرية بلبنان
شو ما تغير شو ما صار

بلديّة عيتيت

عيتيت

عيتيت في الجنوب قامة لاتنحني ومواقف عز وبطولات تبقى على الزمن، إنها متجزرة في الأرض ووارفة الظلال والبيوت ، وما كانت يوماإلا عنوانا للكرم والروح السمحاء

نشاطات رياضية لمناسبة عيد الاستقلال

لمناسبة عيد الاستقلال، أقيمت لقاءات رياضية في مجمع الرئيس العماد اميل لحود الرياضي العسكري. شاركت فها بعض فرق الجيش الى جانب أندية رياضية.

حضر حفل الافتتاح، العميد الركن جورج بطرس قائد المركز العالي للرياضة العسكرية ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، ممثلون عن الأجهزة الأمنية، رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية اللواء سهيل خوري، رئيسة جمعية ماراتون بيروت السيدة مي خليل، وعدد من رؤساء الاتحادات والأندية والفرق الرياضية المشاركة وشخصيات رياضية وإعلامية.

سبق إنطلاق المباريات عرض للفرق المشاركة وآخر لمنتخب الجيش في لعبة التايكواندو.

وقد شملت اللقاءات الألعاب التالية: كرة القدم للصالات، المصارعة، كرة الطاولة، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، سباق البدل ٤×١٠٠م (الذي جرى على ملعب البلدي في بيروت).

نتائج المباريات كانت على الشكل الآتي:

- **كرة القدم للصالات:**

لعب فريق الجيش ضد فريق جامعة الـ«AUST» وخسر بنتيجة ٧ - ٥ لصالح فريق الجامعة.

- **كرة الطاولة:**

لعب فريق الجيش ضد الأندية المنضوية للاتحاد وفاز بنتيجة ٣ - ٢.

- **كرة السلة:**

فاز فريق جامعة «AUST» على فريق الجيش بنتيجة ٨٤ - ٦٤.

- **الكرة الطائرة:**

فاز فريق الجيش على فريق الأمن العام بنتيجة ٢ - ١.

- **المصارعة:**

شارك فريق الجيش للمصارعة ضد الأندية

سباق الإستقلال الـ٢٩ في السباحة

كأس العماد قائد الجيش أحرزها جورج فاتول وميريللا علم

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعميد الركن جورج بطرس قائد المركز العالي للرياضة العسكرية، أقيم في المجمع العسكري في جونيه، سباق الاستقلال الـ٢٩ في السباحة للعام ٢٠٠٨، الذي نظمه الاتحاد اللبناني للعبة بالتعاون مع قيادة الجيش.

وقد شارك في السباق فريق الجيش الى جانب النوادي الاتحادية والقوى الأمنية، وجاء ترتيب الأوائل للفئات على النحو الآتي:

- **سباق ٢٠٠م:**
  - **فئة الأحداث:** راي خوري (رمال).
  - **فئة الحديثات:** الكسيا خوري (رمال).
  - **فئة الأطفال:** مل ملحم (رمال).
  - **فئة الطفلات:** سارة الخطيب (النجام).
- **سباق ٤٠٠م:**
  - **فئة الصغار:** مارون واكد (رمال).
  - **فئة الصغيرات:** ميلاني ملحم (رمال).
- **سباق ٦٠٠م:**
  - **فئة الصبيان:** سامر يغمور (الجزيرة).

المنضوية للاتحاد وفاز بالمركز الأول، أما النتيجة فجاءت على النحو الآتي:

- **مصارعة رومانية:**

– **وزن ٥٥ كلغ:** الرقيب سليمان كرامة، الأول.

– **وزن ٦٦ كلغ:** الجندي أحمد نظام، الأول.

– **وزن ٧٤ كلغ:** الجندي وائل جعفر، الأول.

– **وزن ١٢٠ كلغ:** الرقيب محمد سلوم، الأول، يليه الجندي الأول جوزف عيسى في المركز الثاني.

- **مصارعة حرة:**

– **وزن ٦٠ كلغ:** الجندي تامر عبيد، الأول يليه العريف الأول محمد الغوش في المركز الثاني.

– **وزن ٦٦ كلغ:** العريف الأول محمد الغوش، الأول.

– **وزن ٧٤ كلغ:** العريف كمال الخطيب، الأول.

الى ذلك، جرت لقاءات رياضية للمناسبة نفسها بين فرق الجيش فيما بينها أو فرق من قوات الـ«يونيفيل» وهنا نتائج المباريات:

- **كرة قدم:**

لعب فريق لواء المشاة الثاني عشر مباراة ضد فريق الوحدة الإسبانية على ملعب بلدية القليعة، وفاز بنتيجة ١ – صفر.

- **سباق البدل:**

شارك فيه عداؤون من كل من الألوية: الأول، الحادي عشر، الحرس الجمهوري، واللوجستي. وحلّ في المركز الأول لواء الحرس الجمهوري، تلاه اللواء اللوجستي في المركز الثاني، ولواء المشاة الحادي عشر في المركز الثالث.

- **الكرة الطائرة:**

لعبت فرق من الجيش ضد أندية رياضية، وحلّ فريق لواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث، تلاه فريق لواء الدعم في المركز الرابع.

– **فئة الصبايا:** جنى بغدادي (الجزيرة).

- **سباق ٨٠٠م:**

– **فئة الفتيان:** جورج فاتول (الجزيرة).

– **فئة الفتيات:** ميريلا علم (الجمهور).

– **فئة الرجال:** وائل قبرصلي (الجزيرة).

– **فئة السيدات:** نادين كامل (الجزيرة).

- **سباق ٤٠٠م دون ٥٠ سنة:**

– **فئة القدامى:** ناصر المصري (الجزيرة).

- **سباق ٤٠٠م فوق ٥٠ سنة:**

– عبد الباسط صيداني (الجزيرة).

أما النتائج الفردية للعسكريين في سباق ٦٠٠م، فجاءت على النحو الآتي:

– العريف شربل نقولا من القوات البحرية، الأول.

– العريف رباح رباحي من المركز العالي للرياضة العسكرية، الثاني.

– المعاون الأول علي زيعور من اللواء اللوجستي، الثالث.

وقد أحرز بطلا الفتيان والفتيات جورج فاتول من نادي الجزيرة وميريلا علم من نادي الجمهور كأس العماد قائد الجيش في السباق.

بطولة الإستقلال في التجذيف
المركز الأول للجيش

شارك فريق الجيش في بطولة الاستقلال في لعبة التجذيف التي جرت في حوض مرفأ بيروت بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة.

وفي التصنيف النهائي للسباق، حلّ فريق الجيش في المركز الأول في سباق الأرغومتر برصيد ٢٨ نقطة. وفي المركز الأول في سباقات الماء برصيد ٤٢ نقطة.

وقد جاءت النتائج التي حققها العسكريون على النحو الآتي:

- **سباق الأرغومتر، وزن خفيف** (١٠٠٠م):

– العريف ابراهيم عبود من فوج المغاوير، الأول.

– الجندي الأول جورج مخول من لواء المشاة الثامن، الثاني.

- **سباق الأرغومتر، وزن مفتوح** (١٠٠٠م):

– العريف مارون الخوري من المركز العالي للرياضة العسكرية، الأول.

– العريف إيلي موسى من المركز العالي للرياضة العسكرية، الثاني.

- **سباق الماء، فردي رجال، وزن خفيف** (١٠٠٠م):

– العريف ابراهيم عبود من فوج المغاوير، الأول.

– الجندي الأول جورج مخول من لواء المشاة الثامن، الثاني.

- **سباق الماء، فردي رجال، وزن مفتوح** (١٠٠٠م):

– الرقيب الأول حسين حمية من المركز العالي للرياضة العسكرية، الأول.

– العريف محمد خالد من لواء المشاة الأول، الثاني.

- **سباق الماء، زوجي رجال، وزن مفتوح** (١٠٠٠م):

– العريفان الياس موسى ومارون الخوري كلاهما من المركز العالي للرياضة العسكرية، المركز الأول.

– العريف ابراهيم عبود من فوج المغاوير والعريف روبير جبور من اللواء اللوجستي، المركز الثاني.

بحمدون

السنة الجديدة في طياتها رائحة السلام الآتي ،
السلام الآتي من البندقية الشرعية وفي حمى
العسكر، العسكر الذي بدون ساعديه وعزمه
يتبدد الحلم ويبتعد الأمل ـ حماكم الله

بلديّة السهيلة

السهيلة

ليس مستقبل لبنان الواحد رهنا بقرار
الجيش فقط على إنقاذه،بل بالتفاف
الجميع حوله ، لأن الجيش من الشعب وله

يونيترمنلز ش.م.ل

uniterminals sal

تخزين وتوزيع جميع المشتقات
النفطية والزيوت

بيروت - لبنان
تلفون: ٠١/٨٨٠٠٩٥-٨٩٣٧٣٠-٨٩٥٥٤٨

B.P.11-6937
TLX :43080 UNTERM LE
TERMINAL DORA
01/880095/6
01/895548-893730

بيت شباب

لا طموح لنا الآن سوى رجوع الوطن
إلى حاميه الوحيد الجيش اللبناني

بلديّة بسكنتا

عيد الاستقلال يدفعنا الى التساؤل ماذا قدمنا للبنان.
كم نحن صغار أمام قدسية الشهادة في عيد البطولة

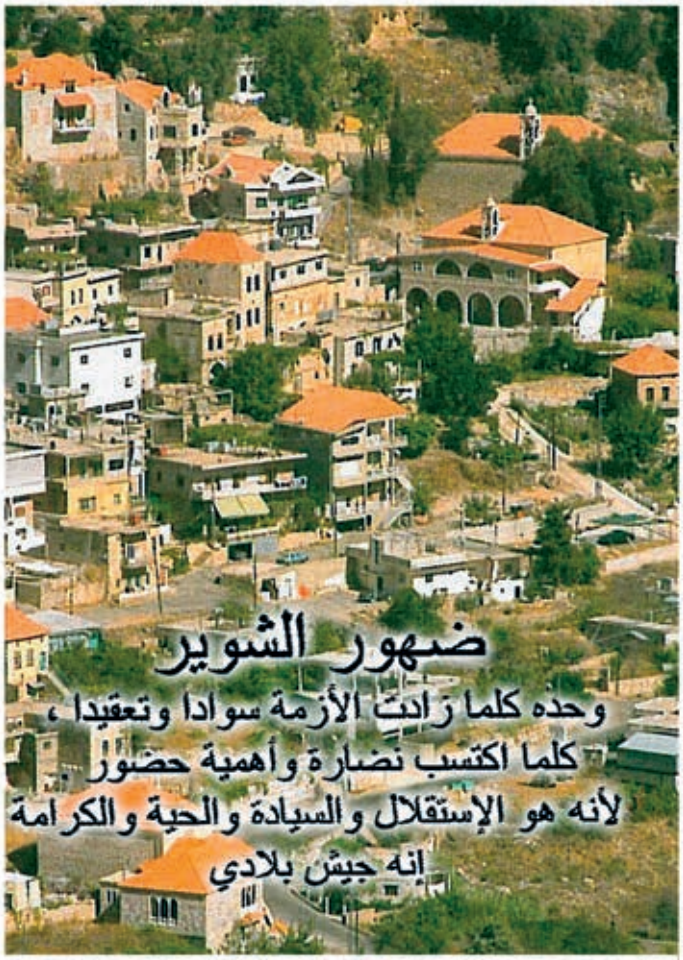

ضهور الشوير

وحده كلما زادت الأزمة سوادا وتعقيدا ،
كلما اكتسب نضارة وأهمية حضور
لأنه هو الإستقلال والسيادة والحية والكرامة
إنه جيش بلادي

بلدية العباسية

لبنان يستحق أن نفديه
وأن نعيش بسلام فيه

وفي شغاف القلب أن نحميه
كنيسة في جوار المسجد

عين بعال

في عيد الإستقلال هذا العام نكهة خاصة ، فيه من العزة والكرامة والمجد ما يلهب المشاعر، ومن التضحية والوفاء ما يجعل من في الداخل والخارج ينحني بإجلال أمام الشهداء.

الجيش يشارك في بطولة الشباب العرب للمصارعة

بحضور ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العقيد حسان رستم وممثلي الأجهزة الأمنية وعضو اللجنة الأولمبية الدولية واللبنانية السيد طوني خوري وعدد من رؤساء الاتحادات اللبنانية وأعضائها، استضاف الاتحاد اللبناني للمصارعة بطولة الشباب العرب في المصارعة الحرة والرومانية بمشاركة ٨ دول عربية وتحت إشراف الاتحاد العربي والدولي.

شارك فريق الجيش مع منتخب لبنان في البطولة التي جرت اعتباراً من ٢٠٠٨/١٠/١٨ ولغاية ٢٠ منه، وذلك على ملعب نادي التعاضد الرياضي - المزرعة. وجاءت نتائج العسكريين على النحو الآتي:

- **مصارعة حرة:**

- **وزن ٥٥ كلغ:** الجندي جورج سكاف، السادس.
- **وزن ٦٠ كلغ:** الجندي تامر عبيد، الخامس.
- **وزن ٨٤ كلغ:** الجندي أحمد قميحة، الثالث.
- **وزن ٩٦ كلغ:** العريف بشار أبو قلفوني، الخامس.

- **مصارعة رومانية:**

- **وزن ٦٦ كلغ:** الجندي أحمد نظام، الثالث.
- **وزن ٩٦ كلغ:** العريف بشار أبو قلفوني، السادس.

لقاء ودي في ألعاب القوى

أقيم لقاء ودي في ألعاب القوى على ملعب نادي الجمهور بتاريخي ١ و٢٠٠٨/١١/٢٣ وتحت إشراف الاتحاد اللبناني للعبة. شمل اللقاء الركض، الوثب العالي والطويل ورمي الرمح. وشارك فيه لاعبو منتخب الجيش الى جانب لاعبين اتحاديين.

أما النتائج فجاءت على النحو الآتي:

- **سباق ١٠٠م:**

- المجنّد الممدّدة خدماته محمد شعيب، الثالث.
- العريف مياد غصن، السادس.
- المجنّد الممدّدة خدماته علي الحريري، السابع.

دورة «فوربي» للجيش

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، نظّمت شركة «فوربي» في صيدا دورة رياضية على ملاعب الشركة اعتباراً من ٢٠٠٨/١١/١٦ ولغاية ٢٧ منه، شارك فيها فريق الجيش في لعبة الكرة الطائرة الى جانب أندية: «الوحدة حامل كأس سوريا» و«4B» و«المعني - صيدا».

وقد فاز فريق الجيش بمباراة الكرة الطائرة النصف نهائية على فريق «4B» بنتيجة ٣ - ١، كما فاز في المباراة النهائية بنتيجة ٣ - ٢ على فريق الوحدة السوري محرزاً كأس الدورة.

الجيش يحل ثالثاً في بطولة لبنان لكرة اليد

شارك فريق الجيش ببطولة لبنان في لعبة كرة اليد التي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة اعتباراً من ٢٠٠٨/٧/٢٣ ولغاية ٢٠٠٨/١٠/١٣ على ملعب نادي السد - طريق المطار وفي مجمع الرئيس العماد اميل لحود الرياضي العسكري، وذلك الى جانب عدة أندية.

وفي النتيجة النهائية، أحرز فريق الجيش المركز الثالث.

بطولة لبنان في الفروسية

نظّم الإتحاد اللبناني للفروسية بطولة لبنان لعامي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ على ثلاثة مراحل بتواريخ ٢٣ - ٢٤ - ٢٠٠٨/١٠/٢٥ على مرمم نادي عينطورة (Valet - Club) وكان بنتيجته أن فازت الفارسة لين إبنة العقيد كابي شمعون بالمركز الثالث وحصلت على الميدالية البرونزية.

- **سباق ٤٠٠م:**
- المجنّد الممدّدة خدماته علي الزعبي، الثاني.
- **سباق ٣٠٠م:**
- المجنّد الممدّدة خدماته علي الزعبي، الثالث.
- **سباق ٨٠٠م:**
- الجندي عصمت غريزي، الأول.
- العريف مصطفى المحمود، الثاني.
- العريف باسم سلامة، الثالث.
- **وثب طويل:**
- الجندي الأول فؤاد يونان، الثالث.
- **وثب عال:**
- العريف عصام غصن، الأول.
- الجندي علي الديراني، الثاني.

مع تحيات

كاليري حويك

اللويزة ـ طريق الشام ـ مقابل مفرق وزارة الدفاع

تلفون: ٠٥/٩٢١٠٨٠

L'Auberge des Cèdres

Mountain Resources

Cedars, Lebanon

Tel: +961 6 678 888 - Cell: +961 3 566 953

Fax: +961 6 678 073 - www.smresorts.net

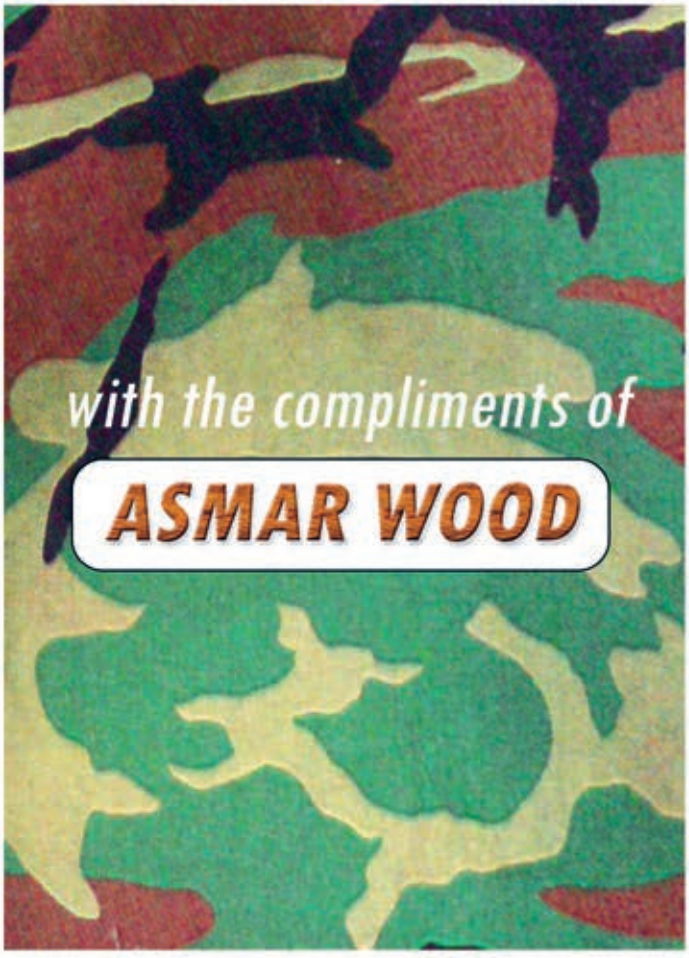

الفا تاكسي

مع أطيب التمنيات

تأمين سيارات حديثة وفانات سياحية

Tel:/Fax: 01/560910 - Cell: 03/249697

مع أطيب التمنيات

مشاريع توفيق بسام للبناء

بيروت - الجناح - قرب BHV

٠١/٨٥٦٥٩٩ - ٠٣/٢١١٦٣٤

مع تمنياتنا الصادقة

PIGIER

Beirut, Gemmayze
Saida, Helalieh
Antelias, Roumouz
Okaibe, Jbeil - Ecole St.-Jean
Tel.: (01) 447899 - 443883 - 448040 - 563270
Website: www.pigier.com.lb

Grand Hôtel
Bois de Boulogne

Located in Bois de Boulogne, the ideal summer and winter resort, renowned for its pine forests and beautiful weather, is the Bois de Boulgne Hotel. Just a 35 minute drive from Beirut, and 8 km away from the skiing slopes, it offers an ideal setting for holidays and business.

Dinner Parties, Sunday Buffet, Wedding Celebrations, Social & Private Functions, Seminars & Conferences

For reservation and info:

Tel: 04 295 100 - 04 295 101 - 04 297 500 - Fax: 04 295 143

Hotel . Bungalows . Suites . Conference

K.ABBOUD
FOR CONSTRUCTION
GENERAL CONTRACTORS

41, CHARLES HELOU AVN, BAABDA
CHAHINE BUILDING 2ND FLOOR
TEL: 05-924440 - FAX: 05-921196
MOBILE: 03-664660 - 03-233133
P.O.BOX : 40025 - BAABDA
EMAIL : kzabboud@inco.com.lb

ماراتون بيروت الدولي السادس

الصدارة عالمياً لمتسابقي أثيوبيا ومحلياً للجيش

تحت شعار «بشجاعتهم نركض» نظّمت جمعية بيروت ماراتون للعام السادس على التوالي سباق «بلوم بيروت ماراتون» بمشاركة أكثر من ٣٠ ألف عداء وعداءة يمثلون ٦٣ دولة عربية وأجنبية من مختلف الأعمار.تقدّم الحضور الرسمي وزير الداخلية والبلديات زياد بارود، السيدة منى الياس الهراوي، رئيسة مؤسسة الحسين للسرطان الأميرة غيدا طلال، الأميرة زينة طلال أرسلان، سفيرة بريطانيا فرانسيس غاي، مدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، مدير عام وزارة السياحة ندى السردوك، مدير عام المغتربين هيثم جمعة، ممثل قائد الجيش العقيد جورج أبو خاطر، ممثل المدير العام لقوى الأمن الداخلي المقدم حسين خشفة، رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية اللواء سهيل خوري، بالإضافة الى فعاليات إقتصادية وإجتماعية وثقافية ورؤساء مجالس بلدية من المناطق كافة وجمعيات خيرية وإنسانية وحشد من الإعلاميين والرياضيين.

شارك في الماراتون، عداؤون محترفون ورياضيون، ودبلوماسيون وعسكريون ومواطنون بالاضافة الى معاقين ومقعدين. وقد قسم السباق الى: سباق الـ٤٢,١٩٥ كلم، سباق الـ١٠ كلم والـ«ميني ماراتون»، وذلك في ظل إجراءات أمنية وتنظيمية مشددة.

وفي نتائج الماراتون حطم الأثيوبي المايهو شومي الرقم القياسي للسباق، قاطعاً مسافة ٤٢,١٩٥ كلم بتوقيت ٢,١٢,٤٧سـ متصدراً الماراتون. وعلى صعيد السيدات فازت الأثيوبية اليمتسيهاي هايلو بالمركز الأول وذلك بتوقيت ٢,٣٧,٢٠س.

وجاءت النتائج الفنية على الشكل الآتي:

- **سباق الماراتون ٤٢,١٩٥ كلم (رجال):**
- **الأول:** المايهو شومي (أثيوبيا).
- **الثاني:** مايكل كيبكوريو (كينيا).
- **الثالث:** حسين أديم (أثيوبيا).
- **سباق الماراتون ٤٢,١٩٥ كلم (سيدات):**
- **الأولى:** اليمتسيهاي هايلو (أثيوبيا).
- **الثانية:** نادليش بيرا (أثيوبيا).
- **الثالثة:** وودنيش نيغا (أثيوبيا).
- **سباق الماراتون ٤٢,١٩٥ كلم:**
- **اللبنانيات:**
- **الأولى:** ماري العم.
- **الثانية:** ألفا طراد.
- **الثالثة:** منى تميم.
- **سباق ١٠ كلم (رجال):**
- **الأول:** سامي كيبروتو (كينيا).
- **الثاني:** ساكواري خميس (تنزانيا).
- **الثالث:** مالي كيميوي (كينيا).
- **سباق ١٠ كلم (سيدات):**
- **الأولى:** نعمة فاضل.
- **الثانية:** ماليسا رزق.
- **الثالثة:** روانادل دو بلينغني.
- **سباق ١٠ كلم للبنانيين:**
- **سيدات:**
- **الأولى:** ماليسا رزق.

- **الثانية**: ياسمينا حبيقة.
- **الثالثة**: لنكا تامين.
- **رجال**:
- **الأول**: محمد عجمي.
- **الثاني**: محمد الدركوشي.
- **الثالث**: حسان مصري.
- **الميني ماراتون ٥ كلم**:
- **فئة الذكور ٩ - ١٠ سنين**:
- **الأول**: خضر خضر ٢٠:٥٩ دقيقة.
- **الثاني**: جاك طوملينسن ٢١:٥٦ دقيقة.
- **الثالث**: حسن ناجي ٢٤:١٦ دقيقة.
- **فئة الإناث ٩ - ١٠ سنين**:
- **الأولى**: فاطمة لطيف ٢٣:٥٧ دقيقة.
- **الثانية**: نور ملاعب ٢٤:٠٣ دقيقة.
- **الثالثة**: كورين فريحة ٢٤:٠٣ دقيقة.
- **فئة الذكور ١١ - ١٢ سنة**:
- **الأول**: آلان داغر ٢١:٢٦ دقيقة.
- **الثاني**: سيد زعتر ٢٢:٥٣ دقيقة.
- **الثالث**: أينيو شرشر ٢٢:٥٧ دقيقة.
- **فئة الإناث ١١ - ١٢ سنة**:
- **الأولى**: جويل فغالي ٢٣:١٤ دقيقة.
- **الثانية**: ميلاني فريحة ٢٣:٤٢ دقيقة.
- **الثالثة**: بولين ترك ٢٣:٤٤ دقيقة.
- **فئة الذكور ١٣ - ١٤ سنة**:
- **الأول**: علي جاسم ١٧:٤٢ دقيقة.
- **الثاني**: كونت تريستان ٢١:١٣ دقيقة.
- **الثالث**: محمد جمال ٢١:٢٤ دقيقة.
- **فئة الإناث ١٣ - ١٤ سنة**:
- **الأولى**: سارة عوالي ٢١:٥٦ دقيقة.
- **الثانية**: ديان فتال ٢٥:٣٤ دقيقة.
- **الثالثة**: لورا مينا ٢٦:٢٠ دقيقة.
- **فئة الذكور ١٥ - ١٧ سنة**:
- **الأول**: علي محمد ١٧:٤٨ دقيقة.
- **الثاني**: أحمد غالي ١٨:٠٧ دقيقة.
- **الثالث**: حبيب حاتم ١٨:٢٩ دقيقة.
- **فئة الإناث ١٥ - ١٧ سنة**:
- **الأولى**: أسيل بسمة ٢١:١٨ دقيقة.
- **الثانية**: منال طيار ٢١:٥٤ دقيقة.
- **الثالثة**: نور خليل ٢٤:٥٧ دقيقة.
- **الكراسي المتحركة (٤٢,١٩٥ كيلومترات)**:
- **فئة الرجال**:
- **الأول**: ادوارد معلوف ١:١٣:٠٧ ساعة.
- **الثاني**: توماس لانغ (المانيا) ١:١٣:٠٨ ساعة.
- **الثالث**: فيكو ماركلاين (المانيا) ١:١٣:١٠ ساعة.
- **فئة السيدات**:
- **الأولى**: مونيكا باديليس (بولونيا) ١:٥٠:٥١ ساعة.
- **الثانية**: ارينا بيينيو (ايطاليا) ٢:١٩:١٤ ساعة.
- **الكراسي المتحركة (١٠ كيلومتراً)**:
- **الأول**: مصطفى حسان ٥١:٥٣ دقيقة.
- **الثاني**: مصطفى خيرالله ٥٢:١٨ دقيقة.
- **الثالث**: حسن جمعة ٥٥:٤٧ دقيقة.
- **الأطراف الإصطناعية (٤٢,١٩٥ كيلومترات)**:
- **الأول**: ريتشارد وايتهيد (بريطانيا) ٣:١٤:٢٠ ساعة.
- **الأطراف الإصطناعية (١٠ كيلومترات)**:
- **الأول**: محمد الزين ١:١٠ ساعة.
- **الثاني**: محمد الحاج ١:٢٠ ساعة.
- **الثالث**: شادي عوض ١:٣٠ ساعة.

الجيش بطل لبنان في سباق النصف ماراتون والرقيب حسين عواضة أول الذكور

أحرز الرقيب حسين عواضة بطولة لبنان لسباق نصف الماراتون لمسافة ٢١,١ كيلومتراً الذي نظّمه الاتحاد اللبناني لألعاب القوى وشارك فيه ٧٠ عداء وعداءة من نواد اتحادية، وذلك برعاية جمعية بيروت ماراتون.

انطلق السباق الذي جرى بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٦، من أمام مبنى بلدية جبيل حيث أعطى الإشارة نائب رئيس البلدية السيد زخيا صليبا والمختار جوزف كلاب. وكانت نقطة الوصول في ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي البلدي في جونيه.

حقق العسكريون خلال السباق النتائج الآتية:

- **فئة الرجال:**
  - الرقيب حسين عواضة، الأول.
  - الجندي عمر عيسى، الثاني.
  - الرقيب علي عوض، الثالث.
- **فئة القدامى:**
  - العريف أحمد الدركوشي، الثاني.
  - الرقيب عمر عبد اللطيف، الثالث.

الرقيب عصام حسون بطل لبنان في الكيك بوكسينغ

فاز الرقيب عصام حسون من مديرية التوجيه، بالميدالية الذهبية في بطولة لبنان للكيك بوكسينغ التي أقامها الإتحاد اللبناني للعبة.

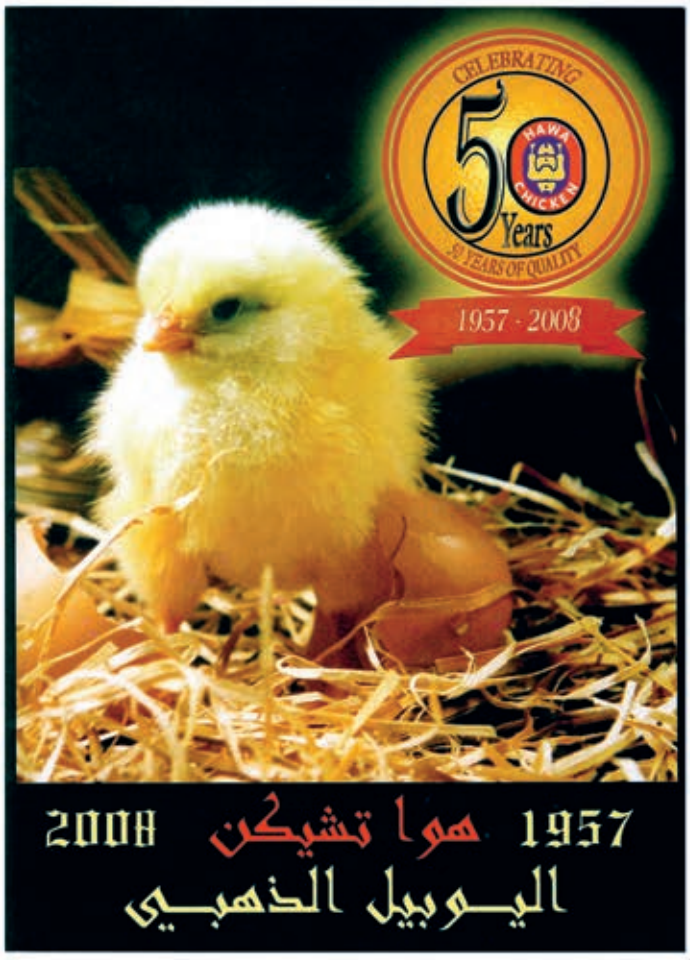

ATLAS COMPUTER

DESKTOP

2.5 core 2 duo intel
G 31 M/B
250 GB 2GB Ram, DVD RW-LS,
Case
399$
LCD 17" 185$

HP DV 9925
2.0 core 2 duo (AMD)
3GB RAM
250 GB HDD, Webcam
DVD RW-LS, 17" TB
VGA dedicated up to 899MB
Wifi, LAN, Modem, Vista
849$/31$/36M

TOSHIBA L300
2.1 core 2 duo (AMD)
2GB RAM
160 GB HDD, Webcam
DVD RW, 15.4" TB
VGA dedicated up to 899MB, XP Pro
Wifi, LAN, Modem
950$/31$/36M

TOSHIBA P305-S8818
NEW DESIGN
2.1 core 2 duo (AMD)
2GB RAM, Webcam
200 GB HDD
DVD RW, 17" TB
VGA dedicated up to 899MB
Wifi, LAN, Modem, vista
899$/32$/36M

TOSHIBA A305-S6843
NEW DESIGN

2.1 core 2 duo intel
4GB RAM
400 GB HDD, Webcam
DVD RW, 15.4" TB
VGA dedicated up to 2GB
Wifi, LAN, Modem, Vista
Face recognition
1199$/41$/36M

HP DV 9743
2.0 core 2 duo intel
3GB RAM
320 GB HDD, 17"TB
DVD RW-LS, BLUE RAY
VGA GForce 8600 up to 2GB
Wifi, Webcam, Vista
1199$/41$/36M

ACER ASPIRE
intel 2.13 1 MB CASH
120GB HDD
1GB RAM, 15.4"TB
DVD-W,
Camera + Microphone
Wifi, Webcam
675$/24$/36M

بيع تصليح وشراء
جميع أنواع
أجهزة الكومبيوتر
وال LAPTOP

01/886090 - 01/880125 - 03/212072

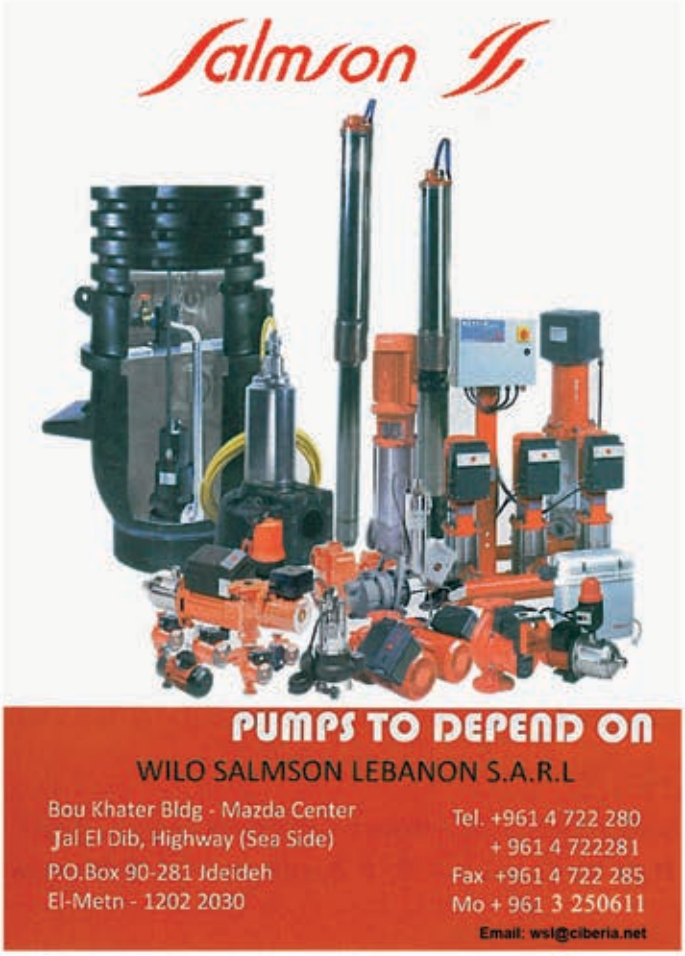

EXPLORE
Zouqaq - Royal Park Bldg. - Near Al-Baba sweets
Tel.: 01 388 444 - 01 380 887 - 03 167548 - E-mail: sales@explorelb.com
For more amazing offers log on to
www.explorelb.com
HP 530
3 years warranty
$799 TTC
+ free Bag
$750 TTC
HP Compaq 6720s Notebook PC
3 year warranty
$1000 TTC
$550 TTC

مكتب وجدي المصري العقاري
بيع وشراء جميع الأراضي
والشقق والفلل في كافة
الأراضي اللبنانية
الأشرفية - شارع سيف الدين الخطيب بناية فخر الدين ط ١
خليوي: ٠٣/٤٢٣٢٢٤ - فاكس : ٠١/٦١٢٦٨٠

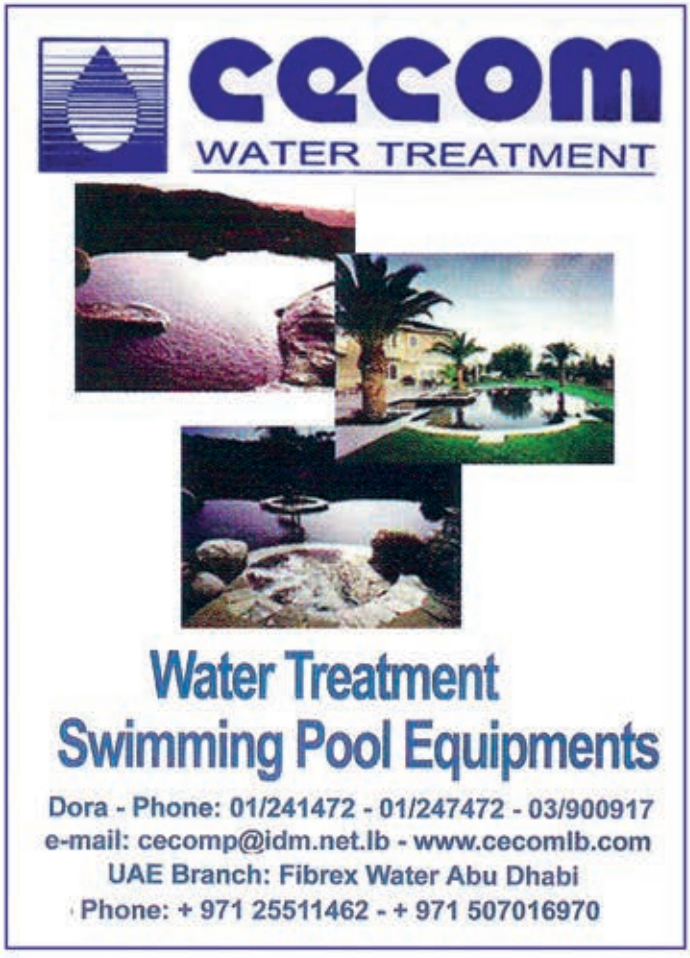
cecom
WATER TREATMENT
Water Treatment
Swimming Pool Equipments
Dora - Phone: 01/241472 - 01/247472 - 03/900917
e-mail: cecomp@idm.net.lb - www.cecomlb.com
UAE Branch: Fibrex Water Abu Dhabi
Phone: + 971 25511462 - + 971 507016970

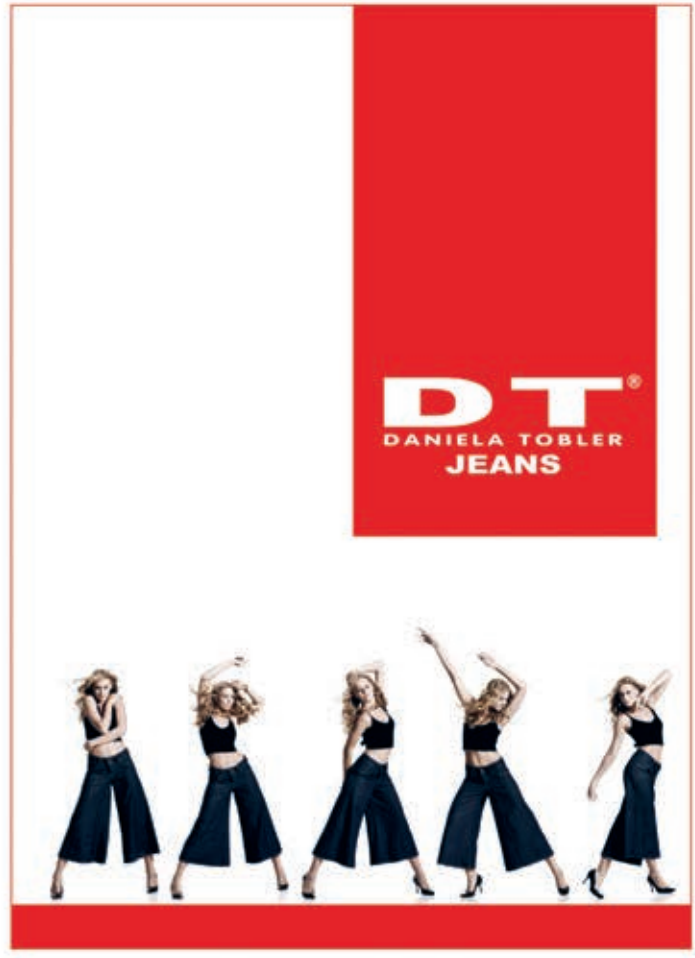
DT
DANIELA TOBLER
JEANS

Université du Québec UQAC Canada
in Partnership

CEC
Institut Supérieur des Etudes Commerciales
connu Centre Belge

CEC معهد فني عال
بالتعاون مع جامعة كيبيك UQAC كندا

فرصة للضباط الاداريين

تحضير لشهادات حكومية لبنانية وكندية
BT– TS – LT
تحضير لشهادات BA و MASTERS
من جامعة كيبيك UQAC كندا

الدوام قبل الظهر وبعد الظهر – تعطى الدروس بالفرنسية والانكليزية

يستفيد الضباط والعسكريون وابناؤهم من جيش وقوى امن وامن عام
من صندوق المنح المدرسية في المعهد للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

الدكوانة – مستديرة المكلس – ٢٠٠م باتجاه الدكوانة – قرب كاليري
جورج متى ☎ ٥٠٠٣٩٢ – ٠١ / ٤٨٤٦٠٧ – ٠١
الموقع الالكتروني: www.cec.edu.lb – www.isec.edu
البريد الالكتروني: info@cec.edu.lb

UCI Est. 1977

مع تحيات
الشركة المتحدة للتجارة والصناعة ش.م.م
تجهيز التعاونيات والسوبرماركت
والبانيسيري والملاحم والمطاعم...

بيروت - شارع مار الياس
تلفاكس ٩٦١-١-٣٠٣٤٣٦ - خليوي ٩٦١-٣-٢١٩٢١٣
E-mail: uci@ucico.com - www.ucico.com

لنقل أثاث المنازل والمكاتب
AUTO KHALED
24/24

منوصلك بالسلامة إنت واثاث بيتك
شحن خارجي
شحن خارجي إلى كافة دول العالم، يشمل التوضيب وسرعة في التسليم
فك وتركيب وتوضيب مكيفات، برادي، ثريات، زجاجيات ضمن لبنان

مصاعد حمولة طن إرتفاع ١٦ متر حمولة ١٠ أشخاص تستعمل للتصوير والإضاءة والحفلات
تأجير فانات مبردة
تأجير بيك آب مقفل
تخزين أثاث منازل ضمن غرفة منفصلة والمفتاح بايدك حراسة ٢٤/٢٤ تأمين حريق وسرقة

آلية لغسل المباني والفلل مع ضغط بار ٢٠٠٠ Bar
خدمة ونش لغاية الطابق ١٢ حمولة من كيلو الى ٢٥ طن

طريق المطار ٣-٢-٠١/٤٥١٤٠١ - ٠١/٦٥٦٩٧٣ - ٠٣/٦٤٤٦٦٦
لدينا فرع تنظيفات Bloom Home: ٠١/٤٥١٩٠٩

Endress+Hauser
NETWORK ENG.

Level | Pressure | Flow | Temperature | Liquid Analysis | Registration | Systems Components | Services | Solutions

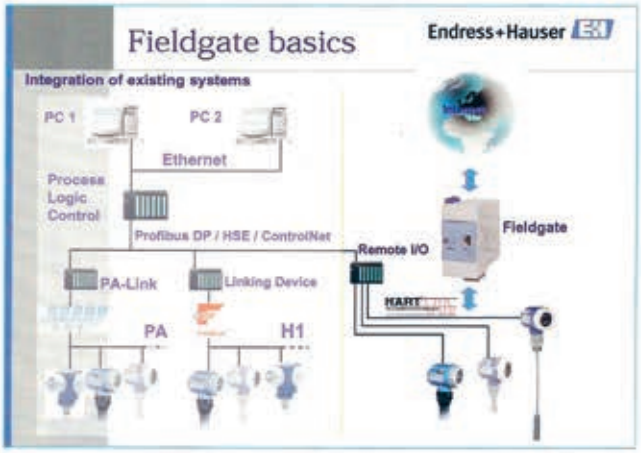

NETWORK ENG.
Jbeil Main Entry, Ghosn Center, P.O.Box 115
Tel./Fax. 00961 9 548 038 / 00961 9 944 080, Cell. 00961 3 254 052
E-mail: networke@inco.com.lb - www.networkeng-lb.com
Endress+Hauser, GmbH+Co., Instruments International
P.O.Box 22 22, D-7957 Weil am Rhein
Phone (+49 76 21) 9 75-02, Fax (+49 76 21) 9 75-3 45
E-mail: info@ii.endress.com

خدمات دوت كوم

إعداد: ريما سليم ضومط
كارلا حداد

• www.yamli.com

موقع حائز جائزة أفضل تكنولوجيا للإنترنت التي أطلقتها مدينة دبي للإنترنت مع «مايكروسوفت»، في نيسان ٢٠٠٨.

يحوّل هذا الموقع الإلكتروني، لصاحبه الشاب اللبناني حبيب حداد، تلقائياً أي كلمة عربية مكتوبة بالأحرف اللاتينية الى اللغة العربية، مع إعطاء عدة إحتمالات للكلمة الواحدة. ويتضمّن الموقع محرك بحث متصلاً بـ«غوغل» (Google) و«ويكيبيديا» (Wikipédia)، ومحرراً، وخدمات «فايسبوك» (Facebook).

• www.englishclub.com

موقع مفيد للراغبين في تعلّم اللغة الإنكليزية وإتقان قواعدها عبر وسائل مسلية وسهلة تتضمن الألعاب والكتيبات المجانية. ويساعد الموقع ايضاً المعلمين في المدارس حيث يوفر لهم مصادر تعليمية فعّالة.

• www.techeblog.com index.php

يعرض هذا الموقع أحدث إختراعات التكنولوجيا في العالم المعاصر، من ألعاب إلكترونية وسيارات وابتكارات فنية وتقنية وغيرها. كما أنه يقدّم الابتكارات التكنولوجية العشرة الأولى من حيث الغرابة في العالم.

إختراق أنظمة البريد الإلكتروني... والحلّ لمواجهته

يعتبر إختراق أنظمة البريد الإلكتروني أحد أنواع التجسّس الإلكتروني الذي يعتمده المتطفّلون للتسلّل الى أجهزة الحاسوب في شركة ما بهدف الحصول على معلومات تتعلق بشؤون الشركة المستهدفة عبر بريدها الإلكتروني أو التسبّب بأضرار مادية لأنظمتها.

ويعتمد المخترقون في عملية التطفّل على طريقتين. تكمن الأولى في تحليل الأنظمة الخادمة المختلفة للبريد الإلكتروني التي تستخدمها الشركات، وبالتالي استغلال نقاط الضعف الموجودة في كل منها.

أما الطريقة الثانية التي يلجأ اليها المخترق، فتعتمد على استخدام وسائل متطورة لإقناع المستخدمين، ذوي الخبرة في عملية تفادي تهديدات البريد الإلكتروني، بفتح الارتباطات (Links) أو الملفات المرفقة بالبريد الإلكتروني. وتتضمن هذه الوسائل إرسال ملف مضغوط محمي بكلمة سر، ما يمكّنه من تخطّي فحص برنامج مكافحة الفيروسات والظهور كرسالة عاجلة. كما تتضمّن التحايل البسيط عبر عناوين البريد الإلكتروني التي تُظهر الرسالة كأنها من صديق أو رسالة صحيحة لها علاقة بالنظام.

والأمر المزعج في عملية الاختراق أنها تعتمد على الأدوات المتطورة والبرامج المدمرة غير القابلة للنسخ التي تتخفى في تطبيقات شرعية، للسيطرة على عدة حواسيب.

لتنفيذ هذه الهجمات، يتّبع المخترقون أربع خطوات، هي:

١- **الاستكشاف الداخلي**، حيث يتمّ استخدام تقنيات إختراق متطورة للبحث عن المعلومات من دون إحداث أية أضرار مادية للجهاز المضيف.

٢- **الإستغلال**، وهي عملية الإختراق المادي الفعلي، حيث يبدأ الدخيل باستغلال نقاط الضعف المتاحة في جهاز الحاسوب المستهدف.

٣- **موطئ القدم**، حيث يقوم المخترق بإخفاء دليل الهجوم ويتلاعب بالنظام بهدف المزيد من السيطرة عليه واستخدامه في عملية الاختراق.

٤- **تحقيق المكسب**، هي المرحلة الأخيرة والتي تعدّ الأكثر ضرراً لأن المخترق يسرق البيانات السرية أو يسيء استعمال النظام أو يتمكن من إعطاب صفحات إنترنت.

ولكن ما هو الحل لحماية النظام الإلكتروني من المخترقين؟

يكمن الحل في مواجهة عمليات التطفّل على أنظمة الحواسيب بإنشاء بوابة حماية أمنية شاملة للبريد الإلكتروني تضمن حمايته وتعالج البيانات الصادرة والواردة كافة من المكونات الدخيلة، وتراقب حركة مرور البيانات بشكل فوري.

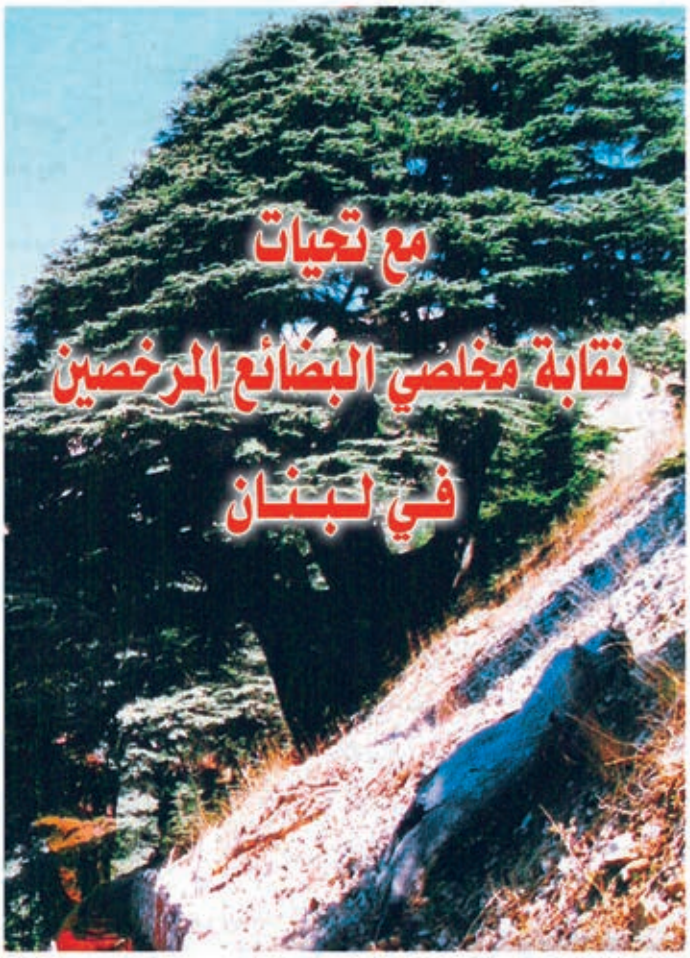
مع تحيات
نقابة مخلصي البضائع المرخصين
في لبنان

Bsalim 1333
Developer Jamil Hannouch
Architect Ghassan Khoury
Location Bsalim, near the municipality
Apt. Sizes 206m²
Price $247,000
Delivery Aug-10
Tel (03) 348666

Ets. NAKHOUL
Life never felt better!
تسهيلات بالدفع
لضباط وأفراد الجيش
Add: Jeita - Roundabout - Nakhoul bldg.
Tel: 09-230113 / 09-235595

eldra
PAINTS
مؤسسة "الدرا" لصناعة الدهانات
دهانات زيتية ومائية
مواد لمنع النش
مواد اولية لصناعة الدهانات
حارة حريك، ملك بعلبكي، ت: ٠١/٢٧٤٢٢٠
شارع هادي نصرالله، ملك همدر، ت: ٠٣/٢٤١٥٥١
صيدا الغازية، طريق الريجي، ت: ٠٧/٢٢١٤٥٠

إعداد:
غريس فرح

صناعة الترف...

نهم أخطبوطي يتحكّم بالجيوب والعقول

أصحاب الثروات لا يكتفون بما لديهم، لأن شعور الغبطة الذي تثيره الأموال المكدّسة في حساباتهم، يتحوّل مع الوقت الى إدمان هوسي يدفعهم الى المزيد من التحصيل، وبالوسائل شتى. ومع هذا الميل القسري الذي تفرضه ظروف الأثرياء والمشاهير، ينمو شعور داخلي آخر: شعور يدفعهم الى تمييز أنفسهم عن الغير، وبالتالي بناء جدار جليدي يفصلهم عمن حولهم.

والأثرياء كبشر يستسيغون هذا الشعور لأنه يعزّز غرورهم ويقنعهم بأنهم مختلفون، وبأن عالمهم عالم آخر مغلق، لا يُسمح بدخوله إلاّ لمن يملك ما يملكون. واللافت أن العارفين بمكامن هذه المشاعر تمكّنوا من إستغلالها بخبث وذكاء لجني الأرباح، واللحاق بركب المجتمع المخملي المقفل. إنهم التجار ومصنّعو أدوات الترف وسلعه التي ترضي غرور الأثرياء، وتملأ جيوبهم.

عالم خاص

«صناعة الترف» العالمية طاولت عدداً لا يحصى من مرافق الحياة الخاصة والعامة، عدا الملابس والمقتنيات الشخصية الباهظة الثمن.

فخلال العقود الأخيرة، وتحديداً منذ بداية الستينيات، إتّسعت الهوة بين الفقراء وميسوري الحال من جهة، وبين أصحاب الثروات من جهة ثانية، وهو ما أدى الى نشوء صناعات وأسواق مستحدثة، اقتصرت على فئات إجتماعية محدودة. ومن هذه الصناعات، الملابس صنع «الماركات» العالمية البرّاقة والمجوهرات واليخوت والسيارات المصمّمة خصيصاً لأصحابها من حملة الملايين. ولا ننسى قطاع الخدمات كالفنادق، والمطاعم، والمنتجعات التي لا تطأ أرضها إلاّ أقدام الأثرياء والمشاهير، أو بعض الدخلاء من أصحاب الغرور الراغبين بالشهرة والتقليد.

آخر التقارير عن الثراء العالمي

يزداد الأثرياء يوماً بعد يوم، لأن الظروف الإقتصادية العالمية، والتي نشأت بفعل العولمة، وبالتالي انفتاح المجتمعات بعضها على بعضها الآخر، حتّمت ولادة عقول منفتحة على كل ما هو جديد، ودفعت بأعداد من الأجيال الصاعدة الى تحدّي الواقع، والتخطيط لما يخدم مصالحها في عالم أصبح حكراً على أصحاب الثروات. لذا، وحسب آخر التقارير التي أصدرتها مؤسسة ميريل - لينش - كابغيميني عن الثراء العالمي في العام ٢٠٠٦، فإن عدد أصحاب الملايين كان قد وصل حتى تاريخ صدور التقرير، الى حوالى ثمانية ملايين ونصف المليون شخص. كذلك، عرف من المصدر نفسه أن رصيد الأثرياء العالمي إزداد بشكل لافت خلال العقد الحالي، إذ وصل الى حدود ٣٣,٣ تريليون دولار أميركي، بينما لم يتجاوز الـ١٦,٦ تريليون دولار خلال العقد الماضي. وهذا النمو الهائل في الثروات العالمية، رافقه بالمقابل نمو مماثل في صناعة السلع ذات الأسعار الخيالية، وكذلك نشوء المرافق المؤهلة لاستضافة هذه الطبقة المستحدثة، والتي تدفع أي ثمن لتأمين رفاهيتها.

الترف لا يعرف حدوداً

وبحسب التقارير العالمية، فإن المنتوجات والمرافق المشار اليها، والتي اعتمدت سابقاً على المجتمعات الثرية لترويج حملات الدعاية والتسويق، وتحديداً الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبا الغربية إضافة الى بعض دول النفط الناشئة، توسّعت منذ أعوام لتشمل عدداً لا يستهان به من المجتمعات العالمية، لأسباب لا حصر لها، وفي مقدّمها العولمة والهجرة.

فنتيجة هذين العاملين الهامين، وما رافقهما من فورات الاستثمارات الكثيفة، وتبادل المصالح بين الشركات العالمية والمحلية في المجتمعات المشار اليها، نشأت طفرة ثراء فاحش، طاولت العديد من الطبقات المتوسطة التي دخلت بدورها نوادي النخبة الإجتماعية، وعزّزت بالتالي معدل الإستهلاك في «أسواق الترف»، بشكل لم يسبق له مثيل.

وهنا يخص تقرير الثراء العالمي دول الخليج العربي بالتفاتة مميّزة، وعلى وجه التحديد إمارتَي دبي وأبو ظبي، بالإضافة الى دولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

فالأموال التي أصبحت تُصرف في هذه الدول على مرافق الترف، والمقتنيات الباهظة الثمن، بلغت أوجها مع بروز فورة الاستثمارات، وتزايد عدد المهاجرين. والمرافق العامة التي أصبحت تفتتح في الدول المشار اليها، تعطي فكرة واضحة عمّا وصل اليه نموها، وبالتالي القدرات الشرائية لنسبة كبيرة من سكانها. والدليل على ذلك، تهافت الدول الغربية على افتتاح فروع لمؤسساتها المعروفة في بعض هذه الدول، ومنها على سبيل المثال: أبو ظبي التي استضافت فرعاً لمتحف اللوفر الفرنسي،

وكذلك فرعاً لجامعة ياك الأميركية المعروفة.

ولا ينسى التقرير التغيير الجذري الذي طرأ على المجتمع الآسيوي، وخصوصاً لجهة تزايد الطموح بتحقيق الثراء، ومنافسة الدول الكبرى في مجالات التنمية، وكذلك الاستمتاع بصرف المال على الرفاهية والترف.

المصنّعون والتجار يزدادون جشعاً

في الوقت الذي يزداد فيه الأثرياء ثراءً وتعنّتاً في طلب المقتنيات الشخصية والمصنّعة خصيصاً لإرضاء أذواقهم، يزداد فيه المصنعون جشعاً ورغبة في تحقيق المزيد من الأرباح. وهنا تشير نتائج دراسات الأسواق العالمية، الى تغيّرات لافتة في أنماط عمل الشركات العالمية لصناعة وسائل الترف والرفاهية. وقد خصّت بالذكر دور الأزياء الشهيرة، ومنها مؤسسة «فيرساتشي» التي توسّعت بفضل إدارتها الجديدة، لتشمل عدا الأزياء والعطور ومساحيق التجميل، تصميم السيارات والطائرات الخاصة بالنخبة من أعضاء المجتمع المخملي.

وفي هذا السياق يتسابق المتنافسون في هذا الحقل على اعتماد المواقع الإلكترونية للتواصل مع زبائنهم إضافة الى وسائل التواصل السريعة الأخرى والتي تؤمن وصول السلع الى أصحابها بالسرعة الممكنة. ولتعزيز فورة الاستهلاك السريع، تجنّدت المصارف عن طريق الخدمات المستخدمة لتسهيل القروض والتمويل والاستثمارات والسحوبات لأصحاب الثروات، في أي مكان من العالم. وهذا إن دلّ على شيء فهو يشير بوضوح الى أن مطالب أصحاب الثروات لم تعد محصورة بأسواق معينة، لأن عددهم المتزايد حتّم نشوء أكثر من سوق لاحتواء اهتماماتهم، وبالسرعة المطلوبة. ومن هذا المنطلق، وكما يلاحظ المراقبون، فإن نشوء هذه الحلقة المقفلة التي تحتضن تبادل المصالح المشتركة بين الأثرياء من مصنّعين ومستهلكين، أدى الى توسيع هيمنة المال وحتّم، إضافة الى ذلك، نشوء شبكات مغلقة، همّها الوحيد الإبقاء على وجودها، وتوسيع مخططاتها لتشمل أهدافاً مستقبلية، ترضي نهمها الأخطبوطي. ومن هنا كان لا بد من نشوء مجالات التخصص الواسعة، كالتسويق والترويج للسلع والمرافق الخاصة، إضافة الى التصميم وسوى ذلك من الإختصاصات العصرية. وهي إختصاصات من شأنها تفعيل مكامن الإبداع لدى الأجيال الطالعة لصالح الشركات المنتجة، وبالتالي تعزيز مستوى الإنتاج والإستهلاك العالمي.

ماذا عن المؤسسات الخيرية؟

في الوقت الذي وصل فيه مستوى الثراء لدى البعض الى حدود التخمة، برزت ظاهرة جديدة لافتة تمثلت بالمؤسسات الخيرية التي يرعاها الأثرياء في مجتمعاتهم. وهي ظاهرة أدخلت الحذر الى نفوس تجار الترف والذين تخوّفوا من إمكان تخلّي الأثرياء عن متطلّبات الرفاهية، وهو ما قد يتسبب بركود الكثير من المرافق المستحدثة.

وهنا يجدر بالإشارة أن المساعدات المجانية التي يقدّمها حديثو الثراء في الكثير من المجتمعات العالمية، هي غير تلك التي يتعاون أصحاب الخير العاديين على تقديمها. لذا، فإن الإختصاصيين النفسيين الذين يراقبون بصمت ما يجري على الأرض، يطمئنون المتخوّفين من ركود «تجارة الترف»، ويؤكدون على إستمرارها بخطى سريعة وثابتة. أما تبريرهم العلمي لذلك، فهو أن ظاهرة العطاء التي تطغى عادة على توجهات الطبقة الإجتماعية المشار اليها، هي حالة بشرية فطرية، تجسّد شعور الإمتلاء الذي يليه عادة شعور بالفراغ، وأحياناً الزهد. وهو ما يدفع بالمعنيين الى التخلّي طوعاً عن بعض ما يملكون، وأحياناً نسبة كبيرة منه، كردة فعل لا واعية لها مبرراتها. وهذا ما يعرّفه البعض، بالإرتقاء العفوي الى الشعور بالغيرية، والذي يرافق حب الذات والظهور والهيمنة والاستعلاء. ومن ناحية ثانية، فإن العارفين في الحقل الإقتصادي، يفسّرون ظاهرة العطاء لدى الأثرياء، على أنها تبادل ضمني للمصالح بين المانح والمستفيد، أو مناورة متقنة، الهدف منها الترويج لمصالح شخصية معينة. قد تكون وسيلة غير معلنة لتعزيز إستهلاك الموارد، وإنعاش الأسواق لصالح الجيوب المتخمة.

إذن، وحسب العارفين، فإن سوق الترف العالمي لن يصيبه الركود مع وصول الأثرياء الى الشعور بالتخمة والفراغ والزهد، والدليل على ذلك، هو أن المراهنين على المزيد من الإنتعاش الإقتصادي، يُكبُّون اليوم على التخطيط لمستقبل قد يتخطّى الأحلام.

محلات ميشال حداد (مستديرة المكلس سابقاً)

أسعار خاصة وتسهيلات بالدفع
لكافة العسكريين

وكلاء أشهر فبارك المسكات الإيطالية

MANDELLI — Zermat — PASINI METALI PRODUCTIONS SRL

والملنجرات RBM المكفولة مدى الحياة

الحازمية - سنتر حبيقة - أول مفرق جسر الباشا

تلفون: 03/669235 - 05/959903

حسومات من 20 الى 50%

يوجد لدينا مسكات للأبنية التجارية بأسعار اقتصادية

معهد التطور المهني

مرسوم رقم ١٢١٦٦

الطريق الجديدة - مواجه كلية طب الأسنان - خلف الجامعة العربية - بناية الرضا
هاتف: ٠١/٨٥٤١٧٠ - خليوي: ٠٣/٨٥٠٣٩٧

معهد فني عالي BT-TS

اختصاصات رسمية نسبة النجاح 100%
الأوائل في التربية الحضانية على مدى عشر سنوات
اختصاصات رسمية
BT محاسبة ومعلوماتية - BT بيع وعلاقات تجارية
BT تربية حضانية - BT تكنولوجيا المعلومات
TS الخبرة والمراجعة في المحاسبة
TS تربية حضانية وابتدائية
BT حاصل على بطاقة ترشيح بريفيه ناجح أو راسب
TS حاصل على بكالوريا أو مايعادلها

دورات سريعة في الكمبيوتر

- MS-Office
- ICDL
- Graphic Design
- Programming
- Web Design
- Architecture
- Sound Design
- Network+
- A+

Free English course with IT-Diploma

اختصاصات خاصة

دبلوم عام دراسي ودورات سريعة

- أخصائي في علوم السياحة والسفر
- محاسب عام
- إدارة وتسويق
- أمانة سر تنفيذية
- فنون تجميل الوجه
- لغات English-French
- كمبيوتر IT Diploma
- دبلوم تربية حضانية ودورات سريعة

المطلوب ناجح أو راسب في المرحلة المتوسطة

English 3 Levels 9 Courses

تعلّم اللغة الإنكليزية على يد أساتذة متخصصين من لندن بريطانيا في الطريق الأسهل والأفضل للمبتدئ في التعليم خلال عام دراسي كامل أو ثلاثة أشهر

بالتعاون مع جامعة بريطانيا AQA & BRITEXAMS

- Peerwork - Audiovisual
- Communication Skills
- Reading / Writing Skills
- Business English
- Literature & Critical Analyses
- TOEFL
- SAT 1 & 2
- Proficiency Test

شهادات مصدقة من وزارة التعليم المهني

دبلوم أخصائي في علوم السياحة والسفر

يؤهلك خلال عام دراسي كامل للعمل في عدة وظائف في مجال السياحة والسفر، ويقوم بالتدريس أساتذة لديهم خبرة واسعة في IATA وعلوم السفر
يؤمن المعهد دورات سريعة
شهادات مصدقة من وزارة التعليم المهني

worldspan & IATA

Accounting Diploma

لغة انكليزية مجاناً مع كل دبلوم

- المحاسبة العامة والخاصة
- محاسبة الشركات
- المحاسبة التحليلية والموازنات
- التطبيق على أفضل برامج الكمبيوتر
- إنشاء وإعداد الموازنات النهائية
- نظام الـ TVA والضمان الاجتماعي

أمانة سر تنفيذية Executive Secretary
العملات والأسهم التجارية

فنون تجميل الوجه والشعر Esthétique

• ماكياج • نتوياج • مانيكور • بديكور • حواجب • تاتواج • حنّة • شعر

شهادات مصدقة وأسعار مخفضة

doka
Die Schalungstechniker

Osterreichische Doka
Schalungstechnik GmbH

The Formwork Experts

Doka Lebanon Branch - Regional Office
Sodeco Square - Block C - 9th Floor - Beirut - Lebanon
Tel: 01 612568 - 612569 - Fax: 01 612570,
Mobile: 03 880017 - E-mail: lebanon@doka.com

مع تحيات

رئيس ومجلس وأعضاء

نقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة

في لبنان

Galerie Bô Choix
تشكيلة واسعة من المفروشات بالتقسيط المريح
تقسيط ٣ سنوات بدون دفعة أولى للجيش وقوى الأمن
معاملات التقسيط تجري في الكاليري
طقم اكسبرس
690 $ / 25 $ شهرياً
طقم زاوية ساندي
590 $ / 22 $ شهرياً
طقم فيغادا
260 $
130 $
طاولة + ٤ كراسي ماليزي
غرفة نوم فيرا مؤلفة من :خزانة 6 درف طابقين + شيفونير مع مراية + كومودين عدد 2 + تخت مجوز
1049 $ / 39 $ شهرياً
غرفة نوم باولا مؤلفة من : خزانة 4 درف + شيفونير مع مراية + كومودين عدد 2 + تخت زان مجوز
399 $ / 15 $ شهرياً
البوشرية - شارع مستشفى مار بطرس وبولس
٠١/٨٨٧٩٤٤ - ٠٣/٢٧٧٩٤٤

شقق فخمة - مساحات مختلفة
أكرم بو شعيا تلفون : ٠٣/٦٦٦٩٠٧ ٠١/٨٨٨٦٩٧

Order online:www.castanianuts.com
كاستانيا
Castania
NUTS بزورات
For the love of nuts

TONY'S FOOD
FRESH & TASTY
عجينة البيترا
معجنات جاهزة
مغربية مجبلة
رقاقات للشوي والقلي
عشبلية
فرك كنافة
عجينة السابليه
عجينة الكريب
Pâte Sablée
Crêpe
معجنات واكل جاهز في السوبر ماركت
Cherfan Est. - St. Elie Residence - Rawda
Telefax: 9611683886 - P.O.Box: 2203 Jounieh-Lebanon
Website: www.tonysfood.com - E-mail: tonysfood@tonysfood.com

التلفزيون في السنوات الأولى للطفل

الخبراء يحذّرون من الإسراف والاعتقاد بأنه يحفّز النمو خطأ كبير...

إعداد:
كارلا حداد

يعشق معظم الأطفال التلفزيون ويمضون أمام شاشته أوقاتاً طويلة، لذلك من الضروري تدخّل الأهل لمراقبة ما يشاهدونه وتحديد الوقت المسموح به للمشاهدة.

لكن كيف يكون الوضع عندما يصبح التلفزيون وسيلة إلهاء للطفل، فيوضع أمام الشاشة لأوقات طويلة بينما تنجز أمه أعمال المنزل مثلاً.

ينبّه خبراء علم النفس والتربية الى التأثيرات السلبية للتلفزيون على الأطفال الذين ما زالوا دون عمر الثلاث سنوات، والتي قد تصل الى حد إعاقة نموهم العاطفي والإجتماعي والذهني. فماذا يقول هؤلاء حول الموضوع؟

صوت وصورة

إن الصور والأصوات الصادرة عن التلفزيون قد تشكّل صدمة للطفل، ومن الصعب تحديد تأثير هذه الصدمة عليه. فالألوان وخصوصاً الأصوات يمكن أن تكون مؤذية بالنسبة الى الطفل الصغير حسب بياتريس كوبر - رويي (معالجة نفسية) التي ترى أن الضجة العنيفة يمكن أن تخيف الطفل، كما أن الطفل الذي غالباً ما يتسمّر أمام التلفزيون يعتاد على الصور المتحركة فيجد لاحقاً صعوبة بالاعتياد على صور الكتب الجامدة.

تحفيز القدرات!

تساهم عدة أمور في تحفيز نمو قدرات الطفل مثل ابتسامة أمه، التواصل مع الآخرين، الألعاب... أما التلفزيون فليس له دور في نضج الطفل قبل عمر السنتين، بل هو يسيطر عليه ويخدّره.

ويقول روجيه ليكويه (أستاذ في علم النفس) إن بعض المحطات المخصصة للأطفال يدّعي أن التلفزيون يحفّز ذاكرة الطفل وينمّيها، إلا أن هذا الإدعاء خاطئ، فقد أثبت باحثون في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأميركية، أن برامج الأطفال لا تنمّي قدرات النطق والكلام لدى الطفل، بل على العكس تؤخرها خصوصاً بين الـ٨ والـ١٦ شهراً.

ويضيف ليكويه أن الضجيج المتواصل والمزمن يمنع الطفل من التركيز على سلسلة تلفزيونية محددة، والنتائج مشاكل في التركيز والإنتباه تظهر في المدرسة، إضافة الى الميل الى الخمول والكسل.

حلّ لا إنساني

- **ماذا عن مشاهدة الطفل للتلفزيون لجعله يشعر بالنعاس فيخلد الى النوم بسرعة؟**

- هذا لا إنساني بحسب بياتريس كوبر - رويي، إذ أن الطفل بحاجة قبل كل شيء الى الشعور بالإطمئنان والحماية من خلال وجود إنساني بقربه: صوت أمه أو أبيه ورائحتهما تشكّلان الوسيلة الأفضل لإراحته، ولا يجب البحث باستمرار عن الحل في الخارج.

ما العمل؟

استخدام التلفزيون نادراً وليس قبل عمر السنتين، فهو يجب أن يكون قاعدة حوار بين الأهل وطفلهم، ويجب إستبدال الشاشة بالكتاب والصور الجامدة حسب رأي سيرج تيسرون (طبيب ومحلل نفسي ومدير الأبحاث في جامعة باريس الخامسة).

الحوار المنقول بواسطة الصور المتحركة يجب تنظيمه بحسب ردود فعل الطفل: عندما تقدّمون كتاباً للطفل، تقيّمون الصور معه، تشرحون له بعض المشاهد وأنتم تراقبون تعابيره يبيّن روجيه ليكويه، فهناك تواصل منتظم وهذا ما يجب اتباعه مع الطفل أمام التلفزيون لكي يحصل على فائدة تثقيفية حقيقية.

ماذا نختار الـDVD أو

قنوات الأطفال؟

ترى بياتريس كوبر - رويي أن الأطفال الصغار يحبون التكرار، فعندما يشاهدون الرسوم المتحركة نفسها يتمكنون من الضحك مسبقاً ومن التحكم بانفعالاتهم لتحليل الفقرة التي يشاهدونها. ويرى سيرج تيسرون أن الطفل يتعلم ايضاً توقّع تراتبية الأحداث وتشغيل ذاكرته عندما يشاهد الشريط نفسه.

أما برامج التلفزيون فتتعاقب من دون أي رابط فلا يستطيع الطفل تحليل البرنامج وبالتالي تنمية ذاكرته وتطويرها.

ما هو البرنامج الأنسب للطفل؟

قبل الـ١٨ شهراً يعجز الطفل عن فهم ما يشاهده على التلفزيون، ولاختيار برنامج لطفل ما فوق السنتين، يجب الانتباه الى المصطلحات المستخدمة، والى مغزى الحكاية، كما يجب اختيار الصور البطيئة، والألوان الهادئة والانتباه خصوصاً لكي لا تكون الأصوات عنيفة. ويجب أن نشاهد الرسوم المتحركة أو البرامج قبل أن يشاهدها الطفل.

كيف يتلقّى الطفل التلفزيون؟

يحلل روجيه ليكويه (أستاذ في علم النفس في جامعة باريس

الخامسة) كيفية تلقي الطفل ما يبثه التلفزيون وفقاً لعمره، فيقول:

- في الأشهر الأولى تكون رؤية الطفل غير واضحة وشيئاً فشيئاً تتوضّح ويتمكّن من تمييز الأشياء والعناصر التي يشاهدها على الشاشة، بمعنى آخر إذا كان الطفل متعلقاً بالشاشة فهو متعلق بالصور المدموجة بالأغاني وبالنغمات، هو موجّه إلاّ أنه لا يفهم شيئاً.
- في عمر الـ١٨ شهراً يبدأ الطفل بتحليل الصور، فيتمكن من متابعة مشهد صغير من الرسوم المتحركة إذا ما كانت عناصر الصورة كافية (الألوان والشخصيات...). إلاّ أن الرسوم المتحركة للأطفال الأكبر سناً تضاعف غالباً عناصرها بكثرة فتصبح صعبة الفهم والإستيعاب.

هناك أيضاً مشكلة سرعة الصور إذ أن الطفل يحلّل المعلومات التي يتلقاها ببطء خصوصاً وأن التفرعات العصبية لدماغه تكون في طور النضوج، لذلك يعجز عن ملاحقة مجريات الفقرة أو البرنامج.

- في عمر السنتين، يكتسب الطفل ركائز اللغة فيصبح قادراً على استيعاب بعض الأحاديث العادية، وهنا يبدأ التلفزيون بالترفيه عنه. إلاّ أن تركيزه يبقى قصير الأمد وهو بحاجة الى وجود راشد بقربه ليشرح له تتالي الأحداث والمشاهد.

عن مجلة **Santé**

العدد ٣٩٣، أيلول ٢٠٠٨

ELTEK
Turning Sound into Light

Address: Fanar, ELTEK Bldg., LEBANON
Tel: +961-1-902 555 / +961-1-902 666
Fax: +961-1-872 535
P.O Box: 90.843 Beirut-Lebanon
Email: info@eltek.com.lb
http:// www.eltek.com.lb

SELICO s.a.r.l

صناعة قبانات الكترونية
لكافة الشاحنات
الحمولة ابتداء من
٥ طن وحتى ١٢٠ طن

العنوان: الغبيري طريق صيدا القديمة - سنتر دالاس - الطابق الثالث
هاتف: ٠١/٣٨٩١٢٣ - خليوي: ٠٣/٩٤٢٥٩١ - ٠٣/٨٨٣٣٩٨
بريد الكتروني: selico@terra.net.lb

SOCIETA' COOPERATIVA
BILANCIAI

موازين الكترونيك من مختلف
القياسات والأشكال
حمولة الميزان من ٥٠ كلغ الى ١٥ طن

مجتمع الجيش

احتفل الملازم الأول
هيثم الحاج بزفافه
الى المهندسة
ميرفت عبدالله.

احتفل المعاون
خالد محمد عقيل
بعقد خطوبته
على الجندي
آية علي المستراح.

احتفل المعاون
بلال مغامس
بزفافه الى الآنسة
ريما نادر.

احتفل الجندي احمد سعدو
بزفافه الى الآنسة سهى سباط.

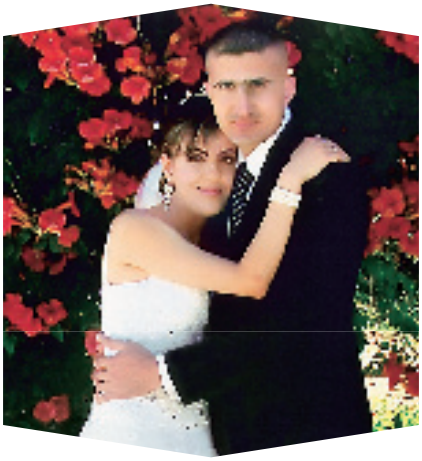

احتفل الرقيب اياد مجيد
بزفافه الى الآنسة عبير الدغيدي.

احتفل الرقيب معين قشوع
بعقد خطوبته على الآنسة منى عويدات.

مسابقة الكلمات المتقاطعة

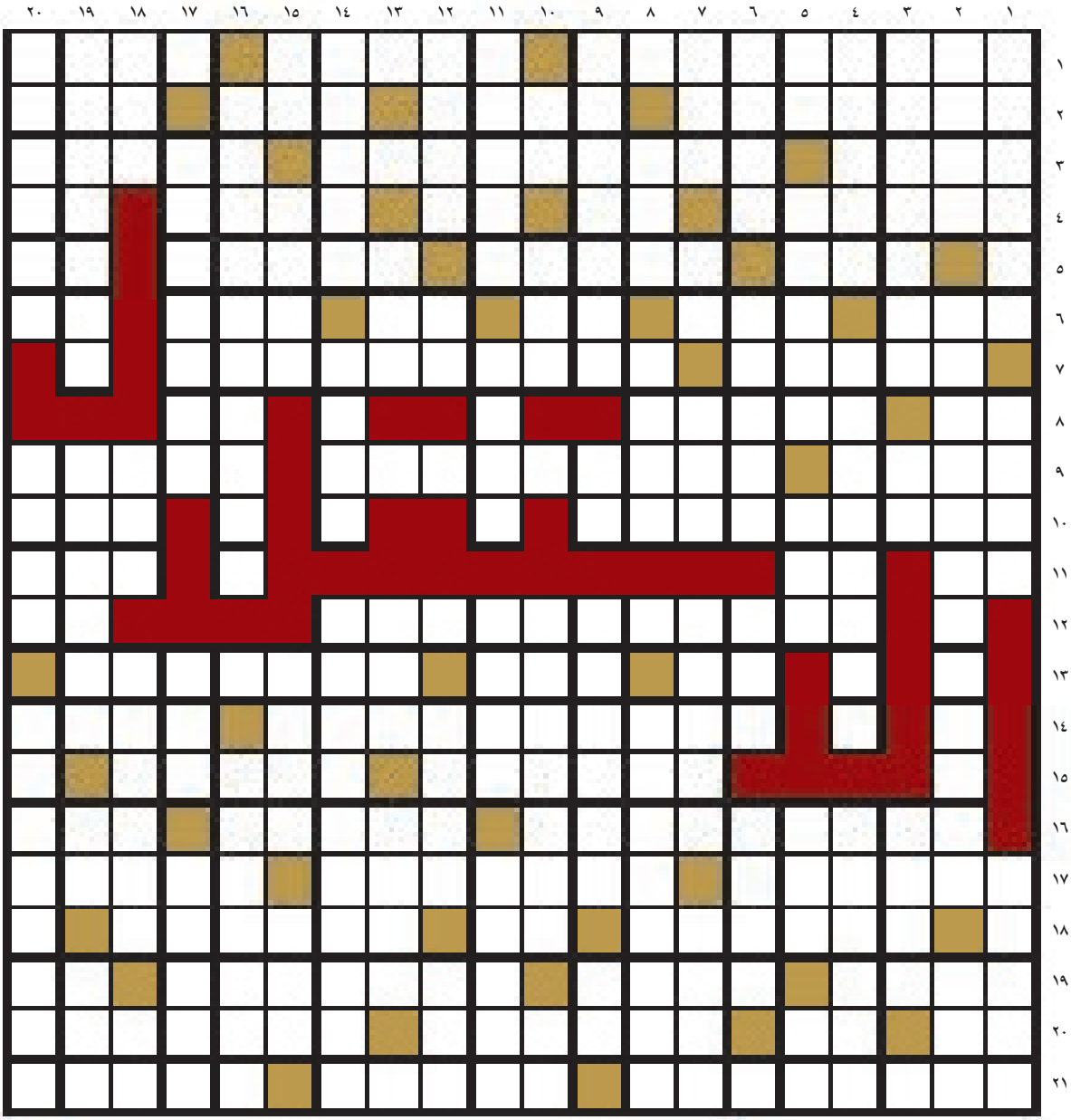

الجائزة

٤٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

الاسم: .....

العنوان: .....

.....

إعداد: فيليب شمّاس

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقرائها وتخصص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها اربعماية الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على اربعة فائزين.

شروط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحل. وتعلن النتائج في العدد المقبل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - اليرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ١٠ كانون الثاني ٢٠٠٨.

- **أفقياً:**

١- عيد وطني كبير، سياج الوطن، أحبّك.

٢- دولة أوروبية، ولد الناقة، ذاق، نقيض مدحَ.

٣- مدينة هندية، لاعب تنس بريطاني دولي، بلدة في قضاء جبيل.

٤- نخوّفهم، شرب، خاصم خصومة شديدة، نقدّر له السعر، قلب الإناء على رأسه.

٥- الإسم الثاني لمخرج هندي راحل نال جائزة أوسكار، مدينة فرنسية، مدينة مصرية، رئيس القوم ومقدامهم.

٦- مضغ ولاك، أشتاق الى، عملة آسيوية، وحدة وزن، يرشد، فأسب.

٧- حدّدتُم النظر الى، آخر أفلام فريد الأطرش.

٨- إرتابَ، يراوغ ويسوّف، للمنادى.

٩- أرخى الستار، ولاية أميركية، معاون.

١٠- شاعر ومسرحي نروجي راحل، جهة وناحية.

١١- قامة الرجُل، سئمَ، عيش واسع.

١٢- كاتب فرنسي ساخر راحل، ضعف.

١٣- طيَّن الحائط، يخصّنا، دولة آسيوية.

١٤- لاعب تنس سويسري دولي، يتثاقل في مشيته.

١٥- إلهة الخصب والزراعة عند الإغريق، يعالج.

١٦- فريق كرة إيطالي، مرفأ أميركي، علمَ وأدرك الأمر.

١٧- إستردَّ، من ضواحي بيروت، تمامهُ.

١٨- أكبر محيطات العالم، طلع النجم، حبوب مسكّنة.

١٩- يضرب لونه الى السواد، شديد السواد، مسقط رأس عمر الخيام، غير ناضج.

٢٠- نوع من الحيات، نعام، الإسم الثاني لشاعر مسرحي فرنسي راحل، عُرف بـ«مصّاص الدماء».

٢١- شجر صلب، من أفلام فرنانديل، الإسم الثاني لرحالة وعالم طبيعي نروجي راحل نال جائزة نوبل.

- **عمودياً:**

١- فريق كرة إنكليزي، مرتفع، مطربة لبنانية.

٢- أطول أنهر فرنسا، أديب فرنسي راحل صاحب «الفرسان الثالثة»، رجع من السفر.

٣- فنانة سورية إبنة ملحن، طلم والتفَّ النبات، برزت وظهرت.

٤- رقْصة لاتينية، إحدى سلاسل الأندس الشرقية في بوليفيا، تعرفون.

٥- مثل، فنانة مصرية، تعَب، جاء وذهب الرجُل، والد الأب.

٦- نهوض، مصيف لبناني، أوضحَ وشرح الأمر، حبر.

٧- صار طريًّا، أداة نصب، لذيذ الطعم، حضوري في المكان، عاصمة آسيوية.

٨- سمّيَ، نذوق، لاعب تنس فرنسي.

٩- مدينة ألمانية، حرف جر، لقبه الحكيم، لا يُباح به.

١٠- حرف جزم، يفسد، أكملناهُ، ضمير متصل.

١١- سلسلة مركبات فضائية، طرف خف البعير، أمر مثير للنظر، دولة آسيوية.

١٢- مدينة فرنسية، ضمّت، يمشي مشية المقيّد، أحرف متشابهة.

١٣- طأطأ رأسه، يبسط يده، يقنط.

١٤- يأتي بعدي، يعتب، ملك إنكليزي في عهده اشتعلت «حرب الوردتين».

١٥- يبس الشيء، امبراطورة سابقة، صدّحت الطيور، نوع من السباع.

١٦- أديب مصري راحل، طائر قيل إنه لا ينام الليل.

١٧- من ضواحي بيروت، عالم فلكي فرنسي، مرفأ في الصّومال.

١٨- ضعف وفزع، قرميد، عاصمة آسيوية، واحد بالأجنبية.

١٩- عاصمة آسيوية، أول الشباب، للإستفهام. من العملات.

٢٠- راسَلتُم، عاصمة أوروبية، الإحتفال العظيم.

حل العدد السابق

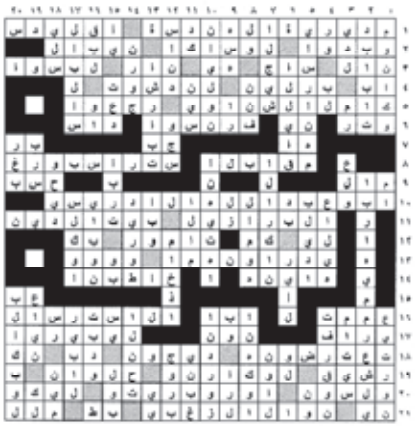

الفائزون

- **المعاون زياد القلاوي**
الفوج المجوقل.
- **الرقيب شادي عون**
الطبابة العسكرية.
- **الرقيب سليمان ناصر الدين**
سرية شرطة منطقة بيروت.
- **سندريلا اغناطيوس**
بلاط - جبيل.

عاتبة... وإن طارت

كلمتي

ها هي تحلّق في سماء الوطن والوطنية. جناحان كبيران وصدر عامر، وزئير يقضّ مضاجع الضعف ويتحدّى الهوان.

على الشرفات نساء تلوّح بالأيدي، وفوق السطوح أطفال يحاولون التقاط الفضاء أملاً بالسموّ اليها، وتلمّس معدنها اللامع، واختبار هيبة الطبقات العليا من مجالنا الجوي، والجلوس الى جانب الملاحين بفخر واعتزاز.

إنها الـ«هوكر هنتر»، الحورية الجميلة التي نفضت عن كاهلها غبار السنين، وعادت محلّقة مغرّدة لاعبة راقصة في سماء لبنان، معلنة استعداد سلاحنا الجوي للعودة الى تحمّل مسؤولياته في حماية الأجواء، ورفض العلّة والداء، ومواجهة الفقر والحرمان، واستعادة سرب جوي كان في موضع الاحترام والإعجاب في المنطقة بأكملها، قبل أن تطلّ الفتنة بشرّها وإثمها، وتضطر الـ«هوكر هنتر» لأن تستريح أربعة عشر عاماً كاملة في أروقة قواعدنا الجوية، داوت جروحها آنذاك وهيّأت نفسها لانطلاقة قوية تتزامن مع نهضة الوطن، ومع عودته لتبوّء مركزه الحضاري بين الأمم. لقد هبّ «المربّون» القدامى، من طيارين وفنّيين، لإسعاف الـ«هوكر»، ومساعفتها، وصيانتها، فنجحوا، وها هي تردّ التحية لهم من الأعالي بأحسن منها، وأحلى.

إن إخلاص رجال الإعداد والصيانة وإعادة التأهيل في قواعدنا الجوية، وشجاعة طيّارينا وشوقهم الى التحليق فوق تلالنا وسهولنا، هي التي دفعت بالـ«هوكر هنتر» الى التبختر في الأعالي.

ونسور الجو في مؤسستنا العسكرية، الذين لم يتوانوا عن الاستبسال في الدفاع عن أرض بلادهم براً في غياب طائرتهم، لن يتوانوا عن مواصلة الدفاع عنها فيما لو تخطّى جيشنا العقبات المادية، فاستكمل عتاده وأتمّ تدريباته. والكل يعرف ما أشد الحاجة الى استكمال منظومتنا العسكرية الدفاعية، خصوصاً في ظل تنامي الأخطار التي تتهدد أمن مجتمعنا، وفي ظل التطور الصناعي الهائل الذي أجّج التسابق الى التسلّح في العالم بأسره، وقد نال عدوّانا، إسرائيل والإرهاب، حصتهما من هذا التطور، فواجهانا به، وواجهناهما، وكان سلاحنا استبسال جنودنا وإرادتهم ووفاؤهم للقسم، ودفاعهم عن بلاد الأرز بلحمهم الحي.

والآن، والى أن يمنّ الله على سلاحنا الجوي بما يحتاجه من عتاد، ندعو الـ«هوكر» الى أن تخفّف من عتبها، والى أن تحلّق مع النسور قوية شامخة، ونقول لها: اسحبي النوم من عيون الكسالى يا طائرتنا الحلوة. إننا واقفون انتظاراً لك، وانتصاراً للكرامة فيكِ، والعافية!

كلمتي

العميد الركن صالح حاج سليمان
مدير التوجيه

Pablo Picasso
Spanish painter. Founder of cubism.

WHAT'S AN IDEA WITHOUT PASSION?

Picasso once said that every act of creation begins with an act of destruction.
That passion for discontinuity is what creativity is all about.
It is also our foundation for the art of brand building.

Leo Burnett

Passionate Brand Builders

Beirut Dubai Jeddah Riyadh Kuwait Cairo Casablanca Amman

National Engineering Bureau

Architectural & Engineering Consultants

www.neb.ae